

Lundi 29 Janvier 1996 – 63 ème Année – N° 19350
الاثنين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٥٠
A N - N A H A R

حذار احلام التنسيق والاتحاد... تتحطم على صخور الحرية والواقع

هل تعلّمنا – نحن كلنا، عرباً وفلسطينيين واردنيين وسوريين ولبنانيين – امثولات الواقعية، نواجه بها القرن الحادي والعشرين والازمان – والازمات – الآتية...

أم نستمر – كما في المثل السائر عن "حليمة وعادتها القديمة" – نستمر نحلم، ونحلم، ونحلم... فنرتكب الاخطاء التاريخية ذاتها، وندفع الثمن بعد الثمن، ولا نبالي، سكارى باحلامنا، فنتقهقر فرحين نتعامى عن انتصارات العدو كالصديق، كنصف الصديق ونحن لا نفهم المتغيرات التاريخية الواقعية، متغيرات الحقائق الحقائق... ولا ندرك حسابات الربح ولا حسابات الخسارة ولا المعادلات؟!؟

هل تعلّمنا؟... هل نفيق؟ هل نفيق؟

* * *

فلنبدأ من البعيد، من الاحلام الابعد، لنصل الى القريب القريب منا، الى اضغاث الاحلام!

بالكاد "حلم" الدولة الفلسطينية تحقق، او هو بدأ يتحقق، واذا بالسراب الوحدوي يعود يلوح في آفاقه، على ضيق الآفاق، في شكل كونفيديرالية اردنية – فلسطينية تسبيت بطرح موضوعها زيارة وزير الخارجية الهاشمية لغزة...

علماً بأن الوزير كان على درجة من "الواقعية" المحمودة، اذ قال ان الكونفيديرالية تفترض ان تكون فلسطين عرفات قد استكملت معالم الدولة وسيادة الدولة على كامل اراضيها، واستقرت حدودها.

أوليس عظيماً، بالنسبة الينا في لبنان، هذا القول؟

هناك يريدون للدولتين، رغم الحاح الحلم الوحدوي، ان تكتمل معالم السيادة فيهما، اي في الدولة الاحدث والاضعف، قبل البحث في اي اتحاد كونفيديرالي...

وهنا، عندنا في لبنان، وبين لبنان وسوريا، يهرولون موب الاتحاد والاتفاقات الاتحادية، رغم تواضع المسمّيات (ربما تمويهاً!) على اطلال السيادة المخرّبة المتناقصة المعالم، بل المنتهكة، واطلال الحدود السائبة، واطلال – نعم، اطلال – الشعارات الفارغة المرفوعة ولو مرفوضة، من توحيد التربية الى توحيد الاعلام (وصولاً الى وكالات الانباء) الى توحيد التشريعات، الى توحيد الاسواق، الى توحيد الثقافة (اياكم ان تنسوا الثقافة، و"الثقافة الديمقراطية" بنوع أخص!) وغداً، لمَ لا؟، الى "توحيد" الانتخابات فتشريع توحيد الحكم، واحلام الحكم والسرايات!!!

* * *

ولنتحدث بمزيد من المصارحة، وخصوصاً بمزيد من الواقعية المستمدة من الامثولات التاريخية:

"دعاة" الاتحاد والتوحيد، ولو مقنعاً بمعميات "التنسيق" و"النيو – وحدويين" (على وزن "النيو – اقطاعيين") هل يريدوننا ان نقول لهم انهم، حيث هم، في لبنان كما في سوريا، كما في الاردن وفلسطين، لم يتعلموا بعد من فشل كل الوحدات المبتسرة وليدة المرولة مروباً الى أمام؟

ونسمّي:

الوحدة المصرية – السورية، في زي "جمهورية عربية متحدة"، ثارت عليها وفصلتها سوريا ذاتها التي كانت قد طالبت بها بل فرضت على عبد الناصر انشاءها؟

والوحدة العراقية – الاردنية، في زي اتحاد ملكي هاشمي، اطاحته (واحلام العودة؟) ثورة عراقية لا يزال العالم العربي كله، بل الشرق الاوسط برمته، يهتز بنتائجها، زلزالاً يولّد زلزالاً؟

والوحدة السورية – الليبية؟

والوحدة السورية – اليمنية – الليبية، التي بالكاد قامت ودامت؟

والوحدة المصرية – اليمنية التي غرقت في وحول حروب لا نهاية لها بعد؟

ووحدة هؤلاء او اولئك، بالدور والتواتر، مع ليبيا حيناً والسودان احياناً؟

ووحدة المغرب العربي؟

ووحدة، او شبه وحدة، الامارات العربية ثم مجلس التعاون الخليجي الذي يكاد "يفرطه" اضعف "المتحدين" واصغرهم؟

كل هذه الكيانات او التركيبات الوحدوية، او التوحيدية، سقطت وادى سقوطها الى مزيد من التأخر والتخلف، بل الازمات، للاسباب الآتية (ولا حاجة بنا من اجل ادراكها الى كثير "فلسفة تاريخ"):

اولاً: غياب تجانس سياسي – اجتماعي – اقتصادي بين الدول المتحدة، في انظمة حكمها كما في تكوينها المدني والشعبي.

ثانياً: التردد في اللجوء (حتى في الحالة المصرية – السورية والمصرية – اليمنية) الى الطريقة الثورية – الاحتلالية التي لجأ اليها هتلر في تحقيق الوحدة الالمانية – النمساوية ومن قبله بسمارك في توحيد "الرايخ" الالماني الاول، او غاريبالدي في تحقيق الوحدة الايطالية.

ثالثاً: عدم ادراك ضرورة التطوير التدريجي للمجتمعات المدعوة الى الاتحاد، في انظمة حياتها ومستويات الحياة (وفي طليعتها الحياة الاقتصادية والمالية) كما حدث اخيراً بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية، بعد انهيار جدار برلين. وقد عمدت حكومة بون، قبل الانتقال الى العاصمة التاريخية برلين، الى ضخ بعض ثروتها في الالمانيا التي افقرتها الديكتاتورية، والى تعزيز المجتمع المدني والاقتصادي، ثم الى امتصاص التجمعات السياسية... كل ذلك قبل استكمال وحدة منتظرة كانت مطلب الشرق بقدر ما هي حلم الغرب وعقيدته.

رابعاً: فقدان الايمان بان الوحدات ايا كانت اشكالها، وكذلك الاتحادات بين الدول المحافظة على سيادتها – كما هو حال الاتحاد الاوروبي – يحتاج قيامها لا الى قرارات حكومية كيفية مبتسرة (وخصوصاً اذا كانت هذه الحكومات من النوع "الانقلابي" التسلطي القائم في عالمنا العربي السعيد بجهالته وتخلّفه...) بل الى "قناعات شعبية "تعززها استفتاءات حرة في كل دولة من الدول المعنية، على ان تسبق الاستفتاءات حوارات وطنية حرة ومناقشات شعبية مريحة، بقدر ما هي مرتكزة على المعطيات العلمية اللامخبأت فيها ولا ممنوعات... وتنتهي الاستفتاءات الى خطط مبرمجة على مدى اشهر وسنوات، مكرّسة بتشريعات وانظمة ومراسيم، تتناول كل شروط الاتحاد، من المعادلات النقدية (ولو لم يوحّد النقد فوراً) الى توحيد للقوانين التي تضمن حقوق المواطن والانسان، وبقية الحريات الديمقراطية في كل مجال وعلى كل صعيد (النقابات، الاحزاب، الاديان، الخ...).

* * *

وبعد، ليس هنا مجال محاسبة الابطال الوحدويين الذين هدروا احلامنا، ولا مجال تحليل اسباب فشل "الوحدويات" العربيات التي رصّعت تاريخنا الحديث بالهزائم وكل عناوين الاحباط، قياساً بالشروط الموضوعية التي وفرتها اوروبا المتحضرة لانجاح اتحاداتها ودولها الموحدة او الاتحادية.

حسبنا في هذا المقام ان ننتهي إلى هذه الملاحظات، تنبيهاً وتحذيراً، وحتى لا ننطلق في مساعينا "التنسيقية" السورية – اللبنانية على دروب الارتجال والتكاذب المتبادل (بديل ممارسة الحوار الحر والمناقشة الموضوعية) والتسليم بالقرارات الكيفية نتيجة فقدان التكافؤ بين حكام قادرين اقوياء، من جهة، وحكام تسربلهم، من الجهة الاخرى، "العقد النفسية" ومركبات النقص والاسترهان المصلحي الحزين:

اولاً: لا توحيد لأية انظمة ادارية، كمعاملات الحدود وانتقال الاشخاص والبضائع، ما لم يكن ذلك في اطار المعاملة بالمثل... سواء تناول الموضوع تجوّل سيارات "التاكسي" في البلدين بالشروط ذاتها، او استيراد وتصدير المنتجات الزراعية او الرسوم على المنتجات الصناعية، ناهيك بـ"افضلية" الشركات الملتزمة للاشغال (الاشغال المرئية وغير المرئية!...).

ثانياً: لا توحيد، او حتى "تنسيق"، في الاعلام والمؤسسات الاعلامية ما دام ثمة اختلاف جذري جوهري بين النظامين: اعلام الدولة، والاعلام الحر... وليس صحيحاً ما يتصنّع الاقتناع به بعض اللبنانيين الضعيفي النفوس، حين يتشبهون بالشام وكأن "كل شيء سوري احسن من اللبناني"، او هو يصلح نموذجاً يحتذى!

فالتلفزيون السوري تلفزيون دولة، وليس هو الافضل، لا برامج ولا اخباراً... بينما التلفزيون اللبناني تعددي وحر، بعضه للدولة، نعم، ولكن بعضه فقط... وحتى تلفزيون الدولة اللبنانية ليس في لبنان من "يطمح" له الى ان يصير نسخة عن التلفزيون السوري.

وكذلك الاذاعات...

والحاجة (الحاجة الماسة، نعم...) الى "تنظيم" الاعلام اللبناني ليست حاجة الى تأميمه... بل العكس هو الصحيح: الشقيقة الكبرى سوريا هي التي تتجه، وستتجه اكثر فأكثر (بتأثير الثورة الالكترونية كما بتأثير السلام) الى مزيد من الحرية، اي – ولنسمّ الامور باسمائها – الى مزيد من "اللبننة"، او فلننقل الى مزيد من اقتباس النماذج الاوروبية، بما فيها النموذج الروسي بعد سقوط "التوتاليتارية"!!!

ولا حاجة الى الحديث عن "وكالات الانباء" (ترى، لماذا فجأة طرحوا الموضوع؟) ولا عن الصحافة... آه من الصحافة!... او ثمة حاجة الى ان نقول ان اي توحيد، او حتى اي تنسيق، يفترض السماح بتوزيع الصحف اللبنانية كلها في سوريا بدون رقابة تماماً كما توزع الصحف السورية في لبنان، ولو لم يتهافت الناس على قراءتها بكثرة، بينما حتى الصحف اللبنانية "المعنية" التي تبيع في سوريا بحرية تنافس الصحافة السورية الرسمية؟

التنسيق؟... تريدون التنسيق الاعلامي؟... فليطلب لبنان، باسم البقية الباقية من كرامته – فليطلب للصحافة السورية ان تتحول من صحافة دولة لتصبح صحافة سورية حرة تعددية، على الاقل كصحافة رومانيا وبولونيا ولاتفيا واوكرانيا والجمهوريات الروسية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي!

ثالثاً: في المجال الاقتصادي، التنسيق هو الاصعب والاسهل في آن واحد. هو الاصعب نظراً الى الاختلاف المستمر عميقاً بين النظامين، رغم التسريع السوري في اتجاه تعزيز القطاع الخاص والتحرر من القيود النقدية والبيروقراطية. وهو الاسهل لأن سوريا، ربما بسبب بعد نظر القطاع العام، متقدمة على لبنان، ومتقدمة كثيراً، في حقول عدة يمكن التنسيق معها في اطار مصلحة مشتركة ممكنة التحقيق بسهولة، ابرزها القطاع النفطي حيث صارت لسوريا ثروة من الانتاج ضخمة، بينما لبنان لم تسمح له الحرب بالاستمرار في التنقيب عن النفط، فضلاً عن ان الاستيراد لا يزال، وكذلك التوزيع، رهين احتكار "المافيات النفطية – الميليشيوية" وممثليها ومحاميها في الحكم، مما يمنع – كائنة ما كانت المصالح السياسية التشاركية مع الشقيقة سوريا – اقامة نظام نفطي تكاملي حديث.

كذلك في السياحة والآثار: الشقيقة سوريا متقدمة علينا، بسبب الحرب وذيولها والامور الاخرى المعروفة... وليس ما يمنع قيام تنسيق قد تفيد منه سوريا اكثر مما يفيد لبنان، مرحلياً، انما قد يعزز في ما بعد عودة لبنان الى النشاط السياحي الخلاق الذي تميز به في الماضي، ايام مهرجانات بعلبك مثلاً.

وكذلك اخيراً في الصناعة: كانت سوريا دائماً هي الدولة الصناعية ولبنان اكثر اتجاهاً الى التجارة والمال. ونحيي، بروح موضوعية، المبادرة الى اقامة ولو صناعة واحدة مشتركة (الاسمنت الاسود) في انتظار اخرى، تحل محل الصناعات اللبنانية التي هدمتها الحرب (لا احد يعرف لماذا!...) وسرقت (اي الحرب) معداتها والمصانع وهجّرت الكفايات. وفي هذا المجال، يمكن الربط، في تنسيق علمي مدروس، بين التقدم السوري في الصناعة والتقدم اللبناني في النظام المصرفي، الى ان تنجز دمشق اعادة تنظيم قطاعها المصرفي على اساس "اقتصاد السوق" الذي تتجه صوبه ولو بتؤدة.

تبقى "سوق العمل"... ولعلها الطامة الكبرى! حسبنا من حديثها الذي يطول هذه الملاحظة: ان على الاخوان السوريين، ومن لهم ومن يقول انه معهم من اللبنانيين، ادراك مغزى التدفق السوري على لبنان، الا وهو تفاوت مستوى المعيشة بين البلدين فتفاوت اجور العمل بين المليون سوري الفي لبنان واللبنانيين العاطلين عن العمل، او المهاجرين نتيجة ذلك... وكل تخطيط للتنسيق (فكيف بالتخطيط لما هو ابعد من اشكال الاتحاد والتوحيد؟) يجب ان يأخذ في الاعتبار هذا التفاوت ومترتباته الاقتصادية، والسياسية كذلك.

رابعاً: ان "ليس كل شيء سوري افضل من اللبناني" قاعدة تتجلى حتماً، في وجه الجملة المكابرين المستزحفين، عندما يتحدثون عن التربية والثقافة.

ولا نخالنا في حاجة الى تطويل لنحذر من النتائج الخطيرة الخطرة لكل تنسيق او توحيد برامج يؤدي الى تدني المستوى اللبناني المتفوق – ولا حاجة الى براهين – في مجالات العلوم (كالتطبيب والهندسة والالكترونية) والتأليف الفكري والادبي، وتعددية النشر ووفرة الكتب المنشورة ونوعيتها، وخصوصاً، خصوصاً، الانفتاح، على اللغات والثقافات الاجنبية التي يفيد منها اللبنانيون لمواكبة الحضارة العالمية ولو بدرجة غير كافية بعد... ولكنها ارفع مما يسمح الوضع للسوريين بانتماله.

اذاً: نعم للتنسيق.

انما لتنسيق يرفع المستوى السوري، وليس لتنسيق يكبل الانطلاق اللبناني الذي اخرته الحرب، ويجب ألا يلجمه السلام!!!

* * *

اما بعد، وبعد...

لقد طال حديثنا، وعذره انه يواكب نمط الاجتماعات الشامية وليس اقصرها اجتماعات المجلس الاعلى التي ندعو الى ان تؤخذ قراراته جدياً... نقول قراراته، ولا نقول المناقشات...

وننتهي من حديثنا الطويل الطويل بهذه الدعوة:

مهلاً، مهلاً، ايها السادة!

فلنكتف من "التنسيق" بما تيسر الآن، وحتى الآن، في السياسة الخارجية، حيث نؤيد الشقيقة سوريا بدون اي تحفظ، شرط الا يحجب هذا التأييد اصرارنا على المفاوضة المستقلة على مصيرنا وكل ما يؤدي الى تقرير هذا المصير.

وحذار ايها السادة، حذار، ان تجرفنا عواطفنا الجياشة على مسالك الاحلام الاتحادية والوحدوية كما جرفت سوانا السبّاقين، في دمشق والقاهرة وبغداد وعمان وسواها، فنفيق وقد حطمت اجنحة الاحلام المتكسرة واقع حياتنا...

وليكن شعاركم ايها السادة المتقمصون حكم لبنان التعيس انكم لستم احراراً في استرهاننا لأي حلم، ولا لأي خفة في التقرير او تسرّع.

مثل القرارات التي تتحدثون عنها تحتاج حتى تلزم لبنان واللبنانيين، وحتى لا تتلاشى في ادراج رياح الاحلام... تحتاج الى استفتاء اللبنانيين بحرية، والى دراسة واقع لبنان واللبنانيين كواقع سوريا والسوريين، وفتح باب الحوار في كل ذلك، حواراً ديمقراطياً لا قهر فيه ولا خوف منه ولا ترهيب ولا ترغيب ولا وجل ولا دجل!!!

واذا ادركتم ان ذلك مستحيل، فدونكم والانتخابات اولاً، وقبل اي قرار... حتى التجربة النسبية لن تمنع الانتخابات من ان تصير استفتاء، ولو لم تصدقوا!

اما اذا كانت الانتخابات، حتى الانتخابات، مستحيلة الا اذا "استحكمها" التنسيق والاتحاد، وأريدَ لها، تنسيقاً، ان تكون "انتخابات الحزب الواحد الحاكم"، فقولوا ان امركم لله، كي لا يصير امركم للشعب، لأن الله شفوق رحيم... بينما الشعب لا يرحم!

ماذا تفعلون؟

اتركوهم يمددوا للمجلس كما مددوا للرئاسة. قد يكون ذلك اهون الشرين عليكم وعليهم، فلا تنهزمون...

ولا تنهزم احلامنا الخافقات بوحدة حقيقية تكون سبحانها هي الحية الباقية!

غسان تويني

اده يدعو اللبنانيين الى "المواجهة الديموقراطية"

المجلس الأعلى يستبق المسار السوري باتفاقات اقتصادية وتحريك مشاريع مائية

الرئيسان الهراوي والاسد يوقعان امس في قصر الروضة في دمشق محضر اجتماع المجلس الأعلى اللبناني – السوري وقراراته. (سانا)

افضى انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري في دمشق يومي السبت والاحد، الى خلاصة اساسية هي ان طغيان التنسيق الاقتصادي على المحادثات وتوقيع عدد من الاتفاقات الثنائية الجديدة في مجالات مالية وضريبية واجتماعية ينطويان على استعجال سوري واضح لخطوات من شأنها ان تجعل السوق اللبنانية – السورية المشتركة واقعا تكتمل فصوله في موازاة اي اختراق كبير للمفاوضات السورية – الاسرائيلية او اي تعثر لها.

ذلك ان "اللغة" الاقتصادية غلب حضورها على المعلومات الرسمية الموزعة في دمشق ثم في بيروت عن نتائج الاجتماع. وبرزت اولا في دعوة الرئيس السوري حافظ الاسد الى "تحقيق مزيد من الخطوات العملية التي تخدم مصالح المواطنين في البلدين"، ثم في البيان الختامي امس الذي شدد على "اهمية تطوير اقتصاد البلدين وتحصينه لمصلحة الجانبين الاقتصادية والسياسية".

ورغم الكتمان المعهود الذي احاط مناقشات الجانبين وشمل هذه المرة طبيعة الاتفاقات الثنائية التي وقعت والقرارات التي اتخذها المجلس الاعلى، افادت المعلومات المتوافرة حتى ليل امس ان اربعة اتفاقات اساسية وقعت في ختام الاجتماع وهي: اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها، اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي، اتفاق لاقامة مراكز حدودية مشتركة واتفاق للتعاون الاجتماعي. ولم يعرف بعد ما اذا كان المجلس اقر برنامجا للتعاون بين المؤسسات الاعلامية، او ان هذا البرنامج ارجئ اقراره الى حين بت المشكلة الاعلامية في لبنان.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سوريا تستغرب اعادة طرح مسألة محطات الانذار

الترتيبات الامنية تعقّد المفاوضات

يعاود المفاوضون السوريون والاسرائيليون اليوم اجتماعاتهم التي توقفت الجمعة في واي بلانتايشن ولم تتوقف في واشنطن حيث اكملها منسق عملية السلام دنيس روس بلقاء مع رئيسي الوفدين. لكنهم يعودون الى المنتجع في ميريلاند وسط اجواء غامضة تتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم نتيجة مواقف الطرفين ورأيهما في ما يطرح من موضوعات وفي طبيعة الخلافات وعمقها وخصوصا الترتيبات الامنية وأفق التوصل الى سلام قبل الانتخابات الاسرائيلية.

ولا يزال موضوع الترتيبات الامنية طاغيا على ما عداه من موضوعات. وقال رئيس الوفد السوري وليد المعلم لـ"النهار" قبل الاجتماع الذي كان مقررا في وقت لاحق امس مع روس ورئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير ان مفاوضات الاسبوع الماضي تركزت على هذه الترتيبات وجرت على مستوى الوفود اي انه لم تكن هناك لجان عمل و"كانت جدية لكن الصعوبات كبيرة بسبب المبالغة الاسرائيلية في موضوع الترتيبات الامنية". واشار الى ان الاجتماع مع روس امس غايته "محاولة ردم الفجوات الكبيرة" في هذا المجال.

وسئل عن تقارير تحدثت عن امكان تقدم اسرائيل بمقترحات تدعو الى تراجع القوات السورية بعيدا عن الحدود وخفض عديدها، فاجاب ان هذا "غير مطروح لان هذه الامور لها علاقة بالسيادة والقرار الوطني لكل طرف".

الا يزال موضوع محطات الانذار المبكر الارضية عقبة؟ اجاب: "لم نبحث في التفاصيل. اننا نبحث في هيكل الترتيبات الامنية".

وكانت زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمفاوضين الخميس حملت المراقبين على التكهن بانه يحمل مقترحات اميركية في موضوع الخلاف. الا ان المعلم اكد ان "الحديث كان عاما واكد كريستوفر خلاله رغبة الولايات المتحدة وتصميمها على بذل كل الجهود للتوصل الى سلام على المسارين" السوري واللبناني هذه السنة و"حكى عن برنامج جولته الى الشرق الاوسط".

اما لماذا اتصل كريستوفر لاحقا برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ولم يتصل بدمشق، فقال المعلم: "لا اعرف لماذا".

تشاؤم ايضا

وعندما قيل له كيف يفسر التشاؤم الاسرائيلي في الايام الاخيرة، اجاب: "هناك تشاؤم سوري ايضا". واضاف ان المفاوضات تحتاج الى "جهد كبير وتصميم للتغلب على الصعوبات الكبيرة "وخصوصا في مجال الترتيبات الامنية.

وتستمر المفاوضات حتى الاربعاء مبدئيا وقد تمتد الى الخميس "اذا اقتضى الامر" كما قال المعلم.

محطات الانذار حسمت؟

وتحدثت وسائل الاعلام السورية عن الخلافات على الترتيبات الامنية وزادت على تصريحات السفير السوري تركيزا على مسألة محطات الانذار المبكر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اتفاق مصالحة بين الزعيم الفلسطيني و"حماس"

الملك حسين وعد عرفات بالدعم الكامل والقاهرة لا ترى سلاماً من دون الدولة



الملك حسين يودع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مطار عمان. (أ ب، تيليفوتو)

وعد الملك حسين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بدعمه في المفاوضات مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبحث عرفات، الذي وصل السبت الى عمان آتيا من القاهرة، مع العاهل الاردني في المرحلة المقبلة من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة ومناطق الحكم الذاتي. واعلن امس في ختام زيارته ان الجانبين قررا "تنشيط عمل اللجان المشتركة على كل الصعد". واضاف ان عضو السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي (ابوزهدي) سيتأخر في عمان "لمناقشة التفاصيل" مع المسؤولين الاردنيين و"ستعلن قريبا نتائج مهمة على المستوى الاقتصادي والاستثماري". واشاد بالدعم الاردني للسلطة الفلسطينية قائلا ان "الملك حسين قال لي لا تتردد في طلب اي شيء تريده منا سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي". واعتبر ان محادثاته مع الملك ومع رئيس الوزراء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سوريا وسيط بين اميركا وايران!

-٢-

جدد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية تأكيده ان العلاقة السورية – الايرانية ستبقى استراتيجية رغم التسوية السلمية المرتقبة بين دمشق وتل ابيب قال:

"هناك نقطة لا بد ان نلاحقها ونلاحظها في العلاقات الدولية الثنائية، وهي ان اية دولة لا تلغي خصوصيات دولة اخرى حتى لو كانت تلك الدولة الكبرى تملك القوة الكبيرة جداً امام الدولة الصغرى. ولهذا نجد ان بلاداً ودولاً كدول الخليج يملك بعضها خصوصيات قد لا ترتاح اليها اميركا ولكن اميركا، تجد انها لا بد ان تتعامل معها في شكل طبيعي وعادي. لذلك فان دخول سوريا التسوية وتحسن العلاقات الاميركية – السورية لا يلغيان خصوصيات سوريا السياسية والاقتصادية في علاقتها مع اية دولة اخرى مما يمثل العناصر الحيوية للدور السوري، بحيث ان تنازل سوريا عنها يمثل نوعاً من تنازلها عن الدور وسقوطها امام اميركا في هذا المجال. ونحن نتحدث عن سوريا التي تملك نوعاً من التوازن الذي يجعلها تحسب حسابات علاقاتها بالدول الاخرى تبعاً لمصالحها، ولا نتحدث عن سوريا التي تلقي بنفسها في احضان اميركا بحيث لا تعود لها اية شخصية امام السياسة الاميركية ككثير من الدول الموجودة في المنطقة. واذا تحولت سوريا دولة من الدول الهامشية التي تعيش على هامش السياسة الاميركية فانها لا تعود دولة تتحدث عن علاقات استراتيجية بينها وبين دولة اخرى، وذلك لانها تفقد استراتيجيتها في شكل طبيعي وتصبح مجرد دولة تتلقى التعليمات لتنفذها، ونحن لا نتحدث عن تلك المرحلة.

لهذا فانني اتصور ان سوريا سوف تصر على علاقات مع ايران لجعل موقعها مميزاً في علاقاتها الثنائية مع اميركا، لان اميركا سوف تحتاج الى سوريا لتكون الوسيط الذي تخاطب من خلاله ايران، اذ ليس هناك وسيط آخر يملك حرية في مخاطبة ايران اكثر من سوريا. ولهذا اعتقد ان اميركا لن تلغي علاقة سوريا مع ايران، اذا تمكنت من الغائها، لانها تحتاج اليها، كما اننا نستشرف حاجة اميركا الى الدور السوري ليوازن الدور الاسرائيلي في المنطقة رغم ان اميركا ملتزمة أمن اسرائيل وموقعها التزاماً كلياً ولكن ليس على اساس ان تكون اسرائيل السيد المطلق الذي يمكن ان يتمرد على سيده الاول، وهو اميركا.

لهذا انا لا اعتقد ان هناك نوعاً من التبسيط في العلاقات الدولية بين اميركا واية دولة في المنطقة ولاسيما سوريا بحيث يجعل سوريا سائرة في المخطط الذي يتحول عدوا لايران. لاننا نعتقد ان الحركة الاميركية ضد ايران اذا نجحت في اضعافها او اسقاطها فان سوريا لا تمثل شيئاً امام ذلك باعتبار ان اميركا لا تريد دولة تملك عنفواناً قومياً او وطنياً في الشكل الذي تمارسه سوريا حتى الآن. لذلك اعتقد ان المسألة لن تصل الى هذا الحد ولاسيما اذا عرفنا نقطة مهمة، وهي ان ايران لا تزال تسير بحذر بين كل الالغام الدولية التي تزرعها اميركا في ساحاتها السياسية او الاقتصادية او غير ذلك، وتملك رشداً سياسياً يمنعها من ان تخطو خطوة غير محسوبة او ان تتصرف بطريقة عشوائية، الامر الذي يعطل اية مبادرة اميركية للدخول بقوة ضد الواقع الايراني. ولعلنا نستذكر في حديث بعض المسؤولين الاميركيين، عند اقرار مبلغ العشرين مليون دولار لايجاد بعض الاوضاع القلقة في داخل ايران بوسائل امنية، انهم تحدثوا عن اننا لا نريد اسقاط النظام الايراني ولكننا نريد تعديل سياسته من دائرة التطرف الى الاعتدال، الامر الذي يعني في خلفيته السياسية ان اميركا تفكر في ان اسقاط النظام الايراني ليس امراً واقعياً لانه يملك داخل ايران شعبية جيدة. ولا اقول ليست هناك معارضة، ولكن الحكومة تعمل في شكل قوي جداً في سبيل القيام بالمشاريع الشعبية التي تحل مشكلة الشعب وتحاول الوصول الى دائرة الاكتفاء الذاتي.

لهذا يصعب جداً اسقاط الحكم الايراني بالطريقة التي يمكن ان يسقط فيها اي حكم آخر. ومن خلال هذا فان السياسة الاميركية التي تضع في واجهتها – اذا صدقت هذه الكلمات – تعديل ايران لسياستها سوف تعمل على الاستعانة باية صداقة بين ايران واية دولة اخرى من اجل الدخول في حوار مع ايران لمناقشة سياستها تجاه اميركا او دول الخليج او ما الى ذلك".

الاعتدال الايراني كما تفهمه اميركا هل هو متوقع وواقعي؟

اجاب المرجع الديني الاصولي الابرز: "عندما ندرس واقع الخط السياسي في ايران نجد ذلك صعباً في ما يتصل بالعلاقات الايرانية – الاميركية في المستقبل المنظور. لكن الدول ولا سيما اميركا لا تفكر باهدافها في المطلق بل تتحرك مع المتغيرات الواقعية السياسية في المنطقة والعالم. ونحن نعرف ان اميركا دولة لا مبادىء لها بالمعنى الايديولوجي للمبادىء بل هي دولة براغماتية تصنع الواقع وتحرك سياستها من خلال هذا الواقع الذي صنعته او احاطت به الظروف.

ولذلك ربما تجد اميركا ان من مصلحتها التعايش مع النظام الاسلامي في ايران، وقد تجد أن من مصلحتها ان تقدم بعض التنازلات من قبيل الارصدة المجمدة الايرانية عندها، وقد تجد السياسة الاميركية نفسها مستقبلاً امام الصراع الاقتصادي بينها وبين اوروبا او اليابان وتحتاج الى السوق الايرانية والساحة الايرانية مما يجعلها تقوم ببعض التنازلات.قد لا يكون هذا قريباً ولكني اتحدث عن فرضيات تجعل المستقبل لا يخضع لخط واحد هو هذا الخط الحاد الذي ترسمه اميركا في مواقفها من الواقع الايراني".

ما يهم اميركا اساسا هو تأمين مصالحها، والاعتدال الذي تطلب هو الذي يؤمن هذه المصالح. اما النظام الاسلامي في ايران فانه لا يشكل مشكلة لها اذ يستطيع الايرانيون او غيرهم اختيار النظام الاسلامي او اي نظام آخر يريدون.

"هذا صحيح"، اجاب المرجع الاصولي الابرز، "ولكن عندما ندرس انه لو تمت التسوية في المنطقة وتراكمت الظروف السياسية التي تجعل مواجهة هذه التسوية في شكل حاد امراً غير واقعي، اقله في المراحل المتعاقبة من هذا الزمن المستقبلي المنظور، وعندما تعمل اميركا – اذا نجحت – لتركيب المنطقة على صورة مصالحها ولا سيما الخليج بعد ترتيب وضعه بطريقة معينة جديدة، فان الهامش الذي تتحرك فيه السياسة الايرانية في المنطقة سوف يكون محدودا، الامر الذي يجعل الواقع السياسي في ايران منطلقاً لتمتين الجبهة الداخلية وتقوية الاقتصاد الداخلي مع الاطلالة على الواقع الاسلامي في العالم بطريقة ثقافية او سياسية تضع في حساباتها الالغام المنتشرة هنا وهناك.

وفي ضوء هذا لن تكون المواجهة حادة من ناحية المصالح بين اميركا وايران. لان ايران تتحرك على اساس الخطوات المحسوبة والمدروسة بدقة والتي لا تريد لنفسها ان تدخل مواجهة لا تملك الانتصار فيها، وهذا ما اقصده بالظروف التي لا بد لنا ان نراقبها لانها قد تغير اشياء كثيرة في المستقبل. ولماذا لا نفترض ان هناك امكانا لان تسقط اميركا كما سقط الاتحاد السوفياتي؟ لماذا نظن ان اميركا تمثل المطلق وان السياسة الاميركية الحالية تمثل الخط السياسي الذي سوف يمتد في المستقبل؟ قد تكون هذه الفرضيات خيالية ولكنها من قبيل الخيال العلمي الذي يمكن الانسان ان يلاحقه، فقد يكتشف فيه شيئاً واقعياً ولو في لحظة من لحظات الحظ السعيد".

هل لوجود متشددين داخل ايران والنظام الاسلامي الحاكم فيها دور في الانتقادات التي وجهت الى سوريا؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الاصولي الابرز:

"من الممكن جداً ان يكون لاختلاف الخطوط السياسية دور كهذا، لاننا نعرف ان في ايران حياة سياسية حقيقية بين الفئات المعارضة والموالية، اذا صح التعبير، مما يولد اختلافاً في المواقف السياسية. وقد يكون لذلك دور في هذا المقام ولا سيما اذا عرفنا ان كل خط سياسي في ايران يملك صحفاً ومواقع اعلامية معينة".

هل يهدد انتصار الخط المتشدد في الانتخابات العامة والانتخابات الرئاسية المقبلة في ايران العلاقات الايرانية – السورية؟

اجاب المرجع الابرز: "انا لا اتصور انها ستتهدد لسبب بسيط جداً وهو ان المعارضة قد تتحدث بطريقة اذا كانت خارج الحكم لا تتحدث بها داخل الحكم، ولاسيما ان ايران المحاصرة سياسياً في اكثر من موقع واقتصادياً في اكثر من مكان لا تجد اية فائدة، مهما كان لون النظام الذي يحكمها، في ارباك العلاقات مع بلد صديق كسوريا يتميز باكثر من ميزة في علاقاته مع ايران".

ما هو تقويمكم وتقويم التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية للعملية السلمية الشرق الاوسطية بعد احياء التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي؟

سركيس نعوم

حتى لا تتكرر تجربة سامي الصلح: من يُجبر الدولة على تنفيذ قرار مجلس الشورى؟

"دستورية" السنيورة بين تصويب المخالفة وكمّاشة "الترويكا"

كتب نقولا ناصيف:

هذه القصة في مناسبة صدور قرار عن مجلس شورى الدولة (١٨ كانون الثاني ١٩٩٦) يطعن في دستورية تعيين وزير الدولة فؤاد السنيورة وزير دولة للشؤون المالية، قابلته الحكومة ورئيسها رفيق الحريري المعني الأول بالمخالفة الدستورية وتصحيحها بلامبالاة لافتة ومجلس النواب بإهتمام جزئي، عل هذه القصة تستلهم التعليق:

مساء السبت ١٤ حزيران ١٩٥٨ (إبّان «أحداث ١٩٥٨») هاجم مسلحون منزل رئيس الحكومة آنذاك سامي الصلح (وزير الدفاع الوطني والداخلية ووزير الخارجية والمغتربين بالوكالة) في محلة برج أبي حيدر وأحرقوه بعد نهبه وسرق محتوياته بفعل إعتبارهم أن الصلح «غير وطني» منحاز إلى الرئيس كميل شمعون. في اليوم التالي ١٥ حزيران كتب الصلح إلى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب طالبا إليه فتح تحقيق في الحادث وقائلا أن المسلحين لم يهاجموا منزله ويخرّبوه إلا بعد إنسحاب قوى الأمن المكلّفة المحافظة على سلامته الشخصية وحماية عائلته، مما ألحق بسمعته كرئيس لمجلس الوزراء ووزير لثلاث حقائب أضرارا مادية ومعنوية جسيمة. في ٤ آب رفع الصلح مشكلته إلى مجلس شورى الدولة بعدما أحجمت الحكومة عن تعويضه خسائره. بعد ٨ أعوام أصدر مجلس الشورى حكما ضد الدولة قضى بدفع تعويض مالي للصلح قيمته ٥٥٠ ألف ليرة لبنانية. طلب الصلح – وقد أصبح يومها خارج الحكم – من الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة المال تنفيذ الحكم فإمتنعت. لم يكن في متن نظام مجلس الشورى ما يلزم الدولة تنفيذ الحكم. لجأ الصلح إلى قاضٍ صديق له فنصحه بتوجيه كتاب إلى وزير المال آنذاك الرئيس عبد الله اليافي يضمّنه تحذيرا مهذبا بمقاضاته إذا لم ينفّذ حكم مجلس الشورى، مستندا إلى المادة ٣٧١ من قانون العقوبات التي تنص عن أن «كل موظف يستعمل سلطته أو نفوذه مباشرة أو غير مباشرة ليعوق أو يؤخّر تطبيق القوانين أو الأنظمة أوجباية الرسوم والضرائب أو تنفيذ قرار قضائي أو مذكرة قضائية أو أي أمر صادر عن السلطة ذات الصلاحية، يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين (...)». كانت الحجة القانونية التي دعمت الدعوى أن لعبارة الموظف تفسيرا مرنا يقصد به كل من يشغل وظيفة عامة رسمية من رئيس البلدية إلى الوزير مرورا بكل موظف يعمل في الإدارة، وأن الوظيفة السياسية للوزير التي يحاسب عليها أمام مجلس النواب لا تحول دون إخضاع وظيفته الإدارية كرأس هرم وزارته للقوانين الإدارية. راجع اليافي رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل (محامي الدولة) فنصحه بتنفيذ الحكم، ففعل وأمر بدفع التعويض للصلح.

المفارقة في هذه الحادثة أن القاضي الذي نصح الصلح بمقاضاة اليافي كان محامي الدولة في تلك الدعوى لدى مجلس الشورى.

كانت هذه المرة الوحيدة في تاريخ مجلس شورى الدولة التي حاولت فيها حكومة لبنانية التنصل من تنفيذ قرار أو حكم بإبطال مرسوم أو قرار وزاري أصدره المجلس، مع أن نظامه آنذاك لم يكن يجبر أيا من الحكومات، السابقة منها واللاحقة، على التنفيذ. كان المجلس يعتبر تلكؤ الحكومة في تنفيذ قرار الإبطال خطأ فيحكم عليها بتعويض المتضرر. في الخمسينات تذرع بعض الوزارات بعدم توافر إعتمادات مالية في موازناته لدفع التعويضات، فأصدر المجلس عام ١٩٥٩ قرارا قضى بإمهال الإدارات المعنية سنة واحدة للتنفيذ ريثما تكون أقرت الموازنة العامة الجديدة وأدرج فيها إعتماد مخصص لذلك. ومذذاك أضحت قوانين الموازنة العامة تضمّن موازنة كل وزارة إعتمادا سنويا مستقلا بإسم «أحكام قضائية ومصالحات» ينقل إليه من إحتياطي الموازنة عند الحاجة.

«قضية السنيورة»

ماذا الآن عن «قضية السنيورة» وقد جعل منها قرار مجلس الشورى هدفا سهلا للمعارضة النيابية، على قلة المتحدثين بإسمها، يتجاوز أرقام موازنة ١٩٩٦ ليطاول الوزير المطعون في دستورية تعيينه ومن ثم إعتبار أن ما صدر عنه باطل. وفي الوقت نفسه يطاول رئيسه، رئيس الحكومة، صاحب المبادرة بالمخالفة الدستورية؟

لا أحد بطبيعة الحال يتوقع من رئيس الحكومة تنفيذ الجانب الدستوري من قرار مجلس الشورى على الأقل في المدى القريب، وإن وجد السنيورة نفسه مرغما على تنفيذ الجانب القانوني المتعلق بإبطال القرار الذي أصدره بصفته وزيرا للمال بالوكالة (فيما الوزير الأصيل في البلاد) وإعترضت عليه نقابة موظفي «الريجي» لصدوره عن سلطة لا صفة لها. تاليا أصبح الأمر – أو يتعين أن يصبح – في عهدة مجلس النواب المدعو إلى وضع يده على هذه القضية لأكثر من سبب:

أولا – لم يعد في وسع البرلمان تجاهل قرار مجلس الشورى بعدما إنتقل الحديث عنه من صفحات الجرائد إلى الجلسة العامة المتلفزة فإلى الرأي العام اللبناني، وإن يكن ورد على ألسنة نواب بينهم والحريري ود مفقود. فرئيس المجلس نبيه بري، الذي تستهويه مداعبة السنيورة كحصان إنتخابي خاسر بفضل عداوة الناس لسياسته الضريبية، أخذ بقرار مجلس الشورى رسميا، إذ إعتبر مرتين على التوالي أنه يمثل أمام مجلس النواب بصفته وزير دولة.

ثانيا – أن المرسوم ٣٩٠١ الذي عهد إلى (وزير الدولة) السنيورة «مهمات الشؤون المالية وسائر المهمات التي يكلّفه إياها رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للمال» صدر في (١١ تشرين الثاني ١٩٩٢ في أثناء مثول الحكومة أمام مجلس النواب لنيل الثقة (بين ٩ تشرين الثاني و١٢ منه) من دون أن يعرض عليه أو يتلى في الجلسة كما تلي المرسوم ٣٩٠٠ القاضي بتأليف الحكومة والصادر في ٣١ تشرين الأول ١٩٩٢. تاليا فإن المجلس منح تلك الحكومة ثقته على أساس بيان وزاري تقدمت به طبقا للمرسوم الذي قضى بتأليفها وطبقا

– التتمة في الصفحة ٥ –

أسرار الآلهة

في معلومات وردت على مراجع رسمية ان اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية سيتم توطينهم حيث هم، اما من هم في لبنان فسينتقل قسم منهم الى جنوب العراق.

من السراي!

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على تلزيم مشاريع مائية بالتراضي في منطقة زحلة.

لماذا؟

نقابي بارز جدا قرر خوض الانتخابات النيابية عن المقعد النيابي المخصص لطائفته في حاصبيا.

الهراوي "مرتاح" الى العلاقات والاسد لـ"مزيد" من الخطوات

المجلس الأعلى اختتم يومين من اجتماعاته في دمشق ولا معلومات رسمية عن الاتفاقات والقرارات

الرئيسان الهراوي والاسد يعرضان ثلة من حرس الشرف عند مدخل دمشق السبت.

اجتماع المجلس الأعلى. وبدا الرئيس الاسد الى اليمين والسادة خدام والزعبي والشرع وبويز والرؤساء الحريري والهراوي وبري والوزير المر والسيد خوري. (سانا)

لم تكشف المعلومات الرسمية التي وزعت في بيروت ودمشق، عقب اختتام اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري في دورته الرابعة، اي تفاصيل عن الاتفاقات الثنائية التي وقعت او القرارات التي اتخذت. واذا كان ثمة علامات بارزة في هذه المعلومات فهي المتصلة بتشديد الاعلام السوري على وجوب "الاسراع في تعزيز الثقة وربط المصالح وتحقيق نقلة نوعية في العلاقات المثلى بين البلدين". الامر الذي عكس استعجالا سورياً لوتيرة تنفيذ الاتفاقات او ابرام اتفاقات اخرى وسط بلوغ المفاوضات السورية – الاسرائيلية مرحلة حاسمة.

وكان الجانبان اللبناني والسوري عاودا اجتماعاتهما التي بدأت السبت في قصر الروضة في دمشق، قرابة الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد. وضم الاجتماع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز. وعن الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزير الخارجية فاروق الشرع.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه جرى خلال الاجتماع توقيع قرارات المجلس الاعلى التي اعدها الامين العام للمجلس نصري خوري. واعقب ذلك اجتماع مغلق بين الرئيسين الهراوي والاسد.

وقرابة الثانية بعد الظهر غادر الهراوي والمسؤولون اللبنانيون دمشق فودعهم الرئيس السوري والمسؤولون السوريون عند مدخل دمشق الغربي حيث اجري لرئيس

– التتمة في الصفحة ٦ –









وزير سابق يعود من دمشق بمعلومات تؤكد:

لا تمديد للمجلس ولا تمييز في تقسيم الدوائر ولا تعديل في تنظيم الاعلام

واتجاه لانتهاج سياسة انفتاح على الجميع وتحقيق التوازن

عاد وزير سابق من دمشق بعد لقائه مسؤولين فيها بمعلومات حول عدد من القضايا التي تشغل الدوائر الرسمية والاوساط السياسية والشعبية، وقد اطلع الرئيس الهراوي على هذه المعلومات التي تؤكد الآتي:

اولا – لا تمديد لمجلس النواب، والانتخابات النيابية ستجري في موعدها الطبيعي اواخر الصيف، وفي اجواء من الحرية بعيدا عن الضغوط والمداخلات. وهذا الموقف جعل الوزير السابق يستبعد حتى التمديد سنة واحدة لمجلس النواب كما يقترح ريمون اده، واذا طرأت ظروف تفرض التمديد، فلن يكون لسنة بل لولاية كاملة اي اربع سنين لكي يتولى المجلس الممدد له انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، الذي يدعو الى اجراء انتخابات نيابية خلال السنة الاولى من عهده. وتكون قد ترسخت أسس السلام في لبنان والمنطقة، او ان يصير التمديد لسنتين لكي تجرى الانتخابات في آخر عهد الرئيس الهراوي.

ثانيا – التقسيمات الانتخابية ستكون واحدة في كل المناطق ولا تمييز فيها بين منطقة وأخرى، والمحافظة هي التي ستكون دائرة انتخابية حتى الآن مع عدم استبعاد فكرة اعادة النظر في الحدود الجغرافية لبعض المحافظات.

وقد لفت الوزير السابق المسؤول السوري الى محاذير الدخول في عملية تعديل الحدود الجغرافية لأي محافظة، لئلا يثير ذلك اعتراضات، وقد يفسره المتضررون منه خدمة لمرشحين على حساب مرشحين آخرين.

وقد تصبح فكرة اعادة النظر في الحدود الجغرافية لبعض المحافظات مطروحة اذا كان في النية التصدي لتيارات سياسية او مذهبية معينة، للحؤول دون وصول عدد يفوق ما هو مسموح به من النواب الى المجلس المقبل ممثلا لهذه التيارات.

ثالثا – تطبيق قانون تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئية والمسموعة وفقا لتقرير اللجنة الفنية، وعدم القبول بادخال اي تعديل عليه، ولا تأخير تطبيقه، الا بموافقة الحكومة، لأنه من غير المناسب أن تهزم الحكومة في هذا الظرف امام المعترضين وبينهم من لهم مصالح محض شخصية. وهذا لا يعني ان الترخيص للمحطات الاذاعية والتلفزيونية بات محسوما بل سوف يُنظر في طلبات الترخيص والمساهمين في كل مؤسسة اعلامية، لا من الناحية الفنية فحسب، بل من الناحية السياسية، والانتماءات الحزبية والمذهبية، لأن مرحلة السلام التي تدخل الى المنطقة تفرض لغة اعلامية تختلف عن اللغة السابقة لهذه المرحلة.

سياسة دمشق لمرحلة السلام

وجرى بعد ذلك عرض للسياسة التي ستنتهجها سوريا في لبنان سواء ابان الانتخابات النيابية وبعدها، او ابان مرحلة السلام وما تتطلبه هذه المرحلة، وهل تصبح هذه السياسة منفتحة على المسيحيين البعيدين عنها، بحيث تتعاطى معهم بأسلوب آخر، وخصوصا مع دخول تيارات عربية واسرائيلية الى لبنان من خلال انفتاح دول المنطقة بعضها على بعض، بعدما كان لبنان منغلقا عليها طوال السنوات الاخيرة، ولا يتفاعل فيها سوى تيار واحد ولون واحد هو الغالب.

ورأى الوزير السابق انه يجب تحصين لبنان منذ الآن من خلال الانتخابات النيابية المقبلة بالانفتاح على الجميع والاقلاع عن السياسة التي تجعل فئة من اللبنانيين تشعر بالتمييز والانحياز ضدها. لذلك لا بد من خطوة في اتجاه الفئة التي لديها هذا الشعور، كي لا تتجه في علاقاتها نحو جهة اخرى. وهذه الخطوة تبدأ بجعل الجميع يشعرون، فعلا لا قولا، بأنهم على مسافة واحدة من سوريا، وان سوريا هي على مسافة واحدة منهم، وهذا الشعور يجب ان يتجلى في الانتخابات النيابية المقبلة نظرا لأهميتها من حيث الانتقال بالبلاد من مرحلة الى مرحلة، فيكون قانون الانتخاب قانونا عصريا يضمن حرية الناخب وسلامة الانتخابات، ويكون تقسيم الدوائر تقسيما عادلا ومتساويا ومتوازنا، ولا يكون مسموحا للحكومة او لغير الحكومة بالتدخل في تأليف اللوائح، ولا في قوائم الناخبين الاحتفاظ بأسماء المتوفين فيها!

والواقع ان سوريا تستطيع وحدها، اذا شاءت، ان تعيد التوازن السياسي والوطني في لبنان بعدما اختل منذ تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا غير سليم وعلى نحو انتقائي، وقد ازداد هذا الخلل بالطريقة الفظة التي جرت فيها الانتخابات النيابية الماضية، فجاء فيها ممثلون عن فئات لبنانية لا يمثلونها في الواقع تمثيلا صحيحا، ومقاطعة هذه الانتخابات جاءت بمن لم يكن يحلمون بالوصول الى المجلس النيابي.

هذا الوضع الشاذ تستطيع سوريا ان تخرج لبنان منه، وان تصحح المعادلة والمسار، وخصوصا ان مرحلة السلام ومواجهة متطلباتها في كل المجالات تحتاج الى نهج جديد يجعل كل اللبنانيين، على تعدد اتجاهاتهم وتنوع مشاربهم، اصدقاء لها.

القهر بالمدفع والقهر بالقانون

وعندما تكون الانتخابات النيابية حرة ونزيهة، فانها تأتي بممثلين حقيقيين عن الشعب، لا تظل سوريا في حاجة الى تغطيتهم لاعطائهم رصيدا. فاذا كانت سوريا في حاجة الى نواب من عيار الذين جاءت بهم الانتخابات السابقة، لمرحلة ما قبل السلام، فليست في حاجة اليهم في مرحلة السلام، لأن لا مصلحة لأحد في ان يعادي سوريا، ولا في ان يتواطأ مع اي نشاط ضدها او يسمح بقيام هذا النشاط عندما تكون صديقة الجميع ومنفتحة على الجميع، وستبقى هي الجار الأقرب والافضل.

ولكن عندما تكون هناك فئة مقهورة او مهمشة، وينظر اليها بعدها ولا دور لها في الحياة السياسية، فان التوازن الداخلي يختل، وآفاق المستقبل تنسد بالنسبة اليهم، الأمر الذي يفضي اما الى هجرة واما الى ارتماء في أحضان الآخرين للاستقواء بهم وللحصول على حمايتهم، وهو ما حصل خلال مراحل الحرب وجرّ كثيرا من المآسي.

وتمنى الوزير السابق ألا تظل سياسة قهر فئة لبنانية اما بالمدفع او بالقانون، هي السائدة، وخصوصا ان هذه الفئة باتت منفتحة للتعاون بصدق شرط ان تحسن معاملتها ولا تشعر بأنها ابناء الجارية وغيرها أبناء الست.

ولا يجوز التمييز بين من هم مع اتفاق الطائف ومن هم ضد اتفاق الطائف، فيكون لهؤلاء الغنم ولأولئك الغرم، كما لا تجوز معاقبة من قاطع، لأن كلا الموقفين، سواء من اتفاق الطائف او من الانتخابات النيابية الماضية، هما تعبير عن رأي، ومتى زالت اسباب معارضة بعض ما تضمنه اتفاق الطائف او التحفظ عنه، وزالت الاسباب التي دعت الى المقاطعة، فلا يبقى داع لأي تمييز بين فئة واخرى ولا في الانحياز لفئة دون اخرى.

لذلك، فان الانتخابات النيابية المقبلة هي اختبار للنيات ولمدى الرغبة في الانفتاح على الجميع، ومد اليد الى الجميع لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة بعد المصافحة، ويكون صفح للجميع، وصفحة جديدة تفتح، وصفحة قديمة مؤلمة تُطوى.

اميل خوري

في نداء الى اللبنانيات واللبنانيين

إده: الاتفاقات في دمشق خطيرة وعليكم مواجهة الجريمة ديموقراطياً

حض امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في نداء وجهه من مقر اقامته في باريس الى اللبنانيات واللبنانيين، عبر "النهار"، على "ان تواجهوا منذ الان، بكل الطرق الديموقراطية، التحضير لجريمة" الاتفاقات التي تعقد في دمشق.

واتهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بـ"خرق عبارات قسمه الدستوري".

وهنا نص النداء:

"ايها اللبنانيات واللبنانيون

ينبغي عليّ اليوم ان اتوجه اليكم لان استقلال لبنان وسيادته في خطر.

يفترض بكم ان تعرفوا ان حلم سوريا كان دائما تحقيق الوحدة السورية على حساب لبنان، اولا، ثم تحقيق "سوريا الكبرى".

بعد "اتفاق الطائف" الذي حصل بايحاء من سوريا، وبعد اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري المنعقد خلال اليومين الاخيرين في دمشق، حيث تمثل لبنان برؤسائه الثلاثة، فان اتفاقات مختلفة ستعقد تتعلق خصوصا بانشاء سوق مشتركة محصورة بلبنان، وبانشاء مراكز حدودية مشتركة بغية التوصل الى تعاون اوثق.

هكذا حصل عام ١٨٣٤ عندما ولدت بدفع من بروسيا الوحدة الجمركية زولفرين ZOLLVEREIN التي ضمت كل الدول الالمانية وافضت الى تكوين الوحدة الالمانية.

والاسوأ من ذلك ان لبنان دعا سوريا الى تسوية الازمة اللبنانية المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع، والى التدخل في اعداد قانون الانتخاب في ضوء الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٦.

ومن المحتمل ان تكون قضايا داخلية اخرى عرضت للتداول.

وبهذا العمل، يكون رئيس الجمهورية الياس الهراوي خرق نص قسمه الدستوري الذي يلزمه الحفاظ على استقلال لبنان.

بعض الاتفاقات يمس ايضا بسيادة الدولة اللبنانية ويضعف موقع لبنان في المفاوضات المقبلة مع اسرائيل، اذا حصلت هذه المفاوضات يوما.

ايها اللبنانيات واللبنانيون،

اذا كنتم تريدون انقاذ استقلال لبنان وسيادته، فما عليكم سوى ان تواجهوا منذ الان، بكل الطرق الديموقراطية، التحضير لهذه الجريمة. راجيا ان تفكروا في مستقبل اولادكم.

ريمون اده".

رئيس وزراء فيجي يعود الى بلاده

اختتم رئيس وزراء فيجي سيفيني رابوكا السبت زيارة للبنان استغرقت بضعة أيام وعاد والوفد المرافق له الى بلاده من طريق القاهرة.

وودّعه في مطار بيروت وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس الحكومة والأمين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء يحيى رعد واركان قيادة الكتيبة الفيجية.

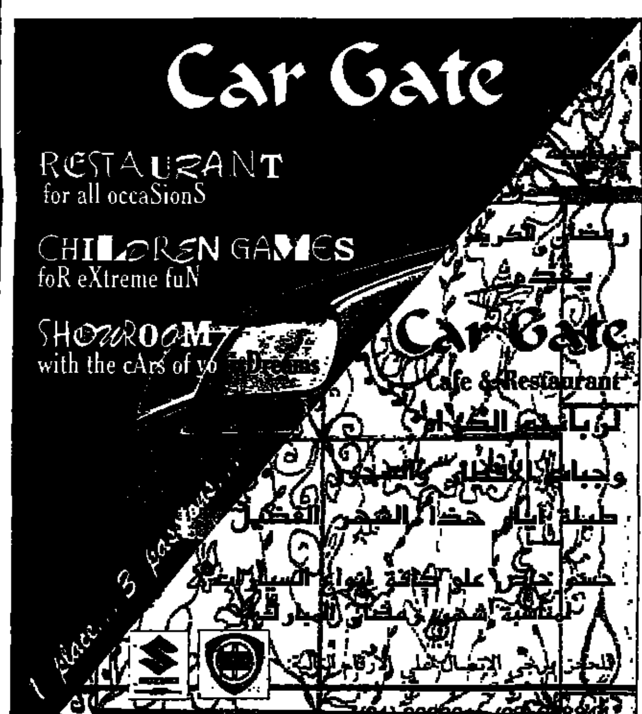
اعلان

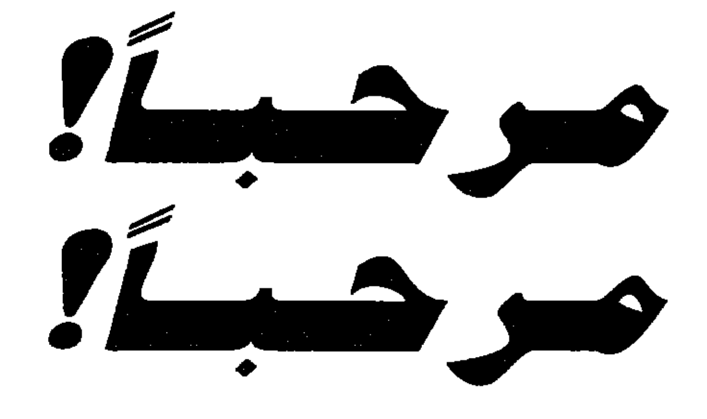
يعلن مستشفى قلب يسوع عن تزويد مركزه للطب النووي بادارة الدكتور نسيب خوري اجهزة حديثة COMPUTERS تسمح باجراء الفحوص الذرية الجديدة الآتية:

1- SCINTIGRAPHIE AU THALLIUM
2- SCINTIGRAPHIE RENALE +
NEPHROGRAMME ISOTOPIQUE.

وكذلك اجراء بقية الفحوص النووية للغدد والعظام والرئة والكبد وغيرها بطريقة متطورة.







حمل على رئيس الحكومة و"الانماء المتوازن"

كرامي: يمتلك السلطة والمال والاعلام فكيف يكون الحياد والنزاهة في الانتخابات؟

طرابلس – "النهار":

حمل الرئيس عمر كرامي على رئيس الحكومة، معتبرا انه "ليس فوق الشبهات. وقد انغمس اكثر من اللازم في وحول السياسة".

كان كرامي يتحدث خلال لفطار في القلمون اقامته "المؤسسة الاجتماعية الاسلامية" وشارك فيه الرئيس امين الحافظ ووزير الاعلام فريد مكاري ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وعدد من النواب والشخصيات السياسية والدينية في الشمال.

وعقب كلمات للدكتور رضوان مولوي ورئيس المؤسسة المهندس معن كرامي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، تحدث كرامي عن اهداف المؤسسة ومنجزاتها، ثم تطرق الى الوضع السياسي. ومما قال:

"الدولة، اية دولة، لا تستطيع ان تقوم بكل الاعمال وحدها. فالدولة والشعب يجب ان يتعاونا من اجل القيام بالواجبات المترتبة عليهما. من هنا اهمية المؤسسات غير الحكومية وضرورة دعمها. ومن هنا علينا ان نفكر دائما وان نعمل ابدا من اجل هذا المجتمع، لكي نصل به الى ارقى المستويات.

واضاف: "نحن نعرف انه في مؤتمر الطائف عندما بحثت كل المشكلات التي تسببت بالازمات وتلك التي استغلت من اجل اشعال الحرب، كان من اهم الامور التي بحثت الانماء المتوازن. وقد املنا خيرا بعد الطائف في تطبيق هذا المبدأ، لكننا عند التطبيق وجدنا، ويا للاسف، ان من معه يعطى ويزاد ومن ليس معه يزداد فقرا وحرمانا. ومبدأ الانماء المتوازن لم يطبق على الاطلاق. لذلك نشعر بكل واقعية ان الشمال اصبح المنطقة الاكثر حرمانا في لبنان، باعتبار ان بيروت الكبرى اصبحت نقطة التركيز بفضل وجود الشركات العقارية من سوليدير و"اليسار" ولينور. وبدأت كل الدراسات والمخططات تصب بمليارات الدولارات في مشاريع تسمى مشاريع انمائية وغير انمائية. بينما نحن نتفرج على مناطقنا وهي تغرق في الظلام، وعلى طرقنا التي تستحي حتى الدواب ان تسير عليها. وهم يستكثرون علينا معرض رشيد كرامي الدولي الذي منحونا قرارا بالحصرية فيه حتى يمكن تلزيمه على طريقة B.O.T. ونحن نسمع همسا وكلاما عن اختراق هذا القرار وافراغه من مضمونه حتى لا يقوم في طرابلس معرض وقت تعلق عليه اكبر الامال لتحريك اقتصادنا المتكمش".

ولوح كرامي في حال اختراق قرار حصرية المعرض الدولي، بالمواجهة بـ"خطوات عملية، لان في ذلك اكبر تحد ليس لي شخصيا، وانا اعرف تماما انني انا المقصود من هذا بعد الندوة الصحافية الاخيرة. بل لطرابلس، لان المعرض ليس ملكا لآل كرامي، انه ملك طرابلس والشمال وكل لبنان (...)".

الاعلام

واضاف: "ما دام وزير الاعلام بيننا والموضوع الرئيسي اليوم هو موضوع الاعلام والحرية والديموقراطية، نقول انه موضوع لا يمكن التهاون فيه. فلبنان لا يمكن ان يعيش وان يستمر من دون ان يتنفس الحرية ويمارس الديموقراطية. وقد قرأت اليوم كلاما لرئيس الحكومة يقول فيه انه سيطبق القانون لانماء نتائج الحرب ومواجهة استحقاقي الانتخابات والسلام في المنطقة، وانه لا بد من ان يواجه ذلك بتنظيم اعلامي. نحن نرد عليه بانا كلنا مع انهاء نتائج الحرب لكننا نرفض ان يكون هو وحده قاطف ثمار نتائج تلك الحرب. اما عن الانتخابات، فدولته ليس فوق الشبهات، وليس حكما. فهو اصبح فريقا سياسيا. وقد انغمس اكثر من اللازم في وحول السياسة اللبنانية. وانا امتلك وحده وسائل الاعلام التي تكون الرأي العام، فأين الدولة في ذلك؟ وكيف يمكن ان يمتلك فريق واحد السلطة والمال والاعلام وان يكون هناك حياد ونزاهة في الانتخابات النيابية؟ لذلك نحن نخوض هذه المعركة من اجل العدالة والحرية والديموقراطية. اما الحدث الاقليمي الذي يشير اليه، ويعني السلام الآتي، فاذا كان دولته لا يريد ان يفرط بالمبادئ والاسس التي دخلنا على اساسها مفاوضات السلام، وهي تطبيق القرار ٤٢٥، فلا يوجد احد في لبنان يستطيع معارضة ذلك. اما اذا كان يريد ان يفرط لا سمح الله، فعندئذ يفكر الانسان في ما يفكرفيه من اجل تنظيم الاعلام. ونحن نجله ان يكون يريد التفريط. واذا خطر له ذلك فلن نسمح له بذلك، ولو بحد السيف".

وختم: "ان معركة الاعلام هي معركة مفتوحة ايا يكن رئيس الحكومة وايا يكن وزير الاعلام. فهي مفتوحة الى ان نحقق ما نرجوه من ان تبقى كل الاصوات في لبنان موجودة ومرتفعة وتستطيع التعبير عن رأيها. وفي النهاية لا تنتصر الا الحقيقة".

انتقد "الاعتقالات ومذكرات التوقيف العشوائية وتطبيق القانون على بعض الناس"

جنبلاط: في البلاد الراقية حريّة تعبير ورأي وعندنا سيعيدوننا الى أيام جمال باشا!

انتقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اخبار "الاعتقالات ومذكرات التوقيف العشوائية وتطبيق القانون على بعض الناس دون آخرين" لافتا الى ان في "البلاد الراقية حرية تعبير ورأي ومناقشة هي الصحافة وحرية الاعلام. عندنا سيعيدوننا الى ايام جمال باشا. ونقول للقريب والبعيد ان تلك الايام ولّت".

استقبل جنبلاط في قصر المختارة امس وفودا شعبية من مناطق جبيل وقرى الجرد وعاليه.

ورد على كلمة القاها الشيخ وليد علامة باسم وفد شعبي، بالآتي: "اعتقد ان كلمة الشيخ كانت تعبيرا عن مشاعر كل وطني حر وصاحب ضمير. وقد يكون هناك بعض الغيوم، ولكن المعنويات عالية. كلنا في الجبل عائلة وطنية واحدة وسنبقى. العائدون يعودون في كل لحظة وكل اسبوع من اجل تثبيت الوحدة الوطنية الاحرار واصحاب الضمير والذين ينادون بلبنان وطنا سيدا حرا مستقلا. وقد ولّت ايام جمال باشا او غيره.

انما حال البلاد. صحيح في الماضي كان جمال باشا في عاليه، ولكن يبدو ان جمال باشا هو في كل لبنان اليوم. فيا اخوان نحن عائلة وطنية واحدة من بيروت، الى عاليه الى كسروان وكل لبنان. وهذا الامر يشمل حقوق الانسان. ففي البلاد الراقية هناك حرية تعبير ورأي ومناقشة هي الصحافة وحرية الاعلام. عندنا سيعيدوننا الى ايام جمال باشا. ونقول للقريب والبعيد ان تلك الايام ولّت".

ثم تحدث الى وفد من آل شميط من عاليه زاره شاكيا توقيف طلال شميط بتهمة نزع لافتة لمهرجان عاليه الاحد ٢١ كانون الثاني الماضي: "كلنا طلال شميط. كلنا مع كل مواطن يريد ان يعبر عن رأيه، فالحرية تكاد تكون من احد افراد عائلة شميط. لكن غدا تشمل المسألة اي فرد من لبنان. في الجبل وبيروت، نسمع اخبارا غريبة ومتنوعة، ولكن يبدو انها حقيقية، عن اعتقالات في السجون ومذكرات توقيف عشوائية وقانون يطبق على بعض الناس دون آخرين. فالذين فكوا الحصار في عاليه وقاتلوا اسرائيل والانعزاليين، ومن خلالهم انطلقت مسيرة التحرير، لن يقفوا امام توقيف احد افراد العائلة العربية العريقة، عائلة آل شميط.

سنتابع المسيرة مهما كانت الصعوبات من اجل الوطنيين والاحرار في عاليه وجبيل وكسروان، في الاشرفية وفي كل مكان. الطريق طويل، لكن هذا هو قدرنا: الصمود والاستمرار في المسيرة. وما مر علينا في الماضي اصعب بكثير. ولن نخاف اليوم".

كذلك القى جنبلاط كلمة لدى استقباله وفدا من آل سري الدين زاره مطالبا بتشديد العقوبة على قاتل الشيخ سنان سري الدين بقصد السلب. ومما قال: "اننا نطالب بأن تطاول القاتل اشد العقوبات، فطبيعي للمواطن المسالم ان يعترض على هذه الجرائم المستنكرة. وأتمنى على بعض السلطات الامنية ان توقف اعطاء التراخيص العشوائية. فمن جهة، سلمت الاحزاب سلاحها الى الدولة والدولة تعطي عشرات ألوف التراخيص من "هب ودب" تحت شعار محسوبيات لاستخدامها في بعض المهرجانات وغيرها. فلتأخذ العدالة مجراها لينال القاتل اقسى العقوبات".

"قد تكون الازمة اللبنانية قامت بتأثير الاعلام"

مسقاوي: يجب ان يكون صوت الدولة لأن الاستحقاقات تشمل مستقبل لبنان

طرابلس – "النهار":

رأى الوزير عمر مسقاوي ان الازمة الاعلامية "ليست ازمة استيعاب الفضاء اللبناني بمقدار ما هي ازمة سياسية". ورجح ان تكون طرحت في اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني – السوري "لان كل ما يهز استمرار الامن والاستقرار في لبنان امر يهم سوريا".

وركز في ندوته الصحافية الاسبوعية التي عقدها امس في منزله في طرابلس، على مشروع الاعلام المرئي والمسموع، ومما قال: "ان التشاور في اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني – السوري تأكيد لفاعلية العلاقة بين البلدين في مختلف المجالات، سواء في آفاق السلام المرتقب او في المجالات الاقتصادية وغيرها بما يؤدي، في النهاية، الى وحدة اقتصادية بين البلدين. وهذا الامر اساس، لاننا اليوم في عصر المدى الاقليمي".

وسئل: هل طرح موضوع الاعلام في اجتماعات المجلس الاعلى؟ فاجاب: "ان كل ما يهز استمرار الامان والاستقرار في لبنان يهم سوريا. واتوقع طرح كل هذه الامور".

ورأى ان الازمة الاعلامية "ليست متعلقة بمدى الاستيعاب الفضائي فحسب، بل انها قضية سياسية في كل مجالاتها. وهناك استحقاقات قريبة للانتخابات النيابية وايضا موقف المعارضة من الاداء الحكومي. هذه كلها بدأت تخرج من النقطة الاضعف (قانون الاعلام). وانا ارى ان التعاطي بالموضوع غير منهجي، اذ ينبغي ان نعرف كيف تمكن مناقشة التقرير الفني من زاوية فنية. وبعد ذلك نفكر كيف ينبغي ان نملأ الفضاء بوسائل الاعلام. ان خلط الامور والبلبلة في هذا الامر من شأنهما بلبلة المنطق السياسي. ويجب عدم الخلط بين الحرية والديموقراطية التي هي اطار مختلف تماما عن البحث في عدد الاذاعات والتلفزيونات. والاخطر هو الحاصل. وقد تكون الازمة اللبنانية قامت بتأثير من الاعلام. وعلينا ان نجعل الاعلام مراقبا وطنيا وليس حكوميا، بمعنى ان الحكومة والمعارضة لهما الحق فيه. وانا قلت ان الاعلام يجب ان يكون غير متتم والا يكون صوت السياسيين، بل صوت الدولة التي هي ملك للجميع".

وسئل عن سبب دفاعه المستمر عن الحكومة فقال: "امر طبيعي، فانا عضو في هذه الحكومة ومسؤول امام مجلس النواب. لكن هذا لا يعني ان الدفاع عن قرارات الحكومة يمنعنا من سماع كلام المعارضة. لقد قيل كلام مهم في جلسات مجلس النواب الاخيرة وخصوصا ما قاله المعارضون في مواجهة سياسة الحكومة. هذا امر يجب ان يؤخذ في الاعتبار. قال الرئيس سليم الحص كلاما مهما. وتجب مناقشة الامور التي اثارها مناقشة علمية، وعلى الحكومة ان لا تعتبر ان كل من يتحدث في مجلس النواب يقول كلاما غير صحيح". واعتبر "ان الاستقرار السياسي اهم من حل مشكلة الاعلام". وقال: "البلد امام استحقاقات خطيرة لا تشمل الجانب الاقتصادي فحسب، بل مستقبل لبنان. وعلى السياسيين ان يشعروا انهم صنعوا استقرارا خلال الاعوام الاربعة الماضية وان عليهم الحفاظ على مستوى هذه الدولة. وان يكونوا اكثر ايجابية مع هذا الاستقرار. واضاف: "ان الصلح بين الرؤساء هو مسؤولية هؤلاء وليس مسؤولية سوريا. فيجب ان يكونوا متفاهمين بقدر شعورهم بالمسؤولية. انهم ليسوا الوطن لان الوطن اكبر منهم. فاذا كانوا سيختلفون، وخلافهم سيؤثر في الوطن، عندئذ يجب ان نفكر في اناس لا يختلفون حتى يبقى الوطن مستقرا. وسوريا تدخل عنصرا موجها في هذا الاطار".

ونفى اي تقارب جديد مع الرئيس عمر كرامي قائلا: "الهوة التي بيني وبينه لا تزال واسعة جدا. وافكاري، في مجالات عدة، مختلفة عن افكاره في ما يتعلق بالتعاطي السياسي في البلد. وهذا لا يعني ان خلافنا شخصي".

لقاء سياسي بدعوة من "العربي الديموقراطي"

ارسلان: الحكومة تحارب نواب الجبل



من اللقاء في عاليه. (أيمن م. مشرفية)

عاليه – "النهار":

تحوّل العشاء التكريمي الذي اقامه عضو اللجنة المركزية لـ"الحزب العربي الديموقراطي" والمرشح السابق للانتخابات النيابية في عاليه غازي جابر في منزله في عاليه على شرف النائب طلال ارسلان ونواب عاليه بيار حلو ومروان ابو فاضل وفؤاد السعد، لقاء سياسيا تخللته انتقادات لوزارة شؤون المهجرين.

وحضر ايضا قائمقام عاليه بديع ابو مراد ورئيس بلدية عاليه سعيد شعيب ورئيس جمعية تجار عاليه ريمان شميط وجمع من وجوه المدينة.

والقى صاحب الدعوة كلمة ترحيب بالحضور شكر فيها النائب ارسلان لاقامة احتفال تكريمي في عاليه في الذكرى الثانية لباسل الاسد.

وقال ارسلان: "هناك ثمن ندفعه جميعا، كل واحد في حجمه وفي اطار عمله. والثمن الذي ندفعه كنواب هو بسبب معارضتنا نهج الدولة واسلوب تعاطيها كل الملفات الحياتية: ان كان على صعيد الوطن عموما او على صعيد عاليه خصوصا (...) ان الازمة التي تواجهنا في عاليه هي الازمة ذاتها التي تواجهنا في كل قرية، لكن بأحجام مختلفة، سواء في قضاء عاليه او في قضاء الشوف او المتن الاعلى (...) عندما يطالب النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل بخدمات لعاليه او غيرها من قرى المنطقة، نلاحظ جديا محاربة حكومية. ليس من اجل تصحيح المشروع اذا كانت هناك مغالطات في المشروع، انما من اجل "تطيير" المشروع لاسباب سياسية معروفة.

اهم معركة نخوضها مع الدولة اليوم تتعلق بمبدأ فصل السياسة والتحالفات السياسية عن الملفات الحياتية والانمائية التي تتعلق بالمواطنين. ويا للاسف، لم نتوصل حتى الآن ولا الى نتيجة (...)

ثم تحدث النائب حلو: "هناك قرار اقليمي دولي بابقاء كل القضايا عالقة حتى تحقيق السلام في المنطقة. ولذلك مددنا لرئيس الجمهورية ومددنا للوزارة. ولذلك يمكن ان يمدد لمجلس النواب.

بدأنا بقضية عودة المهجرين. وهي قضية اساسية. ومنه المنطقة لن ترى الخير اذا لم تعد الالفة والمحبة والعمران الى ربوعها (...) واليوم تلقينا في مكتبنا، كنواب قضاء عاليه، شكاوى من ان مساعدات المهجرين لا تعطى حتى لمن هو جنبلاطي. انما لمن هو اشتراكي تحديدا (...) وهذا ليس معقولا. فهذا احد اسباب خلافاتنا السياسية مع الوزير جنبلاط. كنا نتمنى ان يبقى الخلاف في ما بيننا فقط.

ان قضية عودة المهجرين، كما هي سائرة اليوم، معطلة بنسبة ٩٠ في المئة. وهذا ما يؤخر تقدم المنطقة بأسرها وازدهارها".

اما النائب ابو فاضل فقال: "المطلوب ان يكون هناك تكامل بين المواطنين والنواب. والجميع يعلم ان منطقتنا لا تزال منطقة منكوبة من جراء الحرب والتهجير (...) ان هذه المنطقة احتضنت جميع التيارات السياسية وكانت تجمع التيارات السياسية في الوطن. فلماذا لا تعود الحرية والانفتاح الى هذه المنطقة؟ لذلك نعتبر ان المهرجان الذي اقيم الاحد الماضي في عاليه يدل على ان هذه المنطقة للجميع وليست حكرا لأحد". ودعا الى "استعمال المال المتوافر. ان كان من الهبات العربية، ومنها الهبة القطرية، او من الاموال التي تأتي من الاعتمادات التي يصوت عليها مجلس النواب وتعطى للحكومة، الاستعمال الافضل والاحسن. وفي هذا المجال نحن نحذر ونريد الشفافية والاستعمال المناسب لهذه الاموال في المكان المناسب والدقة المناسبة".

وقال النائب السعد: "ان عودة المهجرين، على اهميتها الانسانية والقانونية والاجتماعية، ليست هي الاساس. الاساس اهدافها السياسية. فعودة المهجر وسيلة لتحقيق اللحمة واعادة شمل المجتمع اللبناني بأسره. فاذا لم يعد هذا النسيج الوطني الى الجبل، لا يكون كل الطائف وما نتج منه مبنيا على الاسس الصحيحة".

وتطرق الى موضوع الاوتوستراد العربي فاعتبر "ان الموضوع المطروح لم يعد قضية الاوتوستراد وتخطيطه، انما قضية الاستملاكات التي تعنى اربعمئة مليون دولار. وحيث ان الدولة ليس لديها هذا المال (...) جاءت تقول بتعديل قانون الاستملاك الى صيغ جديدة تحول دون دفعها الاموال. لذلك انكروا عامل الاستثمار (...) الذي يأتي على حساب اصحاب الحقوق".

زار بكركي والكسليك والمختارة وبعلبك وبيت شباب

باسكوا: لا احد يعارض الوجود السوري ولبنان سيكون كما يريده أبناؤه

(ساكو بيكاريان)

البطريرك صفير مستقبلاً باسكوا في بكركي.

(دالاتي ونهرا)

باسكوا في زيارة الرئيس حلو في الكسليك. وبدا السفير الفرنسي.

(وائل اسماعيل)

في حرم هياكل بعلبك.

اكد وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا "ان لا ديموقراطية من دون انتخابات". وحض الجميع على المشاركة في الانتخابات اذا حصلت "والا كيف نستطيع ان نسمع صوتنا؟". ورأى "ان لبنان سيكون كما يريده ابناؤه فهم الذين سيصنعونه".

دشن السيد باسكوا يوم السبت الطبقة الثالثة من "مستشفى بيت شباب" الذين ساهم في بنائه بتقديم هبة مالية.

رافق باسكوا سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون. وحضر الوزير قبلان عيسى الخوري والنائبان نسيب لحود وميشال سماحة والنائبان السابقان البر مخيبر وبيار دكاش والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت.

والقى باسكوا كلمة اعلن فيها "ان لبنان كان ولا يزال دولة الحضارة وجسر التلاقي". واشار الى "ان فرنسا حاضرة دائما للخدمة".

والقى الاباتي تابت كلمة شكر فيها المسؤولين الفرنسيين الذين زاروا لبنان ورحب بالزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي جاك شيراك. وابدى تخوفه على مستقبل لبنان ومصيره. وقال: "نريد ان نعبر عن فرحنا وتخوفنا في آن من خلال التصريحات التي تدعم سيادة لبنان واستقلاله". واضاف: "اعتدنا هذه التصريحات مراراً. من شأنها اذا تكررت ان تخفي ما تخبئه لنا الاتفاقات التي تصنع في هذه الايام".

في بكركي

وفي الاولى الا عشر دقائق زار باسكوا يرافقه السفير الفرنسي، الصرح البطريركي في بكركي حيث استقبله البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وتأخر وصوله الى بكركي ساعة عن الموعد المحدد بسبب ازدحام السير.

وعقد لقاء استمر نصف ساعة، شارك فيه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جوده والمطران بولس مطر. وعرضت في اثنائه العلاقات بين لبنان وفرنسا. ثم تناول الجميع الغداء الى مائدة البطريركية.

وسئل باسكوا: ما هي نظرتك الى الوضع في لبنان من خلال مفاوضات السلام؟ فأجاب: "عندما نطرح موضوعات عدة تعرفون ان الاهمية الاولى هي للاستقلال ووحدة الاراضي المعترف بها دولياً. وعلى هذه الاسس يجب ان تجرى مفاوضات السلام التي يجب ان تمر عبر السلام السوري – الاسرائيلي. وعلى اللبنانيين متابعة هذا الموضوع عن كثب. وهذه مسؤولية القادة اللبنانيين. واعربت لمن التقيتهم عن الاهتمام الفرنسي بهذه الامور لكي يستعيد لبنان سيادته واستقلاله وحريته بطريقة سليمة".

وسئل: هل يعني الاهتمام الفرنسي المتزايد في الفترة الاخيرة بلبنان، اصراراً على الحفاظ على مصالح فرنسا في الشرق من خلال لبنان؟ فأجاب: "مهما يكن الامر. فإن ما يجب ان يفرحكم هو ان فرنسا تهتم بلبنان، ايا تكن الاسباب الكامنة وراء هذا الاهتمام. فالمهم انها تهتم بالنظر الى العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا وخصوصا على الصعيد الثقافي. ومن الطبيعي ان يكون لبنان بالنسبة الينا ملتقى الحضارات والثقافات في هذا الشرق".

واذا كان يشاطر وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت رأيه الداعي الى المشاركة في الانتخابات المقبلة اجاب: "كما تعرفون، لا ديموقراطية من دون انتخابات. واذا حصلت الانتخابات، على ما آمل، فيجب ان يشارك فيها الجميع، والا كيف نستطيع ان نسمع صوتنا؟ ان لبنان سيكون كما يريده ابناؤه. فهم الذين سيصنعونه. وعلى الذين غادروه، العودة. وعلى الذين يملكون المال توظيفه في الاستثمار، لان لبنان هو من صنع اللبنانيين. وعلى الجميع المشاركة. طبعا قد تحصل بعض العراقيل، لكن مستقبله في يد ابنائه".

الكسليك

كذلك زار باسكوا الرئيس شارل حلو في منزله بالكسليك.

في بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان باسكوا زار امس قلعة بعلبك يرافقه الوفد المرافق وسفير فرنسا والسيد بلال قبلان من مديرية المراسم في وزارة الخارجية، وفي طقس مشمس ووسط تدابير امنية فرنسية – لبنانية قل نظيرها في القلعة.

وبعد جولة استمرت ما يزيد على ساعتين في اروقة الهياكل والمعابد، رد باسكوا على اسئلة الصحافيين.

● هل اقمت علاقات او اجريت اتصالات مع رجال الدين؟

– ليس هناك من سبب يدعو الى ان لا تكون هناك اتصالات او علاقات.

● قلت للبنانيين ان لبنان لن يكون الا ما سيفعلونه. ولكن الا تعتمد فرنسا طريقة ما لتتنصل من مسؤولياتها؟

– لا، ابداً، لا اعتقد ان فرنسا تحاول ان تتنصل او ان تتهرب من مسؤولياتها. لكنها ليست مسؤولة عن قيادة السياسة اللبنانية، فهي ليست مسؤولة عن توجيه لبنان. لان لبنان يجب ان يعود كما كان بلداً حراً مستقلاً يمارس سلطته داخل حدوده ويسعى الى استعادة اراضيه كاملة. فهو الذي يقرر مصيره بنفسه. وبعد ذلك يمكن ان تساعده بلدان اخرى كفرنسا مثلاً. ولكن لسنا نحن من يقرر ماذا على لبنان ان يفعل.

● الا تعتقد ان هناك تضارباً في انه بعدما جعل لبنان على عاتق سوريا ان نقول له الآن قرر مصيرك بنفسك؟

– لا. ليس هناك تضارب. وليس عليّ الآن ان اشرح الوضع اللبناني ولا ان احكم على مدى التأثير السوري في لبنان. ولكن نحن اليوم امام امر واقع يتميز بما يأتي: اليوم ليست هناك حرب في لبنان. وهذا عنصر ايجابي. ولكن ما زال الجيش السوري موجوداً فوق الاراضي اللبنانية. ولا احد يعارض هنا، ويوجد ايضاً جيش غريب آخر في جنوب لبنان. هذا السبب دفعني الى القول ان موضوع البحث اليوم الذي يطرح على الطاولات ان لبنان سيستعيد استقلاله. وحتى اليوم، لبنان ليس مستقلاً ما دام هناك جنود غرباء على ارضه. وحان الوقت للبنان كي يقرر مسؤولياته الكاملة بنفسه.

● البارحة تحدثت عن العلاقة عبر الاجيال بين فرنسا والمسيحيين في لبنان، لكن المسؤولين الفرنسيين الذين يأتون الى لبنان يقولون ان من واجبهم اقامة علاقات في المستوى نفسه مع كل الاطراف اللبنانيين؟

– فرنسا لها علاقات عبر اجيال عدة مع الاطراف المسيحيين اللبنانيين، هذا صحيح. وصحيح ان العلاقات وطيدة معهم على الصعيدين الديني والثقافي، لكن ليس هناك مانع ان تكون العلاقات جيدة مع كل اللبنانيين. وكلامي هذا نابع من الوضع الحالي. وانا كعادتي دائماً اقول ما افكر فيه ولا اعرف ان كانت هذه العادة حسنة او سيئة.

● ماذا عن عملية السلام في المنطقة ومدى دعم فرنسا لها؟

– فرنسا تدعم الجهود الحاصلة للوصول الى سلام في هذه المنطقة من العالم. وقد حصل هذا على مراحل. اولاً، المعاهدة بين مصر واسرائيل. والآن هذه العملية ستستمر. واصبحت هناك دولة فلسطينية رئيسها ياسر عرفات. ولعل ان تحصل عملية السلام بين سوريا واسرائيل. وفرنسا تدعم كل هذه الجهود.

في المختارة

كذلك زار باسكوا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة. وشدد اثر اللقاء على العلاقات اللبنانية – الفرنسية وعلى العلاقة مع جنبلاط. وقال ان البحث مع جنبلاط تركز على هذا الموضوع.

وقال جنبلاط "كان لقاء ودياً مع الوزير السابق باسكوا ومع السفير لافون. وكان ذا طابع ثقافي وسياسي لانها المرة الاولى اتعرف فيها على الوزير السابق باسكوا. واتمنى ان تستمر العلاقة معه ومع السفير والوفد المرافق من اجل بعض الامور ومن اجل تعزيز دور الفرنكوفونية ومن اجل لبنان الذي نحلم ان يكون ويبقى مزدهرا ومستقلا وديموقراطيا".

وفي السابعة مساء اليوم يعقد باسكوا مؤتمراً صحافياً في منزل السفير الفرنسي في مار تقلا – الحازمية.

حلو في بكركي "لأخذ البركة"

صفير: لا يرضى رجل تام الرجولة بأن يسيِّر له شؤونه سواه

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن اعتقاده ان ليس هناك "رجل تام الرجولة" يرضى بأن يسير له شؤونه سواه من الناس. واعلن ان "هناك ثوابت لا اظن ان بين اللبنانيين خلافا عليها وهي: السيادة والاستقلال والرأي الحر الذي يجب ان يكون لجميع اللبنانيين".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب رفيا بسيل وحضره حشد من المصلين.

والقى البطريرك عظة عنوانها "ذكرا وانثى خلقهم" (تك ٥: ٢٣٣١ – ٢٣٤٧) تحدث فيها عن الوصية السادسة التي تقول "لا تزن"، وركز فيها على "غاية الله في خلقه" و"معنى العفة" و"غنى العفة". ومما قال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، الحب هو الدعوة الاساسية المولودة مع كل كائن بشري. وعندما خلق الله هذا الكائن البشري رجلا وامرأة، حباه كرامة شخصية متوازية، اي ان كرامة الرجل توازي كرامة المرأة. وعلى كليهما، اي الرجل والمرأة، ان يعرف هويته الجنسية ويرضى بها. والمسيح هو مثال العفة. وكل معمد مدعو الى ان يعيش في العفة، وفق حاله الخاصة. وعدم السيطرة على الميل الجنسي يؤدي، في كثير من الاحوال، الى تفكك العائلات وتشريد الاولاد وتقويض اركان المجتمع. وهذا ما نشهده في بعض البلدان التي لم تعد تؤمن بقدسية الرباط الزوجي وثبات العائلة. وهذا خطر يتهدد مجتمعنا اللبناني. وقد تفشت في بعض اوساطه الاباحية. وتكاثرت الخيانة الزوجية. وانتشرت الاعتداءات الجنسية، على ما تلمح اليه بعض الصحف المحلية وهذا كله يجر الكثير من المشاكل التي قد تتسبب في كثير من الاحيان بجرائم منكرة. لذلك، بات من الملح ان تحزم السلطات الروحية والمدنية امرها لتوفر للاجيال الطالعة تربية اخلاقية سليمة. اما قال السيد المسيح طوبى لانقية قلوبهم، فانهم يعاينون الله".

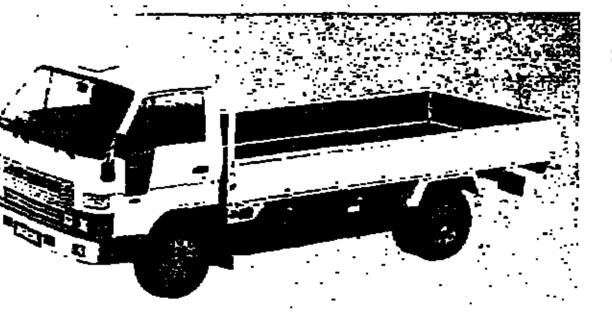
وبعد القداس، استقبل النائب السابق بيار دكاش عميد الفرع الثاني لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية منير سوميط، فوفدا من المعارضة الكتائبية في الاشرفية برئاسة السيد ميشال حبور الذي القى كلمة قال فيها: "حمل هموما والاما، كما يقول اشعيا، ونحمله كل يوم الهموم والآلام. لان ليس لنا سواه. والى من نذهب يا سيد؟ نقول مع بطرس الرسول".

ورد البطريرك: "ابسم الى بكركي وبكركي مفتوحة ابوابها لجميع الناس، ولاسيما منهم الذين تكتنفهم الايام والذين لهم شكاوى. ونحن نحاول بدورنا ان ننقل هذه الشكاوى الى من يريد ان يسمع. ولكن نأمل ان تتحسن الايام وان يعود لبنان الى وضع طبيعي. وان يرتاح الناس الى حاضرهم والى غدهم وان يستعيد لبنان موقعه ليس في هذه المنطقة فحسب، بل على الصعيد الدولي وفي منظمة الامم المتحدة التي لم تنصفه حتى اليوم. ولكننا نأمل ان تنصفه عندما يجمع اللبنانيون على المطالبة بحقهم. وانا اعرف حقيقة يفتني لما الكثير من اليقظة والوعي والتنبه وهي ان خير ما يمكن ان نستند اليه في هذه المرحلة هو رص الصفوف وجمع القلوب وتوحيد الرأي على الثوابت.

نحن نعلم اننا في نظام ديموقراطي لجميع الناس الحق في ان يعلنوا عن مشاعرهم ومواقفهم وعن تمنياتهم وتطلعاتهم.

النظام الديموقراطي متيح لكل الناس ان يعبروا عن افكارهم. لكن هناك ثوابت لا اظن ان بين اللبنانيين خلافا عليها. وهي السيادة والاستقلال والرأي الحر الذي يجب ان يكون لجميع اللبنانيين. ولا اعتقد ان هناك رجلا تام الرجولة يرضى بأن يسير له شؤونه سواه من الناس. فمثلي كان الميت لنا يجب علينا نحن ان نسير شؤون هذا البيت. وهذا يعني ما نعني وعلينا ان نعمل للصلح في ما بيننا وننسى الحقد ونرمانه ومخلفاته لكي نجمع صفوفنا على رأي واحد وهو ان يسلم لنا لبنان الذي عرفناه وطن العيش المشترك والمحبة والسلام".

كذلك استقبل البطريرك الرئيس شارل حلو الذي سئل عما هي اسباب زيارته لبكركي؟ فاجاب: "انها زيارة تقليدية وليست هناك اسباب. اتينا نأخذ البركة عن نيافته".



افطارات في بيروت ومناطق
حماده: نعيش واقعاً معيشياً صعباً
لم نعُد في حرب انما لم ندخل السلام

قال وزير الصحة العامة مروان حماده: "اننا نعيش واقعاً معيشياً وحياتيا صعباً للغاية. وهو علامة من علامات هذه المرحلة التي لا لون لها. اذ اننا لم نعد في حرب انما لم ندخل السلام الاقليمي بعد".

اقامت "هيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب" افطاراً السبت في مطعم "الاوراس" في الجية حضره امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض ممثلاً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنواب علاء الدين ترو ونبيل البستاني وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة وسمير عون وشخصيات من المنطقة.

عقب الافطار تحدث منير السيد باسم "هيئة الخدمات الاجتماعية" عن اعمال الهيئة.

والقى الوزير حماده كلمة اشاد فيها بشهر رمضان. وقال: "لم يمض على خروج لبنان من محنة الحرب الداخلية سوى بضع سنوات، وصل فيها الى ادنى المراتب والمدارك تدميراً وتقتيلاً وانهياراً وتفتتاً وتشتتاً واهتراء على كل الصعد. ومع سكوت المدافع والبنادق وجدنا انفسنا جميعا وقد اسقط في يدنا، نعاني الامرين وحاجتنا عظيمة الى كل شيء، الى كل معونة ومساعدة ومشورة ويد. وجدنا انفسنا وقد آلت الينا مهمة العودة من الموت الى الحياة. وجدنا انفسنا وقد فرضت علينا معركة من نوع جديد هي معركة النهوض من الحرب ونفض غبار التفرقة والتقاتل. وجدنا انفسنا وقد اتضح لنا ان لا قيامة للبنان من آثار الحرب وتبعاتها الا بقوانا الذاتية، بارادة شعبنا وقدراته وجهاده واجتهاده. لقد كانت الصورة – وانتم تذكرون بلا شك – قاتمة سوداء.

سنوات قليلة مرت علينا ولبنان يعود رويداً رويداً من الحرب الى التحصن بسلام اهلي ليطل على تسوية اقليمية. وها هو يقطع يوماً بعد يوم خطوة اثر الخطوة في المشوار الشاق العصيب والطويل ووجهته الاصلاح والبناء والعافية لكل ابنائه".

واضاف: "عندما اتحدث عن عودة لبنان، لا اعني اننا اصبحنا نعيش في بلد مثالي. طبعا لا. فأنتم تعرفون ولا ريب ان المرحلة التي نمر فيها قاسية من حيث التشكيل السياسي للبلد الذي لم يرس بعد على واقع جديد وثابت. وكما تعرفون نحن نعيش واقعاً معيشياً وحياتيا صعبا للغاية هو علامة من علامات هذه المرحلة التي لا لون لها. اذ اننا لم نعد في حرب انما لم ندخل السلام بعد. واعني الاقليمي هنا. ففي هذه المفاصل التاريخية تنشأ حال من الترقب والحذر والاحجام الاقتصادي حيث تفترض السياسة والواقعية ان نسعى بكل جهودنا وقوانا لنذخر البلد بمعطيات معنوية ومادية لنكون جاهزين للوثبة المقبلة، وثبة السباق نحو التطور والازدهار والرخاء الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا نحن نشهد قيام ورشة بلد متقدم بأكمله. ونشهد قيام مشروع دولة حديثة وحدها كفيلة بان تضع لبنان في المرتبة التي تعود اليه ليرفع التحديات المقبلة وما اكثرها. انها تجربة تاريخية. وهي تجربة لا يمكن ان تنجح من غير تضحيات كبيرة وارادات حديدية وايمان بالوطن ووحدته وانسانه".

واختتم الكلمات النائب علاء الدين ترو فتناول اعمال "هيئة الخدمات الاجتماعية" وما تقوم به في اقليم الخروب. ودعا الى وحدة المصير والعيش المشترك بدل التقوقع وحب الذات الرخيصة. وقال: "يدنا ممدودة الى الجميع لنعمل ونرفع البلد من حال الحرمان والتخلف الى تنمية مناطقنا، اذ يكبر الانسان باهله واصدقائه".

● اقامت "جامعة آل سنو" غروب اول من امس افطاراً في فندق "بريستول" حضره وزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والسيدة منى الهراوي والسيدة رندة بري والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان وعدد من النواب والسفراء.

والقت السيدة الهراوي كلمة اشادت فيها بجامعة آل سنو. واكدت ان "كل من يحب لبنان يعمل من اجل استعادة العافية الشاملة اليه".

ثم تحدث البروفسور وفيق سنو عن معاني الصيام. واشاد بتضحيات الرؤساء الثلاثة. وقدم هدية رمزية الى السيدة الهراوي عبارة عن شعار لـ"جامعة آل سنو".

واختتم الافطار بتكريم الام المثالية لآل سنو السيدة حكمت سنو تقديراً لعطاءاتها الاجتماعية.

● اقامت "جمعية الامداد الخيرية الاسلامية" افطارا تحدث خلاله رئيس حركة "أمل – الاسلامية" حسين الموسوي عن احتمالات ما بعد التسوية، مؤكداً استمرار المقاومة.

● واقام "النادي الثقافي الاجتماعي" في بلدة ميفدون افطاراً في مطعم "الشحرور" في الصرفند حضره وزير الاقتصاد ياسين جابر والنائبان محمد رعد وعماد جابر. وتحدث خلاله حسن عبد الحسن جابر وامام ميفدون الشيخ حسان رطيل.

● اقام "نادي الشباب الرياضي في حبوش" افطارا في مطعم "الشحرور" حضره النائب احمد عجمي ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري. والقيت كلمات تناول الاوضاع الراهنة.

● من مراسل "النهار" في طرابلس ان "بيت الزكاة" في طرابلس يثابر على افتتاح مطعم رمضان الخيري للفقراء والايتام طوال شهر رمضان. واقام اول من امس يوما رمضانيا عن روح المرحوم الحاج عمر حلاب تم خلاله توزيع وجبات رمضانية على عائلات.

-كما اقام "بيت الزكاة" افطاراً لايتامه.

شمس الدين يطالب بوضع حد للازمة القائمة في البحرين

شدد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على "ضرورة ان لا تستمر الازمة في البحرين طويلاً". وقال، تعليقا على تفاعل التطورات في ذلك البلد: "في هذه الايام تشهد الاوضاع العربية والاسلامية انعطافا كبيرا نحو التضامن والتعاون في مواجهة الاخطار الفادحة التي تحيط بالعرب والمسلمين. ونحن باركنا ونبارك كل تضامن عربي واسلامي. وننظر بقلق الى كل ما يمكن ان يؤثر في العلاقات والتعاون بين الاشقاء ولعل ما يجري في البحرين هو مما يؤثر في هذه العلاقات. فنحن عملنا منذ سنة مع جهات كريمة على المستوى العربي والدولي لوضع حد لهذه القضية التي لا نحب ان تطول ولا ان تتطور اكثر. ونريد سحبها من الطابع الامني والمواجهة العنيفة بين القوى الشعبية والسلطة الرسمية وتحويلها الى مجال الحوار السياسي بحيث يسود الحوار والتفاهم بما يحفظ كرامة الشعب والسلطة. ولاحظنا ان الامور بدأت تتحرك من جديد. وكانت المفاجأة الاسبوع الماضي في مطلع شهررمضان المبارك. وكنا نود عودة الموقوفين وازدهار المجالس الرمضانية لتعود العلاقات بين الناس الى سابق عهدها من الالفة والمحبة والتعاون ولتتغلب لغة الاعتدال على اساس العدالة والكرامة والانصاف".

واضاف: "فوجئنا بموجة اعتقالات جديدة وتعطيل المساجد. وفي مقدم المعتقلين سماحة الشيخ عبد الامير الجمري وعلماء دين اخرون. ونأسف لاضطرارنا الى تجديد الكلام وتحدثنا عنه من على منبر الجمعة. ونتمنى على سمو امير البحرين والحكومة الموقرة وذوي الارادات الطيبة الذين تعاونوا معنا لتوحد الجهود جميعا ونجعل شهر رمضان المبارك في البحرين شهر تسامح وتعاون ونفتح الحوار وينتهي الوضع على اساس الكرامة والعدالة والانصاف".

"حزب الله": قانون الاعلام يكشف صفقات

صيدا – "النهار":

انتقد عضو شورى "حزب الله" عبدالله قصير "سياسة الحكومة المالية والاعلامية" وقال في كلمة القاها في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في انصارية (صيدا)، "ان قانون الاعلام المقترح يكشف صفقات وعقلية محاصصة تحكم الترويكا واركان الحكم في البلاد". واعتبر ان "هذا النمج يمس الحريات العامة ويجعل وسائل الاعلام حكرا على رجال السلطة والمال".

وأضاف: "نقول هنا مع اننا واثقون بأن حقنا في وسيلة اعلامية مضمون".

ودعا الحكومة الى اعادةالنظر في اولويات سياستها المالية "لأن السياسة الحالية توقع البلاد في عجز ومديونية سيؤديان الى ارتهانها اقتصادياً وسياسيا للخارج...".

● قال النائب محمد فنيش: "ان [illegible] متمسكين بخيار المقاومة".

انور الخليل يلاحق الاوضاع الخدماتية لمنطقة حاصبيا

لاحق وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل في مكتبه في "ستاركو" السبت الاوضاع الخدماتية مع وفود من حاصبيا وعين جرفا وعين قنيا ومرج الزهور.

فقد أثار وفد من عين جرفا موضوع انهيار طريق شبعا – عين قنيا نتيجة السيول، في حين شكر وفد حاصبيا الخليل لمتابعته مشروع تأمين مياه الشفة الذي بدأت وزارة الموارد المائية والكهربائية تنفيذه.

ومن جهته طالب وفد مرج الزهور بإكمال حفر البئر الارتوازية في المنطقة وبناء القاعة العامة.

واجرى الخليل اتصالات بالوزارات المعنية. ووعد بتحقيق المطاليب الحياتية الضرورية وخصوصا قضية المياه المرتبطة مشاريع عامة ستأخذ بعض الوقت للتوصل الى نتائج عملية وخصوصا في بلدة الكفير التي تعاني اوضاعا على صعيد المياه. وأفاد انه سيتم حل هذه المعضلة من خلال ايجاد حلول لمشكلة الصرف الصحي. وفي هذا الاطار انجزت الفرق الفنية في وزارة الموارد دراسة فنية كاملة. ونبحث، نحن والوزير حبيقة، في أهمية التعجيل في التنفيذ. وقد حدد موعد اجتماع فني بين مكتبنا والمسؤول لدى وزارة الموارد عن الموضوع الاسبوع المقبل".

دلول: قانون عصري باعتماد دوائر تقرّب الناخبين ونوابهم

دعا وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى "سن قانون عصري للانتخابات النيابية يراعي صحة التمثيل الشعبي عن طريق اعتماد الدوائر التي تقرب المسافة بين الناخبين ونوابهم ولا تؤدي الى سيطرة الاقطاع السياسي او فرض وافدين ضمن اللوائح الانتخابية بقوة المال او النفوذ التقليدي".

وشدد في لقاء شعبي في زحلة السبت على "أهمية التطوير الدائم للصيغة السياسية للنظام في شكل يواكب التطور الحاصل داخل البلاد وعلى الصعيد العالمي" ورأى ضرورة "تحضير انفسنا للجمهورية الثالثة وعدم الوقوف عند صيغ وضعت على مقاسات زعامات ولّت وتخطاها الزمن، في وقت تعمل الدولة التي اقتبسنا منها دستورنا، وهي فرنسا، على التحضير لبلوغ الجمهورية السادسة".

قباني الى فرنسا والمغرب

سافر امس الى فرنسا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يرافقه نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير العلاقات العامة في دار الفتوى علي العلايلي. ويلتقي قباني عددا من وجوه الجالية اللبنانية في فرنسا، ثم ينتقل الى المغرب للمشاركة في الدروس الحسنية التي تقيمها وزارة الاوقاف الاسلامية المغربية برعاية الملك الحسن الثاني وفي حضوره خلال شهر رمضان.

يكن: العمل الاسلامي ومستوى العصر

طرابلس – "النهار":

رأى النائب فتحي يكن "ان العمل الاسلامي لا يمكن ان يكون في مستوى العصر الا من خلال معطيات اهمها معرفة خصائص المنهج الاسلامي ومعرفة خصائص العصر وقواه الفاعلة من ايديولوجية وسياسية واقتصادية وبيئية وصحية".

ودعا، في كلمة امس في "مسرح الايمان" في طرابلس، الى وجوب تطابق المعرفتين وتلازمهما من خلال مشروع اسلامي عالمي وشمولي وعلمي وعقلاني معتبرا ان ذلك "يستوجب احاطة كونية بكل المعارف والعلوم ومعرفة ما لدى الآخرين وفقه المصالح المشتركة والعلاقات الدولية وأسس التدرج والتغيير وفقه التطور والتحضير".

وتساءل: "هل نحن في مستوى هذا العصر وما يفعله الآخرون؟". وعدد اساليب الغرب "الذي يحارب ويقاتل على مستوى العصر ويسخر كل ما فيه للوصول الى غايته بما في ذلك مؤسساته التربوية والعلمية والتعليمية والطبية والمعلوماتية والتكنولوجية وسواها" وسأل: "هل نحن نسخر بعضا من هذا في خدمة المشروع الاسلامي؟".

مواعيد تعويضات الترميم لقرى شوفية

اعلن الصندوق المركزي للمهجرين مواعيد دفع تعويضات ترميم لقرى شوفية في مقره في الصنائع، وفق الجدول الآتي:

- الثلثاء ١/٣٠: سرجبال (قبل الظهر) والكنيسة (بعد الظهر).
- الاربعاء ١/٣١: جدرا ووادي الزينة وعميق (قبل الظهر) وبنويتي (بعد الظهر).
- الخميس ٢/١: الرميلة دفعة اولى.
- الجمعة ٢/٢: الرميلة دفعة ثانية.

صلاح حنين

زار الدكتور صلاح ادوار حنين نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فرئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر والنائبين السابقين محمود عمار وبيار دكاش.

ثم زار الرئيس عمر كرامي معزيا بوفاة شقيقته. واتصل بالنائب سعود روفايل معزيا بوفاة والدته والنائب غسان مطر معزيا بوفاة والده والنائب [illegible]

خضر ترأس صلاة للوحدة في جبيل: أدركنا منذ سنوات أننا واحد

ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر صلاة الغروب في كنيسة سيدة النجاة للطائفة في جبيل لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس، حضرها راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي وعدد من الكهنة والمصلين.

بعد الصلاة، القى المطران خضر عظة قال فيها: "يقيني كامل بان النعمة لو ظللت الاكابر في القرن الخامس وحلت على الاساقفة والبطاركة آنذاك وهم مجتمعون في مجمع خلقيدون، لما تمزق ثوب المسيح غير المخيط. غير ان ثمة كبرياء كانت في الاسكندرية وكبرياء اخرى في انطاكية. وانفصلوا. وادركنا منذ سنوات فقط اننا واحد على رغم جمل مختلفة عبرنا فيها عن معتقدنا. وادركنا ان الارثوذكسيين والكاثوليكيين من جهة يقولون معا بطبيعتي المسيح. وهم على استقامة الرأي في هذا الباب. وادركنا ان السريان والاقباط والارمن ومن اليهم، ولو قالوا بطبيعة المسيح الواحدة انما هم ايضا واحد معنا لان كلينا نؤمن بالمخلص الواحد الها كاملا وانسانا كاملا.

قبل القرن السابع عشر، كنا نعيش في لبنان وفي هذا المشرق العربي. وكنا موزعين الى طوائف – لست اقول كنا منقسمين الى طوائف – مكنا كتلا طقوسية مختلفة جاء التاريخ بها. انا قرأتم المؤرخين المسلمين في القرن الثاني عشر والثالث عشر وقرأتم المؤرخين من المسيحيين العرب، فبين يدي ما لا يقل عن اثنتي عشرة مخطوطة يشهد فيها القدم آنذاك ان كل هؤلاء المسيحيين على الدين الواحد وعلى الايمان الواحد ولم يروا فرقا بين من كانوا يسمون ملكيين او ملكانيين اي الروم الارثوذكس.

كذا كنا نعيش. وهذا ينبغي ان يعود. هذا الشعب المؤمن هو واحد في المسيح. لكن في الكنيسة لاهوتيين، انا لم انشئهم، اتى بنا الدهر بهم، لكنهم هنا وهم المستلمون الدفة ويجب التعامل معهم. لا يمكن ان نكب اللاهوتيين في البحر. واللاهوتيون ليسوا سيئين دائما. معظمهم جيد. وتنعقد المهم منذ ثلاثة عقود تقريبا.

نحن في اجتماعات تقوم بها لجنة مشتركة للكنيستين. فيها دائما حبر ماروني يأتي مع الوفد الكاثوليكي المؤلف من ثلاثين شخصا. وفيها اسقف من الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية ويأتي ايضا مع ثلاثين اخرين. وسوف يكون لنا اجتماع في حزيران المقبل في روما او ضواحيها، لنضع حدا نهائيا لهذه المشكلة العويصة التي قامت في اوروبا الشرقية منذ القرن السادس عشر. لكن الاتحاد الارثوذكسي بروما لن يكون على هذه الطريقة التي اتبعت. وارجو ان نستطيع في حزيران ان نضع حدا لهذا الخلاف الذي نتجت منه مصاعب كثيرة وتشنجات كثيرة في اوكرانيا ويوغوسلافيا السابقة".

"اللقاء الوحدوي": الحكومة تنظّم الاعلام على قاعدة اللون الواحد واقتسام المصالح

تواصلت ردود الفعل على موضوع قانون الاعلام المرئي والمسموع في ظل المواجهة بين الحكومة ومؤسسات الاعلام الخاص.

"اللقاء اللبناني الوحدوي" حدد موقفه في مؤتمر صحافي حضره النائبان بشارة مرهج وعصام نعمان والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور والامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمه ورئيس لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع سيمون الخازن ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله وامين الاعلام في "الحركة الثقافية – انطلياس" انطوان سيف وعضو المكتب التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية المحامية صونيا عطية وممثل العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع ابرهيم الحلبي وعضوا المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية رشيد القاضي وعفيف خضر ورئيس تجمع لجان الاهل علي حسن وشخصيات.

والقى عضو "اللقاء" ساسين عساف بيانا جاء فيه: "من منطلق ايمانه ببناء الدولة اللبنانية الحديثة والقوية والحفاظ على الحرية، يرى اللقاء ان لبنان لا يقوم الا على معادلة تحفظ للدولة قوتها وللحريات حصانتها. فالحرص على الدولة القوية لدى اللبنانيين، يعادله حرص لديهم على ان تكون حرياتهم مصانة. ان صون الحريات يوجب عدم استخدامها لاضعاف الدولة او ارباك روح الوفاق والوحدة. كما ان بناء الدولة يوجب عدم استخدامها لضرب الحريات ومصادرة الحق في الرأي والتعبير. من هنا يتوجه اللقاء الى اللبنانيين داعيا اياهم الى بناء الدولة القوية وتعزيز روح الوفاق والوحدة من خلال الحرية.

ان لبنان يكون بالديموقراطية وبالدولة معا. ولا يجوز اسقاط دور الدولة وهيبتها اطلاقا. ولكن من الملاحظ ان معظم المسؤولين، حين يتحدثون عن الدولة، لا يتذكرونها الا في سياق تعزيز المصالح الخاصة المضعفة للدولة والمستغلة لامكاناتها في سياسات تفتيتية طائفية ومذهبية وشخصية. فالدولة في عرفهم هي الطوائف والمذاهب. والطوائف والمذاهب في عرفهم هي مصالح الافراد. وهكذا لا يجري الحديث عن الدولة الا لتحويل الديموقراطية اللبنانية من ديموقراطية حقوق ومصالح شعب الى حصص وحسابات افراد. وكما تأكل الخصخصة حق الدولة في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة، تأكل الخصخصة حق الدولة في وسائل الاعلام.

اما وان العنوان الذي تعطيه الحكومة لمشروعها هو تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع، فاللقاء يرى في قضية الاعلام المثارة اليوم محكاً لولاء المسؤول للقيم التي كانت في اساس نجاحات لبنان في الميادين المختلفة، ولمدى ثقة اللبنانيين بانفسهم، في القدرة على القيام بانطلاقة حقيقية وعميقة، يعيدون بها الى الحياة اللبنانية المعنى والفاعلية التي استهدفتها الحرب الآثمة والتي لم ينجح السلم الداخلي الراهن في تجسيدها. فالكلمة اللبنانية، صحافة واذاعة وتلفزة، لم تسترجع الصدقية التاريخية التي كانت لها قبل الحرب والتي افسدتها ممارسات الحرب والرؤية السياسية القاصرة التي تسود في زمن السلم. هذا مع العلم ان الوضع القانوني للصحافة يبقى اكثر سلامة من وضع سائر وسائل الاعلام التي هي في حاجة الى تنظيم على ان لا يطول بالهدم والتزوير القيم اللبنانية الحرة. فالتنظيم الذي تتجه اليه الحكومة اليوم لا تتوافر فيه شروط السلامة المطلوبة لانه تنظيم قائم على قاعدة اللون السياسي الواحد ذي التعبيرات الاقتسامية لمصالح فردية وفوقية تدعي تمثيل طوائف ومذاهب (...).

ان غياب الوفاق الوطني واختلال التوازن السياسي والاجتماعي يضعفان من حق اي سلطة في بت القضايا الاساسية. وقضية الاعلام واحدة منها. والعدالة في تأمين الحقوق تستدعي عرفا ترك الامر لحكومة جامعة تتجسد فيها الارادة الوطنية من خلال برامجها ومناهج عملها. ان احترام التوازن الوطني في تأليف الحكومات مدخل لا بديل منه إلى معالجة قضايا من حجم القضية المطروحة. ليس الخلل، اذاً، في مساحة الحرية كما يدعون، بل في اداء السلطة الساعية الى الامساك بوسائل الاعلام اللبناني وخصوصا التلفزيون. هذا ويشترط القانون في الدول الراقية أن لا تمتلك جهة واحدة قناة تلفزة واذاعة وصحيفة في الوقت نفسه. كما ان بعض تلك الدول يمنع اي جهة سياسية او اي فئة من امتلاك محطات التلفزة، وذلك حرصا على ان تبقى سياسة الدولة العليا فوق مساوئ الاحتكارات...".

وتعاقب على الكلام نعمان وبشور والخازن والحلبي ونعمة والعبدالله وعطية ومرهج وسيف والقاضي وعفيف باز.

◄ حتى لا تتكرر تجربة سامي الصلح

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لموافقته على تلك التشكيلة. مما يعني، إستطرادا، أن الثقة بالسنيورة أتت كذلك تبعا لما ورد في مرسوم التأليف، أي «وزير دولة». ولم يأخذ المجلس لاحقا علما بتعيين السنيورة وزير دولة للشؤون المالية ولا تلي مرسوم تعيينه في جلسة عامة للمجلس على غرار جلسة ٩ أيلول ١٩٩٣ التي تلي فيها المرسوم ٣٩٢١ الصادر في ١١ آب ١٩٩٣ والذي قضى بتعيين جان عبيد وزير دولة (مع الإشارة إلى أن المرسوم ٣٩٢٠ الصادر في اليوم نفسه، ١١ آب ١٩٩٣، والقاضي بإقالة وزير الدولة جورج أفرام لم يتلَ بدوره في المجلس).

ثالثا – أن الأسباب التي كان يُمكن للبرلمان التذرع بها بغية عدم الخوض في دستورية، أو عدم دستورية، تفويض الحريري للسنيورة مهمات شؤون وزارته، في حضوره كما في غيابه، وإطلاق يده في توقيع القرارات خلافا للقانون، سقطت بمجرد أن أصدر مجلس الشورى قراره الأخير إستنادا إلى مراجعة نقابة موظفي «الريجي» بإعتبار أن ليس لمجلس الشورى، من دون مراجعة متضرر من القرارات الإدارية، التدخل من تلقائه للطعن في تجاوز المراسيم والقرارات الإدارية حد السلطة أو التحقق من مطابقة العمل الإداري للأحكام الدستورية في حال عدم إتخاذه وفقا للقانون.

والواقع أن لمجلس النواب سلطة إلزام سياسي تُمكنه من إجبار الحكومة على تنفيذ الجانب الدستوري من قرار مجلس الشورى أكثر من سلطة الإلزام القضائية التي يملكها مجلس الشورى نفسه صاحب ذلك القرار والتي لا تتعدى في أحسن الأحوال، عملا بالمادة ٩٣ من نظام مجلس الشورى المستوحاة من المادة (٣٧ من قانون [illegible]

الإلزام فتتركز أساسا على محاسبة الحكومة أمامه وحجب الثقة عنها إذا لم يُصوب رئيسها المخالفة الدستورية ويلتزم حدود الصلاحيات التي ناطه بها الدستور وأعاد قرار مجلس الشورى تذكيره بها، وخصوصا في ما يتصل بمسألة تفويض «حقوق دستورية لا يملكها أساسا». اللّهم إلا إذا كانت هذه المخالفة جزءا من تفاهم «الترويكا» أو جزءا من خلافاتها التي تتجنّب الخوض فيها. وقد يكون الإحتمال الثاني هو الأكثر تعبيرا عن موقف رئيس المجلس الذي لا يشيح بنظره عن وزارة المال لشيعي يكرّس عرفا – وإلى الأبد – التوقيع الشيعي الدائم (مع توقيعي رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس الوزراء السني) على المراسيم. في (٢ شباط ١٩٩٥ قال بري أمام وفد مجلس نقابة المحررين عندما سئل عن سبب مطالبته بوزارة المال: «أقول لماذا لا أطالب؟ عندما تكون هناك مواقع ومراكز معيّنة فإنني أطالب بوزارة المال. ولكن عندما لا يكون مثل هذا التوزيع فلا لزوم للمطالبة لا بالمال ولا الداخلية أو غيرهما. إن المنطق السائد الآن هو كذلك، وطريقة العمل هي على هذا المنوال. وفي هذا الشأن إنني أتقصد أن أقف المواقف التي أقفها الآن حتى يخرج الناس من هذه الحال».

وسواء نفّذ الحريري قرار مجلس الشورى أو لم ينفّذه – مع أنه أضحى من الآن مجبرا على كفّ يد السنيورة عن توقيع القرارات لئلا يلاحقها الإبطال مجددا – وسواء إلتقط مجلس النواب قرار مجلس الشورى وأجبر رئيس الحكومة على تصويب مخالفته أو أحجم، فلا شك في أن سقف القضاء يجب أن يعلو الجميع بلا إستثناء، ليس طرابيش الحكم، كما [illegible]

احتفالات في الهرمل وصيدا وصور في الذكرى الثانية لغياب باسل الاسد

اقيم في اليومين الماضيين مزيد من الاحتفالات في الذكرى الثانية لغياب الرائد الركن باسل الاسد، القيت خلالها كلمات حيت دور سوريا القومي وشددت على أهمية التحالف اللبناني – السوري".

ساحة ونصب

في الهرمل ("النهار") اقامت "لجنة تخليد ذكرى باسل الاسد" احتفالا حاشدا في قاعة الاسد في المكتبة العامة للمدينة في حضور الرئيس حسين الحسيني ووزير الدولة فايز شكر ووزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد ومسؤولين. في مستهل الاحتفال اعلن قرار بلدي باطلاق اسم الرائد الاسد على الساحة الرئيسية في الهرمل والتحضير لاقامة نصب تذكاري وسطها.

وبعد كلمتين لقائمقام الهرمل مانع المقداد باسم لجنة التخليد ولمدير ثانوية الهرمل الرسمية مخلص امهز باسم الاهالي، تحدث راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس، فأشاد بمناقب صاحب الذكرى ودعا "الى التحرير من التخلف الثقافي والتعصب الديني" مؤكدا "ان المسيحيين والمسلمين في لبنان وسوريا هم اخوة في الايمان بالله الواحد مهما تعددت الاساليب وتنوعت الالفاظ".

ثم خطب راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم فرثى باسل الاسد قائلا: "صنع الكثير الكثير، فتعلقت به القلوب وانعقدت عليه الآمال. توسم فيه الناس غدا باسما زاهرا ورأوا فيه الاستمرار العتيد لنمج ارسى بنى بلاده القومية. اطمأن اليه الناس خلفا جديرا لخير سلف فزادت تقتهم بالمستقبل، لكن المنيّة عاجلته في وهج العطاء".

وقال عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس: "ان معاهدة الاخوة والتعاون بين لبنان وسوريا هي الطريق المثلى للوحدة، لانه ليس للامة من خلاص الا في وحدتها على اساس خط قويم وسليم. وهو الذي يريد السلام، انما السلام العادل والشامل كما وصفه الرئيس حافظ الاسد...".

واشاد مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير بمزايا الراحل فقال: "كان متمكنا من كل شؤون الشباب ما غره شيء. اقبل على العسكرية مصنع الرجال، ليعد نفسه ليكون رجلا من رجالات هذه الامة العظماء. كان مؤمنا وشديد التلهف على المقاومة وعلى الصمود في وجه اسرائيل". والقى عمار الموسوي كلمة باسم "حزب الله" فيها: "نحن في المقاومة رأيناه قائدا ومسؤولا. كان يتحدث كأحد افرادها. كان يعمل لتنتصر وتحقق اهدافها. كان مثالا للانسان الذي يريد ان ينهض بأمته. وحركة المقاومة هي حجر الزاوية في النهوض".

وجاء في كلمة للوزير مراد: "علينا ان نعقد العزم على تحصين ذواتنا ومجتمعنا بالعمل على وحدة وطنية حقيقية، وحدة في الخطاب السياسي والتربوي تتنافس جميع القوى على تحقيقها وتكون برامج الاحزاب نقطة انطلاق لها. وهذا ما يحقق الولاء للوطن ويجعل له الاسبقية على كل ولاء".

ورثى مصطفى السبلاني باسم حركة "امل" الرائد الاسد الذي "زرع الايمان في الضمائر وكان بسمة امل وجسد طموحات الشباب (...) ستبقى رايته خفاقة في ايدينا. وطموحه اصبح امانة عند ابناء جيله".

وقال الوزير شكر في كلمته: "قطعت مسيرة السلم الاهلي في لبنان خطوات ثابتة الى الامام. واثبتت قيادة الرئيس الياس الهراوي جدارتها في تعزيز هذه المسيرة وحمايتها. وها هو لبنان المعافى يعود قويا بوحدته الوطنية وعلاقاته المميزة بسوريا صاحبة الايادي البيضاء في اعادة العافية الى بلدنا وشعبنا".

وفي الختام كانت كلمة الرئيس الحسيني ومنها: "ان ما جمعنا الى باسل ويجمعنا، صداقة دائمة، هي الصداقة في الانتماء العربي الذي يثير في نفوسنا فخرا صريحا ويعيد الى ذاكرتنا تاريخا مجيدا. ولا بد لنا من ان نشهد ان انقاذ بلادنا وشعبنا، متعلق بهذا الانتماء العربي وبهذه الهوية العربية وبما ينشأ عن الدخول في مجالهما ووعيهما من اخوة وتعاون وتنسيق وما يترتب عليهما من تضامن ومسؤولية، قامت وتقوم بولاجبهما الشقيقة سوريا العربية، سوريا حافظ الاسد.

وفي صيدا ("النهار") اقامت امس "اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى الشهيد الرائد الركن باسل الاسد" احتفالا في قاعة سينما "اشبيليا" حضره النواب بهية الحريري، وعلي عسيران وميشال موسى وعبدالله الامين والنائب السابق نزيه البزري وشخصيات.

استهلالا تحدث المحامي جورج نجم باسم اللجنة فاشاد بدور الرائد الاسد وحيا الجنوب "الصامد في وجه الاحتلال الاسرائيلي، المنتظر دخول الجيش اللبناني الوطني اليه، بدعم من الجيش العربي السوري البطل والمقاومة المدعومة من الشعب التي تقدم الدماء تحريرا للارض واستعادة للحق".

ثم تحدث رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار فاستغرب "المحاولات الدؤوبة التي تستهدف الحريات العام والمواطن في لقمة عيشه" واعتبر "ان هذه الذكرى هي دعوة الى ان نكون على قدر المسؤولية".

واشاد النائب السابق نزيه البزري بالرئيس الاسد "الذي ساعد لبنان بتضحياته في تخطي حروبه الداخلية".

واشاد الدكتور اسامة سعد باسم النائب مصطفى سعد، بدور الرئيس الاسد "الذي ما زال يصر على السلام العادل والشامل والدفاع عن حقوق الامة العربية".

وقالت النائبة الحريري: "ان لنا في الموقف العربي السوري المتصلب تجاه المناورات الاسرائيلية الهادفة الى اخضاع المنطقة العربية لسيطرتها، ان لنا في هذا الموقف الذي يعبر عن ذاته تصميما على رفض التطبيع نهجا وطنيا واضحا يمكن للبناني ان يتسلح به استعدادا لتحديات المرحلة المقبلة".

وختاما تحدث النائب الامين باسم حزب البعث العربي الاشتراكي. ومما قال: "في هذا اليوم بالذات ونحن نحتفل بالذكرى، ماذا لو سألنا الشهيد الراحل بعد عامين من فراقه، ماذا يجري على ارضنا، فنقول له، ما زال ايها الباسل ابوك وحده واقفا يقاتل ويدافع عن الحقوق العربية ويواجه بصدره ضغوط اسرائيل ومن خلفها. وما زال ظهره مكشوفا لطعنات المتسلل في الليل الدامس، قصدت به عدو فلسطين ياسر عرفات. المسؤول الاول عن اعادة تشريد الفلسطينيين مرة اخرى".

● في صور اقامت "لجنة اصدقاء الشهيد باسل الاسد" احتفالا ومجلس عزاء في حسينية الامام الصادق حضرهما وزير المغتربين علي الخليل والنائب احمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان وفاعليات. وتحدث فيه مفتي صور الشيخ نجيب سويدان وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبدالمجيد صالح.

● وفي الدوير (النبطية) اقيم احتفال حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفاعليات. وتحدث فيه إمام البلدة السيد كاظم ابرهيم، ثم محافظ النبطية غازي زعيتر ثم المحامي احمد طرابلسي باسم المغتربين فالمسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب ملحم قانصو.

● وفي العدوسية (صيدا) اقيم قداس في كنيسة البلدة. وترأس الذبيحة الالهية الاب ناصر متى والقى عظة دينية.

● في حسينية الوردانية (الشوف) اقيم احتفال حضره النواب البستاني وعبدالنور وديب نعمة. وتحدث فيه الشيخ ابرهيم الشافعي باسم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ثم الدكتور حسن شرف الدين، فرئيس الرهبانية المخلصية الاب سليم غزال ومصطفى شبو باسم حزب البعث.

● زار القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ضريح الرائد الركن الاسد في القرداحة يرافقه رئيس المحكمة الاستئنافية العليا للطائفة الدرزية الشيخ مرسل نصر ووفد من مشايخ الطائفة.

الذكرى الخمسون لتأسيسها جميل وكريم ومالك مروه: "الحياة" في لمحة

جاءنا من الزملاء جميل وكريم ومالك مروه بيان لمناسبة مرور خمسين عاما على صدور جريدة "الحياة" وجاء فيه:

"في مثل هذا اليوم قبل خمسين عاما اصدر الصحافي الراحل كامل مروه العدد الاول من الحياة انطلاقا من غرفة تحرير صغيرة في المبنى العتيق لجريدة "النهار" في وسط بيروت.

ولاقت الحياة رواجا سريعا ولا سيما بعد تغطيتها الميدانية الواسعة لحرب فلسطين عام ١٩٤٨، فأضحت بعد اقل من مرور سنتين على صدورها في عداد الصحف الرئيسية في لبنان.

وفي ١٩٤٩ انتقلت "الحياة" الى مقرها التاريخي في وسط العاصمة – وقد تهدم في العام الماضي في اطار تنفيذ المخطط التوجيهي العام لشركة اعادة اعمار وسط بيروت "سوليدير" – وباشرت تجهيزه باحدث معدات الطباعة والتصوير، مما اعتبر في حينه ثورة في صناعة الصحافة. وجددت "الحياة" طرق انتاجها على مدى السنوات جاعلة التحديث التقني سلاحا فعالا في منافسة زميلاتها.

وبحلول ١٩٥٥ أصبح انتشار "الحياة" في الدول العربية يتجاوز بصورة دائمة انتشارها في لبنان، وتلك ظاهرة لم تعرفها اي صحيفة محلية اخرى.

وانتهج مؤسس "الحياة" كامل مروه خطا سياسيا معتدلا دعا فيه الى اعتماد الديموقراطية والشرعية الدستورية والاقتصاد الحر.

وفي العام ١٩٦٦ اغتيل مؤسس "الحياة" في مكتبه بعد اربع محاولات قتل فاشلة كان اولها عام ١٩٥٨. وحكم المجلس العدلي في حينه باعدام القاتل عدنان سلطاني، ولكن الحكم الصادر بحقه خفض لاحقا حتى جاء قانون العفو العام الاخير عام ١٩٩١ فأطلق القاتل قانونيا.

وبعد الاغتيال تولت ارملة كامل مروه السيدة سلمى البيسار ادارة الجريدة لمدة عشر سنين لكن الصحيفة علقت صدورها عام ١٩٧٦ بعدما امتدت نيران الحرب الاهلية اللبنانية الى جوار مكاتبها في وسط بيروت.

عام ١٩٨٨ عاودت "الحياة" الصدور انطلاقا من لندن وذلك بالتعاون بين انجال مؤسس الصحيفة جميل وكريم ومالك مروه والامير خالد بن سلطان نجل وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية. وتمكنت "الحياة" من استعادة موقعها الصحافي سريعا معتمدة على نخبة من الصحافيين اللبنانيين والعرب.

وقامت "الحياة" بتطوير نظام خاص لانتاجها بواسطة الكومبيوتر بالتعاون مع شركة "ديوان" المتخصصة، الامر الذي اعتبر ثورة جديدة في صناعة الصحف.

وقد آلت ادارة "الحياة" والاشراف عليها الى الامير خالد بن سلطان عام ١٩٩٠. وهي اليوم تطبع في لندن وفرانكفورت ونيويورك والبحرين والقاهرة [illegible]





نصري خوري: الاتفاقات بين لبنان وسوريا لخدمة مصالحهما في شكل متوازن

دمشق – من رزوق الغاوي:

قال الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ان الاتفاقات بين البلدين تعقد "انطلاقا من خلفية واضحة هي العمل على تعميق العلاقة بين لبنان وسوريا وخدمة مصالحهما المشتركة في شكل متوازن".

وشرح في حديث الى "النهار" عقب اختتام اجتماع المجلس الاعلى طبيعة المناقشات والقرارات التي اتخذها فقال: "ناقش المجلس تقرير الامانة العامة باسهاب وتوقف عند كل النقاط المطروحة في اطار هذا التقرير والمتعلقة بمختلف مجالات التعاون وجوانبه. ولاحظ باهتمام وايجابية اهمية ما انجز في مجالات التعاون ولاسيما المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وفي المجالات الاخرى. وتوقف ايضا عند ما تم التوافق عليه بالنسبة الى اقامة المشاريع المشتركة ولاسيما مشروع الاسمنت المشترك ومشروع الشركة القابضة للاستثمارات في سوريا ولبنان وعند الخطوات والتدابير الاخرى التي من شأنها المساعدة على تسهيل عملية تبادل المنتجات والسلع ذات الانتاج الوطني بين لبنان وسوريا، ناهيك عن التعاون القائم في مجالات الشباب ورجال الاعمال والمجالات التربوية ومجالات الطاقة والنفط والاتصالات وغيرها. وتوقف المجلس خصوصا عند مشاريع الاتفاقات التي ستطرح للتوقيع في مرحلة قريبة والاتفاقات التي انجزت دراستها وتمت صياغتها شبه النهائية وتم التوافق على كل بنودها والتي من شأنها ان تفتح آفاقا كبيرة امام التعاون وامام التكامل الاقتصادي بين البلدين، ولاسيما الاتفاقات المتعلقة بتلافي الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وضمانها واقامة المراكز الحدودية المشتركة. وشدد المجلس على ضرورة الاسراع في توقيع هذه الاتفاقات وبالتالي على ضرورة انعقاد هيئة المتابعة والتنسيق في اجتماع قريب لاقرار ما رفعته اللجان الوزارية من توصيات من شأنها، اذا اقرت، ان تساعد ايضا على تطبيق علاقات التعاون والتنسيق في كل الميادين".

واضاف: وتطرق المجلس الى موضوع تنسيق السياسة الخارجية وموضوع السياسة على الصعيد الدولي والسياسة الخارجية. وفي هذا الاطار، تم عرض موضوع المفاوضات وتأكيد الثوابت السورية واللبنانية المعروفة والمتمثلة في مفهوم السلام العادل والشامل الذي قامت على اساسه مبادرة مدريد. واكد المجلس اهمية التنسيق اليومي القائم بين لبنان وسوريا في موضوع المفاوضات وترابط المسارين السوري واللبناني في شكل مصيري.

وردا على سؤال قال: "اوضحنا في اكثر من مناسبة ان مناقشات المجلس الاعلى تقتصر دائماً على جدول الاعمال. ولا يتم البحث في اي موضوع له علاقة بالشأن الداخلي اللبناني، اذ ان الموضوع الداخلي اللبناني هو من صلاحيات السلطات اللبنانية المختصة. لذلك نؤكد وللمرة الألف ان المجلس الاعلى في اجتماعاته لا يتناول الموضوعات السياسية او الموضوعات الداخلية اللبنانية".

وفي موضوع اقامة مراكز حدودية مشتركة قال خوري: "تم سابقاً اتخاذ الكثير من الاجراءات لتسهيل عمليات انتقال الاشخاص وعبور الاشخاص بالسيارات بين لبنان وسوريا. وهناك الآن اقتراحات جديدة لتسهيل انتقال المواطنين في شكل افضل وافعل. ومن التوصيات المرفوعة الى هيئة المتابعة والتنسيق من اللجان المختصة، توصيات تنص على اعتماد بطاقة موحدة لانتقال الاشخاص واخرى تتعلق بانتقال اللبنانيين الى سوريا بسياراتهم بموجب بطاقة الهوية او اخراج القيد، بالاضافة الى مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها ان تسهل عملية الانتقال اكثر فاكثر بحيث يكون هناك تفاعل واسع بين القطاعات الشعبية في البلدين...".

هناك اذن اتفاق وقرار سابقين بانشاء مراكز حدودية مشتركة. وكانت اللجنة المختصة مع الامانة العامة تنوي تعيين مكان اقامة مركز حدودي مشترك في منطقتي المصنع وجديدة يابوس. وتبين بعد النقاش اننا في حاجة الى اتفاق تنظيم يضع القواعد المؤطرة لعملية انشاء هذه المراكز الحدودية المشتركة، فانصرفنا الى وضع هذا الاتفاق. وفعلا استغرق عمل اللجنة المكلفة مع الاشخاص الاختصاصيين المكلفين من الامانة العامة فترة طويلة من اجل انجاز هذا الاتفاق. وقد استعانت اللجنة بمجموعة من التجارب القائمة في بلدان اخرى، استعناً باتفاقات الحدود الموقعة بين الدول الاوروبية واخذنا خصوصيات الوضعين اللبناني والسوري. وقمنا بصوغ مشروع متكامل. وتم الاتفاق على صياغته في شكل شبه نهائي. وارسل الآن الى الوزارات المختصة لوضع ملاحظاتها عليه تمهيداً لتوقيعه قريباً، بحيث يصبح لدينا الاطار القانوني الذي يمكننا من الانطلاق في عملية اقامة هذه المراكز التي ستسهل كثيراً عمليات الانتقال. وسيشعر المواطن عندها انه يتنقل ضمن بلد واحد من دون اي صعوبات او اي تعقيدات".

وتطرق خوري الى مسألة العمالة السورية في لبنان قائلا: "في اطار التقرير المرفوع من الامانة العامة تم التطرق الى اتفاق موقع في هذا الشأن. وهذا الاتفاق ابرم اخيراً واصبح نافذاً منذ نحو شهرين. اثر ذلك قامت الامانة العامة باجراء المراسلات القانونية والرسمية مع وزارتي العمل في لبنان والشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا، لتسمية اعضاء اللجنة المشتركة للعمل. وفعلاً تمت تسمية اعضاء هذه اللجنة من الجانبين السوري واللبناني. واصبحت اللجنة مكتملة في تشكيلها. وسنعمل في وقت قريب على دعوتها الى الاجتماع وفي حضور الوزيرين، وزير العمل ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل، والامين العام للشروع في تطبيق ما تتضمنه نصوص هذا الاتفاق.

وأود هنا ان اقول ان العلاقات بين سوريا ولبنان هي علاقات اخوية، ولمصلحة البلدين وابناء الشعب الواحد في البلدين وكل الاتفاقات التي تتم صياغتها انما تتم انطلاقاً من خلفية واضحة وهدف واضح وهو العمل على تعميق العلاقة وعلى عودة العلاقة الى طبيعتها بين لبنان وسوريا الى دورتها الحياتية الطبيعية وكل اتفاقاتنا تنطلق من حرص على خدمة المصالح العليا المشتركة لكل من سوريا ولبنان في شكل متوازن يؤمن اقصى درجات التعاون بين البلدين".

"المحاماة ومشكلاتها" ندوة في جبيل:
قرطباوي: ارادة لمنع استقلال القضاء
الجسر: لجنة لمتابعة ما يحصل في المخافر



الاب خليفة يقدم ميداليتين تذكاريتين الى النقيبين قرطباوي والجسر.

أكد نقيب محامي بيروت شكيب قرطباوي ان "في لبنان قضاة مميزين بالعلم والمعرفة، ولكن اذا قلنا ان الدنيا بألف خير وان قضاءنا قضاء انكليزي، أشك في ان يصدقني احد". وشدد على "ضرورة وضع ضوابط واضحة للحد من الانتهاك الخطير لحقوق الانسان في المخافر والضابطة العدلية، فالوضع لا يمكن ان يستمر على حاله".

جاء ذلك في ندوة عن "المحاماة ومشكلاتها" نظمتها "رابطة طلاب كلية الحقوق" في قاعة الأباتي عمانوئيل الخوري في جامعة الروح القدس – جبيل (بيبلوس) وشارك فيها النقيب قرطباوي ونقيب محامي الشمال سمير الجسر، في حضور النائب العميد ميشال خوري والنائب الاسقفي العام لابرشية جبيل المونسنيور بولس نصرالله ورئيس الجامعة المدبر العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان خليفة والامين العام للكتلة الوطنية جان حواط وعميد الكلية الاب باسيل باسيل وعدد من القضاة والمحامين والشخصيات الرسمية والثقافية والاجتماعية.

افتتحت الطالبة ماري تريز عقل الندوة بكلمة أكدت فيها ان "هذا المعهد في مدينة الحرف هو تواصل واستمرار لاعادة الدور الى لبنان وتخريج مدافعين عن الحق والحقيقة (...) واذا كانت المحاماة حاملة أوزار مشكلات المواطنين تشد بها الى الحقيقة، فلها مشكلاتها الخاصة والعامة التي تعوق دورها الكامل أو تنقصه".

تلاها رئيس الهيئة الطالبية في الكلية الطالب ربيع الشاعر بكلمة عرض فيها "ثلاثة مشروعات نأمل تحقيقها. وهي انشاء اتحاد للطلاب، يضم الهيئات الطالبية في كل جامعات لبنان ووضع شرعة حقوق الطلاب واجراء محاكمات صورية يتبارز فيها طلاب الحقوق في الجامعات المختلفة في شتى الموضوعات القانونية...".

وقال: "لقد اعتُدي على الانسان في لبنان، ديست انسانيته، وامتهنت كرامته وانتهكت حقوقه. لم يعد من مكان لأي من القيم الحضارية ولكل مفاهيم الحرية والعدالة والحق. هذا الواقع لا بد من ان يثير في قلوبنا شعورا مزدوجا فنتجند للدفاع عن القيم الانسانية المطلقة ومن ثم للدفاع عن الانسان في لبنان وهو المهدد ابدا والمعاني والضحية. لذا يا رفاق المستقبل ومحاميه اعلنوا كل سر، أظهروا كل مستور خفي، أطلبوا المعرفة، اسعوا نحو الحقيقة وقولوا الحقيقة مهما تكن صعبة. فالانسان هو الغاية وواجب الدفاع عنه قيمة في ذاتها".

قرطباوي

ثم توجه النقيب قرطباوي الى الحضور بالعامية "حتى أكون اقرب اليكم" فتوقف عند المشكلات التي تعانيها المحاماة و"أبدأ بالجامعات. وقد سمعت كلاما من احد المسؤولين في احدى الجامعات وكأن هناك تقصيرا من النقابة (...) لكن الاختبارات الخطية التي يخضع لها الراغب في الانتساب الى النقابة تثبت ان هناك نقصا في المعلومات لدى طلاب الحقوق... فمنذ ثلاثة اسابيع تقدم ٥٣ متدرجا الى الاختبار الخطي لم ينجح منهم الا ٣١..." مشيرا الى ان "اول مشكلة تواجه المحامي بعد تخرجه هي ايجاد مكتب جدير بتدريجه، فهناك الكثير من المكاتب التي تعجز عن تدريج المحامين. وقد وضعنا قوانين محددة في هذا الشأن بهدف التوصل الى نتائج ايجابية وتخفيف المشكلات".

ولفت الى مشكلة عدد المحامين "ونحن لا نحاول تخفيفه بالوسائل المادية، فانا ضد الحد منه عبر وضع رسوم باهظة لمنع طلاب الحقوق من الدخول الى النقابة التي لا يجوز ان تتحول حكرا على الاغنياء. وليس من شأن الاختبار الخطي الحد من العدد، بل تحسين النوعية..." معتبرا ان "مشكلة العدد تخف او تزيد حسب الاوضاع الاقتصادية في البلاد. فبقدر ما تصير هناك بحبوحة بقدر ما تتحسن اوضاع المهنة".

وقال: "هناك ايضا المشكلات الاخلاقية والنوعية. والنقابة لن تتوانى عن اتخاذ كل الاجراءات التي تنقي المهنة من هذه الشوائب. كما لدينا نقاوى تخسر بسبب تدني المستوى العلمي عند المحامي (...) غير ان اصعب المشكلات عندما يكون المحامي وكيلا عن احد الاشخاص فينتهي خصما له، بسبب خلاف على الاتعاب...".

وأثار قضية القضاء والسلطة القضائية فأكد انه "من دون قضاء مستقل وسلطة قضائية مستقلة، هناك مشكلة لكل الوطن... فالكثيرون لا يريدون الاقتناع بأن القضاء سلطة، فيتكلمون عنه كأنه مجموعة موظفين مميزين. في لبنان يوجد الكثير من القضاة المتميزين، لكن السلطة القضائية المستقلة ليست كما يجب. ولكي تكون سلطة، يجب ان تكون سلطة وحدها، فلا يكفي ان نضعها في الدستور، بل يجب ممارستها".

وحدد ثلاثة شروط اساسية لتحقيق استقلالية السلطة القضائية هي الآتية:

– ان يحصن القاضي نفسه من الداخل. فهو سلطة تحكم باسم الشعب اللبناني وليس باسم السلطة التنفيذية. وهو لا يخضع لأي مسؤول. ولا يتلقى منه اي تعليمات. وهذا لا يمكن تحقيقه من دون تأمين المقومات الضرورية للقاضي. وفي هذا الاطار، حصلت خطوات مهمة مع وزير العدل بمبيع طيارة من اجل تحسين الوضع المادي للقضاة. لكن لم نصل الى حد الاكتفاء والعيش الكريم.

– ان تعلن السلطتان التنفيذية والتشريعية ان لا سلطة لأحد على القضاء... لقد تكون لدي اقتناع بأنه منذ الاستقلال حتى اليوم، هناك ارادة بعدم السماح للسلطة القضائية بأن تكون مستقلة. فلن تكون هناك دولة قانون اذا لم تكن لدينا سلطة قضائية مستقلة. ومن دون دولة قانون لا حماية لأحد. والقانون هو السبيل للتوصل الى دولة حقيقية. والقاضي هو السلطة الوحيدة التي تفرضه...".

– ضرورة تغيير نظرة المواطن الخاطئة الى القضاء والقضاة، والتي تقوم على ان "كل شيء قابل للأخذ والرد". فغالبية القضاة لا تنتمي الى الطائفة او المنطقة، بل الى ضميرها.

الجسر

ثم تكلم النقيب الجسر. فقسم المشكلات التي تعترض المحامي ثلاثة اقسام هي "الاعداد والتدرج والممارسة" شارحا عوامل كل مشكلة على حدة "فمشكلة الاعداد تكون في معظم الاحيان اكاديمية ومنهجية، فالمسائل العملية والاعمال الموجهة على البرامج غير متبعة بتساو في جميع الكليات، مما يشكل عائقا امام اعداد المحامي (...) اما مشكلة التدرج فتبدأ مع اختيار المتدرج المكتب الملائم وقد تكون كلمة اختيار المكتب مبالغا فيها. لأن ما يحصل وما هو حاصل فعلا انه لا مجال مع تزايد اعداد المحامين الذين ينزلون سنويا الى سوق العمل من حق للاختيار فواقع المكاتب والانظمة النقابية يقيدان الامر... وأكثر ما يصادف المحامي المتدرج من صعوبات هو الوضع المادي. اذ تسقط غالبية المكاتب من حسابها مسألة حل المشكلة المالية للمتدرج وتعتبرها أمرا شخصيا. ويترتب عن ذلك اثر سيء، لأنه قد يكون دفعا غير مباشر للبعض للتدرج في الخطأ وأقله قبول التوكل في الدعاوى من دون ان يكون لهم صفة في ذلك".

وسجل مشكلتين تعترضان المحامي على صعيد الممارسة، "الاولى، مشكلة تأمين الجلسات حين تتعدد بين المناطق، فتجد المحامي يقفز بين الدوائر القضائية المختلفة لتأمين حضور الجلسات وغالبا ما يخفق في ذلك. اما الثانية فهي مشكلة التزام تأمين تبادل اللوائح، وتنتج من زحمة عمل او ظرف طارئ او حتى عن مماطلة او كسل في العمل". معتبرا "ان التكاثر والمنافسة ومستوى الأداء هي المشكلات المهنية الاساسية".

ونبه الى ان "المشكلات المهنية التي تنطلق اصلا من الكثرة لا تقف عند حد التنافس ومستوى الاداء بل تهدد كل الانجازات النقابية، وخصوصا العطاءات التي تقدمها النقابة الى الزملاء بدءا من "التأمين الالزامي للمحامي الذي نسعى الى ان يكون للمحامي ولعائلته وصولا الى معاشات التقاعد"، معتبرا "ان التكاثر الهندسي الحاصل يهدد كل العطاءات وينذر بخطر كبير يهدد كل المنجزات الحاصلة بالنسبة الى المعاشات التقاعدية. وهذا الامر يقتضي منا وقفة علمية حسابية قبل ان تفاجئنا الايام بما لم يكن في الحسبان".

واختتم قائلا: "كل ما ذكر من مشكلات له حل. فتجنب الوقوع في الخيار الخطأ لجهة الدراسة له حل يبدأ بالتعريف بالمهنة. والتعريف بالمهنة امر يفترض أن يكون مسؤولية مشتركة بين المدارس والنقابة. واعداد الطالب في الجامعة بما يتلاءم والعصر له حل على المستوى الجامعي والتخطيط التربوي (...) ومشكلة اعداد المحامي في اثناء التدرج امر للنقابة ان تساهم في تعويضه عن طريقة اشراك المتدرج في حلقات تدريبية. ومشكلات الممارسة مسألة يمكن تجاوزها بتشجيع المحامين على انشاء الشركات المدنية او على التعاون في ما بينهم. ومشكلة التكاثر يمكن حلها في اطار تخطيط تربوي ومهني تساهم الدولة والنقابات في وضعه وفي اطار اعداد سنة تأهيلية لا يلجها الا من يخضع لامتحان يجري على المستوى الوطني. ومشكلة التنافس أمر يمكن للنقابة ان تحول دونه عبر ترشيد المحامي كيفية استيفاء اتعابه وردع التنافس الذي يتنافى وآداب المهنة ورسالتها".

وردا على سؤال عن "المشكلات التي تعترض المحامين في المخافر والمحكمة العسكرية" اكد قرطباوي ان "هذا الموضوع كبير وخطير. فكلنا نعرف الى اي مدى تنتهك حقوق الانسان يوميا في المخافر، ولا سيما في الضابطة العدلية، حيث تحصل أمور خطيرة لا تحترم القانون فنحن نواجه اليوم مشكلة خطيرة وخصوصا ان هنالك عقلية تقول ان فرض الامن بعد الحرب يكون بانتهاك كرامة الناس وحقوقهم. فنضطر الى طلب الحماية من الذين يجب ان يحمونا... لذلك يجب وضع ضوابط واضحة. فالوضع لا يمكن ان يستمر على هذه الحال".

وأيد الجسر قرطباوي في اقواله "فنحن وصلنا الى مرحلة مأسوية، ولا سيما عندما قسمت المخافر الى فصائل تحت أمرة الضباط" معلنا "نية النقابة بانشاء لجنة لحماية حقوق الانسان تهتم في الدرجة الاولى بالمتابعة لحل ما يحصل في المخافر والضابطة العدلية".

وفي المناسبة، قدم الاب خليفة الى النقيبين قرطباوي والجسر اول ميداليتين تذكاريتين باسم الجامعة تحملان شعارها. والقى كلمة اكد فيها ان "لبنان يفتخر بأن تكون لديه مثل امثالكما على رأس النقابتين حيث الرسالة المقدسة وخدمة الحقيقة بشفافية وجرأة وصدق وصراحة" مشددا على انه "لا خوف على لبنان ما دام فيه أياد مخلصة تتشابك من اجل بناء الحرية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان".

قبلان: المطلوب ان نعيش هموم الجنوب

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان جميع الجنوبيين المغتربين "الى التوحد والتعلق بالارض".

وقال في احتفال تأبيني في حسينية البرجاوي في محلة بئر حسن: "بالامس القريب تمرد شباب على ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، وتركوا هذا الجيش يتخبط في ظلمات ما ابتلى به، وآثروا الالتحاق بأهلهم".

اضاف: "علينا ان نتوحد لنبقى مشدودين الى ارضنا المعطاء الكريمة، وليبقى انساننا الجنوبي مرتبطا بهويته وتراثه.

وعلينا ان نعيش باستمرار هموم الجنوب وان نعمل بكل جدية للعودة الى الارض بعزة وشموخ وانفة".

◄ الهراوي "مرتاح" الى العلاقات والاسد لـ"مزيد" من الخطوات



الرئيسان الهراوي والاسد في اثناء الاجتماع. (سانا) — الرؤساء الهراوي والحريري وبري يغادرون قصر بعبدا السبت. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجمهورية وداع رسمي. ثم واكب السيد خدام الوفد اللبناني الى الحدود السورية – اللبنانية مودعا.

اما اجتماع السبت، الذي بدأ بعد الظهر عقب استقبال رسمي مماثل، فتبعته مأدبة افطار اقامها الرئيس الاسد في قصر الشعب على شرف الرئيس الهراوي في حضور الجانبين اللبناني والسوري وعدد كبير من المسؤولين السوريين ومعاوني الوزراء ومديري الدوائر والمؤسسات الاعلامية ومحافظي دمشق وريفها. ثم عاود المجلس الاعلى اجتماعه بعد الافطار.

واوضح المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان المجلس الاعلى "عرض تقرير الامانة العامة وما تم تحقيقه من خطوات لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف الميادين تنفيذا للاتفاقات المنبثقة من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق. كما بحث في الآفاق المستقبلية للتعاون بين البلدين. واتخذ بعض القرارات.

وبحث المجلس الاعلى في مجريات ونتائج اجتماع برشلونة لدول حوض البحر الابيض المتوسط ووجد ان مصلحة البلدين تقتضي الاسراع في التنسيق بينهما على كل الصعد كي يكون موقفهما موحدا حيال جميع القضايا المتعلقة بحوض البحر الابيض المتوسط".

ونقل عن الرئيس الاسد اشارته الى "اهمية تعزيز الثقة المتبادلة القائمة بين البلدين وتحقيق مزيد من الخطوات العملية التي تخدم مصالح المواطنين في البلدين الشقيقين انسجاما مع الروابط القومية والتاريخية والجغرافية التي تربط بينهما".

كما نقل عن الرئيس الهراوي انه ابدى ارتياحه الى سير العلاقات بين البلدين الشقيقين وتطورها مؤكدا "حرص لبنان على استمرار تعزيزها لمصلحة لبنان وسوريا".

الحريري

واشاد الرئيس الحريري بنتائج اجتماع المجلس الاعلى وصرح قبل مغادرته دمشق: "ان هذه النتائج كرست واقع التعاون المخلص والبناء والتنسيق المثمر القائم بين البلدين لما فيه مصلحتهما والمصالح العليا للأمة العربية".

واشار الى ان مناقشات المجلس "شملت كل المسائل التي تهم البلدين الشقيقين ثنائيا وعربيا ودوليا. وقد عكست رغبة مخلصة مشتركة في تعزيز روابط الاخوة وعلاقات التعاون".

ولفت الى "اهمية هذا التعاون والتنسيق والتشاور السوري واللبناني الراهن في زمن التشتت العربي وفي اجواء الفرقة والتنابذ السائد". واعتبر ان "علاقات سوريا ولبنان نموذج يحتذى في العلاقات العربية التي تتطلب في هذه المرحلة الحافلة بالتحديات مزيدا من التكاتف والتآزر وان تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام قد متن وقفة البلدين المشتركة والموقف العربي العام المطالب بسلام مشرف عادل شامل ووطيد يعيد الارض والحقوق الى اصحابها ويحقق الامن والاستقرار للجميع لتعيش المنطقة اجواء التنمية والازدهار والتقدم".

ووصفت الاذاعة السورية، في تعليقها السياسي امس "مسيرة التعاون" اللبنانية – السورية بانها "نموذج للتعاون العربي وعنوان للتضامن الجوهري". وابرزت تأكيد المجلس الاعلى "ضرورة الاسراع اكثر في التنسيق بين البلدين الشقيقين على كل الصعد، كي يكون موقفهما موحدا من القضايا المتعلقة بجوانب الحياة في حوض البحر الابيض المتوسط، واستكمالا لجوانب الحياة في العلاقات الثنائية". وقالت ان ذلك "يستدعي ان ترتفع وتيرة العمل المشترك بما يعزز الثقة المتبادلة ويحقق مزيدا من الخطوات العملية والميدانية التي تخدم مصالح المواطنين وتطلعاتهم انسجاما مع الروابط القوية والاخوية التاريخية التي تربط بينهما وشائج تواصل يصعب توصيفها او تأطيرها بحدود". وشددت على "تحقيق نقلة نوعية في العلاقات المثلى بين البلدين تتناسب وطبيعة الحال تاريخيا وجغرافيا واجتماعيا".

من جهتها، لاحظت صحيفة "البعث" ان المجلس الاعلى "انعقد في اخطر المراحل التي تمر بها المنطقة عموما وعملية السلام خصوصا. وكان من اهم اولوياته ما يواجه عملية السلام في هذه المرحلة التي تشهد استئنافا للمحادثات السورية – الاسرائيلية التي ستعقبها جولة قريبة لوزير الخارجية الاميركي في المنطقة". واكدت تلازم المسارين السوري – اللبناني "في ظل تصميم البلدين الشقيقين على ان احدا منهما لا يخطو خطوة قبل الآخر في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة (...) وان هذا يعني ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يجب ان يرافقه انسحاب مماثل من جنوب لبنان".

يشار اخيرا الى ان الرؤساء الهراوي وبري والحريري عقدوا ظهر السبت اجتماعا في قصر بعبدا استمر ساعتين توجهوا عقبه الى دمشق في سيارة الرئيس الحريري التي قادها بنفسه.

وعلى هامش اجتماع المجلس الاعلى، اجتمع الرؤساء ليلا في دمشق، بعد انتهاء الجولة الاولى من الاجتماعات الرسمية، بنائب الرئيس عبد الحليم خدام.

من رسائل القراء

اذا بقيت الحال هكذا

من الاقوال التي تنطبق على الشعب اللبناني انه لا يرى ابعد من انفه.

خلال خمسة أعوام من سلم أهلي هش تنخر فيه الطائفيات والمذهبيات والفساد اكثر من قبل، وأمن واستقرار يتغنى بهما اهل النظام الحاكم ويفتقدان الى ثقة الشعب في الداخل والمراقبين في الخارج، وقبل اعادة ارساء بناء دولة جديدة على مفاهيم الاوطان الحقة وضمان مستقبل لا يكتنفه الغموض، أخذ اللبنانيون يتسارعون الى اعادة بناء كيان كالذي تدمر ويرفعون شعارات بلد يعتمد على اقتصاد وتجارة وهمية تتمثل بالخدمات والسمسرات والمضاربات المالية والعقارية والسياحة التي تفتقد الى طبيعة خلابة خضراء وهواء عليل نظيف ومياه نقية صافية، ويتزاحمون على بناء فنادق متفاوتة النوعية فاحشة الاسعار لسياح أجانب لن يأتوا لان موازنات عطلاتهم محدودة قياسا بالرحلات السياحية الرائجة عالميا، ويتنافسون على فتح مطاعم لطبقة محلية محدودة ولن يرتادها السياح الا تلبية لدعوة من لبناني مقيم، وبارات وملاه ديكوراتها بألف قناع غريب وبرامج مستوردة، ومنتزهات بحرية تفتقر الى شواطئ نظيفة ومياه بحر غير ملوث. اما البناء بمفهومهم فهو تحويل المدن والضواحي غابات اسمنتية بشعة بعيدة عن كل تنظيم والقضاء على المساحات الخضراء لتشييدها، والاكثار من المرامل والكسارات في كل بقعة ومكان، لتدمير الطبيعة ومقوماتها وخصائصها.

واما الاعمار فهو اتوسترادات من كل وصف هندسي، يمضي فيها الشعب ثلث يومه، وتساهم في انتشار مجمعات سكنية في كل حدب وصوب. هي نهاية مطاف لسوق المضاربات العقارية التي بدأت قبل الآن من اربعة اعوام بأسعار خيالية لشقق سكنية على طرقات بيروت الضيقة، والبيع على الخريطة، وفاقت اسعارها تلك التي في احياء مانهاتن وجادة الشانزيليزيه، وأخذت الآن تبحث عمن يشتري بتقسيط متساهل راح يتمدد الى ١٠ سنين وربما اكثر. واذا استمر حلب السوق الوحيدة للاستثمار في لبنان واستمر البناء العشوائي على وتيرته فسوف يتخطى العرض حجم الطلب بكثير، وتصبح اسعار العقارات على انواعها عرضة للانهيار، كما حصل في عواصم اوروبية عدة منذ منتصف الثمانينات. وشعب "الكم ارزه العاجقين الكون" وحكامه الحاليون يتملكهم الوهم ان منطقة الستينات ما زالت كما هي في النصف الاول من التسعينات وان اسواق الخدمات فيها بقيت شاغرة في انتظار عودة لبنان وان البناء والاعمار توقفا في انتظار اعماره وان السياحة ومقوماتها بقيت وقفا عليه، فلا الفنادق والمجمعات السياحية والشواطئ في دبي والشارقة وطابا والعقبة والبحر الاحمر واللاذقية وباتياس وقبرص وتركيا، تلك المستوفية جميع شروط السياحة الناجحة، ولا ملايين السياح الاجانب الذين يرتادونها، بشيء يذكر.

وحكامه يتناتشون خيراته وثرواته ويمضون في تدمير كل جميل وأصيل فيه، ويستبيحون الاعراف والقوانين والدساتير لتحقيق مآربهم ويعملون على تحويله مزارع يتقاسمونها بضراوة وشراهة ووقاحة ويخالفون المبادئ والاصول السياسية والديموقراطية، ويرهنون سيادة الوطن واستقلاله وقراره للخارج في سبيل البقاء في السلطة كأنهم يعيشون ابدا. هؤلاء حالهم كحال النعامة التي تدفن رأسها في الرمال، محاولين ايهام انفسهم وشعبهم الذي يعيش بين خيال كاذب وواقع مرير، بعجائبية كيان لا يزال تحت المبضع على مشرحة نظام عالمي جديد، يعتمد الاقليميات التي سوف تتشكل فيها كيانات جديدة وتتغير الجغرافيا وتتوزع الادوار وتتقرر اماكن اسواق الاقتصاد والمال والخدمات. وقد بدأ الاعداد لها ورسم سياستها في مؤتمرات تخلف حكام هذه الدولة عن حضورها والمساهمة في اعمالها، متجاهلين دروس الماضي القريب، من التسرع في لعب دور ليس لهم الى أخذ حجم لا يناسبهم وليس على قياسهم.

واذا بقيت حالهم هكذا فالتنبؤ بتشرذم هذا الكيان لن يكون تعكيرا تشاؤميا سوداويا، ولا المراهنة على استحالة اعادة بناء وطن مغيب منذ الاستقلال، ضربا من العبثية او الانهزامية.

جو سعيدي

من ينهي هذه المأساة؟

عندما كانت القذائف تتساقط على الشوارع والاحياء في الحرب كان السائق العمومي الفدائي الاول الذي يجوبها بصورة متواصلة بحثا عن لقمة العيش المغمسة بالدم ليستر بها جوع العائلة، وقد استشهد الكثيرون منهم بفعل القنص والخطف نظرا لكونهم هدفا سهلا للقناصين. وما ان هدأت الحرب وبدأت الدولة تتعافى واصبح لديها قوى أمن وجيش لحماية المواطن وتنفيذ القوانين حتى استبشرنا بأن الحقوق ستصل بكرامة الى صاحب هذه المهنة التاعسة وينتهي الاذلال الذي يتعرض له من مزاحمة السيارات الخاصة.

ولزيادة الطين بلة صدر قانون بزيادة عدد اللوحات العمومية بصورة عشوائية واعطى كل صاحب لوحة حمراء لوحة مجانية ملغومة يتوجب عليه فيها دفع مئتي الف ليرة للضمان اذا اراد صاحبها ان يؤجرها او يحتفظ بها. وغرقت الشوارع في السيارات الخاصة المزاحمة والاوتوبيسات الجديدة والقديمة والسيارات العمومية، فخف الشغل وازداد الازدحام والفوضى. وحتى هذه الساعة لم تتجرأ الدولة على تنفيذ وعدها اول السنة الجديدة بايقاف السيارات الخاصة المزاحمة، مما أوجد لدى السائقين العموميين الشك بأن هذه القضية ربما كانت متصلة بالسياسة الاقليمية او مدرجة على طاولة المفاوضات.

وبالامس القريب ادلى وزير النقل بتصريح قال فيه ان السيارات الخاصة المزاحمة يجب ان تمنع في بيروت. اما خارجها فلا نستطيع ان نمنعها نظرا لكونها تعمل خارج العاصمة، فكيف نفسر ذلك؟ وهل يجوز ان يكون القانون لبيروت وحدها؟ من هنا اهمية دور نقابات السائقين في تنظيم هذه المهنة ورفع الظلم المتواصل بحق هذه الفئة صاحبة المصلحة. مع العلم ان النقيب عبدالامير نجدة ما برح يقدم النصائح الى الدولة وما من احد يسمع.

ان جحافل السيارات والاوتوبيسات التي تجوب الشوارع مرات عديدة كل يوم بحثا عن الركاب وما ينتج من ازدحام واختناق لحركة المرور لا تحل بالقوانين المرتجلة بل التنظيم المدروس يقوم به خبراء عالميون بالاشتراك مع نقابات السائقين.

نحن مع تقوية النقل العام وتعميمه على كل الاراضي اللبنانية وبصورة خاصة على الطرقات الدولية وليس في الشوارع الضيقة والاسواق التجارية، والعمل على ايجاد مواقف ثابتة في كل شارع لسيارات التاكسي وتوزيعها كل حسب منطقته على مفارق جميع القرى اللبنانية الساحلية ومنعها من مزاحمة عمل الاوتوبيس في العاصمة. وعلى اتحاد النقابات ايجاد سجل لكل سائق تاكسي يؤمن له موقفا في منطقته او قضائه مثل اكثرية الدول التي تنعم بالنظام.

عصام غريب
سائق عمومي

لبنانيو الخارج تحت سن الرشد ايضا؟

تعودنا ان يترك لنا بعض الرؤساء والزعماء شعارات وجملا طنانة، ومع انها اصبحت من الماضي تظل حية نتداولها كلما سنحت الفرصة، وقد التصقت بقائلها وباتت رمزا له ولعهده دونما حاجة الى ذكر قائلها.

منها مثلا، جملة للرئيس الراحل سليمان فرنجية، "وطني دائما على حق"، وجملة للرئيس صائب سلام طال عمره، "التفهم والتفاهم" التي كان الشيخ الراحل بيار الجميل يرددها في احاديثه حتى صرنا نخلط بينهما، وايضا شعار: "لبنان واحد لا لبنانان" للرئيس سلام، وشعار للرئيس السابق الشيخ امين الجميل "اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم".

اما الشعار الذي اطلقه رئيسنا الياس الهراوي ويتكرر في المناسبات فهو: "اللبنانيون لم يبلغوا سن الرشد".

يقال في علم النفس انه عندما يطلق احد خبرا او اشاعة او حقيقة، مهما كانت، يصدقها المستمع لكثرة ترددها واستعمالها، حتى يصدقها اخيرا من اطلقها.

وهكذا اصبحنا على وشك ان نصدق حالنا، فركبنا مركب "عقدة النقص"، وعلى وشك ان نفقد ثقتنا بنفسنا، فلا نقوم بمبادرة او مناورة خوف ان يقال هذا من نتيجة عدم بلوغنا سن الرشد.

ومع تقديرنا ان كثيرين رشدوا وبلغوا، سواء في المسؤولية او في خارجها، فنحن مع الشعار الرئاسي نقر بان هناك فئات كثيرة ما بلغت سن الرشد لا سابقا ولا لاحقا. ولكن لنفترض ان اللبنانيين كافة ما بلغوا سن الرشد، فماذا عن ابنائنا اللبنانيين المنتشرين في كل انحاء العالم والذين ما ان تركوا لبنان حتى بلغوا سن الرشد وتوصلوا بمجهودهم ومواهبهم الى اعلى المراكز حيث هم، يشاركون في تحرير مصير اكبر دول العالم؟ فمنهم نواب و"سيناتورز" ووزراء ومرشحون الى رئاسات جمهوريات، عدا بروزهم في المجالات الادبية والثقافية والفنية.

اميركا بعد الحرب العالمية الثانية استقطبت الادمغة المفكرة من كل بلدان العالم بغض النظر عن جنسيتهم وعرقهم ومذهبهم. لقد رعتهم وجنستهم لتستفيد من خلاصة نبوغهم وعقولهم.

واسرائيل استقطبت جميع يهود العالم وفرضت على كل منهم الجنسية الاسرائيلية. وجل هؤلاء لم يعرفوها قط، ولم يولدوا لا هم ولا اباؤهم ولا اجدادهم فيها، ومع ذلك اتوا وتسلموا مقاليد الحكم، كرابين وبيريس وغيرهما.

وما دام عندنا ذلك الاحتياط الانساني الضخم المنتشر في كل القارات، في اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا وافريقيا واوستراليا، نطلب من القيمين على سياسة لبنان ان يفكروا في اعطاء الجنسية اللبنانية الى كل مغترب لبناني اكان مولودا ام منحدرا من اصل لبناني، واذا لزم الامر تفرض عليه الجنسية فرضا. فوجود التذكرة بين يديه يذكره بالتزاماته وانتماءاته تجاه الوطن الام الذي يحتاج اليه والى خبرته ليساهم في رفع مستواه سياسيا وماديا ومعنويا، كما ساهم وغيره في بلاد الاغتراب.

اميلي الراعي

محكمة الجنايات امام مبادرة جديدة:
هل تعين محامياً لجعجع وهل يقبل به؟

كتب بهجت جابر:

الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين تستأنف محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد، محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورفيق غالب سعادة في جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠ بالاشتراك مع المتهمين الفارين ريمون جرجس وغسان توما وطوني عبيد.

وكانت الجلسة الاولى من هذه المحاكمة في هذه الجريمة يوم الاثنين ١٨ كانون الاول ١٩٩٥، توقفت بعد انسحاب وكلاء الدفاع عن جعجع واصدارهم بيانا كشفوا فيه دوافع الانسحاب. ثم عاد جعجع ليشرح ردا على سؤال المحكمة اسباب انسحاب وكلائه قائلا: "انهم يعتبرون ان الملاحقات التي اتعرض لها محض سياسية وليست قانونية (...) مع احترامي للقضاء". واضاف: "هناك شرطان للمثول امام القضاء: حياد السلطة وتأمين ظروف الدفاع. وهذان الشرطان غير متوافرين حاليا. ونحن نعتبر ان العملية القضائية غير سليمة وان رجال القضاء غير قادرين على تصحيح هذا المسار لوحدهم.

ان المحاكمات التي طاولتني كلها محاكمات سياسية وذات طابع سياسي محض. وبالتالي هي غير قانونية ولا قضائية. والقضاء النزيه والعادل يتطلب اسسا معينة اهمها حياد السلطة والحفاظ على الحريات العامة والخاصة. وهذا لم يتوافر لي ولرفاقي في المحاكمات. وهذا يعني ان العملية القضائية غير سليمة. لذلك انسحب وكلاء الدفاع عني".

بهذا الكلام العلني الصريح خاطب جعجع هيئة محكمة الجنايات في بيروت. ولم يقل اذا كان تخلى عن وكلاء الدفاع عنه او هو عزلهم.

اما المحكمة فاكتفت موقتاً، في ضوء اقواله امامها وانسحاب وكلاء الدفاع ووفقا لاصول المحاكمات الجزائية، بتوجيه كتاب الى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي تطالبه فيه بتعيين محام للدفاع عن جعجع.

لكن قرطباوي اعتذر عن الاستجابة لطلب المحكمة بحجة انه لم يتضح له ان وكلاء الدفاع انسحبوا نهائيا من الدفاع عن جعجع. وبالتالي فإن المدعى عليه لم يصرح بأنه عزل وكلاء الدفاع.

وحيال هذا الامر، ما هي المبادرة الجديدة التي ينتظر ان تأخذها محكمة الجنايات اليوم لتحول دون وقف سير العدالة وتأخير النظر في هذه الدعوى، وهل تقرر تعيين محام بنفسها؟ وهل يقبل جعجع بهذا المحامي أم يرفضه، وهو المرجح؟

والاكثر ترجيحا ان لا يكتفي جعجع برفض محام تكلفه المحكمة الدفاع عنه، بل ان يرفض الاجابة عن التهم التي ستوجه اليه في جريمة قتل الزايك، وذلك اصرارا على اقواله الاولية التي كان افضى بها امام المجلس العدلي في اثناء محاكمته بجريمة اغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وزوجته انغريد وطفليهما طارق وجوليان عندما قال: "انا دخلت الى السجن بقرار سياسي واغادره بقرار سياسي".

ثم عاد جعجع في محكمة الجنايات وكرر وجهة نظره الاولى. وزاد عليها مشككا في عدالة محاكمته، معتبرا ان العملية القضائية التي يلاحق فيها "غير سليمة" وملمحا ربما الى اتخاذ قرار مماثل لدى معاودة المجلس العدلي في ١٦ شباط المقبل النظر في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل التي اوقعت ١١ قتيلا و١٢٣ جريحا.

سمير جعجع قرر بدوره وقبل قرار وكلاء الدفاع، مقاطعة محكمة الجنايات والمجلس العدلي والاعتصام بالصمت المطبق ورفض تكليف اي محام الدفاع عنه ايا تكن النتائج والاحكام التي قد تصدر في حقه. وفي هذه الحال ستضطر محكمة الجنايات في بيروت، وبعدها المجلس العدلي، الى السير في الدعوى وفق الاصول القانونية والاجتهادية المعمول بها في مثل هذه الاحوال. وبعد ان تكون محكمة الجنايات في جريمة قتل الزايك، ثم المجلس العدلي في جريمة تفجير الكنيسة وبعدها في جريمة محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، استنفدا اصول المحاكمات الجزائية واعتبرا ان سمير جعجع رفض الرد على الاتهامات المسوقة ضده وكذلك رفض اي محام لا يسميه هو للدفاع عنه، اي انه يكون متعمدا وقف سير العمل القانوني والعدالة، فان القانون سيعطيهما الحق في ان يصدرا احكامهما في هذه الجرائم وجاهيا على جعجع.

وفي حديث مع الدكتور ادمون نعيم احد وكلاء جعجع قال لـ"النهار": "ان وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع قرروا مقاطعة جلسات محاكمته في اجتماع عقدوه سابقا. ومع انني كنت ضد مبدأ المقاطعة ومع ضرورة مواصلة واجب الدفاع عن الدكتور جعجع، الا ان القرار اتخذ بالاكثرية. وانا لا يسعني الا التقيد به. والقانون والاجتهاد والفقه تعطي القضاء حق مواصلة المحاكمة العلنية لأي متهم اذا رفض توكيل محام او اعتصم بالصمت. وهو اجتهاد يعمل به في فرنسا".

وعلم ان ثمة اسبابا جانبية اخرى وراء قرار مقاطعة وكلاء الدفاع الجلسات، بينها اشكال لتباعد في وجهات النظر بين هؤلاء المحامين ادى الى انسحاب المحامي الاساسي عن جعجع اسعد ابو رعد. ومن اسباب هذا التباعد اسلوب الدفاع وتنظيمه وتنسيقه بين المحامين والتعاطي مع القضاء.

البيطار استمع الى اقوال الصابونجي
موقوف سوداني كشف تكليفه مهمات

استمع قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار يوم السبت الى اقوال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في شأن محاولة الاغتيال التي تعرض لها في منزله الصيفي في بقاعصفرين فجر ١٩٩٥/٨/١٤ والموقوف فيها اربعة اشخاص من مجموعة طرابلس.

وقال الصابونجي انه استفاق فجر ذلك اليوم على وميض لهب ناري يلف غرفة نومه، فأيقظ افراد عائلته طالبا ادارة مولد كهرباء ظنا منه ان ما رآه ناتج من احتكاك في الاسلاك. عندما فوجئوا بأن غرف المنزل موصدة الابواب وان قذائف رصاص فارغة انتشرت على السرير.

وابلغ الصابونجي رجال الامن الذين حضروا الى منزله وعاينوا مرساة تدلت على شرفة غرفة النوم تسلل بواسطتها اربعة مسلحين من سطح البناء الى الطبقة الثانية حيث يقيم.

واتضح ان كلا من الموقوفين الفلسطيني فؤاد الزيني واحمد الرفاعي وسعيد الشمال وصلوا الى الشرفة بواسطة المرساة، ثم عمدوا الى اقفال الابواب داخل المنزل تغطية لفرارهم وهم ينقلون بنادق رشاشة مزودة كواتم صوت. بعدما اطلق فؤاد الزيني ١٣ رصاصة في اتجاه الشيخ الصابونجي الا ان العيارات لم تصل الى هدفها لعطل في كاتم الصوت.

واعترف الزيني ورفاقه الذين هربوا معتقدين ان العملية تمت، بان الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب: "ابو محجن" امر بتصفية الشيخ طه الصابونجي. وافاد الزيني ان زعيم "عصبة الانصار" انبه لفشل العملية وعدم تجربة كاتم الصوت قبل التنفيذ.

وادعى الشيخ الصابونجي على مجهول وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم محاولة اغتياله، في حين ارسل الشيخ طه ناجي اعتذرا متوخيا تأجيل الاستماع الى اقواله الى اليوم الاثنين.

وفي ملف خلية بيروت، استمع القاضي البيطار الى افادة الموقوف السوداني ثابت عوض دوكا كشاهد، فكرر اقوال مواطنه محمد احمد الذي سبق للمحقق العدلي ان استمع الى افادته كشاهد ايضا الجمعة الماضي. وقد نفى بدوره معرفته بأفراد هذه الخلية او بـ"ابو محجن". وافاد انه يقيم في لبنان منذ ١٩٨٣ ويشغل منصب السكرتير الثقافي للجالية السودانية وقوامها نحو ٦٠٠ شخص.

وبعدما تحدث عن طبيعة النظام في بلده، قال: "ان هدف هذا التطلع الدعوة الى قومية اسلامية عالمية من طريق الجهاد". واضاف انه كلف اخيرا، لقاء مبالغ زهيدة، جمع معلومات عن السفارتين المصرية والتشادية في لبنان وكذلك جمع معلومات عن الاحزاب والفئات اللبنانية بغية وضع احصاء عن حجم كل منها.

وقرر المحقق العدلي استجواب الموقوف محمد عبد الغني كجك مجدداً اليوم في ضوء قرائن وادلة جديدة توافرت بحقه في هذا الملف لجهة كتمانه معلومات علم بها وانكر معرفته بها في الاستجواب السابق.

وينتظر القاضي البيطار الجواب على كتاب وجهه بواسطة وزارة الخارجية لمعرفة طبيعة عمل السودانيين الاربعة الذين دربوا افراد هذه المجموعة على اعمال ميدانية في بيروت والسودان.

الطقس مستقر وماطر ... وهاتف الحمراء مقطوع!

تؤثر منطقة من الضغط الجوي المنخفض في الحوض الشرقي للبحر المتوسط وتشمل لبنان، ويكون الطقس حتى مساء اليوم الاثنين ماطرا احيانا. الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٦ درجة وعلى علو الف متر من درجة واحدة الى ٩ درجات وفي البقاع من ٢ الى ١٢.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة والنصف بلغت ١٤,٥ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٤٤,٥ ملم، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٨٨,٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٥٤٧ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٤. ملاحظة: يشار الى انه عقب تساقط المطر مساء امس انقطعت فجأة الاتصالات الهاتفية في منطقة الحمراء وجوارها. وكان لا بد كالعادة من ان يؤدي ذلك الى انقطاع الاتصال بين هذه المنطقة والمناطق الاخرى. حكاية ابريق الزيت هذه مع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية باتت معروفة. ومعالجتها مستعصية حتى على الوزير الذي ادار ردحا كبيرا من الزمن المشاريع الانمائية والاعمارية ولم يتمكن حتى اليوم من ايجاد حل لمعضلة انقطاع الهاتف في بيروت وغيرها.

طفلة لقيط في النبطية

النبطية – "النهار":

عثر صباح امس في حي البياض في النبطية على طفلة لقيط عمرها يومان. وتسلمتها فصيلة الدرك في المدينة.

اكد اجتماعه بمسؤولين رسميين ووجود اتصالات مع سوريا
ابو العينين: المقاتلون الفلسطينيون من فصائل المنظمة
وموعد مغادرتهم المخيمات تحدّده الحكومة اللبنانية

اعلن امين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين ان موعد مغادرة مقاتلين فلسطينيين من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى مناطق الحكم الذاتي تحدده الحكومة اللبنانية. واكد حصول اجتماع مع مسؤولين لبنانيين، الا انه نفى ان يكون عقد في وزارة الدفاع الوطني. واوضح ان عدد المقاتلين الذين سيغادرون مخيمات لبنان لم يحدد، مشيرا الى محادثات فلسطينية – لبنانية – سورية في هذا الصدد.

سألت "النهار" المسؤول الفلسطيني في مكتبه في مخيم الرشيدية (صور) متى يتم رحيل ٥٠٠ مقاتل فلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي؟ وما حقيقة المعلومات التي ذكرت ان ١٥٠ مقاتلا يسافرون قبل نهاية الشهر الجاري؟ فأجاب: "توقيت رحيل المقاتلين الفلسطينيين وانضمامهم الى الشرطة الفلسطينية لم يحدد تاريخه حتى الآن".

* لماذا لم يحدد موعد المغادرة؟

– لأننا لم نتخذ الاجراءات التنفيذية، انما نحن في صدد الاستعدادات. وموعد المغادرة تحدده الحكومة اللبنانية وقيادتنا السياسية.

* اين الجانب السوري من هذه المرحلة؟

– ثمة محادثات فلسطينية – لبنانية – سورية عن هذا الموضوع. وفي الجانب الفلسطيني، تقوم قيادة المنظمة بانجاز هذه المهمة لاتمام سفر مجموعات من عناصرنا.

* ما حقيقة ما تردد انك قمت بزيارة لوزارة الدفاع اللبنانية وعقدت لقاءات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين؟

– الاجتماع في الحقيقة لم يتم في وزارة الدفاع ولم يحصل في مكاتبها.

* اين عقد اذاً؟

– اسمح لي بألا احدد المكان.

* ما صحة المعلومات ان الاجتماع عقد في بيروت؟

– انها معلومات غير صحيحة.

* من المعلوم انك لا تزور بيروت منذ خروجك من مخيم برج البراجنة، هل الامر لا يزال ساريا الى اليوم؟

– في الفترة الاخيرة، بدأت الذهاب الى بيروت.

* من هم المسؤولون اللبنانيون الذين التقيتهم؟ وهل اقتصر اللقاء على موضوع سفر مجموعات من المقاتلين؟

– لا استطيع ان اذكر هوية الاخوة اللبنانيين الذين التقيتهم. وقد تطرقنا خلال الاجتماع الى موضوعات اخرى.

* كيف ترى موقف الحكومة اللبنانية من انضمام المقاتلين الموجودين في لبنان الى الشرطة الفلسطينية؟

– الحكومة اللبنانية متجاوبة معنا. وقريبا يحصل لقاء بين منظمة التحرير الفلسطينية والاخوة في الحكومة اللبنانية. ونتائج الاجتماعات مرتبطة بما ستسفر عنه هذه اللقاءات. وساعة الصفر للرحيل لم تحدد الى الآن وهناك برنامج يحضر لهذا المشروع ويتناول الموضوع في شكل تفصيلي ومن كل الجوانب. وكل ذلك سيتم بموافقة الحكومة اللبنانية.

* هل حددتم العدد النهائي؟ وهل يصل الى ١٢٠٠ مقاتل؟

– العدد لم يحدد. والرحيل سيكون على دفعات.

* الاسبوع الماضي زار وفد كندي المخيمات الفلسطينية، هل كانت للزيارة علاقة بسفر الفلسطينيين؟

– زيارة الوفد الكندي كانت محصورة في اوجه تقديم المساعدات الى الفلسطينيين في المخيم.

* هل لقيام حركتك بجمع الاسلحة من مقاتليها في مخيم عين الحلوة علاقة بموضوع السفر؟

– عملية جمع الاسلحة في عين الحلوة جاءت لضبط الامن في المخيم ومنع حصول اي خلل واستتباب الهدوء.

* هل سيكون الذين سيرحلون الى مناطق الحكم الذاتي من حركة "فتح" فقط؟

– سيكونون من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على اختلافها.

* هل بينهم عناصر من حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" التي يقودها العقيد منير المقدح؟

– لا علاقة للمقدح بهذا الموضوع.

* ... ومسألة التوطين؟

– كل تحركاتنا تؤكد اننا نعمل ضد مشروع التوطين في لبنان. وهذه هي مواقف المنظمة وقراراتها. والتوطين لا يفرضه علينا احد.

* حتى لو جاء القرار من الخارج؟

– ما دام اللبناني والفلسطيني لا يقبلان التوطين، فلا احد يستطيع فرضه علينا.

* كلمة اخيرة؟

– اننا نعزز مقولتنا السابقة ان لبنان ممر وليس مقرا. ونذكّر الاخوة اللبنانيين بأن شعبنا مع الحل النهائي لحل قضية الفلسطينيين، وخصوصا مسألة اللاجئين.

* نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" السبت الى العقيد سلطان ابو العينين ان دفعة اولى تضم ٥٠٠ مقاتل فلسطيني ستغادر لبنان قبل نهاية شهر رمضان (شباط المقبل) الى اراضي الحكم الذاتي للانخراط في صفوف الشرطة الفلسطينية. وذكر ان معظم هؤلاء المقاتلين يقيمون في مخيم عين الحلوة وان وفدا فلسطينيا رفيعا سيزور دمشق وبيروت قريبا للبحث في ترتيبات مغادرة هذه الدفعة.

ونقلت عن مصدر فلسطيني في عين الحلوة ان ابو العينين، الذي يشرف على مخيم الرشيدية حيث يقيم توجه الجمعة الماضي الى وزارة الدفاع وبحث في مسألة وثائق سفر المقاتلين وطلب "ترخيص بالخروج" للفلسطينيين المسجلين في لبنان وفقا للنظام المطبق حاليا واذن مرور لنحو ١٥٠ مقاتلا يقيمون في صورة غير مشروعة.

العسكرية نظرت في قضية مطرجي
وتوقيف ٣ شهود لافادات كاذبة

واصلت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد الخربطلي وحضور ممثل النيابة العامة ميسر شكر محاكمة الموقوف غسان مطرجي بتهمة الاشتراك مع فوزي طوق ونوبار صوفيان وعفيف النصولي الذين يحاكمون غيابيا بالاتجار بالسلاح عام ١٩٧٦. واستمعت الى افادات خمسة شهود، اربعة منهم موقوفون في قضايا مخدرات عالقة امام القضاء العدلي.

واختتمت الجلسة بوضع ثلاثة من الشهود في تصرف النيابة العامة بطلب من القاضي ميسر شكر للادعاء عليهم بجرم الادلاء بافادات كاذبة امام المحكمة وتناقض اقوالهم مع افاداتهم الاولية. وهم محمد احمد اسماعيل ومحمد توفيق الحمصي ونور الدين الذهبي.

باشرت المحكمة الاستماع الى افادة الشاهد الموقوف محمد احمد اسماعيل الذي عمل لدى المتهم عام ١٩٨٩ في حقل البناء، ثم عمل سائقا لديه فترة قصيرة. وهو ايد مضمون افادتيه السابقتين اوليا واستنطاقيا. وقد افاد ان المتهم غسان حصر اهتمامه، خلال عمله لديه، في امور البناء والاتجار بمواد غذائية.

ونفى محمد معرفته بالمدعى عليه فوزي طوق. وقال انه تواتر الى سمعه من لقائه المتهم غسان قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ "اتجارهما بالسلاح شراكة طبقا لما سمعته من المدعو نور الدين. ولكن لا يمكنني ان اؤكد هذا الامر". واضاف ان احد الديبلوماسيين الاجانب زار لبنان لشراء مواد غذائية لبلاده، ثم حصل خلاف بين شقيق المتهم والديبلوماسي لان المتهم وعده بشراء اسلحة له.

وما سبب خلاف غسان والديبلوماسي؟ اجاب محمد: "لان الديبلوماسي لم يدفع ثمن المواد الغذائية كاملا".

وردا على سؤال قال الشاهد: "لقد احتفظ غسان بجواز سفر عائد الى عبد الغني شعبان في شكل ودي ثم اختلق الاخير شائعات في حق المتهم علما ان علاقتهما كانت مميزة بين ١٩٩١ و١٩٩٢. وندم عبد الغني شعبان وطلب مني التوسط لدى غسان ليسافر الى الخارج".

وكيف عرف ان ما قاله عبد الغني شعبان اختلاق؟ اجاب: "لانه اعتذر لاحقا من غسان".

وهنا قال القاضي ميسر شكر: "ان عنصر الافادة الكاذبة يتوافر في افادة الشاهد الماثل. نطلب الادعاء عليه بهذا الجرم ووضعه في تصرفنا بعد خروجه من قاعة المحكمة".

ثم افاد الشاهد الثاني محمد توفيق الحمصي: "ان علاقتي بغسان تعود الى علم ١٩٧٧ حين اشترى مني بناء في شتورة وبعض العقارات. واؤيد اقوالي في افادتي السابقتين".

وسأله ممثل النيابة العامة: "لقد ذكرت في الافادتين تعاونك وغسان في موضوع المخدرات. ماذا تعرف عنه في مسألة الاسلحة؟" فاجاب: "اتى المدعى عليه عفيف النصولي على ذكر اسم فوزي والسلاح. وعرض علي ان اتصل بالاخير في شأن نموذج المسدس. وتم هذا الاتصال في حضور المتهم".

وما دور المتهم في شأن السلاح؟ اجاب: "عندما كنت اذكر اسم المسدس امام غسان كان يقول لي: دخيلك بلا هالشغلة. اما نموذج السلاح والمخرطة فقد اتى ذكرهما قبل خمسة ايام من توقيفي وتحديدا قبل سبعة اشهر".

وهل ان فوزي طوق هو شريك غسان مطرجي في السلاح؟ اجاب: "لا لم يكونا شريكين".

لكنك قلت في افادة سابقة انهما شريكان؟ فرد الشاهد: "هذا استنتاج شخصي مني لان فوزي عندما قصد الحاج غسان عرض علي نموذج السلاح".

وهل يعني هذا انه طلب من المتهم سلاحا للاتجار به؟ اجاب: "لا. انما طلبت ذلك من المدعى عليه عفيف النصولي".

وقيل له: لكنك ادليت في افادة سابقة بانك اتصلت بغسان وهو احالك على عفيف النصولي في هذا الخصوص؟ فاجاب: "هذا غير صحيح. وفشلت قصة شراء صفقة السلاح لمصلحتي لان فوزي طوق اشترط دفع ثمنها نقدا في حضور المتهم".

ومن دلك على فوزي طوق؟ اجاب: "انا اعرفه منذ عام ١٩٧٧. وعندما تباحثت وعفيف النصولي في شأن المسدسات والمخرطة لتصنيع البكرة اتى على ذكر اسم فوزي طوق فتم الاتصال به".

وهل كان المتهم يهدف الى الاتجار باسلحة فعلا؟ اجاب: "ان افادتي السابقة مدونة وما ورد فيها صحيح".

وهل ما يقوله الآن امام المحكمة صحيح؟ اجاب: "نعم. صحيح ايضا".

وفي اي تاريخ تسلم مسطرة المسدس؟ اجاب الشاهد: "عام ١٩٩٥. وقال لي غسان يومذاك: ما تخرب بيتك يا محمد. صار في دولة ويتعلق مع السوريين".

وقال النائب العام العسكري من جديد: "هناك تناقض في اقوال الشاهد. نحن ندعي عليه بجرم الادلاء بافادة كاذبة. ونطلب توقيفه وايداعنا نسخة من محضر الجلسة للادعاء عليه بجرم الاتجار بالسلاح".

ثم استمعت المحكمة الى افادة الشاهد نور الدين الذهبي الذي عمل سائقا لدى غسان مطرجي عام ١٩٧٦، فقال: "في ذلك العام طلب مني عفيف النصولي احضار اربعة صناديق من الكرتون من معمل عرق في محلة الدورة. وعلمت لاحقا انها حوت ملابس عسكرية".

وسئل: لقد ذكر الشاهد محمود اسماعيل لتوه انك انت من اخبرته بوجود علاقة تجارية بين غسان مطرجي وفوزي طوق. فهل ان اقواله صحيحة؟ اجاب الشاهد: "معاذ الله".

وهنا احضر الشاهد محمود اسماعيل فأصر على اقواله.

وبعدما ايد الشاهد مضمون افادته السابقة سأله ممثل النيابة العامة: "لقد ادليت في تلك الافادة بان المتهم هو تاجر سلاح ويحضر اسلحة من بلغاريا". فرد نور الدين: "معاذ الله".

وهل كلفه المتهم نقل طرود الى المطار؟ افاد الشاهد: "نقلت طرودا بطلب من عفيف النصولي من دون ان اعرف ما حوته الا لاحقا". واضاف: "ثم تركت العمل مع غسان عندما شعرت بوجود تحريات".

وسئل: لكنك رددت السبب في افادة سابقة الى كونك عرفت انه يتاجر باسلحة؟ فاجاب: "كلا ليس من اجل ذلك".

وهل طلب منه غسان الهرب؟ اجاب: "لا. ان عفيف النصولي هو من طلب ذلك".

وقال الشاهد عبد الغني شعبان، وهو موقوف في قضايا مخدرات: "عملت مع المتهم في شركة مالية من ١٩٨٣ لغاية ١٩٨٧. وغادرت عام ١٩٩٠ الى قبرص في موضوع دولارات. وعندما عدت عام ١٩٩٥ طلبت من غسان مطرجي ان يعفو عني".

وهل هو من طلب منك السفر من ثم الى الاردن؟ اجاب: "لا لم يطلب مني ذلك. انا من رغب في السفر بعدما قال لي المتهم: ضبضب حالك شوي. فسافرت الى الاردن. وعندما عدت سلمت نفسي الى المخابرات السورية".

واضاف، ردا على سؤال: "لم ار غسان يتاجر باسلحة، لكنني سمعت بذلك من الناس. وتاجر مرة واحدة بمخدرات ومرة واحدة بدولارات".

وهل توارى المتهم عن الانظار؟ اجاب: "نعم هو فعل ذلك بسبب موضوع مخدرات. وقصد فندقا في المنطقة الشرقية". واضاف: "لقد اختلفت مع غسان عندما سافرت الى قبرص عام ١٩٩٠. وانقطعت عن ملاقاته خمس سنوات".

واشار الى انه قام بتخليص ٤ معاملات لغسان خلال عمله معه. وعام ١٩٨٨ قام بتخليص معاملة بطلب من عفيف النصولي. وافاد "ان البضاعة اتت باسم غسان ونقلت بواسطة "القوات اللبنانية" وتسهيل منها".

وارجئت الجلسة الى ١٠ شباط لجلب الشاهدين عبد الحفيظ عيتاني ومحرز بطرس واحضار هنري الحاج.

ايران تنفي علاقتها بتهريب اسلحة الى لبنان

نفت ايران نفيا قاطعا امس "اي علاقة" لها بعملية تهريب اسلحة مرسلة الى لبنان اكتشفت قبل اسبوعين في تركيا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي في تصريح الى "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية: "ليست لدى ايران معلومات عن هذه القضية. وترفض اي علاقة بين هذه العملية والجمهورية الاسلامية".

وكانت الشرطة التركية اعلنت في ١٨ الشهر الجاري ضبط ٦ شاحنات كبيرة محملة بالذخائر قادمة من ايران ومرسلة الى لبنان. واوضحت ان ثلاث شاحنات تحمل لوحات تسجيل تركية كانت قادمة من ايران ضبطت قرب الحدود السورية في مقاطعة هاتاي (جنوب) بينما كانت تحاول عبور الحدود الى سوريا متوجهة الى لبنان.

وبحسب تقديرات الشرطة التركية فان هذه الذخائر كانت مرسلة الى "منظمات ارهابية" تعمل في لبنان.

وعرضت طهران على السلطات التركية "تشكيل لجنة تحقيق رسمية مشتركة لتوضيح هذه القضية التي تبدو لايران مشبوهة".

وخلص الناطق الى القول: "نظرا الى العلاقات الطيبة في مجال الامن بين البلدين، فاننا مقتنعون انه يمكننا البحث في هذه المشكلة جديا وعن قرب". (و ص ف).

نجاح ٦ مرشحين في معهد الدروس

اعلنت اللجنة الفاحصة المكلفة اعداد مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية – قسم القضاء المالي نجاح ستة مرشحين في المباراة هم: ايلي معلوف في المرتبة الاولى، نجوى الخوري في المرتبة الثانية، برناديت العجيل في المرتبة الثالثة وكل من علي شريف وزينب حمود وجوزف كسرواني في المرتبة الرابعة.

قصف النبطية الفوقا ومحاور البقاع الغربي
وسقوط ٤ مقاتلين لـ"القيادة العامة" قرب جزين

قائد المجموعة ايسر سويد. — المقاتل كمال بدري. — المقاتل وليد عبد الهادي. — المقاتل بليغ انور. (ق. ع.)

اضرار في منزل المواطن جمال غندور في النبطية الفوقا. (كامل جابر)

جنود اسرائيليون امام جثة مقاتل فلسطيني في السريرة. (أ ف ب تيليفوتو)

شهد الجنوب في الساعات الـ٤٨ الاخيرة توترا ملحوظا، اذ تعرضت النبطية الفوقا واطراف قرى ومحاور في منطقتي النبطية والبقاع الغربي لقصف مدفعي اسرائيلي واسع اوقع اضرارا. وسقط اربعة مقاتلين من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في اشتباك مع قوة اسرائيلية عند تخوم قضاءي جزين والبقاع الغربي.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل استنادا الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية رصدت فجر السبت مجموعة مسلحة في محيط مزرعة شبيل شرق مزرعة خلة خازن (جزين) عند تخوم البقاع الغربي، فقصفتها بمدافع دبابات "ميركافا". وعلى الاثر حلقت طوافات فوق المنطقة ومشطتها. وصباحا فتشت وحدتان من "الجنوبي" المكان ومشطتاه. بمؤازرة المدفعية التي قصفت المحاور المجاورة للبقاع الغربي. وحلق فوق المنطقة ايضا طيران حربي على دفعات. وبعد الظهر عثرت الوحدتان على اربع جثث. وتبين انها لمقاتلين فلسطينيين لا يحملون وثائق ثبوتية، وبجانبها بنادق "كلاشنيكوف" ومسدس مجهز بكاتم للصوت.

امبار

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" تصريحا امس لقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال غيورا امبار ذكر فيه ان "المخربين الاربعة الذين قتلوا (السبت) في محيط مزرعة شبيل، انطلقوا من البقاع اللبناني الذي يقع تحت السيطرة السورية. ويتضح من الوسائل القتالية التي عثر عليها بحوزتهم انهم كانوا يخططون للقيام باعتداء خطير على جنود الجيش الاسرائيلي في عمق المنطقة الحدودية، وينتمي المخربون الى احدى منظمات الرفض الفلسطينية برئاسة احمد جبريل التي تتخذ من دمشق معقلا لها".

وتعرض موقع النبي طاهر السابعة صباح امس لقصف صاروخي ورمايات رشاشة من خراج النبطية الفوقا وكفرتبنيت، فردت حاميته على القصف بالمثل.

قصف واضرار

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا السابعة صباحا النبطية الفوقا واطراف كفرتبنيت والثكنة المهجورة في النبطية، فيما مشطت الرشاشات الثقيلة احياء النبطية الفوقا. وسقطت قذيفة في منزل جمال مصطفى غندور في النبطية الفوقا وخلفت اضرارا جسيمة ونجا صاحب المنزل وافراد عائلته كذلك طاولت قذيفة سطح "مستشفى غندور" في البلدة. وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها فؤاد ومصطفى غندور وعلي طالب غندور واحمد غندور.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت اكثر من ٢٠٠ قذيفة عقب سقوط افراد مجموعة "القيادة العامة" مستهدفة اطراف البقاع الغربي لجهة بركة الجبور وجبل ابو راشد وحراج الريحان والقطراني وتلال السريرة واحراج شبيل في منطقة جزين.

بيانات المقاومة

في بيروت، اصدرت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بيانا جاء فيه: "قامت مجموعة الشهيد يحيى عياش بالاشتباك مع العدو الصهيوني في عملية بطولية في الشريط الحدودي المحتل في منطقة السريرة – كفرحونة (قضاء جزين)، ليل ٢٦ وصباح ١٩٩٦/١/٢٧ على مرحلتين، بحيث اوقعت الكثير من الخسائر في صفوف العدو الصهيوني الذي اجبر على ادخال طيرانه المروحي وقوات المظليين الى جانب مدرعاته وعلى استخدام المدفعية الثقيلة من عمق الشريط المحتل. وكان القتال في بعض مراحله وجها لوجه. هذا ما اكده رفاقنا العائدون من ارض المعركة.

كما اكد الرفاق وقوع اربعة شهداء في ارض المعركة من مقاتلي الجبهة. وعلى عادته اعترف العدو بالعملية واخفى خسائره".

ونعت في بيان آخر اربعة من رجالها هم:

"– الشهيد ايسر مروان سويد "ابو نضال ايسر"، فلسطيني من مواليد مخيم اليرموك – سوريا عام ١٩٧٣، قائد الدورية.

– الشهيد كمال السعودي بدري "ابو السعود"، تونسي، مواليد ١٩٧٣، مقاتل.

– الشهيد بليغ محمد انور الجمي "ابو فيصل"، تونسي، مواليد ١٩٧٢، مقاتل.

– الشهيد وليد محمود عبد الهادي الكومي "ابو ليلى"، فلسطيني من دورا الخليل، مواليد ١٩٧٠، متزوج مقاتل".

وذكرت الجبهة انها تقيم بين الثانية والرابعة بعد ظهر اليوم مجلس تبريك بعملية كفرحونة في مكتبها، مخيم برج البراجنة.

واعلنت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيدين محمد زعرور ومحمد رضا عبد النبي هاجمت السابعة صباح (امس) دورية مؤللة اسرائيلية – لحدية على طريق (موقعي) الدبشة – علي الطاهر ودارت اشتباكات عنيفة اسفرت عن تدمير ملالة وسقوط من فيها بين قتيل وجرح.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين قاسم حمادة وعباس حمود تهاجم موقع علي الطاهر بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى تدمير احدى الدشم ومربض رشاش من عيار ١٢,٧ ملم.

كذلك هاجمت مجموعة الشهيدين علي بريش وعيسى موقع الدبشة بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة واشتبكت بعنف مع حاميته لمدة ربع ساعة. واندلعت على الاثر نيران في هذا الموقع. وعادت المجموعات الى قواعدها سالمة".

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ابرهيم عيسى فجرت عبوة في ملالة تابعة لميليشيا لحد على طريق سجد – الريحان الاولى والدقيقة الـ٥٥ بعد ظهر (امس)، مما ادى الى اصابة عدد من افراد طاقمها".

تأكيد اسرائيلي

في القدس (رويتر، وص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان وحدة من المظليين رصدت ليل الجمعة – السبت محاولة تسلل عناصر من المقاومة الى منطقة الشريط الحدودي المحتل وقتلت ثلاثة منهم. و"عثر فجرا على مقاتل رابع قتل في تبادل اطلاق النار. ولم تسجل خسائر بشرية في صفوف القوات الاسرائيلية".

قيادة جديدة لـ"الحرس الثوري الايراني" في لبنان

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اجهزة امن لبنانية في بعلبك انه تم تعيين قيادة جديدة لـ"الحرس الثوري الايراني" في لبنان مؤلفة من الجنرال ضياء صيفي مسؤولا عسكريا والسيد عبد الصاحب الموسوي مسؤولا سياسيا والشيخ حميد صيامي مسؤولا اعلاميا ومحمد الانصاري مسؤولا عن الارشاد العسكري والمقدم مصطفى عباسي مسؤولا عن وحدات التدريب المركزي وحسن الارلوي مسؤولا عن الاحوال الشخصية.

وحسب الوكالة فان الحرس وعدد افراده نحو مئة عنصر، يتخذ من بلدة النبي شيت (بعلبك) مقرا له ويتولى حاليا تدريب كوادر "حزب الله" وتنسيق انشطة المؤسسات الاجتماعية التي تمولها ايران.

واشارت الى انه لا تزال للحرس مدرسة لتدريس الاطفال الفارسية في محلة رأس العين في بعلبك.

ملاحظات على استملاكات الاوتوستradين العربي والدائري

بقلم الدكتور ايلي يشوعي *

ان كل مشاريع الاوتوسترادات في لبنان مخططة منذ ما قبل عام ١٩٧٥: الاوتوستراد الشمالي، الاوتوستراد الجنوبي، الاوتوستراد الدائري واوتوستراد بيروت – المصنع الذي سمي اخيرا الاوتوستراد العربي.

عام ١٩٩٣ تمت خطوة مهمة على صعيد ضمان تنفيذ هذه الاوتوسترادات قضت باصدار مراسيم استملاكات الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والاوتوستراد الشمالي حتى العريضة والاوتوستراد الجنوبي حتى الناقورة. وقد ضمنت المراسيم الحفاظ على حرم هذه الاوتوسترادات اذ كانت الافادات العقارية تحمل عبارات تخطيط او استملاك ملحوظ، لكنها لم تكن تمنع اصحاب العقارات، في غياب هذه المراسيم من البناء عليها. وقد تلا اصدار مراسيم الاستملاكات، صدور قانون رقم ٢٤٦ في شهر تموز ١٩٩٣، بلغت اعتماداته ١٩٩٣ مليون دولار لتغطية نفقات تنفيذ الاوتوسترادات الاربعة، واكمالها، اضافة الى تغطية تكاليف تأهيل ضواحي بيروت. وقد تم اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار اميركي، بفائدة ١١٪ وعلى مدى قصير لم يتعد ثلاث سنوات، وانفق معظم هذه المبالغ لتأهيل ضواحي بيروت. وترك الشق الاكمالي لقانون ٢٤٦ مسألة تغطية بقية النفقات المتوجبة لواردات استثنائية ولاعتمادات مختلفة.

في نهاية عام ١٩٩٥، حاولت الحكومة انقاذ القانون ٢٤٦ عندما قرر مجلس الوزراء تنفيذ اعمال الاوتوستراد العربي الذي يمتد من الحدت حتى المصنع، والاوتوستراد الدائري الذي يمتد من خلدة حتى انطلياس وصولا الى المعاملتين. وقد تمت الموافقة على تنفيذ الاوتوستراد العربي بواسطة عقد .B.O.T وقدرت كلفة تنفيذه بـ٦٥٠ مليون دولار وقيمة الاستملاكات الضرورية لهذا التنفيذ بـ٣٢٥ مليون دولار، ما يرفع كلفة تنفيذه الاجمالية الى مليار دولار اميركي تقريبا. اما المدة اللازمة للتنفيذ فلن تكون اقل من ثمان الى عشر سنين.

وقد قسم مشروعا الاوتوسترادين قسمين: قسما يتعلق بالاوتوستراد العربي الممتد من خلدة – الحدت حتى المصنع والمفاوضات جارية حاليا مع الشركات الفرنسية للتنفيذ، وقسما يتعلق بالاوتوستراد الدائري ويمتد من الحازمية – نهر الموت – نهر الكلب حتى المعاملتين وتدور حاليا مفاوضات مع شركات المانية لتنفيذه وتقدر كلفته بنصف مليار دولار.

ان جزء الاوتوستراد الدائري الممتد من نهر الموت حتى نهر الكلب يلحظ انشاء طرق سريعة مقفلة في وسط الاوتوستراد الحالي مع طرق بطيئة على جانبيه. ان هذه الطرق السريعة المقفلة والمخصصة للترانزيت سوف تدمر منطقة شديدة الازدهار اقتصاديا وتجاريا وعمرانيا تمتد حاليا على طول خط نهر الموت – نهر الكلب. صحيح ان هذا الاوتوستراد ابتدأ كاوتوستراد حقيقي عندما كانت المنطقة لا تزال شبه زراعية، لكنه انتهى اليوم الى طريق عادية في وسط منطقة مدينية عرفت ولا تزال ازدهارا واسعا وتتميز حاليا بنشاطات اقتصادية حيوية على الصعيد الوطني: تجارة، فنادق، مطاعم، مكاتب، شركات، بعثات ديبلوماسية، ملاه وغيرها، وتاليا يصير لزاما علينا المحافظة على هذه المنطقة المهمة وتجنيبها التدهور البيئي والاجتماعي والاقتصادي اسوة بالمدخل الجنوبي لبيروت، وسوف يقضي الاوتوستراد العربي ايضا على قسم كبير من منطقة حي السلم في الجزء الممتد بين خلده والحدت وعلى جزء اكبر من بلدة الكحالة.

اما قانون الاستملاك الحالي فيمنع الدولة من استعمال اي عقار قبل ان تدفع التعويض الكامل لصاحبه نقدا او عينا. وبما ان قيمة استملاكات الاوتوستراد العربي مقدرة بـ٣٢٥ مليون دولار واستملاكات الاوتوستراد الدائري بـ٣٠٠ مليون دولار وبما انه يجب عادة مضاعفة هذه المبالغ كي تصير حقيقية لان استملاكات توسيع طريق نهر الكلب الحالية قدرت بـ١٠ ملايين دولار وبلغت فعلا ٢٨ مليون دولار، فسوف تفوق القيمة الاجمالية للاستملاكات لهذين المشروعين المليار دولار. وقد طرحت حلول عدة لتمويل هذه الاستملاكات من دون تحميل الخزينة اعباء مالية كبيرة كتخويل صاحب العقار المستملك حق بيع عدد من الطوابق الناتجة من عامل استثمار ارضه من الغير داخل منطقته العقارية وتاليا ايجاد بورصة للتعامل بهذه الحقوق، او اعطائه حق الاستفادة من عامل استثماره الاساسي عند استملاك جزء من ارضه كتعويض لخسارة هذا الجزء، او اجراء عقد ايجار مع المالك على عقاره المستملك وكلها حلول تساهم في زيادة الاكتظاظ والتشويه المدني ولا تضمن ما فيه الكفاية حقوق المالكين وتفسح المجال للكثير من التشاطر والتحايل والتزوير. اما اعادة الفرز والضم فيمكن ان تشكل حلا اقتصاديا مقبولا لدى الدولة والمالكين على السواء عندما يعاد ترتيب الاراضي بطريقة ترفع قيمتها وتعطي الدولة ٢٥٪ من مساحتها لاستعمالات عامة كالطرق والحدائق.

ويجدر التمييز ايضا بين املاك مبنية واملاك غير مبنية عند درس قانون الاستملاك الحالي. فنرى انه في وضع املاك مبنية يتوجب دفع قيمة الاستملاك كاملة قبل هدم الابنية منعا لاحداث ازمات اجتماعية، اما في وضع الاملاك غير المبنية فيمكن تقسيط قيمة الاستملاكات بتعديل قانون الاستملاك الحالي، وتحديدها بالاسعار الثابتة باضافة نسب التضخم السنوية اليها، وهي تأخذ في الاعتبار احتمال تدني سعر صرف النقد الوطني، وذلك لفترة عشر سنين واكثر. ان مثل هذا الحل سوف يرضي حتما اصحاب هذه الاملاك الذين لا يستفيدون منها حاليا، خصوصا ان بينهم اكثرية لم تستفد منها منذ وقت طويل. كما ان حل التقسيط يريح الخزينة لان الاوتوسترادات سوف تنفذ على مراحل تستطيع الدولة خلالها دفع مبالغ معقولة ومتتابعة على فترات زمنية طويلة.

اما حل تمليك المتضررين سندات خزينة بالعملة الاجنبية او بالعملة الوطنية فهو يطرح مشكلة الاستحقاقات دفعة واحدة لهذه السندات التي لا تؤمن للمالكين قبل الاستحقاق النهائي سوى الفوائد السنوية في احسن الاحوال.

وقد بحث ايضا في حل آخر يقضي بان تأخذ الشركات على عاتقها دفع قيمة الاستملاكات، لكن هذه رفضته.

ان عائقا آخر يبرز امام هذين الاوتوسترادين هو امكان طلب الشركات كفالة مالية دولية من الصعب الحصول عليها في الظرف الراهن تضمن لهذه الشركات ثبات قرارات الحكومة اللبنانية ومواقفها وخططها ازاء المشاريع المنوي تنفيذها.

اما البنك الدولي فهو متحمس للدائري ومتردد ازاء العربي لاسباب اقليمية. فثمة ارادة اقليمية لاستبعاد اي منافسة حاليا لاوتوستراد حيفا – عمان، لذلك قدر خبراء البنك الدولي الجعالة التي يجب فرضها على الاوتوستراد العربي بـ١٠ دولارات، لكنها تؤيد تنفيذ الخط الساحلي المخصص للترانزيت والذي يحتل الدائري جزءا مهما منه، فيصير الدائري في هذه الحال مشروعا يخدم مصالح اقليمية.

وقد اعطت الحكومة المفاوضات الجارية مع الشركات فترة ستة اشهر لتحديد شروط الامتياز في خصوص استثمار هذه الاوتوسترادات. وقد استبعد انشاء جزء من الدائري على الملك البحري في ساحل المتن لانه يصطدم ببيروت بينما المطلوب هو تنفيذه خارج العاصمة تأمينا لسهولة الترانزيت. وبما ان تحويله طرقا سريعة ومقفلة في وسط اوتوستراد المتن من شأنه ضرب اقتصاد المنطقة، ينبغي التفكير جديا في تغيير مساره والعودة الى تخطيط قديم يربط نهر الموت بانطلياس عبر اسفل المرتفعات، فالنقاش، فنهر الكلب، فيسوع الملك، فحارة صخر، فالمعاملتين. كما ان استبعاد حل الاوتوستراد البحري كجزء من الدائري هو في غير محله، خصوصا وان في الامكان تحويله اوتوسترادا فحسب من دون البناء على جانبيه ما يخفف بقوة درجة الازدحام على الاوتوستراد الداخلي الحالي.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

اللائحتان في انتخابات تجار صيدا تقاسمتا عضوية الهيئة الادارية للجمعية

صيدا – "النهار":

اسفرت مساء امس انتخابات الهيئة الادارية لجمعية تجار صيدا وضواحيها عن فوز ثمانية مرشحين من لائحة الرئيس الحالي للجمعية علي الشريف الذي يدعمه الرئيس رفيق الحريري. وسبعة مرشحين من لائحة منافسة برئاسة رئيس الجمعية سابقاً عصام البساط الذي تدعمه القوى الصيداوية المناهضة للحريري.

وقد اجريت الانتخابات في مقر غرفة الصناعة والتجارة في صيدا وشهدت منافسة حامية واشرف عليها ممثلون لوزارتي الداخلية والعمل.

وفتح باب الاقتراع في الثامنة والنصف صباحا واقفل قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر، وقد اقترع ١١١٧ عضواً من اصل ١٢١٩ مسجلين على لوائح الجمعية.

ثم بدأت عمليات فرز الاصوات التي استمرت حتى قرابة السابعة والنصف مساء. وفاز من اللائحة الاولى (الشريف) كل من: علي الشريف (٥٩٦ صوتا)، حسن مكاوي (٥٩٢)، عدنان الحريري (٥٦٤)، عبد الكريم العوجي (٦١٥) ماجد حجازي (٥٤٩)، احمد الناتوت (٥٧٢)، محمود بشاشة (٥٧٠) وزكريا العربي القبسي (٥٨٥).

وفاز من اللائحة الثانية (البساط) كل من: عصام البساط (٦١٩ صوتاً)، يحيى الدين العلايلي (٥٨١)، حمزة البزري (٥٥٤)، فضل صالح (٥٥٣)، كامل الحلاق (٥٩٦)، عبد الغني الزعتري (٥٤٧) وعلي اليمن (٥٤٤).

ومن المقرر تأليف هيئة مكتب الجمعية في غضون يومين. ومن المؤكد، في ضوء نتائج الانتخابات، ان يعاد انتخاب علي الشريف رئيساً للجمعية لاربع سنوات اخرى.

الحاجز الثلجي في المريجات

جاءنا من ابناء المريجات وبوارج نداء الى "اصحاب المعالي والسادة والاعلاميين" فيه انه "في السنوات الاخيرة ارتؤي وضع الحاجز الثلجي عند مدخل بلدة المريجات بدل نهايتها، ما يدفع صباحا وبعد الظهر العشرات من الاطفال وتلاميذ المدارس والمواطنين وحتى المرضى المتوجهين الى البقاع الى الانتظار في البرد القارس، علما ان رجال الامن لا يوقفون المارين لكن ميجات ان تصل اليهم في ارتال السيارات المتوقفة.

وحل هذه المعضلة في نقل الحاجز الى قرب مطعم المبر حيث يتنقل ابناء القريتين من البقاع واليه من دون ازعاج منهم لقوى الامن وازعاج السيارات المنتظرة سلوك طريق ضهر البيدر (...)".

زرع غرسة في كفر جوز – النبطية
جابر: لا استغلال للمواطن في رمضان

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر زرع غرسات في منطقة كفر جوز في ارض لجمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية، في حضور المحافظ غازي زعيتر ورئيس الجمعية حسن فقيه، وامين سر التجمع اللبناني لحماية البيئة المهندس مالك غندور ورئيس لجنة الانماء الوطني المهندس محمد علي احمد ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني وشخصيات من المنطقة.

وشكر فقيه للوزير والمحافظ حضورهما "لتتويج نشاط الجمعية التي غرست الاف الاشجار في المنطقة". وشدد على وجوب "ايجاد حدائق عامة تكون متنفساً لاهالي هذه المنطقة الصامدة التي تواجه الاعتداءات الاسرائيلية".

وقال زعيتر: "سنستمر في زرع الاشجار وفي الصمود على هذه الارض التي لن نتخلى عنها مهما بلغ حجم الاعتداءات الاسرائيلية وبلغت شراسة العدو الذي لا يرحم البشر والحجر والشجر".

ثم تولى الوزير والمحافظ ورئيس الجمعية زرع ثلاث غرسات.

من جهة اخرى، تحدث الوزير جابر في ندوة صحافية عقدها في منزله عن المشاكل التي تعانيها النبطية على صعيد الهاتف والكهرباء والدفاع المدني، واعداً بمراجعة الوزراء ميشال المر والفضل شلق وايلي حبيقة لمعالجة الاهمال.

وعن سير العمل في وزارته في شهر رمضان قال ان التقارير التي تلقاها "كلها ايجابية وهي تؤكد انخفاض اسعار السلع والمواد الغذائية، ذلك ان الاتفاق الذي وقع بين الوزارة واصحاب السوبر ماركت يطبق بحذافيره ولا استغلال للمواطن في هذا الشهر المبارك". واضاف ان تقارير مصلحة حماية المستهلك تشير الى تحسن هذه السنة عن سابقتها في رمضان.

ورشة "المنبر الاخضر" للنفايات الصلبة
يعلو الصوت ويتم البحث والتوصيات

"معالجة مشكلة النفايات المنزلية الصلبة" عنوان ورشة عمل نظمها "المنبر الاخضر" السبت في حضور عدد كبير من ممثلي الجمعيات البيئية والمهتمين بالشأن البيئي والاعلاميين في فندق "البوريفاج" في الرملة البيضاء.

ترأست جلسة الافتتاح هيام مشرفية وتحدث فيها النائب جاك جو خدريان رئيس اللجنة النيابية للبيئة عن معالجة النفايات المنزلية الصلبة فأكد انها "تقتضي تقليص كمية النفايات المنزلية الصلبة واعادة استعمالها وايجاد معامل مختصة باعادة استعمال هذه النفايات اضافة الى زيادة الخدمات الخاصة بها" و"على الحكومات والمؤسسات والجمعيات غير الحكومية ان تطلق برامج توعية وعروضاً عن اعادة استعمال النفايات بطريقة افضل".

ثم حدد المنسق العام لـ"المنبر الاخضر" ماني ابو فاضل المبادئ الاساسية للجمعية ومنها "توحيد العمل البيئي والقيام بنشاطات ميدانية كنماذج للدولة والضغط على المسؤولين لتطبيق القوانين وتحديثها". وعدد أهم منجزات "المنبر الاخضر".

الاولى

الجلسة الاولى ترأستها الدكتورة مي الجردي وكانت بعنوان "طرق معالجة النفايات"، فتحدث الدكتور ناجي قديح ممثلاً وزارة البيئة عن المشروع الحكومي و"ان لدى الوزارة تصورين لحل مشكلة النفايات الصلبة. الاول طويل الأمد ويقضي بضرورة القيام بادارة سليمة للنفايات والبحث عن سبل التخفيف من انتاجها وتدويرها وتحويل ما يمكن تحويله (...) أما الثاني فقصير الامد ويرتكز على تأمين سبل تجميع النفايات وتوفير مكبات مراقبة وتطوير معمل العمروسية (...)". و"ان لوزارة البيئة دور المراقب في المشروع اما عملية تنفيذه وتخصيص الارصدة له فعلى مجلس الانماء والاعمار".

ثم تلاه الدكتور رئيف ملكي الاستاذ المحاضر في دائرة صحة البيئة في الجامعة الاميركية في بيروت فعدد اخطار النفايات الصلبة "مصدراً لتكاثر القوارض والبرغش وتوالد الذباب". وتطرق الى خطورة المكبات المفتوحة ومساوئ الطمر الصحي "خاصة في لبنان بسبب نوع التربة وكثافة الامطار".

"معامل الحرق" عنوان المداخلة التي القاها الاختصاصي بكيمياء السموم والتلوث الصناعي ناجي قديح الذي عرض لتاريخ انشاء محرقة العمروسية. وبعد تعداد مواصفاتها قال "ان تصميم المحرقة غير ملائم لتركيب نفاياتنا". وخلص الى ضرورة "ايقاف العمل في محرقة العمروسية الى حين اقرار الحلول البديلة".

وتحدث الدكتور نشأت منصور، منسق ورشة العمل عن "التخفيف واعادة التصنيع والتسميد" عن اهم فوائد اعادة تصنيع الورق والزجاج، ومنها "تجنب تلويث الهواء والمياه الذي يسببه الطمر الصحي والحرق، والحفاظ على الموارد الطبيعية". ثم حدد الخطوات الواجبة في كل من اعادة التصنيع وتسميد النفايات العضوية مطالباً بـ"اقفال فرن الحرق في معمل العمروسية واستبداله معملا للطمر".

الثانية

"التربية البيئية ومشكلة النفايات" عنوان الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور ابرهيم زين الدين.

اول المتكلمين الدكتور منير سعد الدين، الاستاذ في كلية التربية في الجامعة اللبنانية الذي عرف بالتربية البيئية وحدد أهدافها في حل مشكلة النفايات المنزلية. ثم تحدث الدكتور مصطفى ياغي من المركز التربوي للبحوث والانماء عن المراحل التي يجب ان تمر بها التربية البيئة.

اما سيمون عازوري في وزارة التربية الوطنية فحدد الاهداف السلوكية التي تتوخاها التربية الصحية في المرحلة الابتدائية.

الثالثة

وخصصت الجلسة الثالثة للاعلام البيئي ودوره في مشكلة النفايات. ترأس الجلسة حبيب معلوف من "المنبر الاخضر" فحدد بايجاز دور المؤسسات السياسية والدينية في الحقل البيئي. ثم اشار الى ان ورشة العمل كانت دعت الى هذه الجلسة عدداً كبيراً من المؤسسات الاعلامية فاعتذر بعضها وأكد بعضها حضوره ثم تغيب في اللحظة الاخيرة".

من جريدة "النهار" تحدثت موناليزا فريحة فاشارت الى "اننا آمنا منذ البداية ان البيئة ليست مسألة اعلامية فحسب بل اعتبرناها مسألة وطنية تهم جميع اللبنانيين. لذلك اعتبرت "النهار" معركة الدفاع عن البيئة معركتها وشددت على ضرورة ابراز الخلل الفاضح في التوازن البيئي".

ومن الزميلة "السفير" تحدثت ضياء حيدر فعرضت باقتضاب اهم التحقيقات والندوات التي اجرتها الجريدة واعترفت ان تغطيتها لموضوع النفايات اتسمت بالتقطع ودعت الجمعيات الاهلية البيئية الى تسمية مندوب اعلامي دائم لدى الصحف بما يمكن فريق العمل في الجريدة من الحصول على المعلومات.

الرابعة

اما الجلسة الرابعة فكانت بعنوان النشاطات الاهلية وعرض فيها متخصصون ومهتمون بالشؤون البيئية تطبيقات نموذجية لحلول مشكلة النفايات. ثم تحدثت المستشارة لدى برنامج الأمم المتحدة الانمائي في شؤون التنمية آنا منصور عن العمل الاهلي والتحريك الاجتماعي.

وفي الجلسة الخامسة تحدث نبيل سوبرة رئيس دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت عن دور البلديات في معالجة النفايات، مركزاً على بلدية العاصمة ومقترحا ايجاد جهاز فني على مستوى العلم والمعرفة والتخصص لمعالجة المشكلة. اما الدكتور هيام ملاط فعرض دور القوانين والادارة في ايجاد حل للمشكلة.

التوصيات

وفي الجلسة الختامية صدرت التوصيات:

"١– المطالبة باعادة صوغ مشروع الـ١٣٥ مليوناً من الدولارات الذي قدمته الحكومة الى اللجنة النيابية للبيئة (الشهر الماضي) على قاعدة اعطاء الاولوية في معالجة النفايات لطرق التخفيف واعادة التصنيع والتسميد والتخمير لانتاج الطاقة.

٢– المطالبة باقفال محرقة العمروسية فوراً نتيجة الخطورة البالغة لغازاتها السامة التي تلوث الهواء وتؤذي الصحة والمزروعات.

٣– المطالبة بصوغ خطة متكاملة لمعالجة مشكلة النفايات تتضمن جوانب التربية والاعلام والقوانين المشجعة والرادعة وضمان تنفيذ هذه القوانين.

٤– اجراء الانتخابات البلدية في اسرع وقت لكون السلطة المحلية صاحبة دور اساسي في تطبيق الحلول البيئوية.

٥– التوجه الى الهيئات الاهلية والمؤسسات التربوية من اجل بناء نماذج تطبيقية لطرق التخفيف واعادة التصنيع والتسميد المنزلي.

٦– اعتبار الهيئات المجتمعة ومن يدعى لاحقا لجنة متابعة اهلية لتنسيق الجهود من اجل تحقيق المطالب اعلاه ومن اجل رعاية النماذج التطبيقية".

حسن منلا ومعرض طرابلس

طرابلس – "النهار":

صرح الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا انه يثمن التحرك الذي تقوم به الهيئات الاقتصادية في طرابلس والشمال من اجل دعم الحصرية في معرض رشيد كرامي الدولي، لكنه اكد ضرورة القيام بدور اكبر في الشأن الرئيسي وهو اجتذاب المعارض الدولية في معرض طرابلس وانجاحها.

واستغرب عدم القيام بأي نشاط في المعرض الدولي في طرابلس منذ شهر حزيران من العام الماضي في الوقت الذي تقام معارض متخصصة في مختلف المناطق اللبنانية. وشدد على الدور المهم لغرفة طرابلس في اجراء الاتصالات واقامة العلاقات مع المؤسسات العربية والدولية لاجتذابها وتشجيعها على الاشتراك في المعرض الدولي. ورأى عدم جواز تكرار تجربة معرض مواد البناء في ٥ حزيران ١٩٩٥ وضرورة تأمين مشاركة المؤسسات الاقتصادية العربية والاجنبية في المعارض المقبلة كعارضين وكزوار لانه تكمن في هذه المسألة اسباب النجاح او الفشل.

واشار الى انه سيعلن قريبا اسماء لائحته لانتخابات غرفة طرابلس بعد استكمال المشاورات مع القطاعات الاقتصادية والهيئة العامة.

زغرتا معزولة هاتفيا واصلاحات في طرابلس

ناشدت الهيئات الاقتصادية في زغرتا – الزاوية ادارة الهاتف في المنطقة الاسراع في اصلاح الاعطال التي تعزل زغرتا هاتفيا.

واوضح رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ان عطلين في كابلات زغرتا تتجا من السيول ويلزم نحو ٥٠٠ متر من الكابلات الجديدة لاصلاحهما. وقال انه اعطى توجيهاته لفرق الصيانة لوصل الشبكة عبر الراديو موقتا في انتظار اصلاح الاعطال هذا الاسبوع. من جهة اخرى، انجزت الفرق الفنية في طرابلس والميناء اصلاح نحو الف خط من اصل الفي خط معطل، وتستمر الاصلاحات من دون توقف.

تحسّن الليرة مستمر

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١/١٩	١٩٩٦/١/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٣.٠٠	١٥٩٢.٠٠	– ٠.٠٦
المارك الالماني	١٠٧٩.٠٥	١٠٧٠.٥٤	– ٠.٧٩
الفرنك السويسري	١٣٣٦.٤١	١٣٢٦.٢٤	– ٠.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣١٥.٦٦	٣١١.٥٠	– ١.٣٢
الجنيه الاسترليني	٢٤١١.٦٤	٢٣٩٨.٩٨	– ٠.٥٢
الين الياباني	١٥.٠٨	١٤.٩١	– ١.١٣
الفلوران الهولندي	٩٦٣.٥٩	٩٥٥.٥٢	– ٠.٨٤
الدولار الكندي	١١٦٩.٠٩	١١٥٥.٢١	– ١.١٩
الليرة الايطالي	٠.٩٩٩	٠.٩٩٨	– ٠.١٠
الكورون السوجي	٢٣٦.٨١	٢٣٠.٢٠	– ٢.٧٩
الفرنك البلجيكي	٥٢.٤٩	٥٢.٠٦	– ٠.٨٢

كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي باستمرار بعض الضغوط على الدولار الاميركي، الامر الذي عزز مواقع الليرة اللبنانية ازاء العملات الرئيسية الاخرى التي تجتاز مرحلة ضعف خارجيا. وجاء هذا التطور في اجواء داخلية غلب عليها الهدوء والترقب لما تحفل به هذه الفترة من احداث على اكثر من صعيد محلي واقليمي.

فعلى رغم حال التململ في اوساط الرأي العام والمرتبطة بالسجال السياسي القائم ان في شأن تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع او في شأن السياسة المالية للحكومة في معرض مناقشة مجلس النواب مشروع موازنة ١٩٩٦، ما ينم عن وجود حساسيات وخلافات داخلية تدعو الى التحفظ عن اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه التوظيف او الاستثمار في لبنان، الانظار متجهة الى ما يدور في "واي بلانتايشن" بين المفاوضين السوريين والاسرائيليين، في رعاية اميركية، من محادثات لم تثمر حتى الآن تقدما ملموسا نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط يحرك المسار اللبناني – الاسرائيلي في المفاوضات. ويسود اعتقاد في الاوساط المختلفة ان تطورات هذه المرحلة اقليميا من شأنها التأثير على مناخ الاستثمار في لبنان، بمقدار ما توضح موقعه ودوره الشرق الاوسطي في وقت يطرح في التداول موضوع التكامل الاقتصادي مع سوريا في معرض اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري، الامر الذي جعل كثيرين يؤثرون الانتظار.

لذا لم يكن مستغربا ان تتحرك سوق القطع في نطاق ضيق وان يقتصر نشاطها على العمليات الداخلية المرتبطة بتحويلات بعض المودعين من الدولار الى الليرة للافادة من مردودها المرتفع حتى بعد خفضه قليلا من ١٨.٢٦ في المئة الى ١٨.١٨ في المئة لستة ومن ١٧.٢١ في المئة الى ١٧.٢٠ في المئة لستة اشهر ومن ١٦.٠١ في المئة الى ١٥.٩٧ في المئة لثلاثة اشهر. في غضون ذلك، جاء استمرار مصرف لبنان في التدخل مشتريا عروض الدولار التي تفيض عن حاجات الطلب التجاري، ليجعله يتراجع ببطء وعلى نحو رتيب. ليقفله الجمعة ٢٦ كانون الثاني بـ١٥٩٢.٠٠ ليرة في مقابل ١٥٩٣.٠٠ ليرة الجمعة ١٩ منه، اي بانخفاض طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي متراجعا الى ١٥٩٢.٥٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا الى هذا السعر الذي استقر عليه حتى الاربعاء عندما برز عرض مفاجئ في نهاية هذا اليوم، تفاعلت معه السوق الخميس، فثبت بـ١٥٩٢.٠٠ ليرة لينهي الاسبوع الجمعة الماضي بهذا السعر.

الدولار الاقوى في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي على رغم خلو البيان الختامي لاجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية في باريس الاحد الماضي من اي اشارة الى تدعيمه والاكتفاء بابداء الارتياح الى تطوره ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وجاء تصريح لرئيس "البوند سبنك" هانس تايتماير، عقب هذا الاجتماع، ربط فيه تخفيف قيود التسليف في المانيا بتطور حجم الكتلة النقدية فيها (M3)، ليحول دون مضي الورقة الخضراء في الارتفاع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي. الى ان اعلن الاربعاء الماضي ان معدل اعادة حسم الاوراق المالية الآجال القصيرة في المانيا (Reto) [illegible] خفض نقطة واحدة من ٣.٦٥ الى ٣.٥٥ في المئة، الامر الذي شكل ضغطا على المارك لحساب الدولار. وقد تعزز هذا الاتجاه بصدور مؤشرات اميركية اوحت بوجود مظاهر تضخمية في الولايات المتحدة تمثلت في ارتفاع الانفاق الاستهلاكي للاميركيين بنسبة ٠.٩ في المئة في تشرين الثاني في مقابل تراجع نسبته ٠.٣ في المئة في تشرين الاول (وهو الاعلى منذ شباط ١٩٩٤ عندما بلغ هذا الارتفاع ١.٥ في المئة)، على رغم انحسار مداخيلهم الفردية التي لم ترتفع الا بنسبة ٠.٢ في المئة في مقابل ٠.٧ في المئة في الفترة نفسها، ما حمل على الاعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي سيتشدد مجددا في سياسته النقدية في وقت تسعى الدول الاوروبية الى تخفيف قيود التسليف فيها تحفيزاً لنمو اقتصاداتها. الى ذلك، شكل تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمس" مفاده ان حكومة بيجينغ ابلغت الى واشنطن خططا اعدتها لشن هجوم على تايوان، عاملا مساعدا لارتفاع الدولار ازاء الين، حتى بعد نفي هذه المعلومات رسميا، ولاسيما بعدما تبين ان الفائض التجاري الياباني لم يتجاوز العام الماضي ١٠٧.١٠ مليارات دولار، منها ٤٥.٥٦ مليار دولار فقط مع الولايات المتحدة، في مقابل ١٢٠.٩٦ مليار دولار عام ١٩٩٤، منها ٥٤.٩٠ مليار دولار مع الولايات المتحدة، ما خلّف ارتياحا في نفوس المتعاملين الى علاقة الصرف بين الدولار والين، التي كانت سببا لخلافات حادة بين البلدين في الماضي.

ولوحظ ان المتعاملين لم يتفاعلوا كثيرا منذ منتصف الاسبوع الماضي مع صدور احصاءات جديدة في الولايات المتحدة عكست ضعفا في النمو الاقتصادي قد يستتبع خفضا لمعدلات الفائدة الاميركية ولا حتى مع ما نسب الى مؤسسة "موديز" المالية المتخصصة من انها قد تخفض درجة الملاءة الائتمانية للولايات المتحدة في حال استمرار الخلاف على الموازنة الاميركية بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين. وكان للحديث عن احتمال تأجيل موعد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (اورو Euro) مطلع سنة ١٩٩٩ لعدم التزام دول عدة المعايير والشروط التي حددتها معاهدة ماستريشت، وخصوصا بعدما تبين ان العجز المالي لالمانيا، وهي اكبر دولة اوروبية، بلغ العام الماضي ٣.٥٠ في المئة من الناتج الداخلي القائم فيها، فيما ينبغي الا يتجاوز سقف هذا المعدل الـ٣.٠٠ في المئة ايا تكن الظروف، اثره في تعزيز الدولار. فكان ان مضى المستثمرون في طلبه حتى بعد الاعلان ان معدل تشغيل المصانع في الولايات المتحدة تراجع من ٨٣.٢ في المئة من قدرتها على الانتاج في تشرين الثاني الى ٨٣.٠٠ في المئة الشهر الماضي، وان مبيعات الشقق القائمة انخفضت بنسبة ٣.٢ في المئة في مقابل ١.٧ في المئة في الفترة نفسها بعدما تراجعت مبيعات الشقق الجديدة بنسبة ٢.١ في المئة في تشرين الثاني. ما ينبئ بانحسار في النمو الاقتصادي الاميركي، ترجم في الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٩ كانون الثاني الجاري الى زيادة في عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٩٧.٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم الى ٤١٣.٠٠٠ شخص، وهو اعلى ارتفاع يسجل في اسبوع منذ سنتين لطالبي الافادة من هذا التعويض، وذلك نتيجة فقدان فرص عمل عدة في قطاعات الانتاج المختلفة.

وبدا من التداول عشية عطلة نهاية الاسبوع ان الاسواق تلقت بارتياح الاتفاق المرحلي الجديد الذي تم التوصل اليه بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين والقاضي بتأمين الاعتمادات اللازمة لتسيير المصالح الحكومية الاميركية حتى منتصف آذار المقبل، ما بدد المخاوف من عدم تمكن الولايات المتحدة من سداد ديونها في مواعيد استحقاقها، على رغم استمرار الخلاف على تقليص عجز الموازنة الاتحادية للسنوات السبع المقبلة. وهكذا ظل الدولار حتى نهاية الاسبوع في موقع الاقوى بين العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل الجمعة ٢٦ كانون الثاني في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٩ منه، بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١.٥٠٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٠٧٥، اي بنسبة ٠.٢٣ في المئة.

– ١.٤٩٠٥ مارك الماني في مقابل ١.٤٧٩٥، اي بنسبة ٠.٧٤ في المئة.

– ١.٢١٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١.١٩٢٥، اي بنسبة ١.٥١ في المئة.

– ٥.١٣٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٥٤٠، اي بنسبة ١.٥٩ في المئة.

– ١٥٩٨.٥٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٨٢.٠٠، اي بنسبة ١.٠٤ في المئة.

– ١٠٦.٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥.٣٥، اي بنسبة ١.١٤ في المئة.

الذهب الى اعلى مستوى له منذ سنتين ونصف سنة

مضت المعادن الثمينة في الارتفاع في ضوء تقارير عن احتمال صعودها الى اعلى المستويات التي سجلتها اثناء حرب الخليج منتصف صيف ١٩٩٠، فاشتد اقبال البعض على الذهب بعدما تجاوزت الاونصة منه عتبة الـ٤٠٠ دولار للمرة الاولى منذ سنتين ونصف سنة، فيما اكثر البعض الآخر تحقيق ارباح عليه من غير ان ينال ذلك من تماسكه، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٦ كانون الثاني في سوق نيويورك بـ٤٠٥.٨٠ دولارات في مقابل ٣٩٩.٧٠ دولارا الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع نسبته ١.٥٣ في المئة.

واستفادت الفضة من هذا التطور فتجاوزت الاونصة منها عتبة الـ٥.٦٠ دولارات، قبل ان تقفل الجمعة ٢٦ كانون الثاني في نيويورك بـ٥.٥١٦٠ دولارات نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، في مقابل ٥.٤٧٠٠ دولارات الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع نسبته ٠.٨٤ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تحسن الدولار في الخارج، مزيدا من الارتفاع في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاوروبية وعبرها في سوق بيروت الاسبوع الماضي، دونما استثناء (الجدول).

٨٤ عقاراً في الوسط صارت ملكاً لـ"سوليدير"
التنقيب عن الآثار شارف نهايته

تحدثت شركة "سوليدير" في تقريرها الدوري عن ابرز نشاطاتها في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥، فقالت ان عام ١٩٩٥ شهد "انطلاقة تنفيذ مشروع تطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره ببدء اعمال البنية التحتية التي قطعت شوطا كبيرا مع نهاية ١٩٩٥، وبعمليات الهدم والاسترداد التي سجلت تقدما ملموسا، وكذلك بانطلاق عمليات الترميم، بينما اوشكت عمليات التنقيب عن الآثار على الانتهاء باستثناء بعض المواقع في ساحة الشهداء وخلف فندق الهيلتون بعدما ابرزت قدم بيروت التي تعود الى خمسة الاف سنة. وقد تميز العام المنصرم بتوقيع عقود مبدئية ببيوعات عقارية وانعقاد اول جمعية عمومية عادية بعد انقضاء عام على تأسيس الشركة".

وتحت عنوان التطوير العقاري، جاء في التقرير ان اعمال الترميم انطلقت عام ١٩٩٥ مع ترميم "سوليدير" ثلاثة مبان في منطقة فوش/اللنبي. ثم تبعتها اعمال ترميم مبان اخرى استردت من اصحاب الحقوق في شارع رياض الصلح (المصارف) وساحة رياض الصلح وشارع الامير بشير.

وقد تسلمت "سوليدير" حتى الان ٩٨ ملفا فنيا لترميم مبان في وسط مدينة بيروت منها ٢٤ ملفا هي في الوقت الحاضر قيد الدرس للتأكد من مطابقتها دفاتر الشروط العامة المتعلقة بعمليات الترميم التي وضعتها الشركة وصادقت عليها المديرية العامة للتنظيم المدني.

اما بالنسبة الى بقية الملفات وعددها ٧٤، فقد حصل اصحاب ١٦ منها على رخص الترميم من بلدية بيروت بعدما نالوا موافقة "سوليدير" على اقتراحاتهم وباشروا فعلا العمل الذي يجب ان ينتهي في غضون سنتين حدا اقصى.

وبلغ عدد عقود الاسترداد التي وقعت حتى نهاية العام الماضي ١١٣ عقدا منها سبعة عقود وقعت عام ١٩٩٤، فيما بلغ عدد العقارات غير المستردة والتي صارت ملكا لـ"سوليدير" ٨٤ عقارا.

الآثار

وذكر التقرير ان اعمال التنقيب عن الآثار في وسط بيروت والتي اوشكت على نهايتها اسفرت العام الماضي عن مكتشفات ادت الى ابراز تاريخ بيروت الذي يعود الى خمسة الاف سنة ويؤكد انها المدينة الاكثر عراقة في العالم حيث تعاقبت عليها اكثر من ١٧ حضارة.

اما في صدد هذه المكتشفات، فقد ثبت موقع المدينة الكنعانية وموقع المدينة الفينيقية في التل، والحي الفينيقي/الفارسي بين الاسواق و"الهيلتون"، وتخوم المدينة اليونانية والمدينة الرومانية في الصيفي، ومواقع الاسواق التجارية اليونانية والرومانية والبيزنطية الشعبية في الاسواق والخندق في ساحة النجمة واساسات القلعة الصليبية في التل شمال ساحة الشهداء، وآثار تعود الى الاسواق المملوكية والعثمانية في الاسواق.

ومن المشاريع، التي حضر لها في ١٩٩٥ ومن المقرر ان يبدأ تنفيذها هذه السنة وتنتهي في غضون سنة من مباشرة العمل فيها، مشروع الحمامات الرومانية الذي ستحوله "سوليدير" وتقوم باعمال الترميم التي تتألف من جزءين:

– الجزء الاول يتعلق بترميم الآثار الموجودة وابراز جماليتها.

– الجزء الثاني يتضمن انشاء حديقة عامة تضم الحمامات الرومانية ومكانا خاصا لاقامة العروض او الحفلات العامة ومدرجا صغيرا تقدم فيه العروض الفنية.

وستخصص مساحات لقطع الفسيفساء.

وستقام ايضا ما يسمى "حديقة العطور" التي ستزرع بانواع خاصة من الاشجار والنباتات التي تفوح منها روائح عطرية جميلة تذكر بالعهد الروماني وحماماته. وستتدفق شلالات مياه على الحمامات من اعلى نقطة في الموقع عند الجبهة الغربية.

زراعة التبغ في البقاع

بعلبك – "النهار":

اعلنت ادارة حصر التبغ والتنباك – المديرية الاقليمية في البقاع انه تنفيذا لقرار وزارة المال تعتمد للسنة الجارية الاجراءات الآتية:

– يحصر الاذن بزراعة التبغ بالذين زرعوا فعلا عام ١٩٩٥ بعد تقديم طلبات في مركز الادارة في بعلبك.

– يتقدم المزارعون الذين يريدون الزراعة بطلبات الاذن الى المديرية الاقليمية في البقاع طوال فترة الدوام الرسمي حتى تاريخ ١٥ شباط المقبل آخر مهلة لقبول الطلبات.

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٢/١	١٩٩٦/٥/٢	١٣٩٨	١٥.٣٣	١٥.٩٣	٩٦٦.٨٠٠
٦	١٩٩٦/٢/١	١٩٩٦/٨/١	١٣٩٨	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١/٢٥	١٩٩٧/١/٢٣	١٣٩٦	١٥.٣٩	١٨.١٨	٨٤٦٥.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١/٢٥	١٩٩٨/١/٢٢	١٣٩٦	٢٢.٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/٢٥	١١٠٣
١٩٩٧/١/٢٣	١١٠٣
١٩٩٧/٧/٢٤	١١٠٣
١٩٩٨/١/٢٢	١١٠٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.١١	٩٥٤٨.٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.١٩	٩٤٠٢.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٢٥	٩٠٨٥.٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٧	٨٨١٢.٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٩	٨٢٥٦.٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٨ ٢٩ ٪ للمكتتبين على كل الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتسب بها على الشكل الآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٦.٣٠	١٠٨٨٤.٦٢	١٠٧٠٩.٧٥	١٠٥٥٥.١٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٠٧	١٠٧٩٩.٩١	١٠٥٨٩.٩١	١٠٤٠٤.٢٩
٢٠.٤٠	١٠٣٤٠.٦٢	١٠٧٥٢.٨٤	١٠٥٢٣.٢٢	١٠٣٢٠.٨٦
١٩.٩٠	١٠٣١٧.١٦	١٠٧٠٥.٧٨	١٠٤٥٦.٧٤	١٠٢٣٦.٩٣
١٩.٤٠	١٠٢٩٢	١٠٦٥٨	١٠٣٨٩	١٠١٥٢
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٤	١٠٣٥٦	١٠١١٠
١٨.٢٤	١٠٢٣٨	١٠٥٤٨	١٠٢٣٤	٩٩٥٧
١٧.٧٤	١٠٢١٥	١٠٥٠٢	١٠١٦٨	٩٨٧٤
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٨	٩٩٣٦	٩٥٨٢
١٥.٧٠	١٠١١٩	١٠٣٠٩	٩٨٩٦	٩٥٣١
١٥.١٤	١٠٠٩٣	١٠٢٥٦	٩٨٢٢	٩٤٣٧
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٧	٩٨٥١	٩٤٧٤
١٥.١٢	١٠٠٩٢	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤١
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣٠	٩٧٨٤	٩٣٩٠
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٣	٩٨٠٣	٩٤١٤
١٥.٢٠	١٠٠٩٥	١٠٢٦٢	٩٨٣٠	٩٤٤٧

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٢٢.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٦.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥.٥٠٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٦.١٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٥.٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف	٥.٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٦.٠٠٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه يمكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن دائرة مصرف لبنان التي تشير الى حذف ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ادراج المبالغ بالعملة اللبنانية.

مرفأ بيروت في ١٩٩٥ "تحسن حركة" وأداء
البواخر ٣٤٧٥، المستوعبات ١٤٣ الفاً والبضائع ٦,٥ ملايين طن

كتبت بهاء الرملي:

حقق مرفأ بيروت عام ١٩٩٥ نتائج جيدة ادارياً ومالياً وفنياً وحركة، قياساً على وضع مرفأ لا يزال يجهد لازالة آثار الدمار الناتج من جولات العنف وخصوصاً عام ١٩٩٠.

ويأمل رئيس المرفأ مديره العام انطوان الريس في تحقيق مزيد من النتائج الايجابية بعد تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج تأهيل المرفأ وتطويره التي يتوقع ان توضع موضع التنفيذ مطلع الصيف المقبل بعد انجاز استدراج العروض الخاصة بالاشغال المدرجة في هذه المرحلة واجراء التلزيمات المتصلة بها.

وكان الانجاز العصري الاول للمرفأ، دخوله عصر المكننة بانشاء مركز للمعلوماتية فيه وربط كل نشاطاته به.

على صعيد الحركة، سجل مرفأ بيروت دخول ٣٤٧٥ باخرة عام ١٩٩٥ في مقابل ٣٣٧٦ باخرة عام ١٩٩٤، وفقاً لتقرير لادارة المرفأ، اي بزيادة مقدارها ٩٩ باخرة ونسبتها ٢,٩٣ في المئة. وهذه نسبة ضئيلة، غير انها لا تعتبر مؤشراً مهماً بالنسبة الى حركة المرفأ، ذلك ان حركة البضائع ولا سيما منها حركة المستوعبات، بعدما بات النقل بالمستوعبات الوسيلة الاكثر رواجاً والاكثر تطوراً في العالم، هي المؤشر الاصدق تعبيراً عن نمو حركة المرفأ.

فمن حيث حركة البضائع سجل دخول ٦٧٤١٦٠٠ طن عام ١٩٩٥ في مقابل ٥٧٨٧٣١١ طناً عام ١٩٩٤، اي بزيادة مقدارها ٩٥٤٢٨٩ طناً ونسبتها ١٦,٤٨ في المئة. وهي نسبة لا بأس بها في ضوء ظروف المرفأ وحجم النشاط الاقتصادي في البلاد عموماً.

اما من حيث النقل بالمستوعبات، فبلغ عدد المستوعبات المستوردة الى المرفأ ١٠٥٩٣٨ مستوعباً منها ١٠٥٢٧٥ مستوعباً وردت ملأنة. وبلغ عدد المستوعبات المشحونة ١٠٤١٣٣ مستوعباً، منها ١٠٩١٥ مستوعباً ملآنا. وبلغ مجمل حركة المستوعبات ٨٩٤٢٨ مستوعباً بحجم ٢٠ قدماً و٢٦٩٢٥ مستوعباً بحجم ٤٠ قدماً، اي ما مجموعه ١٤٣١٤٢ مستوعباً بحجم ٢٠ قدماً.

وبالمقارنة مع عام ١٩٩٤ حقق نشاط النقل بالمستوعبات نمواً نسبته ١٢,٨ في المئة.

وفي النتائج المالية لعام ١٩٩٥ جاء في تقرير ادارة المرفأ ان الواردات المرفأية بلغت ١٣٨ مليار ليرة لبنانية في مقابل ١١٨ مليارا عام ١٩٩٤، اي بزيادة مقدارها ٢٠ مليار ليرة ونسبتها ١٦,٩٤ في المئة.

وبلغت النفقات ٧٣ مليار ليرة لبنانية في مقابل ٥٩ مليارا عام ١٩٩٤، اي بزيادة مقدارها ١٤ مليار ليرة ونسبتها ٢٣,٧٢ في المئة. وعزا التقرير زيادة الانفاق الى تطبيق مرسوم غلاء المعيشة.

وقد انفقت الادارة على اشغال تطوير المرفأ واعادة تأهيله العام الماضي ٢٠ مليار ليرة، ومن ابرز الانجازات في هذا المجال، اقامة بناءين من الابنية الستة التي تتألف منها المنطقة الحرة وقدرت كلفتهما بخمسة ملايين دولار اميركي.

ويفيد التقرير انه على رغم تنفيذ هذه الاشغال، سجلت السيولة النقدية زيادة مقدارها ٣٠ مليار ليرة لبنانية اذا بلغت ١٩٠ مليارا في مقابل ١٦٠ مليارا عام ١٩٩٤، ووظفت المتبقي من هذه الاموال في سندات الخزينة، وذلك ان الادارة كانت سددت سلفات خزينة مستحقة عليها قيمتها ستة مليارات ليرة، وسددت حصة الدولة من الارباح المحققة اعوام ١٩٩٢ – ١٩٩٣ و١٩٩٤ وقيمتها ١٥ مليار ليرة، الى ١٠٠ مليار ليرة يقيمة على حساب ما قد يستحق للدولة من ارباح لاحقا.

اعتماد المكننة

واضافة الى تنفيذ اشغال التأهيل والتطوير التي تقتطع لها الادارة سنوياً ما نسبته ٢٥ في المئة من مجموع الواردات، والى ما حققه المرفأ من حيث زيادة حجم الحركة بنسبة ملموسة، برز على صعيد الانجازات اعتماد المكننة لتطوير اساليب العمل ادارياً ومالياً. وقد نفذ الجزء الاول من عملية المكننة وشمل تركيب اجهزة وتشغيل شبكة معلوماتية تضم معالجاً رئيسياً في مركز المعلوماتية وتركيب ٢٧ جهاز كومبيوتر شخصياً منها ٢١ جهازاً تؤمن الاعمال المكتبية.

اما الانظمة التي اعتمدت في المرحلة الاولى، فهي: نظام المحاسبة العامة بكل تفاصيله حتى اصدار الشيكات، نظام الاصول الثابتة، نظام الاجراء والعمال، نظام الرواتب، نظام المخزن والجردة، نظام مراقبة تنفيذ الموازنة، نظام الرسائل، نظام معالجة القضايا، نظام متابعة الملف الطبي في المصلحة الطبية، نظام متابعة الفواتير الطبية والاشتراكات في مكتب الضمان، نظام الاحصاءات البحرية، نظام تنسيب الواردات، نظام مراقبة توزيع المعدات البرية ونظام متابعة عقود المتعهدين. ودرب على استعمال هذه الاجهزة ٢٤ عاملاً في المرفأ.

ولم تكن الاعمال ذات الطابع الفني أقل نشاطاً في المرفأ وهذا ما يظهره التقرير الذي اعده الفرع الفني عن انجازاته عام ١٩٩٥. وربما كان من ابرز الانجازات على هذا الصعيد تصنيف الشركات التي ستتولى اشغال تطوير المرفأ وتأهيله في اطار الحصص (lots) ١ و٢ و٣ و٤ و٥ التي تشمل: الاشغال البحرية، اشغال البنى التحتية، اشغال البنى الفوقية، اشغال الكهرباء ورفع الحطام البحري من حرم المرفأ وخصوصاً من الحوض الاول.

وفي التفاصيل يلحظ التقرير الانجازات الآتية: اصلاح ٤٠٠ آلية مختلفة، صيانة المنشآت والمستودعات، تزفيت الارصفة والباحات، تأهيل العنابر ٤ و٥ و٦، انشاء مبنيين صناعيين على جزء من المساحة التي كانت تشغلها المنطقة الحرة المهدمة، شراء ١٥ عموداً نقالاً للانارة، شراء مولدين للطاقة بقوة ٢٧٥ ك.ف.أ، شراء خمسة اجهزة كومبيوتر، تركيب قبانين جسريين بقوة ١٢٠ طناً، اجراء عملية مسح مائي، اجراء مسح جوي بواسطة احدى الشركات الاجنبية المتخصصة مع ادارة معلوماتية لشبكات البنى التحتية المختلفة (ماء – كهرباء – مجارٍ – هاتف). تركيب طفافين لارشاد السفن عند مدخل المرفأ، واخيراً تصنيف الشركات.

وعلى صعيد الدراسات، أعد الفرع الفني دفاتر شروط لتصنيف الشركات، ولشراء اربعة طفافات بلاستيك وخمس سيارات خدمة وسيارتي اطفاء وستة مولدات كهرباء، ولرفع الحطام البحري، الى دفتر شروط خاص لانشاء مبنيين اضافيين في المنطقة الحرة من خمس طبقات بدل ثلاث.

وأنجز الفرع ايضاً دراسة الجدوى الاقتصادية للحوض الخامس مع احدى الشركات الاجنبية المتخصصة، ودراسة لأرضية المرفأ واخرى لطبيعة البحر ولا سيما في المنطقة المعدة لانشاء الرصيف الرقم ١٦ ومكسر الموج، فضلاً عن وضع مخطط عام لمرفأ بيروت بخمسة احواض.

يبقى ان نشير الى ان ادارة المرفأ تمكنت من ضبط الفوضى التي كانت سائدة في قطاع الاستشفاء (المصلحة الطبية) في المرفأ ومع ان التقديمات العلاجية والاستشفائية ارتفعت عام ١٩٩٥، فان الادارة حققت فيها وفراً نسبته ١٨,٤ في المئة.

ديبلوماسي ياباني في بعلبك

بعلبك – "النهار":

اطلع امس وفد من السفارة اليابانية في بيروت برئاسة السكرتير الاول ماستوري على حاجات بعلبك – الهرمل زراعياً وانمائياً والتقى الناشطين ابرهيم امين السيد ومحمد ياغي في منزل الاول في حضور مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة الدكتور محمد الناصر الفرجاني، تمهيداً لوضع دراسة عن المشاريع التي يمكن اليابان ان تساهم في تمويلها.

وقال الديبلوماسي الياباني: "سنعمل على تمويل بعض المشاريع الصغيرة في المنطقة في حدود الـ١٥٠ الف دولار اميركي".

لوائح الاسعار للمؤسسات السياحية

ذكر المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب في بلاغ اصدره اول من امس المؤسسات السياحية "بوجوب التقيد باحكام نظام الاسعار، ولاسيما منها تقديم لوائح الاسعار بالعملة الوطنية مصادقاً عليها لدى وزارة السياحة ومكتوبة بالاحرف العربية واللاتينية. وكل مخالفة لاحكام هذا البلاغ تعرض مرتكبها للملاحقة القانونية".

تعديات على الهاتف في بعلبك

عرض قائمقام بعلبك محمد الميس في اجتماع عقده في سرايا المدينة مع رئيس دائرة الهاتف المهندس احمد خير الدين في حضور رئيس الاشغال المهندس خليل سفر اعمال الصيانة في الهاتف والمعوقات التي تعترضها.

وشدد على ضرورة البدء اعتباراً من اليوم بازالة التعديات على خطوط الهاتف التي يسببها اصحاب المولدات الخاصة ما يؤدي الى حرق الكابلات واربك الادارة في عملية الصيانة.

٤١ محطة كهربائية انجزت في الشمال

اعلن رسمياً ان فريق الطوارئ في مؤسسة كهرباء لبنان انجز اعمال انشاء ٤١ محطة كهربائية في محافظة لبنان الشمالي وتجهيزها وتأهيلها، مع تركيب شبكات توتر منخفض ومتوسط في بلدات القبيات، مشتى حسن، مشتى حمود، اكروم، جبرايل، بيت ملات، برج العرب، تل الحياة، عين الزيت، عين تنتا، سير، بقرصونة، كفرتلان، بيت زيد، مدينة صعب، فيع، كوسبا، حدث الجبة، مريطة، عشاش، اردة، بيت بركات، بيت عوكر، مراح يخعون، دير النورية، دوما، راسنحاش، عيون السمك، عينطورين، قرطبا، بخعاز، دير عمار (التي عدل التيار في ٣١ محطة فيها من ٥,٥ الى ٢٠ ك. ف. أ)، حريقص، بحنين، المنية وعين البيضا.

مساحات البناء المرخص بها في ١٠ اشهر
٢٦,٩ مليون متر مربع معظمها تسوية مخالفات

المساحات المرخص بها حتى تشرين الاول ١٩٩٥

المحافظة	المساحة (متر مربع)	النسبة(٪)
بيروت	١٥٣٤٥٣٥	٥,٧٠
جبل لبنان	١٥٢٦٢٥٥٩	٥٦,٧١
الجنوب	٤٤٥٢٨٤١	١٦,٥٥
البقاع	٢٢٢٣٠٣٢	٨,٢٦
الشمال	٢٧٣٨٣٤٥	١٠,١٧
غير محدد	٧٠٤٤٥٢	٢,٦١
المجموع	٢٦٩١٥٦٦٤	١٠٠,٠٠

● المصدر: الاحصاءات الشهرية لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس.

تسليمات الاسمنت المنتج محليا والمستورد

الشركة	الكمية (طن)	النسبة(٪)
شركة الترابة اللبنانية	١٧٨٥٧٩٩,١١٠	٤٤,٨٩
الشركة الوطنية للاسمنت	١٢٥١٥٧٢,٨٢٠	٣١,٤٦
شركة ترابة سبلين	٣٨٥٠٣٨,٢٨٠	٩,٦٩
استيراد (سيمنت)	٥٥٥٠٦٥,٢٦٠	١٣,٩٦
المجموع	٣٩٧٧٩٧٦,٤٧٠	١٠٠,٠٠

● المصدر: شركة الترابة اللبنانية من شركات الترابة العاملة في لبنان.

لم تنجز احصاءات مساحات البناء المرخص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس عام ١٩٩٥، وهي توقفت عند نهاية تشرين الاول الماضي، في حين تدفقت طلبات الحصول على رخص بناء في الشهرين الاخيرين، الى حين تسوية مخالفات البناء.

المساحات التي رخص بها لدى النقابتين في الاشهر العشرة الاولى بلغت ٢٦,٩ مليون متر مربع وهي زادت قياساً على ما كانت عام ١٩٩٤ نحو ٣ ملايين متر مربع.

وهذه المساحات لا تحدد نشاط قطاع البناء في لبنان، لان معظمها عائد الى معاملات تسوية مخالفات البناء. غير ان معظم المعاملات، وخصوصاً في بيروت، ورد الى نقابة المهندسين في الشهرين الاخيرين من السنة، بحيث ان مساحات البناء المحددة لها ١,٥ مليون متر مربع نسبتها ٥,٧٠ في المئة. والسبب تمديد مهل تسوية مخالفات البناء واستأثرت محافظة جبل لبنان بالخطة الكبرى وهي ١٥,٢ مليون متر مربع نسبتها ٥٦,٧ في المئة، يليها الجنوب ٤,٤ ملايين متر مربع نسبتها ١٦,٥٥ في المئة، والبقاع ٢,٢ مليونا متر مربع نسبتها ٨,٢٦ في المئة، والشمال ٢,٧ مليونا متر مربع نسبتها ١٠,١٧ في المئة غير ان المساحات المرخص بها لا تعكس حقيقة نشاط البناء، وانما يعكسها واقع تسليم كميات الاسمنت الى السوق المحلية. فقد بلغت الكميات المسلمة ٣,٩ ملايين طن، توزعت بنسبة ٤٤,٨٩ في المئة لشركة الترابة اللبنانية، و٣١,٤٦ في المئة للشركة الوطنية للاسمنت، و٩,٦٩ في المئة لشركة ترابة سبلين، ١٣,٩٦ في المئة استيراداً.

واذا حسمنا نسبة ١٥ في المئة من الكميات المسلمة لحساب المشاريع العامة غير البناء، فأن الكميات المسلمة للبناء تبني نحو ١٢,٦ مليون متر مربع، واذا حسمت الكميات المستهلكة في الاساسات يتبين ان المساحات لا تزيد على تسعة ملايين متر مربع.

م.م.

لجنة في وزارة المال لاعادة النظر في معدلات الربح الصافي المقطوع

اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قراراً رقم ١/١٦٧ هذا نصه:

"ان وزير المالية

بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥ (تأليف الحكومة)

بناء على المرسوم الرقم ٦٨٤٧ تاريخ ١٩٩٥/٦/٩

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون ضريبة الدخل) ولاسيما المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه

بناء على كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة ١٢٢٣ أ.ت. تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ المتضمن تسمية مندوبها لعضوية اللجنة المذكورة

بناء على كتاب غرفة التجارة والصناعة في بيروت رقم ٩٥/١٣١ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٧ المتضمن تسمية مندوبها لعضوية اللجنة المذكورة

بناء على اقتراح مدير المالية العام،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعين لجنة من السادة:

– الدكتور حبيب ابو صقر مدير المالية العام (او من ينوب عنه) رئيساً

– السيد عصام فياض مندوب وزارة الاقتصاد والتجارة عضواً

– السيد سهيل ابو مطر مندوب غرفة التجارة والصناعة عضواً

– النقيب موفق اليافي خبير مالي عضواً

– رئيس دائرة ضريبة الدخل (او من ينوب عنه) مقرراً

المادة الثانية: تتولى هذه اللجنة اعادة النظر عند الاقتضاء في المعدلات المعتمدة حالياً والواجب تطبيقها على مجموع الواردات لتحديد الربح الصافي المقطوع ووضع معدلات لبعض النشاطات غير الملحوظة سابقاً.

المادة الثالثة: تحدد اللجنة كل نوع من انواع التجارة او الصناعة او المهن اوالاعمال معدلاً وسطاً وتدون هذه المعدلات في جدول اجمالي يصادق عليه بقرار يصدر عن وزير المالية وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

مؤتمر عن مفهوم المباني المتطورة

تعقد المجموعة الاوروبية لمفهوم المباني المتطورة مؤتمراً علمياً الخميس المقبل في فندق "البريستول" يشترك فيه ١٤ خبيراً ومديراً متخصصاً يمثلون شركات بريطانية وفرنسية ويتناول مفهوم المباني المتطورة وقدرة هذه التكنولوجيا العصرية على تعزيز الاداء في حقل الانماء العقاري والاعماري. وتستضيف الجمعة غرفة التجارة والصناعة في بيروت المشاركين في ندوة تديرها رئيسة لجنة الخبراء لدى الاتحاد الاوروبي في "تيليبورت" السيدة رنيس هويت.

The Government of Lebanon
Minister of State for Administrative Reform

Network Administrator

- Manage a LAN environment
- Train in Office Technology (Word, Excel, etc)
- Trouble shoot hardware, software, network, etc

Qualifications

- B.S. or equivalent in Computer Science or Communications Engineering
- Full fluency in Arabic/English

Proven Experience

Network installation (Novell, NT), Structured Cabling, Windows, Office Technology products, Access, E-Mail, Internet, Communications, Network Management Software and Training.

Remuneration and other benefits shall be established according to UNDP recruitment policy for national professionals.

All CV's to be submitted to:

Senior IT Advisor, Office of the Minister of State for Administrative Reform, STARCO Building, G. Picot Str. Tel:(961)- 1 - 371594/6/8 Fax (961) - 1 - 371599.

Agent de Fabriques / Importateur /Distributeur

RECHERCHE

UNE DEMONSTRATRICE

POUR

Présenter des équipements de cuisine (robots, malaxeurs, filtres à eau, etc...) et expliquer leur utilisation en procédant à des démonstrations vivantes devant les clients, chez les dépositaires de la marque.

PROFIL

Age 30 - 50 ans
Bilingue Arabe/Français. Anglais souhaitable.
Connaissance de la cuisine souhaitée.
Dynamique, sociable, présentable.

Prière adresser photo et C.V. à TEAM Advertising (Mlle Canaan) Horch Tabet, Centre Gedco, 5ème étage. Tél: 01/482123, 483945, 426468 (C.V. traités en toute confidentialité)

MEIRC TRAINING & DEVELOPMENT

requires a bilingual (English & Arabic)

Management Trainer / Consultant

- based in its Beirut office
- willing to travel
- holder of an advanced degree (Master or Ph.D.)
- minimum 5 years general work experience
- having strong presentation and marketing skills

Interesting career & attractive package

Please fax your detailed resume to Company Headquarters in Dubai, United Arab Emirates. Fax No. (971 4) 345 440, by February 3, 1996

IMPORTANT GROUPE DE COMMUNICATION
Cherche pour étoffer son équipe de Management un

Directeur Administratif et Financier

Idéalement: Ecole de Commerce + Comptabilité.
Expérience de 5 - 10 ans dans cabinet et / ou contrôle de gestion dans une entreprise industrielle ou commerciale de plus de 100 personnes. Homme (ou femme) de chiffres, rigoureux, travailleur, organisé, disponible, capable de s'imposer, il aura la charge de diriger la fonction Personnel et Ressources Humaines ainsi que le service comptable et d'implanter une comptabilité informatisée, un contrôle de gestion, une approche budgétaire et de comptabilité analytique.

Envoyer C.V. à:
AAI sarl. Imm. Cité Moussa - Zalka 9ème étage - Bloc C -
(01) 885911 - (03) 290560

وظائف

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Offset GTO مع خبرة ت ٠١/٤٩٧١٨٣ - ٠٣/٦٦٩٣٥٠

مصبغة في حاجة الى سائق فان لديه خبرة في شوارع المنطقة الغربية. ت ٠٣/٦٥١١٧٧

مطلوب سائق (Cache Van) لتوزيع مواد استهلاكية على كل المناطق. ت ٠٩/٩٠١٣٧٥

مطلوب اوفيس بوي يجيد ركوب الدراجة لشركة في الحازمية. ت ٤٥٦٥٠٨ - ٤٥٧٤٩٩

شركة تجارية في الرملة البيضاء بناية ضاهر (قرب المشروع الاخضر) في حاجة الى سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، معلومات جيدة من الكومبيوتر. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٢١٤٨٧

مطلوب طباخ كفلية عالية وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات يجيد الطبخ العربي والغربي والحلويات على انواعها. للعمل في منزل، راتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٠٥٠

مطلوب مندوب مبيعات لكافة المناطق حاصل على رخصة عمومية. التلفون ٠١/٦٠٢٠٧٤ - ٠٣/٢٢١٦٢٤

مؤسسة في دبي تطلب: سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والانكليزية (تحدثا، كتابة، طباعة) وبائعات لمستحضرات التجميل مع خبرات وشهادات واخصائيات في قص شعر الاطفال (مع خبرات وشهادات). تقبل الطلبات على فاكس الرقم ٠٠٩٧١٤٢٢٢٨٨٨

شركة تأمين وطنية بحاجة الى موظف لكل من فرعيها في شتورا وزحلة. الاتصال بين ٨-٣ فقط على ٠٨/٨٠٤٨٦٨ - ٠٣/٨٠٦٠٨٠

مطلوب مندوبون لشركة مميزة في مجال المبيعات يصل مدخولهم الى ٣٠ دولارا يوميا التلفون ٠٣/٧١٩٠٠٩

مطلوب مساعد او مساعدة صيدلي ت ٣٩٧٣١٩

مطلوب آنسات للعمل دواما كاملا في مكتبة ايديال في انطلياس قرب بطريركية الارمن الارثونكس الحضور شخصيا.

مؤسسة كينغ جورج جبيل بحاجة لمدير مبيعات واختصاصيين في تركيب وصيانة الادوات الكهربائية الراتب مغر ت ٠٩/٩٤٥١٠٠ - ٠٣/٣١٤٢٠٠

شركة معدات في رأس بيروت بحاجة الى مهندس ميكانيك لقسم المبيعات ذي خبرة. التلفون ٨٦٨٤٧٥ - ٨١٢٦٨٠

مكتب محاماة سنتر صوفيل يطلب سكرتيرة ادارية تتقن الدكتيلو عربي فرنسي مع معلومات جيدة على الماكنتوش الخبرة ضرورية للمراجعة ٠١/٢٠٠٢٢٨ - ٢١٦٠٧٧

Scholl Babybotte demande vendeuse expérimentée, présentable pour les régions de Beyrouth, Broumana Contacter Mlle Suzanna. Tel 868085 - 868369

Polyclinique - Mtayleb route princ. cherche médecins toutes spécialités 03/241707 - 405800 p.m.

A Computer company is seeking fresh graduates to work in the field of programming & development. Should possess the logic & FOXPRO Bring C.V. Tel. 01/896710/17

FIDELITY ASSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L.

has urgent requirement for

INSURANCE ACCOUNTANTS

MIN. 2 YEARS EXPERIENCE & COMPUTER USAGE A MUST

FAX C.V. TO: 01-353-359
OR CALL: 01-350-100/1 /2 /3
FOR APOINTEMENT

دار العلم للملايين
تطلب
١- مندوب (أو مندوبة) مبيعات متنقلاً لديه شهادة جامعية
٢- موظفاً (أو موظفة) لقسم الكومبيوتر لديه شهادة جامعية أو معهد متخصص في Network Systems لنظام Windows

العنوان: شارع مار الياس، المزرعة
هاتف: ٨٦٣٤٧٤ - ٣٠٤٤٤٥

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Bureau de décoration à Adonis demande une décoratrice. Tél.: 03/369364

Sales Women required Bi or tri - langual with a min 2 years exp. 09/942130/1/2 - 03/600217/8/9

La Sored dem. pour diffusion nlle Encycl. Universalis et son CD Rom + autres coll. prestigieuses, délégués dynamiques, ambitieux. Tél: 01/446172 - 03/355651

Entreprise de menuiserie et façades en aluminium dem.: un directeur général adjoint diplômes: Génie civil et gestion des entreprises U.S.J - A.U.B. ou Similaire exp. sans min ds un poste similaire âge min 35 ans Env. C.V. ou F 01/381074 - 09/900963

A leading insurance company requires for its marketing dept motivated acc exec, 21,35 years old. univ. graduates BBA/BA degree an interesting package (Fixed + Bonus) is offered pls. contact Ms Roula A swad 01/485295/6/7/8/9

Household appliances importers Location Beirut - requires: Sales representatives - To cover dealers in large geographical area in Lebanon. - Male, 25-35 years old - University degree. min 2 years experience. - Good conditions. Tel.: 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Male office coordinator needed by a new trading co. in Hamra. he should be a self-motivated yong graduate, good English and Mac. knowledge. For appointment pls Call Multipol 03/219441

Ashkar Associates Architecte - Champville Dick el Mehdi requires porject arch. w/min. 5 years exp. in schematic design. Construction drgs. AutoCad secretary w/good English computer knowledge in microsoft word & excel. min 2 years exp. 04/926821 or 03/270685

Representation of an American air cond. Co. Has opening for: - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs experience. - Salesmen/ Saleswomen. - Secretary with knowledge of computer (English) Phone: 363181 - 868289

مطلوب بائعين عدد ٤ (١٨٠٠٠ $ سنويا")

شركة اجنبية كبرى تعمل في حقل الخدمات، تطلب مندوبي مبيعات فوق سن ٢٥، حائزين على شهادة البكالوريا على الاقل، خبرة لا تقل عن سنتين في مجال المبيعات، اجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة.

الاتصال فورا" بالسيد فادي ٨١- ٣٥٣٣٨/٠١

AVIS AUX SOCIETES, BANQUES COMMERÇANTS:

Confiez vos traduct. de Bilans. Proc-Verb. Cons. Administr., Reun. Assembl. Génér.. Rapports Commiss. aux Cies., Statuts, etc. en Ital. Ar. Fr. Angl. Allem. Espagn.. Portug.. au Spécialiste Umberto 40 ans expér. Banc. Commerc. Fin.

Tél.: 422374 - 425470 A.M., 443210 P.M.
Fax: 580975



Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فورا
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
فردان - خلف غوديز - بناية جعفر - الطابق الأول
هاتف: ٨٠٦١٩٥ - ٠١/٨٦٣٤١٣

A LEADING ADVERTISING AGENCY

Is looking for an Account Executive. University degree, good command in English, and dynamism are basic requirements. Previous experience is an asset.

For an interview, please call us:
426 045 - 381 788 - 381 842

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية
- كوافيرة نسائي
- اخصائية تجميل (MAKE - UP)
- مدربة رياضة

السن بين ٣٠ و ٤٠ عاماً، مظهر حسن، خبرة وشهادات، لغة انكليزي، الراتب حسب المؤهلات مع سكن وإقامة.
الإتصال بشركة "جوبيتر" - بيروت - منتجات التجميل PAB على الرقم ٠١/٣١٧٧٥١، بين ساعة ٢ - ٤ بعد الظهر.

INTERNATIONAL ENGINEERING CONSULTING FIRM

Requires
Mechanical Engineer

B.Sc. plus minimum 7 years experience in Building Services design including H.V.A.C., BMS, fire fighting, water supply & drainage.

Please send complete & detailed C.V. with three references (Required) to:
P.O.Box: 14-6263, Beirut- Lebanon or Fax: 961-1 603301
Quote Position: S60000 '13

A Data Communication Company

Offers a career opportunity and is recruiting for its Sales and Technical Departments

Sales:
University graduate with BA degree, minimum 2 years commercial selling experience, strong sales personality

Technical:
University graduate with a BS degree, minimum 2 years working experience with Networks

Please contact Mrs. Suzanne Atallah at: (01) 582000 or fax your resume at (01) 581843 Attn. Mrs. Suzanne Atallah

---

Société industrielle demande pour travail plein temps: - B.T. Comptabilité, avec ou sans expérience - T.S. Comptabilité avec ou sans experience Contacter 01/895700/1 Mlle May

Institut Universitaire cherche professeur de Mécanique et de résistance de matériaux. Titres requis: Doctorat es- sciences ou diplômé de grandes Ecoles de France. S'adresser au B.P 113 - 6175 Beyrouth.

Restaurant français à Achrafieh recherche: - Second de cuisine (expérience en cuisine française indispensable). - Commis de restaurant (parlant Français) Pâtissier- Traiteur. Tél.: 325736/9 - 339033 - 324347 pr RDV.

Pour l'ouverture de son Piano Bar L'Hôtel Alexandre**** recherche: - Son chef Barman. Téléphoner au 200240/1/2 ou se présenter à la réception de l'hôtel pour rendez vous.

A industrial company in dbayeh is in a need of: 1 - A plant production manager with Mechanical engineering degree. 2- A Draftman on AutoCAD Application should be submitted to Carrosserie Abillama - Dbayeh. Tél.: 404270 - 412650 - 410175/6

مطلوب سائق اوتوكار دفتر عمومي ٢٧٢٦٧٧

تدريس

معلمة خريجة فرنسا تعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية لجميع المستويات. التلفون ٦٤٠٠٨٦ الساعة ١٨$ الآنسة سوسن.

عقارات

للبيع ارض في منصورية المتن مساحة ٦٣٠ م.م وفيلا في الديشونية ٣ طوابق حجر صخري مساحتها ٦٥٠ م.م ت ٥٠٠٠٢٨ - ٤٨٣٩٥٥ - ٠١/٤٨٠٠٤٢

فيلا في بصاليم للبيع مؤلفة من ٤ طوابق مساحة سكنية ١١٣٧ م.م. ت ٠٣/٦٨٦٦١١ - ٠٣/٣٠٧٧٢٢

فيلا حديثة البناء وغير مسكونة ٣ طوابق اول برمانا مطلة على البحر. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

فندق ٣ نجوم درجة A ممتاز شغال للبيع وسط المتن ومطل على بيروت. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

للبيع شقة طابق ارضي ٢٨٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. في حاجة الى تقطيع داخلي في اول برمانا قرب مطعم منير. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tel.: 03/742525 - 01/426020

Bureau Autos - Zalka 165m² 2 park, s.s., 2 Tel, 2 Arc. $231,000 sans premier versement credit 30 mois sans int. liv. immd. 885207 - 03/279977

شقة للبيع موقع مميز في بدارو، سامي الصلح، صالحة لمكاتب ٢٠٠ م.م. الاتصال الهاتف ٠٣/٢١١١٢٩

L'Olivier 2 Appts Mansourieh 185m² (3 c., 2 sal., 3 s.de b) 170m² (3 c., 1 sal., 3 s.de b) chaut. indiv. + A/C + barb. + chem. + park. prix 650 $/ m² Tel 328833 - 03/656766 - 320414

للبيع في برمانا بسعر مغر شقة ٢٥٠ م.م بسعر ٥٠٠ دولار للمتر امكانية تقسيط والتسليم فورا ٤٢٣٤٢٦ - ٤٢٢٧٣٨ - ٠٣/٦٥٨٤٤٤

«RABIEH RUE N. 32» Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500m² avec terrasse jardin 300m² + park + cave + génér - Vue panoramique. Tel: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929 -

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية، شقة فخمة جدا ٢٠٤ م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ٤ حمامات، خادمة، مستودع، كاراج داخلي مطل ابتداء من ١٥٥ الف $ مع تسهيلات ٠٣/٦٨١١٧٧ - ٠٥/٥٥٥٦٠٩

ادما للوريزون - تريبلكس ٥٢٥م.م. مصعد خاص، حديقة، كاراج ٤ سيارات ٠٩/٩٣٧٥٣٤ بعد السابعة مساء ٠٣/٦٧٩٠٠٦

شقة ٣ غرف نوم صالون وسفرة ومتفرعاتها مساحة ١٥٠م.م. في كفرحباب - نقدا وبالتقسيط. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع محل ارضي ٢١٠ امتار صالح لمعمل او مستودع سقف عال منطقة حبيه بناية عبود سعر ١٢٠٠٠٠$. للمراجعة التلفون ٠١/٥٠٢٧٤٤ بعد الظهر.

للبيع في الشانفيل في بناية فخمة جدا مطلة على البحر، شقة ٤ غرف نوم، صالونان، ٤ حمامات، موقف عدد ٢، مساحة ٢٢٠ م.م سعر ١٣٠٠٠٠$ ودوبلكس مساحة ٣٥٠ م.م مع موقف عدد ٣ سعر ٢٠٠٠٠٠$ ت ٠١/٢٠٢٢٤٩ - ٠١/٣٣٤٤٤٧ - ٠٣/٢٢٨١٤٤

مستودع للبيع مساحة ٢٤٤ م.م نزلة درج عائشة بكار متفرع من فردان سعر ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٧

برسم البيع روف مساحة ٧٠ م.م وترلس ٩٠ م.م عائشة بكار متفرع من فردان السعر ٥٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

شركة رائدة في بيع وتوزيع المواد الغذائية بحاجة فورا
الى سائقين للعمل كمندوبي مبيعات
كاش فان في جميع المناطق اللبنانية
على الراغبين الاتصال بالسيدة لبنى هاتف ٠٣/٣٨٠٥٢٠ لتحديد موعد المقابلة



skad technologies
FOR MARBLE, GRANITE & LOCAL STONES

شركة "سكاد تكنولوجي" للرخام والغرانيت والحجر الوطني بحاجة إلى مندوبين أو مندوبات للمبيعات من حملة الشهادة الجامعية في إدارة الأعمال أو التسويق. للعمل في بيروت وجميع المناطق اللبنانية.

للمراجعة: بيروت: ٤٥٧٧١٨/٩ (٠١) فاكس ... لتحديد موعد مسبق

SOCIETE HOTELIERE DEMANDE
- une jeune femme pour le poste de relations publiques et marketing
- maître d'hôtel. min. 5 ans d'expérience dans un hôtel, 4 étoiles
- chef de réception
- barmid et des filles pour le département de la réception.

TRILINGUE PLUS EXPERIENCE
Contacter 01-897527 / 01-891575



COMPUTER INFORMATION SYSTEMS SAL

IS SEEKING FOR

Its Datacom Division
A sales engineer

* *University degree is a must (with or without experience)*
* *Job is based in Beirut*

HEWLETT PACKARD — Authorized Distributor

Jal-El-Dib: Old Tripoli Road, C.I.S. Bldg.
Tel. (01) 405413 - 406224 - 407801
Cell. (03) 278444 - Fax (01) 601906
P.O.Box: 11-6274, Beirut - Lebanon

Major Communications Company requires for its new MIS Department

Future MIS Manager

The candidate should be a University graduate (Computer Science or CCE) with 3-4 years experience, and Knowledge of Networks.
Knowledge of Apple and/or Relational Data Base(s) is an advantage.
Human communication skills and good project follow-up capabilities are essential, as well as a strong spirit of team work.
Motivating income scheme according to profile.

Please prepare CV photo and hand-written letter, and call Mrs. Roula at 01-885911/03-290560

NECG
Near East Consulting Group

For a Saudi Company selling fast moving consumer goods, NECG is recruiting the following key position for Saudi Arabia:

- ***Finance Manager** with minimum 5 years experience.*
- ***2 Area Sales Managers** with at least 5 years experience in sales force, merchandising, and distribution management.*
- ***3 Sales Supervisors** with minimum 2 years experience in managing a number of Sales Representatives.*
- ***2 Accountants** with minimum 4 years experience*

All candidates should be university graduates with a good command of English and Arabic.
Call between 10:00 and 4:30 p.m. Miss Nohra
Tel.: (01) 42 26 90 /1/2; Fax: 42 25 61

UNRWA
Requires for its Lebanon Field Office :

1) "Project Engineer ". A degree in civil or sanitary engineering, eight years related experience, required.

2) "Field Training Officer " . A degree in public or business administration, personnel management or related discipline, minimum of six years experience in management or personnel work of which four at managerial level and/or similar experience in adult education or taining, and fluency in English and Arabic .

Employment is on fixed-term basis . Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer , UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg, Bir Hasan (Beirut) . Preference for Palestine refugees .

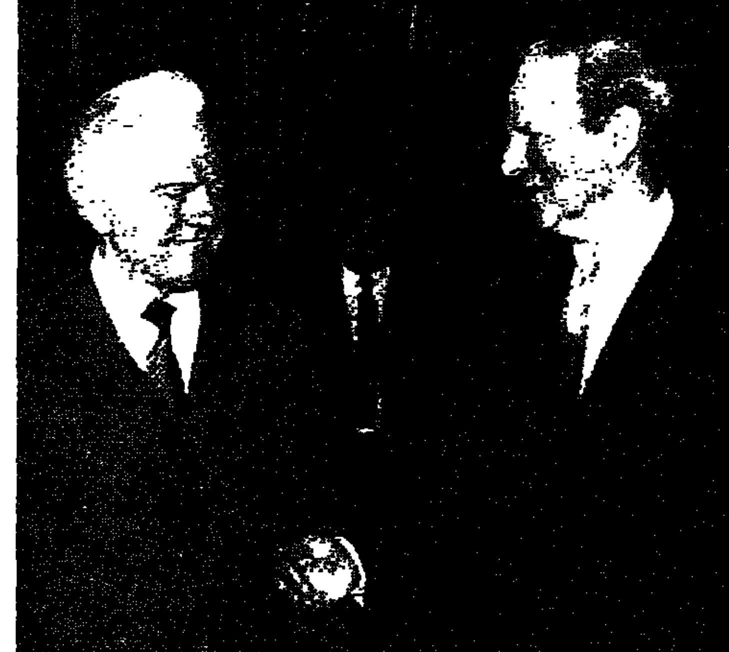
Deadline 14 February 1996 .

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر | الحلقة الرابعة والخمسون

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩ - ١٩٩٢

التفكير الجديد في موسكو طلّق الممارسة الشيوعية التقليدية

يعرض وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في هذه الحلقة (٥٤) من مذكراته موقفين سادا "المراجعة الاستراتيجية" التي استهل بها الرئيس جورج بوش عهده، حيال البيروسترويكا. الاول اعتبر انها حيلة سوفياتية والثاني رأى انها نقلة جذرية وصادقة، ويروي تفاصيل زيارته في ربيع ١٩٨٩ الى موسكو حيث تأكد في لقائه ووزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه ان فلسفة الحكم السوفياتي الجديدة طلقت الممارسة السوفياتية التقليدية بصدق وامل في التعاون مع الغرب.


بايكر وشيفاردنادزه في موسكو.



تشيني: تبرّع بنبوءة محرجة.



يلتسين كان الرابح الاكبر في الانتخابات.

ان ما يطلق عليه مصطلح "المراجعة الاستراتيجية"، لم يكن مراجعة استراتيجية حقيقية او حتى مراجعة بالمعنى المتعارف عليه. فقد اطلق الرئيس هذا التغيير في ١٥ (شباط) ١٩٨٩ بغية لجراء اعادة تقويم رئيسي للسياسة الاميركية الخارجية. وبعد ثمانية اعوام شغل فيها منصب نائب الرئيس، كان واعيا شخصيا ضرورة وجود بصمته على تلك السياسة. وقد رمت المراجعة الى توجيه اشارات للجهاز البيروقراطي والكونغرس والاعلام والجمهور عموما، مفادها ان الاوان قد حان لاعادة تقويم الافتراضات القديمة. وبدا هذا بمثابة اقتراح طبيعي ومتوقع في زمن تغيير حافل كالذي نعيش فيه.

ولسوء الحظ ارتكبنا غلطتين من حيث الطريقة التي اعددنا المراجعة بموجبها، الاولى تكمن في اننا لما كنا نستكمل ما بدأته ادارة ريغان، غيّرنا طاقم الموظفين على نحو غير جذري. ولهذا فان معظم المراجعة انجزه موظفون من ادارة ريغان. ولما كان هؤلاء مسؤولين عن تطوير السياسة السابقة وتثبيتها فقد كانت لديهم مصلحة شخصية ونفسية في المحافظة على الامر الواقع. وكان ذلك اشبه بالطلب الى مهندس ان يعيد النظر في عمل انجزه، فقد يغير موقع باب هنا او نافذة هناك، ولكنه لن يعيد النظر في الاسس الرئيسية التي ينهض عليها البناء. ولا حاجة الى القول ان هؤلاء المسؤولين وجدوا انفسهم عاجزين عن اعادة التفكير في الاشياء من جديد. واما الغلطة الثانية فتكمن في اننا بدلا من ان تسعى للحصول على افكار ومقترحات من مصادر ليست لديها مصالح تتصل بالسياسة الراهنة، فقد طلبنا من الجهاز البيروقراطي نفسه ان يبتكر لنا المشاريع الجديدة. وادى ذلك الى نشوء نوع من التفكير الذي كان يستبعد كل ما هو سجالي ومثير للاهتمام باسم الاجماع البيروقراطي.

واخيرا لم نظفر الا بكتلة هلامية لا شكل لها. بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، عقد الرئيس اجتماعاته لمجلس الامن القومي في ٣٠ اذار و٤ نيسان كما عقد الرئيس جلسة خاصة لخبراء الشؤون السوفياتية في ١٢ شباط، واعقبتها جلسة نظمتها في وزارة الخارجية في ٢٤ نيسان وحضرها ثلاثة خبراء هم: ستيف سيستانوفيتش من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وستيف ماير من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجورج برسلوير من جامعة كاليفورنيا في بيركلي. وقد تركز معظم الحوار في هذه اللقاءات على القضايا السوفياتية الملغزة، ومن ابرزها:

هل البيروسترويكا "فترة لالتقاط الانفاس" ام انها "نقلة حقيقية" في السياسة السوفياتية؟

بالنسبة الى المحللين الاكثر تشددا وصقورية كانت البيروسترويكا مجرد فترة لالتقاط الانفاس ابتدعها السوفيات من اجل التغلب على الجمود السوفياتي ليكون مستعدا لمرحلة اخرى من السباق مع الديموقراطية الرأسمالية حتى القرن المقبل. واما بالنسبة الى المحللين الاكثر تساهلا وحمائمية فقد كانت البيروسترويكا تمثل نقلة جذرية في السياسة السوفياتية. كما ان غورباتشيوف كان بالنسبة اليهم دوبتشيك الاتحاد السوفياتي، الرجل الذي سيدشن عهدا جديدا عنوانه "الاشتراكية في وجه انساني".

واما بالنسبة الي فقد بدا ذلك كله لاهوتا اكاديميا. وفي ربيع عام ١٩٨٩ اصبحت وجهتا النظر تنطويان من موقع تحليلي، على نقاط قوة ونقاط ضعف.

ولعل ما كان يستحوذ على اهتمامي آنذاك هو طبيعة العمل الذي يتعين علينا اتخاذه في وجه هذين الاحتمالين المختلفين، من اجل تعزيز مكاسبنا الديبلوماسية الى اقصى حد ممكن وتخفيف حجم المخاطر في الوقت نفسه، وهذا قد يكون السبب الذي جعلني لا اتذكر سوى القليل من نتائج هذه الجلسات، باستثناء الشعور بان من الممكن تقسيم الادارة (الاميركية) مدرستين فكريتين، هناك مدرسة "الامر الواقع" التي كانت ترى ان كل شيء يسير في مصلحتنا نظرا الى ضعف الكوفيات الشديد. وبحسب هذه المدرسة كان علينا انتظار غورباتشيوف فيما هو يقدم التنازلات طالما ظللنا صامدين. وقد بدا ان وزارة الدفاع ويشاركها في ذلك بعض اعضاء مجلس الامن القومي كانت تميل الى الاخذ بوجهة النظر هذه.

وفي المقابل كنت مع مستشاري الرئيسيين اقرب الى تبني ما يمكن ان ندعوه وجهة النظر "العملية". كان الخبراء قد شرحوا لي ان مصطلح "البيروسترويكا" يمكن ان يترجم اما على اساس انه يعني "اعادة البناء" او "الثورة" قد احسست ان غورباتشيوف ربما كان مستعدا لتحقيق تغييرات جذرية وبعيدة المدى، واننا سنتمكن من معرفة المدى الذي سيمضي اليه اذا قمنا بالتحرك قدما الى الامام. وشعر دنيس روس وبوب زوليك بدورهما ان "الغلاسنوست" و"التفكير الجديد" ربما تضمنا جوانب فلسفية يمكن استخدامها مع غورباتشيوف، بحيث تدفعه في اتجاهات تحقق مصالحنا، وقد وافقتهما على ذلك الرأي. وكان غورباتشيوف، مثله في ذلك مثل مرشح اميركي للرئاسة، يقطع على نفسه عهودا كبرى، ولهذا كانت مهمتنا ان نلزمه تنفيذها. ولعل طابع الجرأة والراديكالية الذي انطوت عليه تصريحاته هو الذي جعله اسيرا لها. ولم يعد من السهل عليه رفض مبادراتنا، نظرا الى انه وهو الذي قطع شوطا في ثورته، كان لا يزال يبحث عن الافكار عمدا.

والحال انني فكرت في اننا اذا احجمنا عن الحركة، فان غورباتشيوف سيكسب الموقف كله. وهذا هو السبب الذي دفعني في نهاية الامر الى الاقتناع بضرورة الحركة. ففي السياسة الدولية، وكذلك في السياسة الداخلية، يصبح من لا يتحركون اهدافا يسهل اصطيادها. وهكذا فبقدر ما نتحرك يصبح من الصعب على غورباتشيوف ان يحرز مكاسب على حسابنا، وقد كنت مقتنعا بان استراتيجيته كانت تقوم على فصم التحالف واضعافنا في اوروبا الغربية بحيث يخاطب الرأي العام الغربي من وراء ظهور الحكومات الغربية. واما على الصعيد الداخلي فقد رمت الى بناء سلطته الخاصة وموقعه الشخصي. وكان علينا ان نقارع استراتيجيته وجها لوجه، وان نبتكر مبادرات شعرنا بان علينا ان نتبناها. فالاكتفاء بعدم الحركة كان كفيلا تقييد خياراتنا من حيث التوقيت، والسماح للمشهد السياسي بان ينقلب ضدنا. وبصرف النظر عن نوازعي الشخصية، فانها قد تعززت بلا شك في اعقاب زيارتي الاولى لغورباتشيوف.

الإعداد لغورباتشيوف

قبل زيارتي الاولى لموسكو في ايار ١٩٨٩، وبينما كنت ارتب شؤوني في الاستراحة الخشبية الجديدة التي تلطفت بتقديمها الحكومة الفنلندية في هلسنكي، ادركت ان كلا من غورباتشيوف وشيفاردنادزه ينظران حتما الى ادارة بوش بشيء من القلق. ففي شهورها الاخيرة، كانت ادارة ريغان تتوق الى وضع اللمسات الاخيرة على المفاوضات الخاصة بوضع حد لانتشار السلاح. ولكن ادارة بوش لم تكتف بتجميد المفاوضات بحيث تراوح في مكانها بينما انهمكنا في مراجعة مطولة، بل صرح ديك تشيني في ٢٩ نيسان خلال مقابلة تلفزيونية معه في محطة CNN، انه يعتقد غورباتشيوف سيكون مآله الفشل الذريع.

اتصلت بالرئيس وأثرت معه المشكلة المركزية المتعلقة بملاحظات تشيني. لم اكن لاخالفه الرأي في ما يتعلق بجوهر تحليله، فلو استفتي الخبراء عندئذ لأكد معظمهم ان البيروسترويكا ستمنى بالفشل. ولكن لم يكن من المنطقي آنذاك ان تتنبأ الادارة بفشل سياسة غورباتشيوف، او ان يقوم وزير الدفاع نفسه بالتبرع بتلك النبوءة.

وهكذا ناقشت المشكلة مع الرئيس الذي اوعز الى سكوكروفت بدوره بان يبعد البيت الابيض عن تعليقات تشيني. وكان هذا هو محور خلافي الوحيد مع تشيني خلال خدمتنا الرئيس بوش في منصبي وزارة الخارجية ووزارة الدفاع. الا انني لم اكن ارغب في حدوث سابقة يكون بموجبها وزير الدفاع مخولا اعطاء تصريحات عامة في قضايا السياسة الخارجية. لقد شعرت آنذاك، كما اشعر الآن بان الادارات التي تتحدث عن السياسة الخارجية بأصوات متباينة لا تخدم المصلحة الوطنية جيداً، ذلك ان وزير الخارجية يجب ان يكون مستشار الرئيس الاول، والناطق الوحيد باسم السياسة الاميركية الخارجية.

وقد اتصل تشيني بي في اعقاب تلك الحادثة، لابلاغي تفهمه لموقفي، قائلاً انه تعرض لضغط في المقابلة جعله يقول ما كان يحسن به عدم قوله.

كما طلب الرئيس مني ان اكرر على مسامع غورباتشيوف ما كان يردده علنا، وهو اننا نريد ان تنجح البيروسترويكا. وزودني رسالة قصيرة مكتوبة بخط اليد لايصالها اليه. ويبدو ان الرئيس كان متشوقاً الى ان يسمع مني شيئاً عن اللقاء الى حد انه اراد ان يعرف ما حدث حتى لو تعذر الاتصال به عبر القنوات الرسمية الآمنة. ولهذا وجه تعليماته قائلاً: "اتصل بي في اعقاب لقائك غورباتشيوف مباشرة. اذا كان الاجتماع واعداً قل: "ذكّرني برحلة الى اوتو". واذا كان جيدا قل: "ذكرني برحلة الى مولينا".

وكان مطعم اوتو يقدم افضل المشويات في هيوستن، بينما كان مطعم مولينا يقدم طعاماً تكساسياً مكسيكياً عالي المستوى.

سألت: "وماذا اذا كانت نتيجة الاجتماع على غير ما يرام؟".

أجاب: "قل لي آنذاك انه ذكرني بزيارة الى بوب موري".

وكان موري أحد معارف الرئيس في هيوستن وكاد اعتداده بنفسه يدفعه الى الجنون.

لقد ادركت فيما كنت انظر الى واقع العلاقات الاميركية السوفياتية من منظار غورباتشيوف نفسه، ان غورباتشيوف وشيفاردنادزه ربما كانا يشعران بالقلق من ان اصرارنا على "امتحان" السوفيات في الصراعات الاقليمية قد يكون محاولة للعب على احدى نقاط ضعفهم التي قد تدعوهم الى تحويل "التفكير الجديد" واقعاً عينياً في مناطق كانا يفضلان تجنب مواجهة الخيارات الصعبة فيها.

والحال انني كنت شديد الحذر من اذلال السوفيات فيما هم يتراجعون عن امبراطوريتهم الكونية. اذ لم اكن ارغب في منح المتشددين في موسكو الاساس السيكولوجي الذي يعتمدونه لاطالة امد فترة "الخندقة".

وكنت اعلم ان وضعهم الاقتصادي على الصعيد الداخلي مستمر في الركود. وفي انتخابات ٢٦ اذار، بينما نجح مرشحو الحزب الشيوعي، فان نسبة عشرين في المئة منهم خسروا مقاعدهم. وهذا العدد يعد كبيراً جداً وفق معايير السياسة السوفياتية. وقد كان كثيرون من هؤلاء اعضاء بارزين في اللجنة المركزية، او قادة حزبيين في اماكن مثل موسكو وكييف ومينسك. وقد كان الرابح الاكبر بوريس يلتسين الذي سبق ان طرد من عضوية المكتب السياسي في خريف عام ١٩٨٧ بعدما اتهم غورباتشيوف بالترويج لعبادة الشخصية. وهكذا فاز بمقعد موسكو في مجلس نواب الشعب بعدما احرز اكثر من خمسة ملايين صوت اي ما نسبته ٩٠ في المئة من اصوات الذين اقترعوا في منطقته. وفي ٩ نيسان حدثت انتفاضة في تيبليسي (جورجيا) فقمعت بوحشية كان من نتائجها مقتل عشرين متظاهراً، وتبين ان القوات السوفياتية ربما استخدمت الغازات السامة. وكان ذلك بداية لما اطلق عليه في ما بعد بصيف العمل الشعبي الذي كان يحركه اما الشعور القومي او الظلامات الاقتصادية.

كان هدفي الرئيسي في موسكو هو طمأنة غورباتشيوف وشيفاردنادزه مجدداً الى اننا ما زلنا نؤيد محاولاتهما الاصلاحية. كما اردت ايضا استغلال اجتماعاتي للابتعاد عما شعرت بانه كان مغالاة في التأكيد على نزع السلاح وتعزيز العلاقات بيننا، بالتركيز اكبر على المسائل الاقليمية والمسائل التي تتخطى الحدود القومية، واعادة تحديد حوارنا حول حقوق الانسان ليتحول من ثم مناقشات حول "تأسيس الديموقراطية". وقد كان اصراري على النزاعات الاقليمية مدفوعا في جزء منه بالاضطرار، وفي جزء آخر بالاختيار.



كان علي ان استمر، بفعل الاضطرار، في الضغط على السوفيات حول موضوع اميركا الوسطى. فقد كان هذا الموضوع يشكل النزاع الاقليمي الاشد اثارة للغيظ على جدول اعمالنا، سواء من الناحية الديبلوماسية او السياسية. وكنت اسعى باختياري، لتوسيع نطاق جدول اعمالنا، نظراً الى انني شعرت بان التغيرات السياسية التي كانت تتفاعل في موسكو ربما تسمح بقدر اعظم من التقدم في مجالات هي من حيث طبيعتها اشد تسييسا من مجال الحد من انتشار السلاح. وقد كان لاحساسي آنذاك، ان مفاوضات الحد من انتشار السلاح كثيراً ما كانت تسيرها عوامل خفية واخرى تقنية، ومواقف احتضنتها الاجهزة البيروقراطية المتمرسة على طرفي النزاع وكأنها لاهوت مقدس.

وبدا لي ان هذه المفاوضات لم تكن لها سوى علاقة بسيطة بما كان يحدث في اطار علاقاتنا السياسية الاوسع مدى. ولهذا فاذا كان سيفيض لنا ان نحقق اختراقات حاسمة مع السوفيات، فان الاعتبارات السياسية العريضة هي التي ستدفع بهم في ذلك الاتجاه. لقد اردت لعلاقاتنا الديبلوماسية والسياسية الشاملة ان تحدث تقدما في الحد من انتشار السلاح وليس العكس.

كما اردت توسيع نطاق محادثاتنا بحيث تشتمل على المسائل التي تتجاوز الحدود القومية، كمنع انتشار الاسلحة ومناهضة الارهاب والبيئة. وكانت هذه طريقة اضافية لارسال اشارة مفادها اننا مستعدون للتعاون بين الشرق والغرب، واعطاء السوفيات كل فرصة ممكنة لبرهنة ان التفكير الجديد يمكن تحويله ممارسة عملية.

واما بالنسبة الى موضوع حقوق الانسان فقد كانت علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي فقيرة الى حد ان وزير الخارجية نادراً ما كانت لديه افكار تقارب المناقشة الحقيقية بمعنى من المعاني. وقد كان الوقت المخصص لمناقشات حقوق الانسان مكرساً لاطلاق قائمة من المنشقين وسواهم من الذين حرمهم النظام حقوقهم، املاً في التمكن من اخراج هؤلاء الافراد القلائل خارج الاتحاد السوفياتي. وقد كان هدفي هو استخدام الانفتاح الذي جاءت به سياسة "الغلاسنوست" لتحويل هذه الجلسات مناقشات حقيقية حول الطرق التي سيتمكن السوفيات بواسطتها من ارساء دعائم مؤسسات ديموقراطية في بلد يحكمه القانون. ومن الواضح ان فكرة "حكم القانون" كانت غريبة تماماً، اذا لم نقل من النوع المهدد لهيمنة الحزب الشيوعي. ولكنني شعرت اننا بقدر ما نفعل لتغيير فكر القيادة حول هذه المسألة، تصبح احتمالات بروز فرصة التوصل الى حركة ديموقراطية اشد تجذراً، امرا ممكنا. وقد الححنا على فكرة جعل هذه التغيرات ذات طابع مؤسسي، ايمانا منا من ترسخ دعائم ثورة ما يتطلب ان تكون لديها افكار خاصة بما تنعكس على المؤسسات التي تحكم المجتمع.

العودة بالزمن الى الوراء: زيارتي الاولى الى موسكو

حاملا هذه الافكار في رأسي وبصحبة مجموعة خبراء ملأت طائرتين، غادرت هلسنكي في ١٠ ايار، في احد الصباحات الضبابية الغائمة في رحلة طيران قصيرة استغرقت ساعة و٣٥ دقيقة. ولدى وصولي الى مطار شيريمتييفو هبطت من الطائرة لأطأ ارض الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى في حياتي. وما ان دخلنا المدينة حتى شعرت بأنني قد عدت القهقرى في الزمان. كانت المباني المقشرة والآيلة للاصفرار تبدو ملفعة بالضباب المشوب برذاذ. ولكن حتى عبر الضوء الصباحي الخافت كان المرء يستطيع ان يلاحظ الانهيار والتحلل الذي اصاب البنية التحتية. وقد بدت المباني الستالينية التي اقيمت في الثلاثينات والاربعينات وكأنها لم ترمم او تدهن منذ ذلك التاريخ. واما السيارات والشاحنات القليلة العدد، والتي انتشرت في الشوارع، فقد لاحت كأنها تنتمي الى الخمسينات والستينات. وبينما كان المشاة مهندمين فان ملابسهم بدت قديمة بالمقارنة مع الموضة السائدة في هلسنكي. وفي الليل كانت المدينة تكتحل، وليس فيها سوى اضواء خافتة لا تتوزع بانتظام. واما السائقون فكانوا لا يشعلون مصابيحهم الا عندما يصلون الى زاوية مشغولة او معتمة. وعندما تمطر، كانوا يسرعون بسياراتهم الى جانب الطريق ليضعوا عليها مساحات النوافذ التي كانت سلعة نادرة وبالتالي فانها معرضة للسرقة اذا لم توضع جانبا بعد الاستعمال.

ولعل الضوء الواحد القوي الذي كان يخترق هذا المشهد الذي لا لون له، يمكن العثور عليه مركزا على لوحات اللافتات الهائلة الحجم والتي اعتلت العديد من المباني. ولم تكن تلك اللوحات تعلن بالاحمر الباهر آخر ماركات السجائر وانما كانت تقول: "المجد كله للسوفيات"!

بعد ٥٢ دقيقة وصلنا الى استراحة اوزوبنياك التابعة لوزارة الخارجية حيث التقينا بشيفاردنادزه الذي كان يقف رشيقا في الخارج لتحيتنا. ولم يكن هذا التصرف دليلا على تهذيبه فحسب وانما على مكره ايضا. وكان يستغل هذه الفسحة القصيرة من الزمن لاطلاع رجال الصحافة المنتظرين على النتائج التي يتوقع ان تسفر عنها لقاءاتنا.

كان مبنى الاوزوبنياك (الذي شرع العديد من موظفي الذين لا يحسنون الروسية يطلقون عليه اسم "اتسومنياك"، اي "المورق" لان هذه الكلمة كانت تبدو من الناحية الصوتية مشابهة للفظها بالروسية من جهة ولانها تذكر بالساعات التي عملنا خلالها في موسكو من جهة اخرى).

كان استراحة هائلة الحجم، قديمة، وتقع في وسط موسكو. وقد سبق ان كان في الماضي منزلا لاسرة موسرة ومكانا عقد فيه لينين احد اجتماعاته المبكرة. ولهذا كان روسي الطابع اكثر منه سوفياتيا. وكنت اجد انه لامر مثير للسخرية على نحو ما، ان نقوم بمناقشة اشد الجوانب تقنية بالنسبة لمشكلات الحد من انتاج الاسلحة النووية الحديثة، فيما نحن نجلس على مقاعد ضخمة، مزخرفة ومطلية بالذهب، وعلى الجدران التي ترتفع خمسة عشر قدما اعمال فنية تعود بتاريخها الى القرن الثامن عشر. بعد تبادل المجاملات، انتقلنا الى "الغرفة الحمراء" لعقد اجتماع تمهيدي، فيه مسؤول واحد مقابل مسؤول واحد بدأت بالقول لشيفاردنادزه، اننا خلال الشهرين اللذين مضيا على آخر لقاء لنا، حدثت تطورات كبيرة، ولاحظت ان الانتخابات تشكل بلا ريب خطوة ايجابية على طريق تحقيق قدر اعظم من التحويل الديموقراطي. قلت: "ليست لدينا مصلحة في ان نرى البيروسترويكا قد آلت الى الفشل. بل اننا نفضل ان تحرز النجاح المطلوب. ذلك لانها تتضمن في جوهرها اعادة بناء ثورية لفلسفتكم السياسية وموقفكم من العالم".

بهذه المقدمة الشاملة حاولت ان اريح باله في ما يتعلق باعادة النظر الاستراتيجية، قلت: "لن يكون هناك تغيير في ما يتصل بموقفنا حيال الاستمرار في ما بدأنا به. ولكن علينا جميعا ان نعترف بأن ثمة مواقف جديدة تتعلق ببعض المجالات. ثمة امكان كبير لتحسين التعاون بيننا، ونحن نسعى لتحقيق علاقة فاعلة وبناءة وايجابية وقابلة للتطور".

واخيرا جعلت بيت القصيد في مطالعتي هذه، واضحا. فنحن نعتقد ان التغيرات التي حصلت وتحصل تمنحنا فرصة حقيقية، وقد اردنا اغتنام هذه الفرصة لبناء علاقة اشد ثباتا ويمكن التنبؤ باتجاهاتها في المستقبل. وعندما انتقلت بالحديث الى المستوى الفلسفي في ما يتعلق بقضايا الامن، اكدت مرة اخرى اننا نود التعامل مع هذه القضايا من الزاوية السياسية اكثر من الزاوية التقنية. وكنت ارغب في افهامه اننا لم نكن نسعى لجعل موضوع الحد من سباق التسلح قضية جانبية، وانما كنا نحاول تجاوز المفاوضات الرسمية المؤطرة وذات الطابع الطقسي الذي الفناه في الماضي. كنا نريد مقاربة خلاقة اكثر لتلك المسائل، مقاربة تستعمل باتخاذ الخطوات من طرف واحد، كقيامهم بنشر موازنة حقيقية للدفاع، وبمعالجة الاسباب المؤدية للحرب كالنزاعات الاقليمية على سبيل المثال، وليس الاكتفاء بمعالجة وسائل الحرب كالاسلحة وبالتركيز على "الاستقرار الاستراتيجي" بدلا من الارقام وحدها. وكنا في ضوء الميزات الكبرى التي يتمتع بها السوفيات في ما يتعلق بكل نظام من انظمة السلاح، نشعر بأن لعبة الارقام خاسرة، ونفضل مبدأ "الحد" من انتاج السلاح على مبدأ اجراء "خفض" في العدد.

وقد استجاب شيفاردنادزه حديثي بمطالعة فلسفية اخرى من عنده. وسرعان ما بدأت باغتنام فرصة استخدام جزء من لقائنا المصغر الذي اقتصر علينا وحدنا، لمناقشة مسائل حساسة، وليس سرا ان "السي اي ايه" و"الكي جي بي"، جهازي المخابرات في بلدينا، دخلا العابا قط وفقاً لا تعد ولا تحصى. وفي بعض المناسبات كانت وكالة المخابرات الاميركية تطلب مني مناقشة قضية محددة، وتشفع ذلك بايضاح لكيفية امكان حل تلك القضية اذا كان السوفيات عازمين على التجاوب معنا. وكثيرا ما كان ذلك يسفر عن اطلاق متبادل لجاسوسين محتجزين، يتم بلا ضجيج. واما في شأن افغانستان فقد اخبرت شيفاردنادزه اننا غير مهتمين بنظام معاد للاتحاد السوفياتي، بل نريد افغانستان مسالمة ومستقلة وغير منحازة. ولم يكن ذلك يعني اعطاءه الشيء الكثير. لقد كان من الجلي آنذاك ان الافغان سيصبحون معادين للسوفيات لوقت طويل. قلت: "لن يكون ثمة سلام في افغانستان مع وجود نجيب الله. لن يقبل المجاهدون به مطلقا. ان السلام لن يتحقق طالما انه في السلطة".

بعد خمسين دقيقة، وجلسة قصيرة وشاملة، عقدت لاغراض الاعلام وسواه، جلسنا معا لعقد اول اجتماعاتنا التي تضم مجموعتين صغيرتين.

(كانت لقاءات المجموعتين الصغيرتين بمثابة حل وسط اتفق عليه، حل وسط بين الجلسات المفتوحة التي يشترك فيها عدد كبير من المسؤولين واللقاء الشخصي الذي كان يقتصر علينا وحدنا. وكانت جلسة كل مجموعة صغيرة تتناول الحد من انتشار السلاح والنزاعات الاقليمية والتحويل الديموقراطي وحقوق الانسان والمسائل المطروحة من طرف واحد، والمشكلات التي تتجاوز الاطار القومي، وتقوم على اساس اجراء تبديل في مواقع الخبراء المعتمدين. فقد يشارك ديك شفتر، الوزير المساعد لشؤون حقوق الانسان في اجتماعات التحويل الديموقراطي، بينما ينضم الينا كيرت كامبن نائب الوزير المساعد للشؤون الاوروبية والذي يغطي منصبه موضوع الاتحاد السوفياتي، للبحث في المسائل المثارة من جانب واحد).

واما شيفاردنادزه فقد استهل مطالعته بالتأكيد على ما سماه "العلاقة الداخلية العضوية" بين القضايا المطروحة على جدول اعمالنا. وهكذا لاحظ ان "النزاعات الاقليمية بالغة الاهمية. ولكنني اريد التطرق الى جانب آخر منها. النزاعات الاقليمية لا يمكن معالجتها بعزل واحدها عن الآخر. فثمة علاقة مباشرة بين تسوية المشكلات الاقليمية ونزع السلاح وحل المشكلات التي تتجاوز الاطار القومي كالتطور الاقتصادي وازمة البيئة. واذا نحن اخفقنا في الاعتراف بتلك العلاقة الداخلية العضوية، اصبح من الصعب علينا التوصل الى حل عالمي لكل هذه المشكلات".

واضاف: "ادرك ان شعوب الولايات المتحدة وبقية العالم لا تنظر الى البيروسترويكا بطريقة لا يشوبها الغموض. اننا نعرف وجهة نظرك ووجهة نظر الرئيس. كما اننا نتابع باهتمام ما تقولانه عنها. ونقبله. ولكن هناك وجهات نظر اخرى، فثمة على سبيل المثال النقاط التي عبر عنها وزير الدفاع والتي نختلف معها". وكان بذلك يشير على نحو غير مباشر، الى تعليق تشيني على فشل غورباتشيوف. ومضى الى القول، كما سبق ان فعل في فيينا، انه كان يأمل في مناقشة التطورات الداخلية في شكل اعمق. لقد اصبح من الواضح بالنسبة لي ان شيفاردنادزه كان يرى ان مفتاح تطور علاقاتنا في المستقبل يكمن في احراز البيروسترويكا تقدما على الصعيد الداخلي، وانه يسعى الى ان يجعلني محركا هذه الدينامية الداخلية.

وفي المقابل طرحت ثلاث نقاط دالة، قبل ان انتقل بالحديث الى اميركا الوسطى.

الاولى كانت تتعلق بالآمال التي نعقدها على انه سيكون في وسعنا، على المدى البعيد، استئصال العامل التنافسي بين الشرق والغرب، من النزاعات الاقليمية في العالم الثالث.

واما الثانية فمفادها ان الولايات المتحدة ليست لديها مفاجآت غير متوقعة في اوروبا الشرقية، وان الرئيس سيزور بولونيا والمجر في شهر تموز. قلت: "ستكون مهتمين خصوصا، بسماعك وانت تقارن بين تطور البيروسترويكا في الاتحاد السوفياتي وحركة الاصلاح في اوروبا الشرقية".

واما النقطة الثالثة فهي ان هناك "بعض الذين يعتقدون في الولايات المتحدة انه سيكون من الافضل لاميركا اذا منيت البيروسترويكا بالفشل، لان ذلك سيعني اتحادا سوفياتيا اضعف، ولا يوجد احد في الادارة الاميركية يتبنى وجهة النظر هذه. الجميع يتوقون الى نجاح البيروسترويكا. لقد كان وزير دفاعنا يعبر عن آرائه في ما يتعلق باحتمالات النجاح في المستقبل. ويجب ان تلاحظ ان الرئيس اوضح عدم مشاركته الرأي". اجاب شيفاردنادزه: "لست مدهوشا من بيان وزير الدفاع. اعلم ان وزير الدفاع يريد اموالا للموازنة، والا فكيف سيمول برنامجه الدفاعي اذا لم يكن هناك تهديد سوفياتي؟ انه يجازف بحرمانه الذريعة الرئيسية التي يعتمدها. وبهذا الاعتبار يجب الا نعتبر ان رد فعله كان مريرا". منذ البداية برهن شيفاردنادزه عن فهمه للسياسة البيروقراطية في الخارج والداخل معا. وقد اصبح قتاله السياسي الضاري مع وزارة دفاعه اسطوريا، وبخاصة في ما يتعلق بالحد من انتشار السلاح وليساورني الشك في انه خرج منه اشد شعورا بالمرارة تجاه العسكر في بلاده مما هو عليه الامر تجاه العسكر في اميركا. وانطلاقا من الاستهلال الذي طرحته، شرع شيفاردنادزه في الحديث عن اوروبا الشرقية: "اعتقد ان زيارة الرئيس لبولونيا والمجر ستكون ايجابية بلا ريب، الزيارات مسألة عادية. واما ما يثير الاستغراب فهو عدم حدوثها اصلا". واضاف انه لم يساوره الاعتقاد بأننا استغربنا قيام غورباتشيوف بزيارة اوروبا الغربية. فبقدر ما تصبح الصلات بين القادة الغربيين والقادة الاوروبيين الشرقيين امرا عاديا ومألوفا يكون الامر افضل. وهذا المبدأ ينبغي الا يثير الفزع، انه يمثل ببساطة الحاجة الى الجهود المشتركة لبناء اوروبا واحدة تضم الولايات المتحدة وكندا. واوروبا لا ينبغي ان تظل مقسمة. هذا احد الاخطاء الفاضحة التي ارتكبها القادة السياسيون في الشرق".

سألت: "ما وجهات نظركم حيال احتمالات الاصلاح في بلدان مختلفة؟

ولماذا تتجه بولونيا والمجر نحو الاصلاح بينما تحجم المانيا الديموقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا عن ذلك؟".

اجاب في سرعة، وكان واضحا انه امضى وقتا طويلا يفكر فيه بينما ترتفع وتائر الاصلاح في اوروبا الشرقية.

"انه لسؤال مشروع. فهو يبدو للوهلة الاولى بسيطا، ولكنه في واقع الامر معقد جدا. ان العمليات تختلف بين بلد وآخر. انها ليست متماثلة. التفكير الجديد يقوم على مبدأ فائق الاهمية هو حرية الاختيار. فلكل دولة الحق في تقرير مصيرها واختيار النظام الاجتماعي السياسي الذي تعتبره الافضل بالنسبة لها".

واضاف على نحو فلسفي، قبل ان يبدأ بالمقارنة بين بلدان اوروبا الشرقية: "الشعوب المختلفة لديها طرائق متباينة في اساليب عيشها. وقد حدث ان شجعت موسكو في بعض الاوقات في الماضي، على تطبيق النموذج السوفياتي في اوروبا الشرقية... ولم تكن نتائج ذلك ايجابية جدا". لقد كانت هذه، على رغم الاداء غير المباشر، المرة الاولى التي يقوم مسؤول سوفياتي كبير بتفنيد النظام الستاليني الخاص بالدول التابعة، وكذلك تفنيد مبدأ بريجينيف الذي يعتبر استخدام القوة لفرض الامتثال قوامه المركزي. واخيرا انتهى الى القول: "النهج الصحيح الوحيد يكمن في احترام خيارات الدول".

بعد لقائنا قررت الاجتماع بثلاثة نواب انتخبوا حديثا اعضاء في مجلس نواب الشعب. كانت حقيقة انتخابهم بالاقتراع في حد ذاتها مسألة ذات دلالة. وكانت سلطات مجلس نواب الشعب آنذاك محدودة. ولكن اصبح يوجد الآن منبر حقيقي للتعبير عن الآراء المعارضة، وقريبا ستكف الهيئة التشريعية عن ان تكون مجرد اداة طيعة.

الحلقة المقبلة: شيفاردنادزه وغورباتشيوف

ضربة جديدة لـ"الاخوان المسلمين" في نقابة المحامين

مبارك يوافق على مشروع لتنظيم دعاوى الحسبة والمثقفون يشككون في رفعه خطر الاسلاميين عنهم

القاهرة – من حلال ابو غزالة:
قدمت الحكومة المصرية الى مجلس الشعب مشروع قانون ينظم دعاوى الحسبة التي كان يعمل بها في ظل الولاية الاسلامية "حفاظا على حق الله في عباده"، في محاولة يرى ناشطون في حقوق الانسان ومثقفون انها محاولة لامتصاص سخطهم على هذه الظاهرة التي تستغلها التيارات الاسلامية ضد مثقفين ومبدعين وفنانين وقالوا انها تشكل التفافا على المشكلة وليست حلا لها.

ويقضي مشروع القانون الذي وافق عليه الرئيس حسني مبارك السبت بأن تقام دعاوى الحسبة من طريق النيابة العامة، بحيث يتقدم اليها المدعي لتحقق في الامر، ثم تقرر اما اقامة الدعوى امام المحكمة واما حفظها.

ويقول مثقفون ان الخطوة لن تجد معارضة تذكر في مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الحاكم، بل انها ستقلل دعاوى الحسبة التي اقامها اسلاميون متشددون على العشرات من الادباء والمثقفين والفنانين الكبار اخيرا والتي وصلت الى درجة انهم استنجدوا بوزير الثقافة فاروق حسني وهو ايضا فنان تشكيلي الذي رفع الامر بدوره الى وزير العدل.

وكان الكثير من الاصوات من هذه الفئات طالب في الآونة الاخيرة بالغاء الحسبة نهائيا من المحاكم باعتبار انها تكم الافواه وتقضي على حرية التعبير والابداع، خصوصا أن الذين يطالبون بتطبيقها يعودون بالبلاد الى العصر الاموي عندما كانت شائعة.

ويضع مشروع القانون ضوابط تنظم العلاقة بين النائب العام والمدعي الذي له الحق في التظلم من قرار النيابة العامة في غضون ٣٠ يوما من تاريخ اعلامه به امام المحكمة الابتدائية المختصة. كما يقضي بأنه "لا يجوز للمدعي التدخل في الدعوى او الطعن في الحكم الصادر فيها" وانما يجوز للمحكمة التي تنظر في الدعوى او الطعن سماعه كشاهد اذا اقتضت مصلحة القضية ذلك.

ويعتقد الامين العام لمركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان هشام مبارك ان الحكومة بمشروعها المقترح "تزايد على الاسلام السياسي من طريق تتويجها لقضية الحسبة لانها لم تقدم تعديلا جوهريا". وقال لـ"النهار": "نحن نطالب بالغاء الحسبة تماما... وان لا تقبل اي قضية ضد المبدعين والكتاب الا اذا وقع ضرر مباشر على المدعي من جراء كتابة هؤلاء". واضاف "ان هؤلاء الذين اشعلوا قضايا الحسبة يستغلون العواطف الدينية للناس فيثيرون امورا هي من فروع النظام الاداري في الدولة الاسلامية، وليست من صلب العقيدة او الشريعة" وان الذي يقف وراءها "المؤسسات الدينية التي وراءها الازهر".

وقال الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان نجاد البرعي: "انهم بمشروعهم هذا وضعوا مصائر الناس في ايد ليست مكلفة هذا الامر (...) انا لا أثق بما سيقوم به النائب العام، وأريد ان انكر بأن الذي كتب مذكرة النيابة العامة ضد ابو زيد امام القضاء كان وكيل نيابة وان الذي قضى بالتفريق بينه وبين زوجته كان مستشارا في محكمة الاستئناف".

وكان البرعي يشير الى قرار المحكمة العام الماضي بتفريق استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد عن زوجته الدكتورة ابتهال يونس بدعوى انه مرتد عن الاسلام بسبب كتبه وابحاثه التي فسرها الشيخ يوسف البدري احد رموز التيار الاسلامي بأنها كفر والحاد. ورفض ابو زيد الحكم وهاجر وزوجته استاذة اللغة الفرنسية في الجامعة نفسها الى هولندا.

وهدد الشيخ البدري الاسبوع الماضي بتقديم عدد كبير من الكتاب والمثقفين الى المحاكم، وفي مقدمهم الدكتور نجيب محفوظ، الحاصل على جائزة نوبل للآداب. وقال في مقابلة مع مجلة "المصور" انه "يجهز لدعوى بتفريق نجيب محفوظ عن زوجته". وتوعد بأنه سيحكم مصر من خلال المحاكم والدعاوى، وسيبدأ بالكتاب والمفكرين، بعدما اكتملت لديه ملفات اكثر من ٤٠ كاتبا ومفكرا انتهى الى انهم جميعا "كفرة ومرتدون".

ولم تتوقف دعاوى الحسبة عند دعوى ابو زيد وانما اقامت التيارات الاسلامية وتلاميذ البدري عشرات الدعاوى على مثقفين وفنانين وصحافيين حصر مركز المساعدة القانونية ٨٦ منهم. واتهم برعي الحكومة المصرية بالتعاون في قضية فرض التيارات الاسلامية مفاهيمها على المجتمع. وقال "ان الحكومة تتبع طريقا غير مفهوم، فهي تزعم انها تحارب الاصوليين وفي الوقت نفسه تشجع استهتارهم بالمجتمع المدني. انها تسير بنظام خطوة الى الامام وخطوتين الى الخلف، وهذا النظام لا يؤدي الى شيء".

نقابة المحامين

من جهة اخرى، قضت محكمة مصرية امس بوقف نشاطات مجلس نقابة المحامين، وهو ثاني معقل لجماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، بعد دعوى اقامها على المجلس مؤيدون للحكومة يتهمون اعضاءه بالتلاعب باموال النقابة وخصوصا بتنظيم الجماعة التي تتعرض لحملة من السلطات.

وافادت مصادر قضائية ان المحكمة عينت ثلاثة اعضاء في النقابة "حراسا" عليها برئاسة رئيس النقابة احمد الخواجا، وهو الاجراء نفسه الذي اتخذته السلطات العام الماضي في حق نقابة المهندسين، علما ان جماعة "الاخوان" تسيطر على معظم النقابات المهنية في مصر.

ورأى احمد سيف الاسلام البنا الامين العام للنقابة وابن مؤسس الجماعة في تصريح لـ"النهار" "ان القرار تمهيد لالغاء الدور النقابي مستقبلا وتاليا اغلاق احد المنابر الوطنية التي يعبر من خلالها المهنيون عن آرائهم". واضاف ان هذا القرار موجه ايضا الى التيار الاسلامي في النقابة والذي حاز غالبية كبيرة في انتخابات المجلس عام ١٩٩٢.

وكانت الحكومة حاولت عام ١٩٩٣ اصدار تشريع ينص على وجود نصاب قانوني للانتخابات لا يقل عن ٥٠ في المئة من اعضاء الجمعية العمومية ذلك ان اقلية منظمة هي التي تحقق الفوز لـ"الاخوان".

وقال البنا انه يبدو ان الحكومة عازمة على تحجيم دور "الاخوان" وخصوصا بعد فشل التشريع في منعهم من رئاسة النقابة. واستنكر الحراسة "ولو كان الحراس ملائكة من السماء. فالخطوة هي سلب لحرية المحامين في اختيار ممثليهم وفي محاسبة هؤلاء الممثلين". واضاف ان مجلس النقابة سيعقد جلسة طارئة بعد ظهر اليوم للبحث في هذه القضية.

وقال محمد زرد رئيس لجنة الحريات في النقابة: "اننا نخطو بخطى سريعة نحو حكم الاله. ويريد (الرئيس حسني) مبارك ان يعين نفسه فرعونا. فقد عين عمداء الكليات ومشايخ القرى ويريد أن يعين مجالس النقابات حتى يتخلص من جماعات الضغط وهي الاخوان التي تسيطر على كل النقابات". ولاحظ ان السلطات حجمت دور "الاخوان" في نقابة الاطباء بسجن الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد للنقابة والنقيب عبد المنعم عبد الفتوح وحمدي السيد احد اركان النقابة.

الوف اليهود الاثيوبيين حاولوا اقتحام مقر بيريس احتجاجاً على "السياسة العنصرية"

متظاهرون يهود اثيوبيون في مواجهة الشرطة الاسرائيلية في القدس امس. (أ ب تيليفوتو)

حاصر ألوف من اليهود الاثيوبيين امس مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي احتجاجا على "السياسة العنصرية" لبنك الدم الاسرائيلي لتخلصه من تبرعات قدموها، خشية تلوثها بفيروس العوز المناعي المكتسب "ايدز". واستخدمت الشرطة الطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من اقتحام المقر. وبادر رئيس الوزراء شمعون بيريس الى الاعتذار باسم حكومته الى اليهود الاثيوبيين وأمر بتأليف لجنة تحقيق.

وكان زعماء اليهود السود دعوا الى التظاهر امام مكتب بيريس تعبيرا عن رفضهم سياسة بنك الدم، الا ان التظاهرة تحولت احتجاجات عنيفة تعكس الغضب العميق الذي يعتمل في نفوس اليهود الاثيوبيين البالغ عددهم ٦٠ الفا في اسرائيل. وأصيب عشرات من رجال الشرطة بالحجار وجذوع الاشجار التي القاها عليهم المتظاهرون. واعتقل ٣٠ شخصا على الاقل.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب في احداها: "بشرتنا سوداء لكن دمنا أحمر مثل دمكم ونحن يهود مثلكم"، وكتب في اخرى: "التمييز العنصري في اسرائيل".

واستحالت المنطقة المحيطة بمكتب بيريس ساحة قتال واستخدمت الشرطة مرات الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه الضخمة لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام المجمع الذي كان مجلس الوزراء منعقدا فيه.

وقال قائد شرطة القدس اريه عميت: "ان استخدام الغاز كان الوسيلة الوحيدة التي استطيع بها منعهم من اقتحام مكتب رئيس الوزراء وربما مهاجمة الوزراء". وفي وقت لاحق اقرت الشرطة باستخدام الطلقات المطاط.

وبعد صدامات استمرت ساعات اجتمع بيريس مع وفد من المحتجين. وعلى الاثر اعلنت ناطقة باسمه ان بيريس قرر تأليف لجنة للتحقيق في الموضوع كما "اعتذر باسم الحكومة وبالاصالة عن نفسه مع انه لم يكن احد من اعضاء الحكومة على علم (بالتخلص من الدم). واشاد (رئيس الوزراء) بالمهاجرين الاثيوبيين (...) وفي الوقت نفسه ندد بقوة بالغة بالتظاهرة العنيفة الجارية في الخارج والتي اسفرت عن اصابات عدة بين الجنود ورجال الشرطة".

ومنذ جاءت اسرائيل بعشرات الالوف من اليهود الاثيوبيين في جسر جوي في عملية سرية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ثم عام ١٩٩١، احتج اليهود الاثيوبيون تكرارا على تعرضهم للتمييز العنصري بدءا من رفض السلطات اليهودية في اسرائيل رجال الدين الاثيوبيين.

وكان بنك الدم أكد الاسبوع الماضي ما سبق لاحدى الصحف ان نشرته من انه اعتاد التخلص من الدم الذي يتبرع به الاثيوبيون خشية ان يكون ملوثا بفيروس "اتش اي في" المسبب لـ"الايدز". وأفاد مسؤولون صحيون ان البنك تجنب استخدام الدم الاثيوبي الا انه لم يبلغ المتطوعين الاثيوبيين هذه السياسة تفاديا لاحراجهم.

ويؤكد وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه ان معدل الاصابة بالفيروس المسبب لـ"الايدز" بين اليهود الاثيوبيين هو ٥٠ ضعف المعدل العام في اسرائيل. بينما يصر زعماؤهم على ان عدد حاملي الفيروس من الاثيوبيين في اسرائيل يبلغ ٣٠٠ شخص فقط.

(رويتر)

البحرين: الوضع مطمئن للغاية والمعتقلون يلقون معاملة جيدة

اكدت الحكومة البحرانية ان "الوضع مطمئن للغاية وان هناك استقرارا امنيا" في البلاد، ونفت مزاعم المعارضة عن اطعام الزعماء المعتقلين بالقوة لاحباط اضرابهم عن الطعام. واعلنت مزيدا من الاعتقالات بعد حصول ١٧ "حريقا مفتعلا" جديدا في مناطق مختلفة.

واكد رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمس" وزعتها وكالة "انباء الخليج"، السبت ان "الوضع في البحرين مطمئن للغاية وان هناك استقرارا امنيا بفضل الجهود التي بذلها رجال الامن للمحافظة على سلامة البلاد وبالتعاون الكامل بين مختلف فئات الشعب". واضاف: "لن نسمح ابدا لأي مجموعة من المضللين بحرق او تخريب مكتسبات هذا الوطن وتهديد مصالح المواطنين".

الا ان ناطقا باسم وزارة الداخلية اقر بان الوزارة تلقت ١٧ بلاغا عن "حرائق مفتعلة" الخميس والجمعة في مناطق مختلفة من البلاد. واوضح ان سيارتين احرقتا في المنامة واشعلت حرائق في حديقة مخصصة لالعاب الاطفال في مدينة حمد وفي مزرعة خاصة في حدد واضاف ان رجال الدفاع المدني تمكنوا من ابطال مفعول اسطوانات غاز كانت معدة للتفجير. واشار الى ان ١٨٠ شخصا لا يزالون معتقلين في اطار الاضطرابات التي هزت البلاد في الايام الاخيرة.

وكانت الوزارة افادت الاربعاء الماضي ان عدد المحتجزين لديها يبلغ ٥٤٤ شخصا بينهم ٢٧٠ شاركوا في تظاهرات معادية للحكومة في الفترة من كانون الاول ١٩٩٤ الى نيسان ١٩٩٥.

وقال الناطق ان "اجهزة الامن العام، حرصا منها على حماية المواطنين والمقيمين وممتلكاتهم (...) مستمرة في مواصلة تدابيرها الامنية المكثفة ومتابعة تعقب عناصر الحرق والتخريب وضبطها". وذكر ان الوزارة احالت قائمة باسماء المقبوض عليهم على وزارة العدل والشؤون الاسلامية.

من جهة اخرى، نفى مسؤول بحراني، رفض ذكر اسمه، ما تردد عن اضراب زعماء المعارضة الشيعية المعتقلين عن الطعام. وقال ان "ما ردده بعض وكالات الانباء عار من الصحة" وان المعتقلين "يخضعون لمتابعة طبية ويسمح لاسرهم بزيارتهم مرتين في الاسبوع".

وكانت "حركة تحرير البحرين"، التي تتخذ لندن مقرا لها، تحدثت في وقت سابق عن نقل اثنين من الزعماء المعتقلين، هما عبد الوهاب حسين وحسن مشيمع، الجمعة الى مستشفى قوة دفاع البحرين لتغذيتهما رغما عنهما. وقالت ان الشيخ عبد الامير الجمري (٥٨ عاما) احد ابرز زعماء المعارضة والحاج حسن جار الله نقلا ايضا الى المستشفى بعد تدهور حالهما الصحية.

وامس اصدرت الحركة بيانا جاء فيه ان السلطات اعتقلت عقب صلاة الجمعة الشيخ حسن الساعاتي والشيخ ماجد الطبلاني بتهمة التحريض على اعمال الشغب.

وفي المنامة، اكد وزير الخارجية الباكستاني علي اصف احمد سردار، في ختام زيارة استمرت يومين، أن بلاده "تؤيد الاجراءات التي اتخذتها السلطات البحرانية من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في البلاد".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اليمن: اتفاق للافراج عن الفرنسيين

اعلن مساء امس محافظ مأرب عبد الوالي شميري التوصل الى اتفاق بين ممثلي وزارة الداخلية اليمنية وقبيلة الدومان على الافراج عن السياح الفرنسيين الـ١٧ المحتجزين رهائن لدى القبيلة منذ الخميس الماضي. وقال: "ننتظر الان وصول السياح الى حريب" التي تبعد ٤٥٠ كيلومترا شرق صنعاء.

وكان شميري حذر في وقت سابق الخاطفين من ان الحكومة اليمنية ستلجأ الى القوة للافراج عن الرهائن في حال عدم التوصل الى نتائج في المحادثات بين ممثليها والقبيلة.

وكنت قبيلة الدومان خطفت السياح الـ١٧ وسائقين يمنيين ومترجما في محافظة مأرب المشهورة بمعابدها وسدودها الاثرية واخذتهم الى منطقة عين في شبوه.

وتقول مصادر امنية ان القبيلة خطفت هؤلاء الفرنسيين الذين تراوح اعمارهم بين ٤٨ و٨٥ عاما لارغام السلطات على الافراج عن احد افرادها ويدعى زبين الدومان الموقوف بتهمة خطف بيل سبنسر وهو موظف اميركي في شركة "هنت" النفطية الاميركية.

واعتقلت السلطات عددا من افراد القبيلة لاستخدامهم في الضغط من اجل الافراج عن الرهائن. وارسلت تعزيزات الى منطقة عين.

وهذه المرة الثانية تلجأ قبائل يمنية في السنة الجارية الى خطف اجانب من اجل تحقيق مطالبها.

(و ص ف، رويتر)

صدام عين مديرا جديدا لهيئة التصنيع الحربي

بغداد – و ص ف – نشرت الصحف العراقية ان الرئيس صدام حسين عين هيف عبد المجيد احمد مديرا لهيئة التصنيع الحربي التي كان يشرف عليها منذ آب الماضي وزير النفط الفريق عامر رشيد.

واكد عبد المجيد، الذي تسلم مهماته السبت من الفريق رشيد بعدما عمل سنوات نائبا له في الهيئة، "الاستمرار في العمل من اجل تعزيز المسيرة النضالية للعراق العظيم".

ولم تورد الصحف اسبابا للتغيير في هذا المنصب الذي يتولى القيم عليه عادة التفاوض مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان صهر الرئيس العراقي الفريق حسين كامل حسن تولى ادارة الهيئة طويلا قبل ان يلجأ الى الاردن في الثامن من آب ١٩٩٥.

السعودية: ١٣ قتيلا في حريق مكة

دبي – رويتر – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ١٣ شخصا قتلوا وان ٣٣ اخرين اصيبوا بجروح مختلفة في حريق شب الجمعة في مستشفى علوي تونسي في مكة.

ونقلت عن الدفاع المدني ان الحادث حصل اثر "احتكاك الكوابل الكهربائية الممتدة عبر ادوار المستشفى"، مما ادى الى موت ١٣ شخصا من "جنسيات مختلفة" بسبب "استنشاقهم ادخنة وغازات متصاعدة ناجمة عن الحريق".

اتفاق بين اسرائيل وسلطنة عمان على تبادل مكتبين للتمثيل التجاري

وقعت حكومتا سلطنة عمان واسرائيل اتفاقا على تبادل مكتبين للتمثيل التجاري هو الاول من نوعه بين الدولة العبرية ودولة عربية خليجية.

وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان نشرته الصحف المحلية امس ان هذه الخطوة تأتي "في اطار دعم البلدين لمسيرة السلام في الشرق الاوسط في مساراتها الثنائية والمتعددة الطرف الهادفة الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ وهو السلام الذي سيعزز فرص استتباب الامن والاستقرار لسائر شعوب المنطقة".

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت السبت توقيع الاتفاق في زيارة لمسقط قام بها وفد اسرائيلي برئاسة مساعد المدير العام للوزارة لشؤون الشرق الاوسط ياكوف بيران.

واوضح مصدر عماني مسؤول ان "الاتفاق يعتبر ساريا منذ يوم (اول من) امس (السبت) وان موعد فتح مكتبي التمثيل التجاري سيحدد في ضوء جاهزية كل طرف". واضاف انه "سيكون لهذا التمثيل دور مرن جدا وسيساهم في تشجيع الاتصال بين هيئات القطاع الخاص في البلدين وتعزيز التعاون في مجال الاستثمار والمجالات التجارية الاخرى".

واشارت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى ان وفدها نفسه سيتوجه ايضا الى قطر حيث تأمل تل ابيب في فتح مكتب تجاري مماثل.

ويشار الى ان سلطنة عمان وقطر هما العضوان الوحيدان في مجلس التعاون الخليجي اللذان اتخذا خطوات على طريق "تطبيع" علاقاتهما مع اسرائيل.

وكانت مسقط بدأت في ١٩٩٤ تقاربا مع اسرائيل التي لا تقيم معها علاقات ديبلوماسية. واستقبلت في السنة نفسها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي قتل في الرابع من تشرين الثاني. وحضر وفدان رسميان عماني وقطري جنازة رابين في القدس.

● في طرابلس حملت الجماهيرية بشدة على عمان لتوقيعها اتفاقا مع اسرائيل ووصفت ذلك بانه "كارثة جديدة تحل بالامة العربية". وجاء في تعليق للاذاعة الليبية الرسمية ان الخطوة التي اقدمت عليها عمان جزء من التنازلات السريعة التي قامت بها بعض الدول العربية على مسار الاذعان "لعدو الامة العربية". كذلك ستمنح اسرائيل موطئ قدم جديدا "للتغلغل الى الوطن العربي".

(و ص ف ، رويتر)

بيريس: القدس لن تقسم مرة اخرى

القدس – و ص ف، رويتر – تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في مؤتمر يهودي الا تقسم القدس مرة اخرى.

وقال ليل السبت في كلمة امام الاجتماع التحضيري للاحتفال بمرور مئة سنة على عقد المؤتمر الصهيوني الاول في بال عام ١٨٩٧ "سيكون من الغباوة جعل القدس برلين وان نضع جدارا في وسطها. لن نفعل هذا". واضاف: "القدس ليست في جدول اعمالي للاسباب الآتية. ان القدس لم تكن قط في التاريخ عاصمة عربية ولان الشعب اليهودي لم تكن له قط عاصمة سوى القدس".

الجلسة الثانية من محاكمة المتهم بقتل رابين عمير يتولى الدفاع عن نفسه

يغال عمير في محكمة تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

لدى معاودة محاكمته امس في تل ابيب تولى يغال عمير المتهم باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين عمداً الدفاع عن نفسه بعدما انسحب احد محاميه ووبخ كبير قضاة المحكمة الآخر لعدم اعداده بعد دفاعه.

وحاولت الشرطة في شهادتها في اليوم الثاني للمحاكمة تصوير الشاب البالغ من العمر ٢٦ عاما على انه كان هادئا ورابط الجأش في الليلة التي تلت ارتكابه الحادث في ٤ تشرين الثاني الماضي.

وبرر محامي الدفاع جوردخاي اوفري انسحابه بعدم قدرته على السيطرة الكاملة على القضية وافتقاده المال الضروري لاستشارة اختصاصي نفسي وشهود معنيين آخرين. وقبل كبير القضاة ادموند ليفي انسحابه.

وعندما شكا المحامي الآخر ويدعى جوناثان راي غولدنغ من عدم حصوله على كل الوثائق الرسمية اللازمة لاعداد دفاعه، عنفه القاضي ليفي الذي سبق له ان منحه مهلتين قائلا: "اذا طلبت مهلة جديدة اخرى فسأفكر في تحميلك كل الرسوم القضائية. ان الاهمال الذي تتعامل به مع قضية كهذه امر لا يصدق".

وتولى عمير، وهو طالب سنة ثالثة في كلية الشريعة والقانون، الدفاع عن نفسه طوال الجلسة تقريبا وحذا حذو غولدنغ في استجواب الشهود.

وكان عمير اوضح في جلسات استماع قبل المحاكمة انه قتل رابين لمنعه من تسليم الفلسطينيين الاراضي. واعلن امام المحكمة الاسبوع الماضي انه كان يهدف الى ان يصيب رابين بعجز وليس قتله. والفارق بين النفعين يخفض العقوبة من السجن المؤبد الى السجن ٢٠ سنة.

الا ان معظم الادعاء الذين يسعون الى اثبات انه قتل رابين عمدا استدعوا رجل الشرطة آفي كوهين الذي وصف عمير بانه كان هادئا وسلطويا تلك الليلة. وقال ان المتهم استخدم كلمة القتل مما يوحي بانه كان ينوي اغتيال رئيس الوزراء الراحل.

ورد المتهم "انني ادرس القانون منذ ثلاث سنوات وطوال فترة استجوابي كنت ملتزما كل حدة النص".

وكرر كوهين "انني واثق من انك استخدمت كلمة (القتل)".

واستدرك عمير قائلا "ربما كانت زلة لسان". ثم توجه بحديثه الى هيئة المحكمة: "لا اريد ان اقول انه كذب".

وطلب من الشرطي اوفير غامليل ان يفسر لماذا لم يوكل محام لعمير فورا، فاجاب: "لست ملزما توفير محام له فورا. كما انه طلب بعض الكعك".

وسأل عمير غامليل "عندما كنت تستجوبني ماذا كان انطباعك عن حالي العقلية؟ هل كنت غاضبا؟ هل بدا الامر كما لو انني كنت اسعى الى الانتقام؟". ورد الشرطي، "قلت ان الامر لم يكن من قبيل الثأر".

فسأله عمير: هل كان انطباعك انني تعرضت للاستفزاز او كنت قلقا؟". فاجاب الشرطي موجها حديثه الى هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة: "كان انطباعي انه كان باردا كالسمكة".

واشار الشرطي امي ابيب في شهادته الى انه عندما كانت الشرطة ترفع بصمات عمير ليلة القتل سأل المتهم اذا كان احدهم عثر على ساعته المفقودة.

وعرض في قاعة المحكمة شريط فيديو تضمن اعادة لمشاهد الحادث وفي نهاية الشريط شوهد عمير يقول: "لست نادما".

وكان المتهم يعتمر القلنسوة التقليدية لليهود المتدينين وكان يبتسم للمصورين الذين سمح لهم بحضور الجلسة في بدايتها.

(رويتر)

الجزائر: ٤٤ قتيلاً في أسبوع بينهم قيادي اسلامي معتدل واربعة مدنيين

افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان قوى الامن قتلت الاسبوع الماضي ٣٩ اسلاميا متشددا، فيما تحدثت مصادر اخرى عن اغتيال مجهولين احد زعماء حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الجزائرية المعتدلة وذبح اربعة مدنيين آخرين.

ونقلت "واج" عن بيان امني رسمي ان ثمانية متشددين مسلحين ببندقيتين "كلاشنيكوف" وست بنادق رشاشة قتلوا الاحد من الاسبوع الماضي عندما اقتحمت قوى الامن مخبأهم في منطقة وهران الغربية التي تبعد ٣٦٠ كيلومترا عن الجزائر العاصمة.

وقتل ثمانية آخرون الاربعاء داخل منزل في قرية عين عجيمة في منطقة سوق أهراس التي تبعد ٤٤٠ كيلومترا عن العاصمة. وذكر البيان ان ٢٣ متشددا مسلحا قتلوا بالرصاص بين الاحد والخميس الماضيين في تسع مناطق اخرى في الجزائر. ولم يشر الى سقوط اي قتلى او جرحى بين قوى الامن.

واعلنت مصادر في "حماس" السبت ان احد قادة الحركة مولود البزاز اغتيل ليل الخميس – الجمعة في قصر البخاري على ١٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر. واوضحت ان البزاز البالغ من العمر ٤٦ عاما هو استاذ لمادة اللغة العربية وعضو في مجلس الشورى في الحركة. واغتيل باطلاق النار عليه لدى خروجه من مسجد القدس بعد اداء الصلاة.

وهي عملية الاغتيال الاولى لزعيم سياسي منذ بدء شهر رمضان في ٢١ كانون الثاني الذي يعتبره الاسلاميون المسلحون المتطرفون شهر "الجهاد".

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية ان مجموعة مسلحة ذبحت ليل الخميس – الجمعة اربعة مدنيين بعدما اقتحمت بلدة اغبال قرب تيبازا على ٧٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة. وقالت ان المجموعة التي تضم ٢٠ مسلحا تقريبا اقتحمت البلدة وخطفت اربعة مدنيين ينتمي ثلاثة منهم الى عائلة واحدة وذبحتهم.

ويأتي هذا الهجوم بعد اقل من اسبوع على قتل مسلحين خمسة اشخاص بقطع الرأس في بلدة واد سبت قرب اغبال. وكانت مجموعة مسلحة خطفت خمسة مدنيين وقطعت رؤوسهم وسرقت كذلك اغطية وادوات منزلية وخرافا يملكها سكان البلدة كما افادت الصحف.

وقتل نحو ٥٠ الف شخص في اعمال عنف في الجزائر منذ عام ١٩٩٢ حين الغت السلطات انتخابات عامة كان الاسلاميون على وشك الفوز فيها.

(رويتر، و ص ف)

صحيفة عراقية تدعو سوريا الى المصالحة

بغداد – و ص ف، ي ب – دعت صحيفة "الثورة" العراقية سوريا التي قطع العراق علاقاته الديبلوماسية معها عام ١٩٨٠ الى الاستجابة لدعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى المصالحة العربية.

وقالت انه "من غير المستبعد ان تأتي الاستجابة من سوريا" وان تتبعها مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وبقية الدول العربية. واضافت: "السوريون يعرفون جيدا ان العراق يمثل عمق سوريا الاستراتيجي التاريخي، وانه ركن القوة الذي لا غنى عنه في صنع خير العرب والامساك بخيارهم الحر المقتدر".

وصدرت دعوة "الثورة" في وقت يستعد مسؤولون سوريون وعراقيون لعقد اجتماع تنسيقي في دمشق في ١٠ شباط المقبل في شأن مياه الفرات ويتهم البلدان تركيا التي تقيم مشروعا ضخما للري وانتاج الطاقة الكهربائية باقتطاع اكبر حصة من مياه النهر الذي ينبع من الاراضي التركية قبل ان يعبر سوريا ثم العراق.

● في دمشق دعت مصادر سورية رسمية حكومة تركيا الى فتح حوار مع سوريا واحترام علاقات حسن الجوار من اجل تسوية مشاكل الأمن والمياه بين البلدين.

تحذير من كارثة تصيب الفلسطينيين على الحدود المصرية – الليبية

القاهرة – "النهار":

حذرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان المجتمع الدولي من كارثة انسانية جديدة تصيب نحو ٢٠٠ فلسطيني يعيشون في خيام في ظروف بيئية وغذائية قاسية على الحدود المصرية – الليبية.

وقالت في بيان وزعته امس "ان الوضع داخل المخيم ينذر بكارثة انسانية وان المنظمة (...) تناشد كل من يستطيع مد يد العون لهؤلاء الضحايا الا يتأخر عن ذلك، فهؤلاء الابرياء يدفعون ثمن خلافات ليسوا طرفا فيها ولم يتشاور في شأنها معهم أحد". واشارت الى أن بعض العالقين يعاني امراض الحساسية الجلدية وامراض العظام الناتجة من البرودة الشديدة ونقصاً في مياه الشرب، حيث "الارض صخرية وعندما يهطل المطر تتكون بحيرات من مياه قارسة البرودة".

وناشدت الحكومتين المصرية والليبية والسلطة الفلسطينية ومنظمات الامم المتحدة المعنية بغوث اللاجئين "اتخاذ الاجراءات السريعة والكفيلة بانهاء معاناة ٢٠٠ من الرجال والنساء والاطفال الذين يعيشون في ظروف مناخية وانسانية قاسية على الحدود المصرية الليبية منذ فترة تزيد عن اربعة شهور".

لكن يبدو ان المنظمة حملت مصر اكبر المسؤولية في حل هذه المشكلة اذ قالت "ان المنظمة... وهي تخشى ان يسقط هؤلاء الضحايا من ذاكرة المجتمع بالتقادم، تناشد السلطات المصرية اتخاذ الاجراءات اللازمة لدخول الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر مصرية والمتزوجين من مصريات وأبنائهم الاراضي المصرية ومنحهم حق الاقامة والسماح للآخرين بالانتقال الى مخيم كندا في مدينة رفح المصرية على الحدود مع غزة".

واوضحت ان بين هؤلاء ١٩ شخصا متزوجين من مصريات، و١٤٧ شخصا يحملون وثائق سفر صادرة عن الحكومة المصرية. و"ان معاناة بعض هؤلاء الضحايا كان نتيجة قوانين الجنسية المصرية التي تتسم بالتعسف والتمييز ضد النساء وتمنع المرأة المصرية من منح جنسيتها لزوجها او اولادها منه حين تبيح ذلك للرجل".

اسرائيل: تخفيف عقوبة جاسوس عمل لسوريا

القدس – و ص ف – خففت المحكمة العليا الاسرائيلية اخيرا عقوبة السجن لشخص لم تكشف هويته دين بالتجسس لمصلحة سوريا.

وأوضح مصدر قضائي اسرائيلي امس ان قرار المحكمة العليا الغى سنتين من العقوبة الاصلية وهي السجن ست سنوات مع النفاذ وسنتين مع وقف التنفيذ.

وكان مصدر قضائي كشف اواسط كانون الاول الماضي حصول عملية تجسس لمصلحة سوريا تورط فيها الجاسوس المذكور وعربيان اسرائيليان هما قاسم محمد فارس وعساف توفيق حيدر اللذان حكم عليهما بالسجن ست سنوات وخمس سنوات ونصف سنة على التوالي. وقد استأنف كلاهما الحكم وردت المحكمة العليا طلبهما.

احصاء لسكان الاردن من دون ذكر نسبة الفلسطينيين

عمان – رويتر – كشفت الحكومة الاردنية السبت ان عدد سكان الاردن زاد سبعة اضعاف في السنوات الـ٤٢ الاخيرة الى نحو ٤٫٢ ملايين نسمة، الا انها قررت ان تبقي سرا نسبة الفلسطينيين الى الاردنيين.

والكثير من سكان الاردن من اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا عن ديارهم عقب قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، او ممن نزحوا عن الضفة الغربية اثناء حرب ١٩٦٧ عندما كانت الضفة متحدة مع الاردن. لكن النسبة الدقيقة للفلسطينيين الى الاردنيين لا تزال مثار جدل، فيما تشير تقديرات الى انها تراوح بين اقل قليلا من ٥٠ في المئة وغالبية كبيرة.

وصرح المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة في الاردن عبد الهادي العلوين في مؤتمر صحافي: "ارتأت الدولة ان تبويب هذه البيانات ليس للمصلحة ولن يحسم الموضوع انما يشوش الموضوع". واضاف أن عدد سكان الاردن قفز من ٥٨٦ الف نسمة عام ١٩٥٢ الى مليونين و١٣٢٩٨٩ نسمة عام ١٩٧٩ واربعة ملايين و١٣٩٥٤٨ نسمة عام ١٩٩٤.

اخبار تربية تشيرز

الخرطوم تعلن حلايب دائرة انتخابية

الخرطوم – و ص ف – اعلن رئيس اللجنة الانتخابية السودانية عبد المنعم الزين النحاس ان منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها مع مصر ستشارك في الانتخابات العامة المقررة في اذار المقبل. وقال مساء السبت ان الانتخابات "ستشمل دائرة حلايب الانتخابية".

وكانت اشتباكات وقعت الصيف الماضي بين القوات السودانية والقوات المصرية في حلايب بعدما اعلنها المصريون دائرة انتخابية اثناء الانتخابات النيابية المصرية اواخر ١٩٩٥ على رغم اعتراض الخرطوم.

وعن مشاركة الجنوب السوداني حيث تدور حرب اهلية في الانتخابات قال النحاس ان الانتخابات ستجرى في "خمس فقط من اصل عشر ولايات جنوبية بسبب الاوضاع الامنية".

اريتريا واليمن تتبادلان الاتهامات

صنعاء – القاهرة – و ص ف – تبادلت اريتريا واليمن الاتهامات في اليومين الاخيرين بتصعيد النزاع على جزيرة حنيش الكبير التي تحتلها اريتريا.

وقال السفير الاريتري في القاهرة محمد علي عمرو السبت بعدما سلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة من نظيره الاريتري بتروس سلامون ان "الطائرات اليمنية حلقت مساء الاربعاء الماضي فوق مواقع القوات الاريترية في الجزيرة" وان بلاده "تعتبر هذا الموقف تصعيدا غير مرغوب فيه وخصوصا في الوقت الحاضر حيث يسعى اطراف عدة سواء مصر او اثيوبيا او فرنسا الى العمل على ايجاد حل سلمي لهذا النزاع".

ورد مصدر يمني رسمي عبر وكالة الانباء اليمنية "سبأ" على تصريحات السفير الاريتري امس نافيا قيام الطيران الحربي اليمني بطلعات فوق الجزيرة. وقال ان "اريتريا هي التي قامت اخيرا بالتصعيد من خلال تعزيز وجودها العسكري في جزيرة حنيش الكبير اليمنية" وان هذا "التصعيد الاريتري لا يخدم الجهود والمساعي الخيرة التي يبذلها عدد من الدول الشقيقة والصديقة لاحتواء الخلافات بين البلدين على الحدود البحرية".

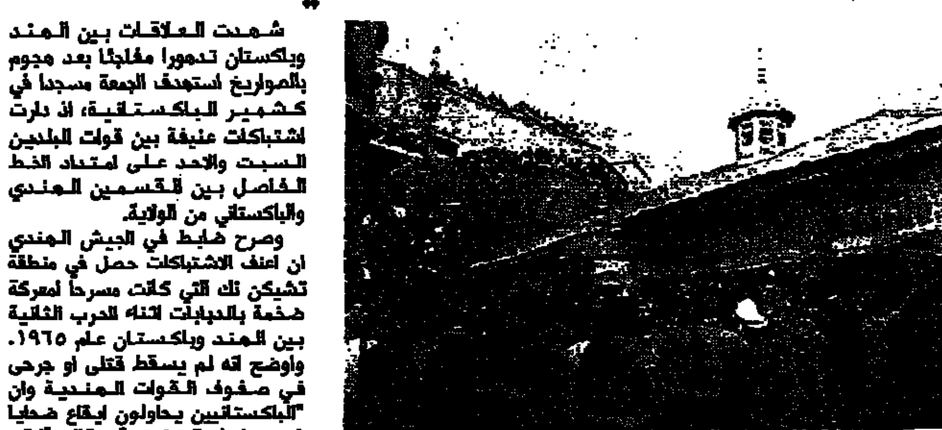
٤٠ قتيلاً في مقديشو

مقديشو – رويتر – قتل اكثر من ٤٠ شخصا وجرح نحو ٨٥ آخرين في اشتباكات فئوية في العاصمة الصومالية في اليومين الاخيرين.

وبثت احدى الاذاعات المحلية ان مجموعات تابعة للقائد العسكري محمد فرح عيديد اشتبكت مع ميليشيا "جيش راحانوين للمقاومة" التي يساندها الرئيس الموقت السابق علي مهدي محمد وان القتال الذي استمر طوال يوم الجمعة ادى الى مقتل ٢٩ شخصا وجرح اكثر من ٦٠ آخرين.

وروى شهود عيان امس ان ١٢ شخصا قتلوا وان ٢٥ آخرين جرحوا في قتال عنيف دار السبت بين عشيرتين مؤيدتين لمهدي محمد استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة والصواريخ المضادة للطائرات، وان القتال امتد نحو "الخط الاخضر" الذي يقسم مقديشو وصار قتالا بين الميليشيات المتناحرة.

اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية على امتداد الخط الفاصل في كشمير




حشود في كاموتا قرب المسجد الذي قتل فيه ٢٠ شخصاً في هجوم صاروخي الجمعة. (أب تيليفوتو)

شهدت العلاقات بين الهند وباكستان تدهورا مفاجئا بعد هجوم بالصواريخ استهدف الجمعة مسجدا في كشمير الباكستانية، اذ دارت اشتباكات عنيفة بين قوات البلدين السبت والاحد على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني من الولاية.

وصرح ضابط في الجيش الهندي ان اعنف الاشتباكات حصل في منطقة تشيكن نك التي كانت مسرحاً لمعركة ضخمة بالدبابات اثناء الحرب الثانية بين الهند وباكستان عام ١٩٦٥. واوضح انه لم يسقط قتلى او جرحى في صفوف القوات الهندية وان "الباكستانيين يحاولون ايقاع ضحايا في صفوف المدنيين". وقال: "لقد وجهوا آلاف الطلقات ورددنا عليهم". واضاف ان اطلاق النار لا يزال مستمرا.

وافادت مصادر رسمية هندية في جامو العاصمة الشتوية لولاية جامو وكشمير الهندية ان نحو ٢٠٠ عائلة هندية غادرت المنطقة الحدودية المتنازع عليها الى قرى داخلية اكثر امانا بعدما اوقعت النيران الباكستانية سبعة جرحى في صفوف المدنيين. واكدت ان المدنيين فروا من ست قرى حدودية في منطقة اكمنور على مسافة ٦٥ كيلومترا غرب جامو.

غير ان ناطقا باسم الجيش الباكستاني رفض الاتهامات الهندية، مشيرا الى ان "القوات الهندية تنتهك الوضع المتفق عليه في منطقة جامو". وقال: "كان امرا خطيرا وتعين علينا اتخاذ بعض الاجراءات الوقائية". وذكر ان عمليات "التبادل الكثيف لاطلاق النار" حصلت بين القوات الباكستانية والهندية في ١١ قطاعا.

وتلت الاشتباكات اتهام اسلام اباد نيودلهي باطلاق صاروخين بعيدي المدى الجمعة على مسجد يقع في مدينة كاموتا الاهلية في الشمال الشرقي من اقليم آزاد كشمير قرب خط وقف النار الذي تراقبه الامم المتحدة، مما اسفر عن مقتل اكثر من ٢٠ شخصا وجرح ٢٥ آخرين. واعتبر ناطق باسم وزارة الدفاع الباكستانية ان استخدام صاروخين بعيدي المدى هو "محاولة متعمدة للاستفزاز لا سابق لها". ونفت الحكومة الهندية نفيا قاطعا مسؤوليتها عن الحادث ووصفت الاتهامات بان "لا اساس" لها.

ووقع الحادث الجمعة بينما كان المصلون محتشدين داخل المسجد. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان القوات الهندية "كانت تعرف انه يوم صلاة وهي اختارت قصدا هدفها لقتل اكبر عدد من الاشخاص".

وغالبا ما تحصل مناوشات بالاسلحة الرشاشة بين القوات الهندية والباكستانية على امتداد المنطقة المتنازع عليها، لكن الجانبين نادرا ما يلجآن الى القصف المدفعي والصاروخي منعا لتدهور خطير في الوضع.

وتعتبر كشمير نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين اللذين خاضا حربين للسيطرة على هذه الولاية ذات الاكثرية المسلمة والتي كانت توصف في الماضي بـ"سويسرا الهمالايا". ويقوم تمرد انفصالي مسلم في القسم الهندي ادى منذ ١٩٨٩ الى مقتل ١٢ الف شخص.

وتسعى الهند الى تجنب تدويل النزاع. اما باكستان التي ترى ان الخلاف الذي يعود الى نحو نصف قرن لن يحل في اطار ثنائي، فلا تفوت فرصة لتحريك الرأي العام الدولي ولفته الى المخاطر التي يمثلها النزاع على السلام. وشدد مصدر ديبلوماسي هندي، رفض ذكر هويته، على ان "لا مصلحة للهند في التسبب باي حادث لأن الباكستانيين سيفيدون من ذلك لتحقيق حلمهم بتدويل النزاع".

وفي سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية، صرح رئيس "المؤتمر من اجل الحرية" عمر فاروق ان "الوقت حان لتدخل الامم المتحدة". واضاف ان "المناوشات البسيطة قد تنقلب في اي لحظة معركة واسعة النطاق، وهذه المرة ستكون حربا نووية".

لكن الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري استبعد، في مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد، ان يؤدي التوتر الحالي الى حرب جديدة بين البلدين، داعياً الهند الى ابداء مرونة. واكد ان قوات بلاده "سترد" على نيران الجيش الهندي.

ونشرت الصحف الباكستانية السبت صورا لصاروخين من طراز "بريتفي" القادر على حمل رؤوس نووية، عرضا في مناسبة العيد الوطني الهندي الجمعة. وكانت وزارة الدفاع الهندية اعلنت الجمعة انها اجرت اختبارا ناجحا على صاروخ ارض – ارض من طراز "بريتفي" القصير المدى في ولاية اوريسا في شرق البلاد. ويشكل هذا الصاروخ البالغ مداه ٢٥٠ كيلومترا والقادر على ضرب كل المدن الباكستانية في غضون ثلاث او اربع دقائق احد مصادر القلق لاسلام اباد.

ويذكر ان رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو حذرت في وقت سابق من مغبة القيام بهذه التجربة وقالت انه ستترتب عليها "نتائج مرعبة" لجميع دول المنطقة.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

بعد رفض حزب الوطن الام عرضها

حظوظ تشيلر في حكم ائتلاف محافظ تقلصت

يبدو ان رئيسة الوزراء التركية الموقتة تانسو تشيلر عازمة على خوض معركة للاحتفاظ بالسلطة على رغم رفض زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ عرضها اقتسام رئاسة الوزراء.

وكان يلماظ ابلغ السبت الى تشيلر التي تتزعم حزب الطريق القويم قرارا نهائيا لحزبه عدم الاشتراك معها في حكومة لانها اصرت على توليها هي اولا رئاستها تناوبا معه. وبهذا الرفض لم يبق امام تشيلر من خيار سوى محاولة تأليف حكومة اقلية مع احد حزبين يساريين صغيرين في مجلس النواب او العودة مرة اخرى الى حزب الرفاه الاسلامي وهو الامر الذي سبق لها ان صرحت مرارا انه امر غير ممكن.

وفي حال اخفاق تشيلر في تكوين ائتلاف، فان التفويض الذي منحها اياه الرئيس التركي سليمان ديميريل سيؤول تلقائيا الى يلماظ الذي يضم حزبه عددا من النواب الذين لا يمانعون في الانضمام الى حزب الرفاه في ائتلاف. وفي حال فشله بدوره في تأليف حكومة ائتلافية في الاسابيع الستة المقبلة، فسيضطر ديميريل الى الدعوة الى انتخابات جديدة بعد الانتخابات التي اجريت في كانون الاول الماضي.

وبعد الانتخابات العامة التي اجريت في تركيا الشهر الماضي والتي لم تسفر عن نتيجة حاسمة، اقترحت تشيلر ان يكون منصب رئيس الوزراء بالتناوب بينها وبين يلماظ للفترة الاولى من الائتلاف المقترح.

وقد حل حزب الرفاه الاسلامي في المرتبة الاولى في الانتخابات بفوزه بـ١٥٨ مقعدا، لكن زعيمه نجم الدين اربكان اخفق في العثور على شركاء في ائتلاف. وعهد الى تشيلر في تأليف حكومة جديدة اذ حصل حزبها على ١٣٥ مقعدا في المجلس المؤلف من ٥٥٠ عضواً، وحصل حزب الوطن الام على ١٣٢ مقعدا.

واعلنت تشيلر اول من امس ان حزبها سيبدأ محادثات مع احزاب اخرى في ضوء رفض يلماظ عرضها، لكنها لم تستبعد تماما الائتلاف المحافظ.

وتسعى وسائل الاعلام وقطاع الاعمال في تركيا منذ فترة طويلة الى تكوين ائتلاف بين حزب الوطن الام وحزب الطريق القويم لمعالجة المشكلات الاقتصادية وفي مقدمها ارتفاع التضخم والعجز المتزايد في الموازنة. (رويتر)

خامنئي يتدخل في المواجهة الانتخابية مانحاً المحافظين دعماً ضمنياً

عبر مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي عن دعم مبطن للأكثرية المحافظة في مجلس الشورى الاسلامي في الجدل القائم بينها وبين المعتدلين في الحكومة الذين اعلنوا نيتهم خوض الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٨ آذار.

وقال في تصريح نشرته الصحف المحلية ان "على الجميع الابتعاد عن كل ما قد يوجد توترا وسوء فهم لدى الرأي العام".

وهو كان يرد على ١٦ مسؤولا من السلطة التنفيذية بينهم تسعة وزراء وحاكم المصرف المركزي وثلاثة من نواب الرئيس ورئيس بلدية طهران طلبوا تحكيمه في الخلاف القائم مع مجلس الشورى.

وبرز هذا الخلاف بعد بيان اصدره "الـ١٦" امتدحوا فيه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني وانتقدوا بشكل مبطن رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري والمحافظين واشاروا الى نيتهم تقديم مرشحين ضد المحافظين.

واثار البيان حفيظة اليمين الاسلامي الذي يأمل في الحصول على الاكثرية المطلقة من المقاعد في مجلس الشورى المقبل، اذ اعتبره مثابة "اهانة" وندد بـ"تدخل السلطة التنفيذية في شؤون السلطة الاشتراعية" وطالب بـ"اعتذارات".

الا ان خامنئي رأى ان مبادرة المسؤولين الـ١٦ "لا تشكل اهانة" لمجلس الشورى الذي جدد دعمه له.

وعلى رغم ان المرشد حاول ان يعطي تدخله صورة حيادية، فان الديبلوماسيين في طهران اعتبروا انه يشكل في الواقع دعما للمحافظين لأن الهجوم السياسي الذي يشنه المعتدلون قد يتوقف استجابة لدعوة خامنئي الى "تجنب التوتر" في المجتمع.

واكد الرئيس رفسنجاني، من جهته، في لقاء والمسؤولين في السلطة التنفيذية انه سيبقى "محايدا" في الانتخابات وناشد اعضاء الحكومة "ان يحذوا حذوه" بعدما كان قدم في مرحلة اولى دعما ضمنيا قويا لمبادرة "الـ١٦". وهو بذل جهوده للحد من اهمية الجدل الاخير الذي قام بين مجموعة الـ١٦ واليمين المحافظ قائلا ان "لا انشقاق" في صفوف رجال الدين في الحكم.

ومن غير ان يخشى الوقوع في التناقض، أقر رفسنجاني بأنه حاول "اعادة الوحدة" الى النظام، مقترحا على المحافظين ادخال مرشحين معتدلين الى لوائحهم الانتخابية.

ولم يتدخل المؤيدون لرفسنجاني في المعركة الانتخابية ولم يصدروا بيانهم الا بعدما رفض المحافظون العرض الذي قدمه رفسنجاني. وفي رأي ديبلوماسيين في طهران ان تحكيم خامنئي وتحذيره قد يؤديان الى اعادة فتح الطريق امام تسوية انتخابية بين التيارين لتأليف لائحة مشتركة.

وربما اتسعت المعركة الانتخابية لتشمل حركات اخرى. فالراديكاليون الذين تشجعوا بتمرد المعتدلين على المحافظين، أعلنوا في الايام الاخيرة نيتهم ترشيح انفسهم ايضا للانتخابات بعدما كانوا ابعدوا عن الانتخابات السابقة. كذلك تنوي المعارضة الليبيرالية التي يغض النظام الطرف عنها، تقديم مرشحين، في عودة عن قرار اعلن قبل ثلاثة اسابيع بمقاطعة الانتخابات احتجاجا على ضغوط السلطات. (و ص ف، رويتر)

فرنسا علقت تعاونها مع مستعمرتها السابقة

رئيس اركان جيش النيجر أطاح الرئيس وتولى السلطة

أطاح جيش النيجر السبت اول رئيس منتخب ديموقراطياً في هذه الجمهورية الافريقية الغربية مهامان عثمان. وصرح ناطق باسم "مجلس الانقاذ الوطني"، الذي تألف عقب الانقلاب العسكري، ان رئيس اركان الجيش الكولونيل ابرهيم باري مايناسارا تولى السلطة في البلاد تفادياً للفوضى فيها.

واعلن الكولونيل عبد الرحمن سعيدو امس في "بيان رقم ١" تشكيلة المجلس الذي "نيطت به كل السلطات" منذ مساء السبت. وكان مايناسارا تولى قيادة اركان القوات المسلحة في النيجر قبيل الانقلاب، كذلك كان سابقا مرافق الرئيس سيني كونتشيه الذي تولى الحكم بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٧ اثر انقلاب عسكري اطاح الرئيس حماني ديوري (١٩٦٠ – ١٩٧٤).

وعين الكولونيل ايسوفا محمدو سايفا نائبا لرئيس "مجلس الانقاذ الوطني" الذي يضم عشرة اعضاء آخرين من العسكريين. وبثت الاذاعة ان عثمان ورئيس الوزراء حام احمد اعتقلا، وان "مجلس الانقاذ الوطني" حظر الاحزاب السياسية حتى اشعار آخر وعلق الجيش العمل بالدستور مؤكدا عزمه على انقاذ البلاد من "مخاطر كبيرة".

وأدت المواجهات بين الحرس الجمهوري الذي قاوم قبل ان يستسلم والانقلابيين، الى مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرة آخرين بجروح.

وانتقد مايناسارا بشدة "المطامع الشخصية والتعصب وسوء الادارة" للسلطات السابقة، منددا بالعلاقة السيئة بين رئيس البلاد ورئيس وزرائه منذ ستة تقريبا. وقال "رحب الشعب بسياسة التعددية الحزبية. ولسوء الحظ لم تحقق الجمهورية الثالثة توقعات الشعب ولذا تحطمت آمال كثيرة على مذبح الطموحات الشخصية".

وقد هزم عثمان مرشح الحزب الوحيد عام ١٩٩٣ ليصير الرئيس الاول المنتخب ديموقراطياً للنيجر. وكان فوزه موضع ترحيب باعتباره مثالا نادرا للتحول سلميا الى الديموقراطية في افريقيا. لكن خصومه فازوا بغالبية ضئيلة في الجمعية الوطنية في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الثاني الماضي.

وروى شهود ان الرئيس توجه الى قصر المؤتمرات السبت للقاء مؤيديه هناك ومناقشة حل البرلمان والدعوة الى انتخابات جديدة. وقال مايناسارا: "في مواجهة هذا التهديد الكبير قرر الجيش الاضطلاع بمسؤولياته"، وتعهد ان تحترم النيجر التزاماتها الدولية.

وفي باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس تعليق تعاونها المدني والعسكري مع النيجر، المستعمرة الفرنسية السابقة وثاني اكبر منتج للاورانيوم في العالم، لكنها لم تتخذ اي اجراء وقائي مثل اعلان حال التأهب في صفوف القوات الفرنسية في افريقيا. ودعت الى الافراج عن "المسؤولين الشرعيين المحتجزين حاليا" محملة الانقلابيين "المسؤولية" عن سلامتهم.

وتبلغ مساحة النيجر ١,٢ مليون كيلومتر مربع وعدد سكانها نحو ٨,٥ ملايين، وقد استقلت عن فرنسا عام ١٩٦٠.

(و ص ف، رويتر، اب)

كولومبيا: اغتيال مدع عام سابق

بوغوتا – رويتر – اعلنت الشرطة الكولومبية ان مسلحا مجهولا قتل بالرصاص مدعيا عاما سابقا لاحدى المناطق الاحد.

وبثت محطة "ار سي ان" الاذاعية ان فيليبي لوبيز المدعي العام السابق لمدينة كالي جنوب غرب كولومبيا قتل عندما اطلق عليه مسلح ثلاث رصاصات.

ووقع الحادث في شمال العاصمة بوغوتا وقالت الاذاعة ان لوبيز كان يستعد لمغادرة المدينة بعدما تلقى تهديدات بقتله.

وفي مدينة كالي، حيث عمل لوبيز، عصابة كبيرة للمخدرات تحمل اسم المدينة ذاته.

تجربة نووية فرنسية سادسة هي الأقوى قابلتها احتجاجات من آسيا وجنوب الهادىء

صفحة مياه المحيط الهادئ مزبدة لحظة صدمة التفجير النووي الفرنسي في ارخبيل فانغاتوفا في بولينيزيا الفرنسية. (رويتر تيليفوتو)

نددت دول في آسيا وجنوب المحيط الهادئ امس بالتفجير النووي الفرنسي القوي الذي أجري آخر الاسبوع الماضي، لكنها اعربت عن أملها في ان يكون الاختبار السادس من نوعه، الاخير في سلسلة بدأتها باريس في ايلول وقوبلت باحتجاجات دولية شديدة.

وفي هذا توقعت مصادر في العاصمة الفرنسية ان يعلن الرئيس جاك شيراك قريبا ما اذا كانت هذه التجارب المحددة أصلا بثمان قد انتهت.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية اعلنت ان التفجير الذي اجري تحت الارض في ارخبيل فانغاتوفا في بولينيزيا الفرنسية الساعة ٢١,٣٠ ليل السبت بتوقيت غرينيتش يوازي قوة أقل من ١٢٠ الف طن من متفجرات عادية، لكنه الاكبر منذ أنهت باريس في ايلول قرارها عام ١٩٩٢ تعليق التجارب النووية.

وسارع رئيس الوزراء الاوسترالي بول كيتينغ الى التنديد بباريس، وهو من اكثر معارضي التفجيرات صراحة. فرأى ان التجربة كانت غير مسؤولة وبعثت باشارة خاطئة الى الدول التي تسعى الى امتلاك اسلحة نووية. وقال: "يجب ان تدان الحكومة الفرنسية بشدة بسبب التجربة الاخيرة في فانغاتوفا ولانها اجرته اثناء مفاوضات تهدف الى التوصل الى معاهدة شاملة لحظر التجارب التي تدخل مراحلها الحرجة الاخيرة في جنيف".

وصرح ناطق باسم وزير الخارجية الاوسترالي غاريث ايفانز ان الوزير سيحتج هاتفيا لدى السفير الفرنسي دومينيك جيرار.

وفي نيوزيلندا اعرب رئيس الوزراء جيم بولغر عن غضبه، لكنه توقع ان ينهي التفجير سلسلة التجارب، ملاحظا ان التقارير التي تحدثت في الاونة الاخيرة عن تسرب اشعاعات في ارخبيل موروروا بسبب انفجارات سابقة زادت الضغط على فرنسا لوقف الاختبارات. وقال: "على رغم كل ما قالته فرنسا من ان هذه العملية آمنة تماما، فليس ثمة شيء يسمى تجربة نووية آمنة".

وأبدت حكومة اليابان وهي الدولة الوحيدة التي تعرضت للقصف بالقنبلة الذرية أسفها العميق لاجراء التجربة وحضت باريس على وقف اي تفجيرات أخرى. وقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، "انه امر مثير للأسف العميق". واستدعى وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا القائم بأعمال السفير الفرنسي لدى طوكيو الاحتجاج لديه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية جعفر فضيل أن جاكرتا تأسف بشدة لان "فرنسا مستمرة في تفجير هذه الاسلحة النووية على رغم كل الاعمال التي قام بها المجتمع الدولي ضد التجارب النووية".

وقد فشلت الانفجارات التي تقابل بالاستياء في فرنسا والخارج في التأثير على الاقتصاد الفرنسي على رغم نداءات قوية في العالم الى مقاطعة السلع الفرنسية. وظلت فرنسا اهم مقصد سياحي العام الماضي وفقا لما نشرته صحيفة "فرانس سوار" السبت اذ اوردت ان ٦٠,٥ مليون اجنبي زاروا البلاد.

(رويتر، و ص ف)

مقتل ٣ جنود بريطانيين بانفجار لغم في البوسنة

إطلاق الاسرى دخل مراحله النهائية وتوقيع اتفاق لتعزيز اجراءات الثقة



امرأة بوسنية بين اقاربها تبكي فرحاً لدى رؤيتها زوجها في مدخل اوتوبيس ينقل أسرى افرج عنهم الصرب في دوبرينيا امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت مصادر رسمية في مطار سارايفو ان صرب البوسنة أفرجوا أمس عن ٧٤ اسيرا لتدخل عملية اطلاق اسرى الحرب مراحلها النهائية.

ومن المقرر ان يفرج الصرب عن نحو ١٤٠ اسيرا في البوسنة والهرسك، بموجب اتفاق السلام الموقع في دايتون والذي وضع حدا لاربع سنوات من الحرب.

والى اسرى سارايفو، ينتظر ان يفرج الصرب عن ٦٠ اسيرا في باتيالوكا في شمال البوسنة.

وكان الاسرى الذين افرج عنهم في سارايفو محتجزين في سجن في فوكا على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب شرق سارايفو. وقد احتفظ الصرب بثلاثة اسرى بوسنيين يشكون في ارتكابهم جرائم حرب كما اوضح دراغان بولاتيك من اللجنة الصربية لتبادل الاسرى.

وكان متوقعا ان يفرج البوسنيون من ناحيتهم الاحد عن آخر الاسرى لديهم، وهم ٧٠ في سجن في ترافنيك وخمسة في منطقة غوراجدي، بحيث يبلغ مجموع من يطلقهم اطراف النزاع امس زهاء ٢٠٠ اسير، بعد اطلاق ٢٨٠ اسيرا السبت و٢١٧ آخرين في ١٩ كانون الثاني الموعد الذي كان محددا في اتفاق دايتون لاطلاق جميع اسرى الحرب، وهو ما اعلنه بيار غوتييه من اللجنة الدولية للصليب الاحمر. واوضح غوتييه انه يحق لاطراف النزاع الاحتفاظ باسرى يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب.

وفجر السبت وقع الصرب والمسلمون والكروات اتفاقا لتعزيز اجراءات الثقة في ما بينهم.

وبموجب اتفاق السلام في دايتون الموقع في باريس، حددت مهلة للمسلمين والكروات والصرب حتى منتصف ليل الجمعة للتوصل الى اتفاق على اجراءات الامن والثقة في اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا. ومن شأن هذا الاتفاق ان يتيح لكل طرف معرفة عديد القوات المسلحة وكمية الاسلحة الثقيلة لدى الطرف الآخر.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر من الكتيبة البريطانية في قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي ان "الدلائل تشير" الى مقتل ثلاثة عسكريين بريطانيين في حريق شب على اثر انفجار لغم تحت سيارتهم المدرعة في منطقة غورني فاكوف في وسط البوسنة.

وقال مسؤول في "ايفور" ان جنديا اميركيا اصيب بجروح طفيفة جدا في حادث اطلاق نار في سارايفو. واوضح ان الرصاصة انطلقت على ما يبدو من بندقية قناص. واضاف ان الحادث وقع امام مقر قيادة قوة التدخل السريع الحليفة في ايليدزا احدى ضواحي العاصمة البوسنية.

وهذه المرة الاولى التي يصاب جندي اميركي بالرصاص منذ بدء انتشار القوات الاميركية في البوسنة في ٢٠ كانون الاول الجاري. وكان جندي اميركي اصيب اصابة بالغة في ساقه بانفجار لغم في شمال البوسنة في ٣٠ كانون الاول.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة "اوسلوبودينيي" عن قائد اركان الجيش البوسني المسلم الجنرال راسم دليلتش ان آخر المتطوعين المسلمين الذين حاربوا في البوسنة سيغادرون البلاد في نهاية الاسبوع المقبل.

وكانت فرقة "المجاهد" تتألف بشكل رئيسي من متطوعين من الدول الاسلامية حارب قسم منهم الى جانب الفصائل الافغانية في مواجهة التدخل السوفياتي في افغانستان.

(رويتر، و ص ف)

يلتسين أشاد بالعلاقات مع كلينتون وتشيرنوميردين توجه الى واشنطن

الرئيس الروسي بوريس يلتسين معتمراً قبعة عسكرية تقليدية لدى زيارته مقهى في موسكو. وتعتبر هذه القبعة جزءاً من لباس الخدم في المقهى. (أب تيليفوتو)

فيما توجه رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين، توقع الرئيس بوريس يلتسين الذي اتصل هاتفيا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون، بداية "شهر عسل" في العلاقات بينهما.

وينتظر ان يترأس تشيرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور اليوم وغدا الاجتماع السادس للجنة الثنائية المكلفة منذ عام ١٩٩٣ تعزيز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين.

ونقلت وكالات الانباء عن رئيس الوزراء الروسي قبيل مغادرته موسكو: "لدينا برنامج عمل مثقل (...) سوف نتباحث في مشاريع عدة في مجالات استكشاف الفضاء والطاقة النووية ومنشآت توليد الطاقة والزراعة وبعض البرامج الاجتماعية". وقال انه سيلتقي اثناء زيارته كلا من رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون والمدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو للبحث في المفاوضات الجارية في شأن منح صندوق النقد الدولي روسيا قرضا مقداره تسعة مليارات دولار. واقر بـ"حصول بعض المشاكل اخيرا ولكن ليس في مجال منح القرض بل في مجال شروطه". واضاف: "يجب ان نحل هذه المشاكل ولا ارى صعوبة استثنائية في الامر".

ومن المقرر ان يعقد تشيرنوميردين اجتماعا قصيرا مع كلينتون الثلثاء، ثم ينتقل في اليوم التالي الى نيويورك لمقابلة بعض رجال الاعمال الاميركيين.

وهذه الزيارة الاولى لمسؤول روسي رفيع المستوى للولايات المتحدة منذ فوز الشيوعيين والقوميين في انتخابات مجلس دوما الدولة التي أجريت في كانون الاول ١٩٩٥. وهو سيؤكد للشعب الاميركي المضي في الاصلاحات في روسيا، بينما تبدي الادارة الاميركية قلقها المتزايد لاقالة بعض الوزراء الاصلاحيين من مناصبهم وللحرب الدائرة بين موسكو والانفصاليين الشيشان.

يلتسين

وقبل توجه تشيرنوميردين الى الولايات المتحدة بساعات، اعلن يلتسين انه اجرى حديثا هاتفيا مع كلينتون الجمعة سجل بداية "شهر عسل" جديد في العلاقات بينهما. واشار الى ان مرضه في الفترة الاخيرة اوجد فجوة في الاتصالات الشخصية مع الرئيس الاميركي الامر الذي اثار تكهنات في وسائل الاعلام عن وجود مشكلات في العلاقات الثنائية. واشاد بكلينتون لاستمرار ثقته به على رغم الشكوك الواسعة النطاق في تغييرات محتملة في مسار الاصلاح، "وقد بقيت على ولائي لصديقي وهو ايضا بقي على ولائه لي". ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الرئيس الروسي ان الازمة الاقتصادية الروسية انتهت وان الامور تتحسن في مجالات الصناعة والتمويل والقطاع الاجتماعي. وقال لدى تفقده مشروعا للانشاءات في موسكو: "مرحلة الازمة في الاقتصاد انتهت. الآن فقط تجاوزنا ذروة هذه الازمة (...) الاستقرار في طريقه الى التحقق. الامور تتحسن في مجال الانشاءات والصناعة والقطاع المالي وكذلك في المجال الاجتماعي".

في مجال آخر، نسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى يلتسين، لدى استقباله وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل السبت في الكرملين، تجديده معارضته لتوسيع حلف شمال الاطلسي بحيث يضم دولاً من اوروبا الشرقية.

وافاد الجهاز الاعلامي في الكرملين ان يلتسين وافق السبت على استقالة سيرغي كوفاليف من رئاسة لجنة حقوق الانسان لدى رئيس الدولة والمجلس الرئاسي.

وكان كوفاليف استقال الثلثاء الماضي متهما الرئيس الروسي بـ"التخلي نهائيا عن سياسة الاصلاحات الديموقراطية".

وعلى صعيد معركة رئاسة الجمهورية، قالت "ايتار – تاس" ان حزب "يابلوكو" الاصلاحي رشح زعيمه غريغوري يافلينسكي السبت لخوض انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في حزيران المقبل.

في غضون ذلك، نقلت الوكالة عن شرطة موسكو ان فتاة في الـ٢٣ من العمر قتلت من جراء انفجار قنبلة في الفناء الداخلي لمبنى في وسط العاصمة الروسية. وقالت الشرطة ان القنبلة الشديدة الانفجار كانت في صندوق للمهملات وان تلميذة كانت تمر من هناك اصيبت، فبترت يدها عن جسدها وتوفيت متأثرة بجروحها لدى نقلها الى المستشفى.

وفي تشيتشينيا، تحدثت السلطات الروسية عن اشتباكات متفرقة في انحاء البلاد. وهاجم انفصاليون شيشان قافلة عسكرية على الحدود مع جمهورية انغوشيا مما ادى الى مقتل جنديين من حرس الحدود الروس وجرح خمسة آخرين.

(رويتر، وص ف، اب)

هيلاري: المسألة ليست شخصية الشك طبيعة ثانية عند الاميركيين

واشنطن – من امال مدللي:

"الاميركيون يفقدون الثقة بعضهم بالبعض وبمؤسساتهم".

كان يمكن ان تكون هذه العبارة واحدا من التعميمات التي نطلقها نحن الغرباء في بلاد "العم سام" كلما لسعنا وجع الغربة واشتقنا الى ابوابنا التي نفاخر بأنها دائما مفتوحة في بلادنا دليل ثقتنا العمياء بعضنا بالبعض وبالغير.

لكنه العنوان الرئيسي الذي نشرته "الواشنطن بوست" امس على عرض صفحتها الاولى استنادا الى نتائج دراسة اجرتها بالتعاون مع جامعة هارفرد الاميركية ومؤسسة كايزر العائلية، واظهرت ان اميركا باتت امة من الغرباء الذين يشكك بعضهم بالبعض، مما ادى الى فقدان الاميركيين الثقة بالحكومة وبكل مؤسسة وطنية اخرى. ويبدو ان هذا الاتجاه آخذ بالانتشار، ذلك ان كل جيل منذ الخمسينات يصير اقل ثقة بالآخرين وبالطبيعة الانسانية وبالحكومة من الجيل السابق.

ووجدت الدراسة علاقة بين موقف الاميركيين وثقتهم بعضهم بالبعض وموقفهم من الحكومة. كما وجدت ان النقمة على الحكومة ازدادت في السنين العشر الاخيرة مما ادى الى التأرجح الذي برز في الانتخابات بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤. ولاحظت ان اسباب عدم الثقة ليست بسيطة وان احتواءها ليس سهلا. ويحاول خبراء في العلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي شرح هذه الاسباب. لكن معرفة اي مراقب لها لا تحتاج الى اكثر من متابعة قراءة صحيفة يوم الاحد.

في الصفحة الاولى: ثلاث فتيات في العشرينات وجدن مقتولات في سيارتهن في احدى ضواحي واشنطن. الفتيات خرجن السبت لتمضية امسية في واشنطن ولا احد يعرف كيف انتهين الى تلك الطريق مخضبات بدمائهن.

من سيلقي اللوم على ذويهن او على كل من يقرأ هذا الخبر اذا فقدوا ثقتهم بالامن في واشنطن واميركا؟ فالجريمة في الولايات المتحدة، كما قال الرئيس بيل كلينتون في خطابه الى الامة الاسبوع الماضي: "على رغم تحقيق تقدم في مكافحتها، الا ان الطريق للتغلب عليها لا تزال طويلة".

في قسم الكتب في "الواشنطن بوست" يتصدر قائمة المبيعات كتاب السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون "تربية الطفل تحتاج الى قرية كاملة". طبعا يعود الاهتمام بالكتاب الى كون المؤلفة هي السيدة الاولى والى كونها في "عين العاصفة" التي يثيرها عليها الكونغرس والجمهوريون. لكن اهمية الكتاب والاهتمام به ينبعان ايضا من المأزق الذي تواجهه العائلة الاميركية والطفل الاميركي على وجه الخصوص. فمشاكل الطفولة صارت محط الانظار وموضع اهتمام شرائح متعددة من المجتمع تطلق صفارة الانذار محذرة مما يعانيه جيل المستقبل. وقد دفعت معضلة الطفل الاميركي كثيرين الى تأليف كتب تتمحور على "موت الطفولة".

لكن يبدو ان الطفولة هي ضحية عامل اخطر هو التفكك العائلي. فنسبة الطلاق في ارتفاع مستمر الى درجة ان الشباب والشابات الذين يستمرون داخل مؤسسة الزواج بعد اكثر من خمس سنوات من زواجهم اكثر انقراضا من الديناصورات. وهذا التحلل في الروابط العائلية والخوف من الزواج حمل كاتب مقال هذا الاسبوع الى التطلع الى قصص جين اوستن وشعبيتها المفاجئة في اميركا على انها دليل على ان الجيل الجديد المرتبك الذي لا يعرف ماذا يريد اخذ يتطلع الى كتاباتها عن اهمية الزواج ملاذا اخيرا له من الوحدة ومشاركة سكنه مع اشخاص لا يعرفهم لمجرد توفير اجرة السكن. ومما كتب ان "وجه المجتمع الاميركي صار اكثر فردية ومادية وغربة في السنوات الثلاثين الاخيرة". ثم عدد فوائد الزواج (الزواج الطبيعي بين رجل وامرأة) لانه يقول ان على شاشات التلفزيون الاميركي برنامجا واحدا يدور على رجل وزوجته، بينما تدور البرامج الاخرى على عازبين من الشبان والشابات لا تدوم علاقاتهم اكثر من رمشة عين، الى درجة ان بعضهم يذهب الى الطبيب النفسي كلما فاق عمر العلاقة اسبوعين للتغلب على الخوف من ان تنتهي العلاقة فجأة او تنمار.

وفقدان ثقة الاميركي بالحكومة والحاكمين يبدو جليا في الحملة التي تتعرض لها هيلاري كلينتون. فهي باتت اول سيدة اولى اميركية تمثل امام لجنة محلفين للشهادة في قضية "وايتووتر" والاجابة عن دورها فيها وعن الظهور المفاجئ لوثائق كانت مفقودة منذ سنتين.

السيدة الاولى قالت انها لا تعرف كيف ظهرت هذه الوثائق فجأة في البيت الابيض وفي القسم المخصص للعائلة الاولى. ومع انها قالت اكثر من مرة انها وزوجها الرئيس اجابا عن كل الاسئلة، الا ان اسئلة جديدة تطرح وتبدأ حملة عليهما.

وهي صرحت للصحافيين بعد الجلسة التي دامت اكثر من اربع ساعات الجمعة: "انني مسرورة لانني تمكنت من ان اكشف امام هيئة المحلفين ما سبق لي ان كشفته لكم من معلومات". ولم يتضح بعد ما اذا كانت الهيئة ستستدعيها مرة اخرى لاستكمال الاستجواب. وهذا ما اكتفى البيت الابيض بالاشارة اليه في تعليقه على الجلسة اذ اصدر بيانا فيه ان "السيدة كلينتون لم تتبلغ اليوم (الجمعة) ان عليها العودة".

وبصرف النظر عما اذا كانت هيلاري بريئة او مذنبة، فان الشعب الاميركي لا يصدقها... لكن عليها الا تعتبر ان في الامر مسألة شخصية. ذلك ان الدراسة خلصت الى ان "عدم الثقة" صار طبيعة ثانية عند الاميركيين. فهل يصدق الاميركيون هذا الكلام عن انفسهم؟ ربما لا، اذا صحت نتائج الدراسة.

اخبار دولية قصيرة

ايطاليا تقترب من انتخابات مبكرة

روما – رويتر، ي ب – بدا ان ايطاليا تقترب من انتخابات عامة مبكرة لحل ازمتها السياسية الطاحنة، بعدما تبنى رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني الموقف المتشدد لحلفائه في اليمين المتطرف.

وتوقفت الاتصالات بين التكتلات السياسية المختلفة في شأن اصلاحات لاعادة الاستقرار الى البلاد وتأليف حكومة انتقالية لاخراجها من الازمة، بسبب المعارضة العنيفة للزعيم اليميني المتشدد جيانفرانكو فيني اكبر حلفاء برلوسكوني.

وظهر ان رئيس الوزراء السابق فاز ببعض التنازلات من فيني الجمعة عندما ابدى تحالف الحرية الذي ينتمي الى يمين الوسط برئاسة برلوسكوني، في مواصلة المحادثات مع تيار يسار الوسط لحل الازمة من دون اجراء انتخابات. غير ان الاخير تبنى السبت مطلب فيني ان يتضمن اي اتفاق على الاصلاح اجراء انتخابات على غرار الانتخابات الرئاسية لاختيار رئيس الوزراء وهو مطلب قال ائتلاف يسار الوسط "شجرة الزيتون" انه لا يستطيع الوفاء به.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة في مدينة كالتانيسيتا في صقلية حكماً على ثلاثة اشخاص بالسجن المؤبد بعدما دانتهم بقتل القاضي المناهض للمافيا باولو روسيليني وخمسة شرطيين في هجوم بسيارة مفخخة عام ١٩٩٢.

تعثر الجهود لتأليف الحكومة البولونية

فرصوفيا – اب – تعثرت جهود الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي لتأليف حكومة جديدة، بعد استقالة رئيس الوزراء جوزف اوليكسي لاتهامه بالتورط في فضيحة تجسس.

ويدرس الرئيس اقتراحاً تقدم به حزب الحرية المنبثق من نقابة "تضامن" المعارضة لتأليف حكومة تضم خبراء في مظهر من مظاهر الوحدة الوطنية. الا ان هذا الاقتراح جبه بمعارضة قوية من الاحزاب الحاكمة التي تملك ما يكفي من الاصوات في مجلس النواب لعرقلته.

وكان اوليكسي استقال رسمياً الجمعة، الا انه عاد الى الحياة السياسية السبت عندما انتخبه التحالف اليساري الديموقراطي (الحزب الشيوعي سابقا) زعيماً له خلفاً لكفاشنيفسكي.

بوشار تسلم حزب كيبيك والوزارة

مونتريال (كندا) – وص ف – تسلم لوسيان بوشار رسميا السبت في مونتريال رئاسة حزب كيبيك الكندي من جاك باريزو رئيس وزراء المقاطعة الفرنكوفونية المستقيل ويفترض ان يكون تولى منصب رئاسة الوزراء امس.

وقال باريزو امام الف من مؤيدي حزب كيبيك: "لدي اقتناع شخصي بانه (بوشار) سيكون رئيس حكومة عظيماً". واشاد بشعبيته الكبيرة، منكراً بانه "حظي باجماع كبير" لدى ترشحه لرئاسة الحزب "الذي لا يعتبر حزبا فحسب بل هو امل منظم" لمصلحة بلد سيد مستقل.

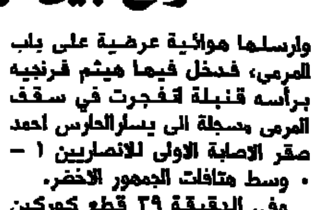
اما بوشار فاكد انه "لن ينسى الهدف الرئيسي المتمثل في سيادة كيبيك"، لكنه سيضع في رأس اولوياته "اعادة التوازن الى الموازنة العامة ومكافحة الفقر والبطالة".

موسكو تعد طاجيكستان بمساعدة عسكرية

دوشانبه – وص ف – وعد وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف السبت بزيادة المساعدة العسكرية لطاجيكستان وبحث في اقامة قواعد روسية دائمة في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

واوضح ان السبب الاساسي لزيارته لدوشانبه السبت والاحد هو "التدهور المقلق" للوضع في طاجيكستان حيث تكافح المعارضة الاسلامية المتمركزة في افغانستان النظام الشيوعي الجديد الذي تسانده حكومة موسكو. وقال بعد مقابلة الرئيس الطاجيكي ايمامولي رحمانوف ان "روسيا ستساعد الجيش الطاجيكي الفتي وستمنحه الوسائل المادية للدفاع عن نفسه بمفرده".

وتنشر روسيا حاليا نحو خمسة آلاف جندي في طاجيكستان على الحدود مع افغانستان وبضع مئات من رجال الوحدة الـ٢٠١ المؤللة الروسية التي تتمركز في دوشانبه.



المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

صراع بين اربعة على مركز الوصيف وبين ثلاثة على حزام النجاة

كتب علي حميدي صقر:

أقيم امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الهومنتمن ٢-٠ على الملعب البلدي وشباب الساحل على التضامن صور (١-٠ في وطى المصيطبة، والهومنتمن على الاهلي صربا ٥-١ في برج حمود بعد ظهر السبت. وبعد ظهر الاحد فاز الرياضة والادب على الحكمة ٢-١ في طرابلس، والبرج على الاخاء الاهلي عاليه ٢-٠ على الملعب البلدي، والنجمة على الصفاء ٢-١ في برج حمود.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بفوز الراسينغ على حركة الشباب الطرابلسي ٢-١ في برج حمود ايضا، ولم يسجل في المباريات السبع اي تعادل.

وفي ضوء النتائج المسجلة وسع الانصار فارق النقاط بينه وبين الصفاء الوصيف من ١٣ نقطة الى ١٦ وحسم بشكل شبه نهائي معركة القمة قبل العطلة الرمضانية وبات استكماله المباريات السبع المتبقية من قبيل تحصيل الحاصل وسد الخانة قبل تتويجه بطلا للدوري للموسم الثامن على التوالي. واشتد الصراع، في المقابل، على مركز الوصيف بين فريقي الصفاء والبرج والهومنتمن والنجمة الذي صعد الى المركز الخامس تاركا المركز السادس للتضامن صور، ونزل الحكمة من المركز السابع الى المركز الثامن والهومنمن من الثامن الى التاسع وقفز شباب الساحل من المركز التاسع الى المركز السابع والراسينغ من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر والرياضة والادب من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر، ليبلغ الصراع على حزام النجاة حد الغليان بين الفريقين الشماليين حركة الشباب والرياضة والادب والفريق الجبلي الأخاء الاهلي عاليه.

٢٠ اصابة سجلت في المرحلة الـ١٩ بينها خمس رأسية وثلاث جزائية وواحدة ركنية وأهدرت ضربتا جزاء "بنالتي". وسجل ستة لاعبين اجانب ست اصابات من الاصابات الـ٢٠ وبذلك ارتفع عدد اصابات اللاعبين الاجانب من ١١٦ الى ١٢٢ والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٢٩ الى ٣٤٩ بينها ٥٧ رأسية و٣٤ جزائية من اصل ٤٥ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة و٥ حرة و٦ خطأ واثنتان ركنيتان.

وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن احتفظ بصدارة الهدافين وله ١٦ اصابة وتلاه السوري عساف خليفة (النجمة) ١٤ والفلسطيني ابرهيم مناصري (التضامن صور) ١١ والمولدافي سيرغي الكسندروف (الحكمة) ٩، وسجل ٨ اصابات كل من ترو كمبايان (الهومنتمن) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) وايلي برخو (الراسينغ)، وسجل ٧ اصابات كل من فيتالي اغاسيان (الهومنمن) ووليد دحروج (الصفاء) ودافيد ناكيد (الانصار) ومحمد مسلماني (الانصار).

وهنا الشريط:

الانصار ٢ – الهومنمن ٠

على الملعب البلدي التقى السبت فريقا الانصار والهومنمن امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وبذلك ثأر الانصار للخسارة الوحيدة التي مني بها هذا الموسم وكانت امام الهومنمن الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢ على ملعب رشيد كرامي في طرابلس وتقاسم الغلة الموسمية مع منافسه بالتساوي.

قدم الفريقان عرضا طيبا ولا سيما في الشوط الثاني اذ كان الشوط الاول باهتا ومملا وخلوا من اللمحات والفرص الحقيقية من الجانبين. في حين اطبق الانصاريون على عرمى ضيوفهم في الشوط الثاني واهدروا ضربتي جزاء "بينالتي" ونصف دزينة من الفرص "الخالصة" وسجلوا اصابتين وانهوا اللعبة في مصلحتهم عن جدارة واحتفظوا بفارق النقاط الشاسع بينهم وبين الصفاويين اقرب منافسيهم في "المربع الذهبي".

كان زمام القيادة الانصارية في عهدة الكابتن عمر ادلبي حتى الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، وبعدما تسلم علي قبيسي الزمام في غياب الترينيدادي دافيد ناكيد والنيجيري ايمانويل ايكبولا. بينما قاد الهومنمن نجمه المخضرم بابكين الذي لم يكن بين زملائه المهاجمين لاعب واحد يفهمه، اما فيتالي اغاسيان فكانت له محاولات للمشاكسة لكنها لم تثمر للرقابة الصارمة التي فرضت عليه.

ابرز الانصاريين كان الجناح الايسر عبد الفتاح شهاب الذي ملأ الملعب حيوية وحركة، وكان ابعدهم عن مستواه الجناح الايمن محمد المسلماني وجمال طه وفادي علوش لاسباب لا يعلمها بعد الله الا الراسخون في العلم!

امر لافت ميّز لعبة الانصار – الهومنمن السبت هي اهدار الانصاريين ضربتي الجزاء اللتين لو ترجمتا لرفعت غلة الفريق الاخضر الى الضعفين، وما يزيد الامر غرابة ان الانصاريين اهدروا قبلهما بثلاثة ايام ضربتين اخريين امام الاهلي النبطية في دور الـ١٦ من كأس لبنان على الملعب عينه وهي المرة الاولى في تاريخ الانصار منذ صعوده الى الدرجة الاولى في كانون الاول ١٩٦٧ يهدر اربع ضربات جزاء "بنالتي" في ٧٢ ساعة!

الاصابتان: في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني قطع دوري زخور كرة لعبد الفتاح شهاب بيده داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فادي علوش واطاح الكرة الى يسار المقص مهدرا فرصة التقدم لفريقه وسط ذهول كل من في الملعب.

وفي الدقيقة ٢٩ اعاق بولو محمد المسلماني في مركز الجناح الايمن فكانت ضربة حرة وبطاقة صفراء في وجه بولو: انبرى علي قبيسي للكرة وارسلها هوائية عرضية على باب المرمى، فدخل فيها هيثم فرنجيه برأسه قنبلة انفجرت في سقف المرمى مسجلة الى يسار الحارس احمد صقر الاصابة الاولى للانصاريين ١ – ٠ وسط هتافات الجمهور الاخضر.

وفي الدقيقة ٣٩ قطع كوركين كرة لعلي قبيسي بيده اليسرى داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ثانية للأنصار انبرى لها سليم حمزة وارسل الكرة ضعيفة الى يمين أحمد صقر الذي "نام" بها وعطلها وهي زاحفة دون عناء حارماً الانصاريين فرصة التعزيز.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة أبى عبد الفتاح شهاب الا ان يدمغ اللعبة بطابعه، فخرق خط الظهر الاحمر ومرر الكرة متيامناً الى المسلماني الذي عكسها عرضية على باب المرمى لترتد من المدافعين الحمر الى علي قبيسي فيخطفها بيمناه صاعقة عبر السقف مضيفاً اصابة التعزيز لأصحاب الارض ٢ – ٠.

وهذا هو الفوز السادس عشر (الرابع على التوالي) للأنصار وبه صار رصيده ٥٠ نقطة. والتعثر السابع للهومنمن الذي لم يذق طعم الفوز منذ تغلب على التضامن صور في افتتاح الدور الثاني (الاحد ١٩٩٥/١٢/٢٤) وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور وبلال زغلول وهيثم فرنجيه ومحمد علي دياب وعمر ادلبي (علي قبيسي) وجمال طه وسليم حمزة ومحمد المسلماني وفادي علوش (فادي حلاق) وعبد الفتاح شهاب (كيبا).

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط ودوري زخور وبولو وكوركين وبابكين وآرمين اكيدباستيان (ريمون نجم) وكارلو وآرمين غوليبداغيان وغارو (ربيع ابو شعيا) وفيتالي اغاسيان.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح. وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم هيثم فرنجيه من الانصار واحمد صقر وسامي قليط وبولو وبابكين من الهومنمن.

شباب الساحل ١ – التضامن صور ٠

كتب بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاول ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠). وبذلك ثأر شباب الساحل لخسارته الذهابية ١ – ٣ في صيدا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧، وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

قدم الفريقان عرضاً جيداً ساد الساحليون شوطه الاول واهدر لهم ياسر منصور برأسه وجهاد الرفاعي بتمريرة من منصور فرصتين محققتين في الدقيقتين ٢٣ و٣٨، في مقابل فرصة للتضامنيين اهدرها علي عبدالله في الدقيقة ٤٢. وساد الصوريون الشوط الثاني وضاعت عليهم الفرص بالجملة: هيثم زين برأسه رائعة اثر تمريرة من ابو بكر باه في الدقيقة ٢٠ اذ عطلها الحارس الساحلي حسن موسى باعجوبة قبل ان تخترق السقف وهي من اخطر فرص الفريقين في اللعبة، بعدما كان علي عبدالله اهدر في الدقيقتين ٤ و٨ فرصتين اولاهما برأسه والثانية اثر ضربة حرة، ومحمد ابو منساري في الدقيقة ١٤ اثر ضربة حرة من طراز سابقتها على حدود المنطقة. كما أهدر ابرهيم مناصري برأسه وهيثم زين برأسه ايضاً ومصطفى جمير ثلاث فرص اخرى في الدقائق ٣٠ و٣٢ و٤٤ وكل ذلك في مقابل فرصتين للساحل اهدرهما محمد خير الدين في الدقيقة ٢٥ اثر ضربة حرة عن نحو ٢٥ مترا عطلها الحارس الصوري خضر بدر الدين في براعة، وفي الدقيقة ٣٣.

الاصابة: في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول ارسل محمود علامة الكرة من الميمنة الى ياسر منصور المتياسر داخل المنطقة، فحولها برأسه الى عمر سويد الذي امتصها بصدره ولعبها على طريقة "المقص" خلفية لترتد من صدر علي خليل وتتميأ امام علي البراج فيخطفها قذيفة متوسطة الارتفاع الى يسار الحارس الصوري بدر الدين مسجلاً اصابة الفوز للساحليين ١ – ٠. وكان البراج نزل الى الساحة قبل التسجيل بثلاث دقائق بديلاً من احمد نجم.

وهنا هو الفوز السادس للساحل وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والتعثر الخامس للتضامن صور وبه ظل رصيده ٢٨ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وخضر سليم وحسين مراد وجعفر رسلان وياسر منصور ومحمد خير الدين وفيتالي شرنيشوف (توفيق حيدر) وجهاد الرفاعي وعمر سويد (محمد شعيب) واحمد نجم (علي البراج).

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا (هيثم زين) وعلي خليل واسماعيل الفقيه وعصام رضا (مصطفى جمير) ومحمد ابو منساري وعلي عبدالله وحسين فرج (علي حويلا) وابرهيم عناصري وابو بكر باه وحسن هاشم.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حسين مراد وخضر سليم من الساحل وحسن هاشم وابو بكر باه من التضامن صور.

الاهلي صربا ١ – الهومنتمن ٥

كتب محمد زهير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاهلي صربا والهومنتمن امام جمهور غفير، فاسفر لقاؤهما الذي ساده الهومنتمن من البداية الى النهاية عن فوز ساحق للفريق البرتغالي ٥-١ (الشوط الاول ٣-١). وبذلك اكد الهومنتمن فوزه الذهابي ١-٠ السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ على الملعب عينه وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

الاصابات: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول انفرد ترو كمبايان اثر تمريرة ارضية بينية من وارطان وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لحظة خروج خالد عرابي لملاقاته وكانت الاصابة الافتتاحية ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ وصلت الكرة الى ترو اثر سلسلة تمريرات بينية بين بانوس وأرتاك فحولها ارضية زاحفة الى يسار الحارس عرابي الذي جهد لقطعها، فلامست اطراف اصابع يده اليسرى وكانت اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣١ تلقى وارطان غازاريان الكرة امامية بينية من صموئيل وهو على حدود المنطقة، فراوغ الحارس عرابي وارسلها من فوقه مقنطرة، ثم تابعها وارسلها من قرب نقطة الجزاء الى الزاوية الارضية اليسرى للمرمى الاهلاوي المشرع مسجلا اصابة التفوق ٣-٠.

وفي الدقيقة ٣٣ وصلت الكرة ركنية من غابي عباس الى جورج مهنا البعيد عن الرقابة فحولها برأسه متطاولا الى الزاوية الأرضية اليسرى لمرمى الحارس البرتغالي أفو افيديكيان لينتهي الشوط الاول برتغاليا ٣-١.

وفي الدقيقتين ٤ و٦ من الشوط الثاني اصاب ترو العارضة وارتاك اعلى القائم الايسر مهدرين فرصتين محققتين مئة في المئة. وفي الدقيقة ٢٥ قطع ملروت بربريان كرة هوائية طائشة برأسه وحولها الى زميله الحارس خالد عرابي، فسبقه ترو اليها واقتنصها ثم ارسلها الى الشباك المشرعة صحيحا الاصابة الرقم ٤ – ١ ومحققاً الـ"هاتريك" السادسة هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى ارتاك الكرة عرضية من رافي وهو على باب المرمى فلم يتردد في تحويلها بيطن القدم اليمنى الى سقف المرمى مسجلاً الاصابة الختامية الرقم ٥-١.

وهنا هو الفوز التاسع للهومنتمن وبه صار رصيده ٣٢ نقطة. والتعثر السادس عشر للاهلي صربا وبه ظل منفردا بالقاع وله ثلاث نقاط.

مثل الاهلي صربا الحارس خالد عرابي (فادي جبريل) واللاعبون روجيه خليل وفادي خصور وملروت بربريان وجميل بولس وجورج مهنا ووجيه حيدر وغابي عباس (روجيه سعودي) وتستيبان بغدساريان وبلسم السعيد (شربل الجميل) وطلال الحلبي.

ومثل الهومنتمن الحارس أفو واللاعبون آرا (انشار كشكريان) وبانوس غازاريان وأرتور ميرزويان وليفون طرقجيان وصموئيل وأرتاك قره بتيان وفاتشيه (انطو بيدويان) ورافي حولفاجي ووارطان غازاريان وترو كمبايان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان زكريا العبد وحسين صالح وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم آرا وصموئيل من الهومنتمن وطلال الحلبي عن الاهلي صربا.

الرياضة والادب ٢ – الحكمة ١

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى الاحد فريقا الرياضة والادب والحكمة امام نحو ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١-١ الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم الفريق الشمالي اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

ساد الرياضة والادب الشوط الاول وبرز منه عزت الاغا الذي راقب مهاجم الحكمة المولدافي سيرغي الكسندروف كظله، والحارس العراقي عامر عبد الوهاب الذي كان نجم الشوط الثاني وصلاح دلال صاحب اصابتي فريقه. واطبق الحكمة في ثلث الساعة الاول من الشوط الثاني على مرمى مضيفه، فسجل اصابة واهدر اربعا في الدقائق ٦ و٧ و١٣ و١٧ لكل من سيرغي ودلني كرم وحسن حلال وسيرغي منفردا ايضا. ثم صحا الرياضة والادب في الدقيقة ١٩ فسجل له صلاح دلال اصابة التعزيز، ثم تبادل الفريقان الكر والفر حتى كانت النهاية السعيدة للطرابلسيين بالفوز ٢-١ وبالنقاط الثلاث.

الاصابات: في الدقيقتين ١٣ و٤١ نجا مرمى الحكمة من اصابتين محققتين بفضل ارميماسيس الذي عطل كرة لخلدون المصري برأسه، والحارس عدنان عيتاني الذي نجح في اختباره الاول مع الحكمة هذا الموسم. وفي الدقيقة ١٥ اثمرت سلسلة من الضربات الركنية (خمس) ثمرتها. انبرى خلدون المصري للضربات الخمس ومن الخامسة ارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها صلاح دلال وحولها برأسه رائعة الى المقص الايسر لمرمى الحكمة مسجلا اصابة السبق للفريق الطرابلسي ١-٠ وسط هتافات الجمهور الشمالي "يمين شمال رقصهم يا دلال".

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني تمريرة اكثر روعة اثر مجهود فردي من حسن حلال الى سيرغي الكسندروف لم على اثرها الكرة خلف المدافعين الشماليين وانفرد وارسلها من فوق الحارس العراقي عامر عبد الوهاب لحظة خروجه لملاقاته محققا التعادل لفريقه ١-١ على وقع المتافات البيروتية "يمين شمال رقصهم يا حلال".

وفي الدقيقة ١٨ اهدر دلال فرصة محققة اذ اطاح الكرة فوق العارضة، لكنه عوضها بعد دقيقة واحدة اذ اقتنص كرة رأسية لسعيد عبوشي بعدما تطاول اليها جورج سالم وسيس واخطأها وانسل واخترق وانفرد وارسلها من تحت الحارس الحكماوي مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-١.

وهذا هو الفوز الخامس للرياضة والادب وبه عاد الى مواصلة الزحف نحو منطقة الامان وصعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله ٢١ نقطة. والتعثر السادس للحكمة وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ٢٣ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون ناصر عموري وانس صابوني واحمد يونس وعزت الآغا وعلي النحلي وعبد الفتاح الصمد وحسن نشابه (عامر حماد ثم رامي صابونة) وصلاح دلال وبلال الصوفي (سعيد عبوشي) وخلدون المصري.

ومثل الحكمة الحارس عدنان عيتاني واللاعبون ارميماسيس وجورج سالم وبسام حبيب وسماد زهران وعباس شغري ووسام خليل ودلني كرم (عماد واكد) وسيرغي الكسندروف واشود بارسيفيان وحسن حلال.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس مصباح الرميتي وحيدر قليط وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم انس صابوني من الرياضة والادب ودلني كرم من الحكمة.

البرج ٢ – الاخاء الاهلي ٠

● كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا البرج والاخاء الاهلي عاليه فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور لا بأس بعدده عن فوز البرج ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك اكد البرج فوزه الذهابي ١-٠ السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ على الملعب عينه وغنم الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا متوسطا، باهتا في شوطه الاول الذي لم يحفل بخطورة حقيقية على المرميين، ساخنا في ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني الذي شهد سيطرة برجية مطلقة اثمرت اصابتي اللعبة. وكان تصميم الفريق الاصفر على الفوز يفوق بكثير ايثار منافسه الخروج بنقطة التعادل بعدما وضح جليا ان في التشكيلة الجبلية "حاجة غلط". ولذا لم يعد ابناء الجبل بمنأى عن الخطر بعدما نزلوا من المركز العاشر الى شفير الهاوية.

برز من البرجيين الذين خاضوا اللعبة بمعنويات عالية وبروح قتالية العراقي الديناميكي احمد خلف، اما الجبليون الذين كانت اوصالهم مفككة وعليهم سوء الانتشار وغياب القائد الذي يحسن الربط بين خطي الدفاع والهجوم فلم يبرز منهم احد واستحقوا الخسارة لاصرار حمارهم الفني المريب على تهميش دور حسن عبود وعمر رمضان.

فرص الشوط الاول اهدرها زاهر العنداري في الدقيقة ١٨ ومحمود عملوش برأسه في الدقيقة ٢١ وسلمان عبد الخالق في الدقيقة ٣٥.

واهدر فرصتي الشوط الثاني فضل رحال منفردا في الدقيقة ٣ والعنداري في الدقيقة ٣٦ بضربة حرة مباشرة.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٨ اثمرت احدى الهجمات البرجية ضربة ركنية انبرى لها العراقي احمد خلف وارسل الكرة بيسراه هوائية قوسية تجاوزت الجميع واخترقت المقص الايمن البعيد للمرمى الجبلي وكانت اصابة التقدم للبرج ١-٠ وهي الاصابة الثانية هذا الموسم تسجل من ضربة ركنية من غير ان يلمس الكرة احد.

وفي الدقيقة الاخيرة ارسل احمد خلف الكرة من المنطقة الركنية بيسراه هوائية فوق المنطقة فردها الحارس عباس بدر الدين باطراف اصابعه فدخل فيها حسن رحال برأسه مسجلا الى يسار الحارس الجبلي اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠ وسط فرحة البرجيين العامرة باحتفاظهم بموقعهم المميز داخل المربع الذهبي.

وهذا هو الفوز الثامن للبرج وبه قلص الفارق بينه وبين الصفاء من اربع نقاط الى نقطة واحدة في صراعهما على مركز الوصيف (٣٣-٣٤). والتعثر التاسع للاخاء الاهلي وبه واصل تراجعه ونزل من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر وله ١٩ نقطة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود عملوش (علي رحال) والسيد محمد محسن اسماعيل ومجدي مرحان وفؤاد حجازي وجهاد كنعان وحسن حمدان وعامر فرحات (عباس حرب) واحمد خلف وحسن رحال وفضل رحال.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدرالدين (مروان الحلبي) واللاعبون عماد البنا وناصر عادل وعلي حسون ومحمد بملوان وادهم علامة وفيصل شعيب (واصف الحوفي) واحمد منصور (يوسف عبدالله) وجمال يحيى وسلمان عبدالخالق وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه حكما التماس الدولي السوري اسامة الشامي والدولي يرنك يزنك وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حسن رحال من البرج وجمال يحيى من الاخاء الاهلي.

الصفاء ١ – النجمة ٢

● كتب بلال العمري:

في برج حمود التقى فريقا الصفاء والنجمة في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن فوز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للنجمة). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبيا ٠-٠ الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ على ملعب جمال عبدالناصر في البقاع، وبذلك غنم النجمة اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

انحصر الدوار في الشوط الاول بين خطي الجزاء وندرت الهجمات الخطرة على المرميين، ولم يشهد هذا الشوط ما يستأهل الذكر الا كرة لدحروج ارتدت من بطن الناطور في الدقيقة ٢٦، وكرة ثانية لمحمد مرتضى عطلها فادي ابوعليوى بالتقسيط في الدقيقة ٣٢، ورأسية لحمزة ناصر اثر هوائية من بسام شهاب في مركز الجناح الايمن تكفلتها عارضة الصفاء وردتها الى العراقي علي كاظم الذي اطاحها خارج المرمى الصفاوي المشرع في الدقيقة ٣٤، وكرة لماريس الى يدي ابوعليوى في الدقيقة ٤١. اما الزبدة فكانت في الاصابة النجماوية التي سجلها بسام شهاب في الدقيقة ٤٠ وانتهى بها هذا الشوط نبيذيا ١-٠.

وفي الشوط الثاني واصل الفريقان النسج على المنوال نفسه، تراخ واسترخاء وفرص خجولة واصابتان لكلا الطرفين من ضربتي جزاء "بنالتي"، اولاهما حقق بها الصفاء التعادل ١-١ بواسطة حسن ايوب، والثانية حقق بها النجماويون التعزيز ٢-١ بواسطة المتخصص السوري عساف خليفة، الى اربع فرص تناوب على اهدارها علي كاظم في الدقائق ١ و٣٣ و٣٧ للنجمة، وربيع ناصر في الدقيقة ٤١.

الاصابات: في الدقيقة ٤٠ انطلق عساف خليفة بالكرة في مركز الجناح الايسر اثر تمريرة من حمزة ناصر ثم ارسلها ارضية عرضية زاحفة تجاوزت الجميع وانتهت الى بسام شهاب الذي خطفها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى المعاكسة قبل ان يفلح حبيب فداح وحارسه بلال هاشم في معالجتها لتكون اصابة السبق للنجماويين ١-٠، وهي الاصابة الاولى لبسام شهاب هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني اقتنص وليد دحروج الكرة من خليل حمودي ومررها امامية ارضية الى شادي كريب الذي انطلق بها متياسرا واخترق المنطقة وتعرض لاعاقة حسين خشيش قبل ان يهم بالتسديد فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المتخصص حسن ايوب وارسل الكرة الى يسار الحارس ابوعليوى الذي جنح يمنة محققا التعادل للصفاء ١-١.

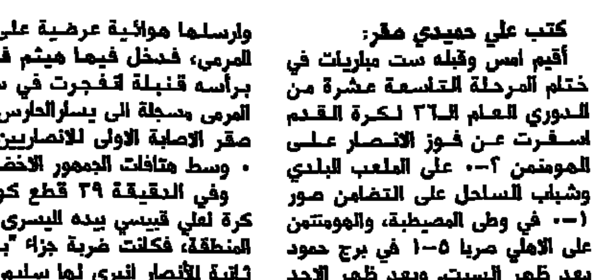
وفي الدقيقة ١٨ اقتنص عساف خليفة الكرة من نبيل شيخو ومررها الى حمزة ناصر الذي "قشرها" لعلي كاظم فلعبها متياسرا داخل المنطقة ثم تعرض للدفع من الخلف من سمير الجردي لتكون ضربة جزاء "بنالتي" ثانية احتج عليها الصفاويون دون جدوى وانبرى لها عساف خليفة وارسل الكرة قذيفة الى يمين الحارس بلال هاشم محققا التعزيز للنجمة ٢-١.

وهذا هو الفوز الثامن للنجمة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣١ نقطة. والتعثر الخامس للصفاء وبه ظل في المركز الثاني وله ٣٤ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون سمير الجردي (دانيال الاعور) وحبيب فداح وحسن ايوب ووليد العبيري ونبيل شيخو وشادي كريب ومحمد مرتضى (ربيع ناصر) وعماد صالح وايمانويل هاريس (فاضل علاييني) ووليد دحروج.

ومثل النجمة الحارس فادي ابوعليوى واللاعبون عباس شحرور وحسين خشيش وفادي الناطور ورياض قمص وعبدالحميد كركي وخليل حمودي (باسل شاتيلا) وحمزة ناصر وبسام شهاب وعلي كاظم وعساف خليفة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد غناي والدولي هاكوب اكراسيان وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم نبيل شيخو من الصفاء وعبدالحميد كركي من النجمة وعقب المباراة ابرز الحكم البطاقة الحمراء للحارس الصفاوي بلال هاشم لاعتراضه في الاحتجاج.



إصابة علي البراج (١٧) مهاجم شباب الساحل الى المقص الأيسر لمرمى خضر بدر الدين حارس مرمى التضامن صور في الدقيقة ٤٣ في وطى المصيطبة السبت. (سامي عياد)

إصابة تروكمبايان، الثانية للهومنتمن الى شباك خالد عرابي حارس مرمى الأهلي صربا في الدقيقة ٢٧ يتابعها من اليمين جورج مهنا وجميل بولس (٤) وملروت بربريان وفاتشيه. (ساكو بيكاريان)

إصابة حسن أيوب التعادلية للصفاء "بنالتي" الى الزاوية اليسرى لمرمى النجمة في الدقيقة ٤٨ يتابعها من اليمين بسام شهاب ووليد العبيري ونبيل شيخو ومحمد مرتضى وفادي الناطور...

... وإصابة عساف خليفة الثانية للنجمة (٢-١) في الدقيقة ٦٣ الى الزاوية اليمنى لمرمى بلال هاشم حارس الصفاء. (محمود الطويل)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	١٩	١٦	٢	١	٤٧	٩	٥٠
٢- الصفاء	١٩	١٠	٤	٥	٣٠	١٧	٣٤
٣- البرج	١٩	٨	٩	٢	٣١	١٥	٣٣
٤- الهومنتمن	١٩	٩	٥	٥	٢٩	٢٤	٣٢
٥- النجمة	١٩	٨	٧	٤	٣٣	٣١	٣١
٦- التضامن صور	١٩	٧	٧	٥	٣٠	٢٦	٢٨
٧- شباب الساحل	١٩	٦	٦	٧	٢٠	٢٣	٢٤
٨- الحكمة	١٩	٥	٨	٦	٢٥	٢٦	٢٣
٩- الهومنمن	١٩	٥	٧	٧	٢٥	٢٨	٢٢
١٠- الراسينغ	١٩	٥	٧	٧	٢٣	٢٧	٢٢
١١- الرياضة والادب	١٩	٥	٦	٨	١٧	٢٧	٢١
١٢- الاخاء الاهلي	١٩	٤	٧	٨	٢١	٢٤	١٩
١٣- حركة الشباب	١٩	٤	٤	١١	٢٠	٣٣	١٦
١٤- الاهلي صربا	١٩	–	٣	١٦	٨	٥٠	٣
المجموع	٢٦٦	٩٢	٨٢	٩٢	٣٤٩	٣٤٩	٢٥٨



"روك اند رول" في مباراة البرج والاخاء الاهلي عاليه يؤديها العراقي أحمد خلف وعلي حسون على الملعب البلدي الأحد. (ابرهيم الطويل)



إصابة هيثم فرنجيه الرأسية الأولى للأنصار، في شباك حارس الهومنمن أحمد صقر في الدقيقة ٧٤ على الملعب البلدي السبت يتابعها – من اليمين – طه وآرمين غوليبداغيان ودوري زخور (٤) وسامي قليط وسليم حمزة وفرنجيه صاحب الاصابة. (رافي بربريان)

بطولة لبنان في الضاحية للفئات

عبد اللطيف رجالاً، الحاج سيدات



الثلاثة الاوائل في سباق الرجال، من اليسار: عمر عبد اللطيف، علي عوض وعلي مظلوم.

ميرنا الحاج عقب فوزها في سباق السيدات.

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس الاحد على ملعب بطولة لبنان في الضاحية للفئات بمشاركة ٢١٥ لاعبا ولاعبة يمثلون نوادي المريميين ديك المحدي والانصار بيروت والجمهور والانطوني بعبدا واتلتيكو وهومنتمن بيروت وبرج حمود والمريميين جبيل والسلام ساحل علما واترانيك بيروت وسيغان بيروت والسان جورج الزلقا والزهراء الميناء والجيش اللبناني، في اشراف اللجنة العليا للاتحاد و١٣ حكما اتحاديا ولجنة للمراقبة.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال – المسافة ١٠٠٠٠ متر:
١ – عمر عبداللطيف (الجيش اللبناني) ٣٣.٤٠ دقيقة.
٢ – علي عوض (المريميون ديك المحدي) ٣٤.٢٥
٣ – علي مظلوم (الجيش) ٣٤.٣٦
– ترتيب الفرق: ١ – الجيش ١٤ نقطة، ٢ – المريميون ديك المحدي ٢٩، ٣ – الانطوني بعبدا ٥٣.

● السيدات – المسافة ٣٤٠٠ متر:
١ – ميرنا الحاج (الانصار) ١٤.١٩ دقيقة.
٢ – دانيا كبريت (الانصار) ١٤.٣٨
٣ – صانات ماركاريان (هومنتمن بيروت) ١٦.٢٩
– ترتيب الفرق: ١ – هومنتمن بيروت ١٤ نقطة.

● الناشئات – المسافة ٣٤٠٠ متر:
١ – زيشان حيال (الانصار) ١٥.١٩ دقيقة.
٢ – رلى عيسى (المريميون ديك المحدي) ١٥.٥٢
٣ – روزني كفناجيان (اترانيك) ١٩.٣٢
– لا ترتيب للفرق.

● الناشئون – المسافة ٧١٠٠ متر:
١ – حسن شكر (المريميون ديك المحدي) ٢٨.٢٨ دقيقة.
٢ – ربيع مطري (الزهراء) ٢٨.٥٥
٣ – خليل كرم (المريميون ديك المحدي) ٢٩.٢٩
– ترتيب الفرق: ١ – الانطوني بعبدا ٢٢ نقطة.

● الفتيان – المسافة ٣٨٠٠ متر:
١ – عبد الباسط عبدالله (الانطوني بعبدا) ١٤.٠١ دقيقة.
٢ – محمد ملحم (الانطوني بعبدا) ١٤.٢٢
٣ – جو الجميل (الجمهور) ١٥.٠١
– ترتيب الفرق: ١ – الانطوني بعبدا ١٩ نقطة، ٢ – الجمهور ٣٨، ٣ – المريميون جبيل ٣٩.

● الفتيات – المسافة ٢٦٠٠ متر:
١ – ديالا الشاب (الانصار) ١١.٣٩ دقيقة.
٢ – روز ماري ناصيف (الجمهور) ١٣.٠٥
٣ – ماري نصار (الانطوني بعبدا) ١٣.٣٢
– ترتيب الفرق: ١ – الجمهور ١١ نقطة، ٢ – الانطوني بعبدا ١٧.

● الاحداث – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١ – روي بيلان (المريميون جبيل) ١٢.٣٦ دقيقة.
٢ – يوسف كركي (الانصار) ١٣.٢٦
٣ – ابث تسلافيان (هومنتمن برج حمود) ١٣.٣١
ترتيب الفرق: ١ – الانطوني بعبدا ٢٨ نقطة، ٢ – هومنتمن برج حمود ٣٤، ٣ – الجمهور ٥٢، ٤ – المريميون جبيل ٧١، ٥ – السان جورج الزلقا ٩٦.

● الحديثات – المسافة ٢٢٠٠ متر:
١ – مدار الحلوة (الانصار) ١٠.٠٨ دقائق.
٢ – ماريا نعمه (الجمهور) ١٠.٢٥
٣ – مايا شعيب (الانصار) ١٠.٤٩
– ترتيب الفرق: ١ – الجمهور ١٤ نقطة، ٢ – هومنتمن بيروت ٢٠، ٣ – الانطوني بعبدا ٢٧.

● الصغار – المسافة ٢٦٠٠ متر:
١ – ربيع الزين (اتلتيكو) ١١.٠٣ دقيقة.
٢ – رالف ليشع (المريميون ديك المحدي) ١١.٥١
٣ – البيرطنوس (الجمهور) ١٢.٠١
– ترتيب الفرق: ١ – المريميون ديك المحدي ١٨ نقطة، ٢ – الجمهور ٣٠، ٣ – الانطوني بعبدا ٥٨، ٤ – السان جورج الزلقا ٧٦، ٥ – المريميون جبيل ١٠٠.

● الصغيرات – المسافة ١٨٠٠ متر:
١ – ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٨.٢٩ دقائق.
٢ – الين كوشقجيان (هومنتمن بيروت) ٨.٣١
٣ – ملين معوض (المريميون ديك المحدي) ٨.٤٦
ترتيب الفرق: ١ – المريميون ديك المحدي ٨ نقاط، ٢ – هومنتمن بيروت ٣٠، ٣ – اتلتيكو ٤٥، ٤ – المريميون جبيل ٦٤، ٥ – الانطوني ٦٩.

سباق في السباحة لذكرى الاسد

اقيم قبل ظهر امس، في الحوض الشرقي للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك "السباق الاول في السباحة" احياء للذكرى الثانية للرائد باسل الاسد، شارك فيه سباحون وسباحات من نوادي الجزيرة والنجاح ولونغ بيتش وسباحي لبنان وسبورتنغ وابناء الخليج وصفرا مارين واشرف عليه الاتحاد اللبناني للسباحة.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
– الصيصان ٧ سنوات – المسافة ١٠٠ متر: جميل يموت (الجزيرة) ٢.٠١.٥٨ دقيقتان.
– ١٤ سنة وما دون – ٣٠٠ متر: جاد لطفي (صفرا مارين) ٤.٠٦.١٨
– ١٥ – ١٧ سنة – المسافة ٥٠٠ متر: عمر دعبول (نادي سباحي لبنان) ٥.٢٠.٦٢
– ١٨ سنة وما فوق – ٥٠٠ متر: جورج بخعازي (النجاح) ٤.٥٣.٠١
– القدامى ٤٥ سنة وما فوق – ٣٠٠ متر: علي دعبول (نادي سباحي لبنان) ٣.٥١.٠٦

● الاناث:
– ٩ سنين وما دون – ١٠٠ متر: الين حطب (نادي سباحي لبنان) ١.٥٦.٩٤
– ١٤ سنة وما دون – ٣٠٠ متر: سيرين دعبول (نادي سباحي لبنان) ٥.٠٧.٠٨
– ١٥-١٧ سنة – ٣٠٠ متر: ميرنا جابر (النجاح) ٤.١٨.٠٣
– ١٨ سنة وما فوق – ٣٠٠ متر: ديالا جابر (النجاح) ٤.٠٩.١٨

ووزعت ميداليات وكؤوس على الفائزين والمشاركين.

تولى التحكيم نظير دروش وعادل يموت ومروان صعب وعثمان قاسم وحسن عبارة والكابتن جبور بستاني، واشرف على السباق رئيس الاتحاد خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ميلان ابتعد ٣ نقاط واتلتيكو مدريد ٩ وبورتو ١١ وسان جيرمان ٦


اسبانيا: لاعب اتلتيكو مدريد كامينيرو – الى اليسار – محاولاً استخلاص الكرة من لاعب اتلتيكو بلباو فيليبي.
(أ ف ب تيليفوتو)


فرنسا: مهاجم باريس سان جيرمان دانيال برافو – الى اليمين – وراي – الى اليسار – ومهاجم كان ماركيه طائرين معاً للكرة.
(أ ف ب تيليفوتو)

منع المهاجم روبرتو باجيو اصابتين سجلهما المدافع باولو مالديني والكرواتي زفونيمير بوبان ففاز آسي. ميلان على مضيفه اودينيزي ٢–٠ في المرحلة الـ١٩ من الدوري الايطالي لكرةالقدم التي اقيمت امس وعزز صدارته اللائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط بعد تعادل وصيفه فيورنتينا وفيتشنزا (١–١). وهو خاض مباراته الـ١٤ على التوالي من دون خسارة.

وفي مباراته الـ٢٠٥ في الدوري الايطالي، رفع باجيو افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٣، الكرة من رمية ركنية في الدقيقة ٤٥ فتطاول لها مالديني المتقدم واودعها برأسه المرمى مسجلاً اصابة السبق. ثم تبادل باجيو الكرة وبوبان في الدقيقة ٥٨ ليسجل الاخير الاصابة الثانية.

وتعادل فيورنتينا الثاني وفيتشنزا الثامن (١–١). سجل للأول الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٨ وهي الـ١٤ له هذا الموسم، وللثاني دومينيكو دي كارلو في الدقيقة ٤٦.

وتعادل بارما الثالث ومضيفه انترناسيونالي ميلانو (١–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو. سيطر بارما على معظم مجريات المباراة وبدا انه في طريقه الى فوز اكيد عندما سجل البلغاري هريستو ستويتشكوف افضل لاعب في اوروبا ١٩٩٤، اصابة السبق في الدقيقة السادسة اثر مجهود فردي رائع. وفي الدقيقة ٨٣، استطاع ماركو برانكا القادم من آاس. روما منتصف الموسم، ان يسجل برأسه اصابة التعادل اثر تمريرة من بنيتو كاربوني.

وأبقى جوفنتوس الرابع وبطل الدوري في الموسم الماضي، أمله قائما في الاحتفاظ باللقب بفوزه على بياتشنزا ٢–٠ سجلهما انطونيو كونتي في الدقيقة ٣٤ اثر رمية ركنية رفعها اليساندرو دل بييرو، والمدافع تشيرو فيرارا في الدقيقة ٦٢.

وحقق لاتزيو الخامس فوزه الاول هذه السنة اذ سحق كالياري ٤–٠ سجلها المهاجمان الدوليان جيوزيبي سينيوري من ضربة جزاء "بنالتي" وبيار لويجي كاسيراغي (٣) في الدقائق ٢٧ و٢٨ و٣٤ و٤٥.

وبعد ست خسارات على التوالي في الدوري، فاز أتالانتا السادس على آاس. روما ٢–١. سجل للفائز فيديريكو بيسلتي ودومينيكو مورفيو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٧٧ و٨٣، وللخاسر دلفيتشيو في الدقيقة ٢١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

أتالانتا ٢ – آسي. روما ١
باري ٢ – تورينو ٢
انترناسيونالي ميلانو ١ – بارما ١
جوفنتوس ٢ – بياتشنزا ٠
لاتزيو ٤ – كالياري ٠
بادوفا ٤ – نابولي ٢
سمبدوريا ٢ – كريمونيزي ٠
اودينيزي ٠ – آسي. ميلان ٢
فيورنتينا ١ – فيتشنزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– آسي. ميلان ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٢٩–١٢).
٢– فيورنتينا ٣٧ (٣٤–٢٠).
٣– بارما ٣٥ (٣٠–١٧).
٤– جوفنتوس ٣٢ (٢٩–١٩).
٥– لاتزيو ٢٩ (٣٦–٢١).

اسبانيا

عزز اتلتيكو مدريد صدارته للائحة الدوري الاسباني وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس في المرحلة الـ ٢٤ على اتلتيكو بلباو ٤–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وحضرها ٣٩ الف متفرج.

سيطر اتلتيكو مدريد على المباراة التي اجريت تحت المطر وسنحت له فرص عدة محققة، قبل ان يفتتح التسجيل في الدقيقة ١٤ بواسطة المهاجم الدولي كيكو نارفايز اثر تمريرة من دلفي جيلي. لكن اتلتيكو بلباو سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٢٩ على عكس مجريات اللعب عندما تطاول جوزيبا اتشيبيريا الى الكرة برأسه من ضربة حرة. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، سجل الصربي ميليتكو بانتيتش اصابة التقدم ٢–١ من ضربة حرة. ثم اضاف البلغاري لوبوسلاف بينيف الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٠ احتسبها الحكم بعد ايقاع بينيف داخل المنطقة. واختتم الارجنتيني ليوناردو بياجيني الذي حل محل بينيف التسجيل في الدقيقة ٦٣ بعدما لمس الكرة للمرة الثانية فقط. وبات مصير مدرب اتلتيكو بلباو دراغوسلاف ستيباتوفيتش في خطر وهو مرشح لأن يصير المدرب العاشر يفقد منصبه هذا الموسم في اسبانيا وخصوصا بعدما لقي الفريق خسارة ساحقة على ارضه ٠–٥ امام ريال مدريد الاربعاء الماضي في المرحلة الـ٢٣.

واحتل برشلونة المركز الثاني بفارق الاصابات عن اسبانيول برشلونة بفوزه على ريال سرقسطة حامل كأس الكؤوس الاوروبية، ٣–١. سجل للفائز اوسكار غارسيا وايفان دولابينا (٢) في الدقائق ١٤ و٥٨ و٦١، وللخاسر فرانشيسكو هيغيرا في الدقيقة ٥٩.

وتعادل اسبانيول برشلونة الثالث ومضيفه الباسيتي سلبا ٠–٠.

وفاز فالنسيا الرابع على ميريدا ٤–١. سجل للفائز انطونيو بوينتوس وبدراغ ميياتوفيتش (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" وخوسيه غالفيز في الدقائق ٣٠ و٣٥ و٦٧ و٧٠، وللخاسر كوريتو في الدقيقة ٧٤.

وخسر كومبوستيلا الخامس على ارضه امام ريال فالادوليد (١–٢). سجل للخاسر فرانشيسكو فيالينا في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز ألان بيترناك وخوسيه كيكينو وفرناندو سانشيز في الدقائق ٥ و١٩ و٥٧.

وحقق ريال مدريد فوزه الاول بعدما تولى مدربه الجديد ارسينيو ايغليزياس مهمته رسميا اذ تغلب على مضيفه ريال اوفييدو ٢–١. سجل لريال مدريد راوول غونزاليس في الدقيقتين ٨ و٨٢، ولريال اوفييدو كارلوس مونوز في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٤ – ميريدا ١
برشلونة ٣ – ريال سرقسطة ١
ريال اوفييدو ١ – ريال مدريد ٢
كومبوستيلا ١ – ريال فالادوليد ٣
الباسيتي ٠ – اسبانيول برشلونة ٠
ريال بتيس ٠ – رايو فاليكانو ٠
ريال سوسييداد ١ – اشبيلية ٠
راسينغ سانتاندر ١ – سبورتنغ خيخون ١
تينيريف ١ – سلتا فيغو ٠
اتلتيكو مدريد ٤ – اتلتيكو بلباو ١
سلامنقة ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اتلتيكو مدريد ٥٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٥ – ١٢).
٢ – برشلونة ٤٦ (٤٤ – ٢٠).
٣ – اسبانيول برشلونة ٤٦ (٣٥ – ١٨).
٤ – فالنسيا ٤٥ (٤٥ – ٣٠).
٥ – كومبوستيلا ٤٤ (٣١ – ٢٨).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، ابتعد اف. سي. بورتو في صدارة اللائحة بفارق ١١ نقطة بفوزه على مضيفه تشافيش ٣–٢ في مباراة سجل خلالها لاعبو بورتو الاصابات الخمس. سجل للفائز درولوفيتش (٢) ودومينغوس في الدقائق ١٩ و٥٢ و٧٤، وللخاسر الويسيو خطأ في مرمى فريقه، وسكريتاريو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٤٧ و٦١.

وفاز بنفيكا الثاني على مضيفه فيتوريا غيمارش ٤–٢. سجل للضيف خوان بنتو (٢) ومارتشيلو وهيلدر في الدقائق ٤٩ و٨٥ و٥٠ و٥٧، وللمضيف زاموفيتش وريكاردو في الدقيقتين ٩ و١٩.

وتعادل بوافيستا الثالث ومضيفه جيل فيتشنتي (١–١. سجل للأول زوران بان في الدقيقة ٦٢، وللثاني يانوفيتش في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج:

فيتوريا غيمارش ٢ – بنفيكا ٤
ليكا ١ – فيلغويراش ٠
بيليننسيس ١ – كامبومايورنزي (توقفت المباراة في الدقيقة ٥٥ بسبب المطر وستستكمل في ٨ شباط).
سبورتنغ لشبونة ٠ – سبورتنغ براغا ١
سالغويروش ٢ – ماريتيمو ٠
تيرسنزي ٠ – اونيون ليريا ١
استريلا امادورا ١ – فارنزي ١
جيل فيتشنتي ١ – بوافيستا ١
تشافيش ٢ – اف. سي. بورتو ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بورتو ٥٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٣ – ٥).
٢ – بنفيكا ٤٣ (٣٦ – ٢١).
٣ – بوافيستا ٤١ (٣٦ – ١٦).
٤ – سبورتنغ لشبونة ٤٠ (٤١ – ١٧).
٥ – ماريتيمو ٣٣ (٣١ – ٢٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي، سحق اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين مضيفه فاريغيم ٥–٢، واندرليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، مضيفه سانت ترودن ٥–٠، فيما خسر ليرس الثالث امام ضيفه جنت ٢–٣.

وهنا النتائج:

فاريغيم ٢ – اف.سي. بروج ٥
مولنبيك ٠ – لوميل ٢
ايكيرين ١ – بيفيرين ٠
آلوست ٠ – انفير ٠
ليرس ٢ – جنت ٣
سوران ٢ – ميشيلين ١
سان تروذن ٠ – اندرليكت ٥
شارلروا ٠ – هاريلبيك ٠
سيركل بروج ٢ – ستاندارد لياج ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف.سي. بروج ٤٧ نقطة من ٢١ مباراة (٥١ – ١٩).
٢– اندرليكت ٤٥ (٥٢ – ٢٢).
٣– ليرس ٣٧ (٣٧ – ٢٦).
٤– مولنبيك ٣٢ (٢٣ – ٢٠).
٥– ستاندارد لياج ٣٠ (٣٠ – ٢٤).

فرنسا

ابتعد باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي ست نقاط عن اقرب منافسيه بعد فوزه على ضيفه كان ٢ – ١ في مباراتهما في المرحلة الـ٢٥ التي اقيمت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وشهدها ٢٣ الف متفرج. وسجل الباريسيون الذين كانوا بعيدين عن مستواهم الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٤ عبر باتريس لوكو بكرة سددها جوزيه كوبوس وارتدت من الدفاع. واضاف لوكو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠. فيما سجل لوران شارفيه اصابة كان في الدقيقة ٨٠.

واحتل اوسير، بعد تأجيل المباراة بين متز وليون التي كانت مقررة في متز، المركز الثاني بدل متز، اذ فاز على ضيفه الهافر ١ – ٠ سجلها لاموشي في الدقيقة ٢٦.

وخسر لنس الرابع امام مضيفه رين ١ – ٢ سجل للفائز سيبريان واندريه في الدقيقتين ٢ و٧٥، وللخاسر فيراي في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:

اوسير ١– الهافر ٠
مارتيغ ٢ – ستراسبور ٠
متز – ليون (تأجلت).
باستيا ٠ – غانغان ١
بوردو ٣ – غوتيون ١
ليل ٠ – موناكو ٠
باريس سان جيرمان ٢ – كان ١
نيس ١ – مونبلييه ٢
رين ٢ – لنس ١
سانت اتيان ٠ – نانت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٥١ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٨ – ٢٠).
٢– اوسير ٤٥ (٤١ – ٢٣).
٣– متز ٤٤ (٢٤ – ١٦).
٤– لنس ٤٣ (٢٧ – ١٦).
٥– موناكو ٤٠ (٣٧ – ٢٧).

هولندا

اعلن الاتحاد الهولندي تأجيل مباريات المرحلة الـ٢١ من الدوري بعدما تعذر اقامتها بسبب الاحوال الجوية السيئة والثلوج التي غطت الملاعب ودرجة الحرارة المنخفضة.

وكان مقرراً ان يلعب اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ضد غوأهيد ايغلز ديفنتر الذي يحتل المركز الاخير، وبي.اس.في. ايندهوفن الثاني ضد فيتيس ارنهيم الثامن.

اليونان

في المرحلة الـ١٨ من الدوري اليوناني، سحق باناثينايكوس متصدر اللائحة وبطل الدوري في الموسم الماضي، لاريسا ٦ – ١. سجل للفائز يانيس كاليتزاكيس واليكوس الكسندريس (٢) وسبيروس مارانغوس وجيورجوس دونيس ونيكوس نيوبليلس في الدقائق ٣ و١٦ و٤٨ و٥١ و٧٨ و٨١، وللخاسر الاوكراني فيكتور دفيرنيك في الدقيقة ٦٦.

وفاز ايك اثينا الثاني على مضيفه بانيلياكوس ٢ – ٠، واولمبياكوس بيرايوس الثالث على اثينايكوس ٣ – ٠.

وهنا النتائج:

باناثينايكوس ٦– لاريسا ١
بانيلياكوس ٠– ايك اثينا ٢
اولمبياكوس بيرايوس ٣– اثينايكوس ٠
اوفي كريت ٣– كالاماتا ٠
باناشايكي ١– اتنيكوس ٠
باتيونيوس ١– ايونيكوس ٢
باوك سالونيك ٣– كساتني ٢
ابولون ١– ايديسايكوس ١
اريس سالونيك ٠– ايراكليس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باناثينايكوس ٤٧ نقطة من ١٨ مباراة (٤٤–١١).
٢– ايك اثينا ٤٦ (٤٨–١٢).
٣– اولمبياكوس بيرايوس ٤٣ (٤٤–١٦).
٤– اوفي كريت ٣٥ (٣٩–٣٠).
٥– ايراكليس ٢٦ (٢٢–٢٣).

تركيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري التركي الذي عاد بعد توقف في عطلة الشتاء، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه انقرة كوجو ٢–١، وفنربخشة الثاني على مضيفه كارسياكا (١–٠)، وبشيكطاش الثالث على قيصري سبور ٤–١.

وهنا النتائج:

بورصة سبور ٢– انطاليا سبور ١
بشيكطاش ٤– قيصري سبور ١
كارسياكا ٠– فنربخشة ١
اسكيشهير سبور ١– اسطنبول سبور ٢
غازيانتيب سبور ٣– سمسون سبور ٠
دنيزلي سبور ١– الطاي ٠
كوكالي سبور ٢– كنجلر برلكي ٠
انقرة كوجو ١– طرابزون سبور ٢
غلطة سراي ٢– فانسبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– طرابزون سبور ٤٧ نقطة من ١٨ مباراة (٤٦–١٣).
٢– فنربخشة ٤٥ (٣٦–١٢).
٣– بشيكطاش ٣٩ (٤٦–٢١).
٤– غلطة سراي ٣٨ (٣٦–٢٠).
٥– كوكالي سبور ٢٨ (٢٦–٢٢).

انكلترا

انتزع بورت فايل من الدرجة الاولى التعادل من افرتون من الدرجة الممتازة وبطل المسابقة الموسم الماضي ٢–٢ في الدور الرابع من كأس انكلترا، في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول امام ٣٣١٦٨ متفرجا. سجل النيجيري دانيال اموكاشي الاصابة الاولى لافرتون في الدقيقة ٤٠. وعادل بورت فايل الذي يصارع في اسفل لائحة الدرجة الاولى، عبر المهاجم المخضرم مارتن فويل برأسه في الدقيقة ٥٩. وفي الدقيقة ٨٨، تعثر حارس مرمى بورت فايل بول ماسلوايت وهو يحاول التقاط كرة عرضية لـلاعب افرتون الاسوجي انديرس ليمبار، فهيأها للمهاجم الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون الذي سجل الاصابة الثانية لافرتون. بيد ان بورت فايل انتزع التعادل في الدقيقة ٩٠ الاخيرة عندما سدد الاحتياطي ايان بوغي الكرة من ٣٥ مترا فاصطدمت بقدم احد مدافعي افرتون وتحولت خطأ الى داخل مرمى فريقه مسجلا اصابة التعادل للفريق الضيف.

وفي غرب لندن، شهد نحو ١٤ الف متفرج على ملعب فريق ريدينغ، خسارة الاخير امام مانشستر يونايتد الممتاز ووصيف افرتون الموسم الماضي ٠–٣ بعدما اربك المضيف ضيفه نصف ساعة قبل ان تهتز شباكه بالاصابة الاولى التي سجلها الويلزي ريان غيغز في الدقيقة ٣٦ بكرة سددها لي شارب وارتدت من الحارس نيكي هاموند. وقبل ان يدرك ريدينغ الطري العود التعادل، اضاف قلب الدفاع الدولي السابق بول باركر الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ بعد ثلاث دقائق من نزوله اثر تمريرة من الفرنسي اريك كانتونا الذي سجل الثالثة في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من شارب.

وعلى ملعب "وايت هارت لاين" في لندن، تعادل توتنهام هوتسبر من الدرجة الممتازة وحامل الكأس ثماني مرات وضيفه ولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى وحامل اللقب اربع مرات (١–١. وكان توتنهام هوتسبر البادئ بالتسجيل عبر كلايف ويلسون في الدقيقة ١٢ قبل ان يحقق ولفرهامبتون وندررز التعادل بواسطة وون غودمان في الدقيقة ٢٨ مستغلا سوء تفاهم بين المدافع دين اوستن وحارس المرمى ايان ووكر.

وفاز استون فيلا على مضيفه شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى (١–٠ سجلها الترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد اريك كانتونا محاولاً تخطي لاعب ريدينغ ادريان وليامس.
(أب تيليفوتو)

وهنا النتائج:

افرتون ٢ – بورت فايل ٢
ريدينغ ٠ – مانشستر يونايتد ٣
توتنهام هوتسبر ١ – ولفرهامبتون وندررز ١
بولتون وندررز – ليدز يونايتد (تأجلت).
تشارلتون – برنتفورد (تأجلت).
كوفنتري سيتي – مانشستر سيتي (تأجلت).
بيتربره – مدرسفيلد (تأجلت).
ايبسويتش تاون – وولسول (تأجلت).
ميدلسبره – ويمبلدون (تأجلت).
نوتنغهام فوريست – اوكسفورد (تأجلت).
شروزبيري – ليفربول (تأجلت).
ساوثمبتون – كرو (تأجلت).
سويندون – اولدهام (تأجلت).
ويستهام يونايتد – غريمسبي (تأجلت).
شيفيلد يونايتد ٠ – استون فيلا ١

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الخامس وجاءت نتيجتها كالآتي:

شروزبيري او ليفربول – تشارلتون او برنتفورد.
نوتنغهام فوريست او اوكسفورد – توتنهام او وولفرهامبتون وندررز.
بولتون او ليدز – افرتون او بورت فايل.
ايبسويتش او وولسول – استون فيلا.
سويندون او اولدهام – ساوثمبتون او كرو.
مانشستر يونايتد – كوفنتري او مانشستر سيتي.
مدرسفيلد او بيتربره – ميدلسبره او ويمبلدون.
ويستهام او غريمسبي – كوينز بارك رينجرز او تشلسي.

وتقام المباريات في ١٧ و١٨ او ١٩ شباط.

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس اسكوتلندا، سحق الرينجرز الممتاز كيث الادنى منه درجات ١٠ – ١. وسجل الاصابات العشر للرينجرز الذي غاب عنه الانكليزي بول غاسكوين الموقوف وآلي ماكويست المصاب، ايان فيرغيسون (٣) والبك كليلاند (٣) وغوردون دوري من ضربة جزاء "بنالتي"، وهي الـ١٧ له هذا الموسم، وديفيد روبرتسون وتشارلي ميلر والاوكراني اليكسي ميخايلتشينكو . وكان افضل لاعبي الرينجرز صانع الالعاب الدانماركي بريان لاودروب. ويشار الى ان الفوز الاكبر للرينجرز في المسابقة هو تغلبه على بليرغوري ١٤ – ٢ عام ١٩٣٤.

وسيلعب الرينجرز في الدور الرابع مع الفائز في المباراة بين كلايد وندي اللذين كانت مباراتهما لاحدى تسع تأجلت بسبب رداءة الطقس.

وفجر كيلمارنوك من الدرجة الممتازة مفاجأة اذا فاز على مضيفه هيبرنيان من الدرجة نفسها ٢ – ٠ سجلهما المهاجم بول رايت في تسع دقائق رافعا رصيده الى عشر اصابات هذا الموسم. وكان رايت لاعبا سابقا مع هيبرنيان الذي طرد مهاجمه اليستر ميتشل لسوء سلوكه.

وفاز السلتيك حامل الكأس في الموسم الماضي على وايتميل ويلفير الهاوي ٢ – ٠ سجلهما الهولندي بيار فان هويدونك (٢) وسيمون دونيلي.

وهنا النتائج:

كاليدونيان ١ – ايست فايف ١
هيبرنيان ٠ – كيلمارنوك ٢
كيث ١ – الرينجرز ١٠
رايث ٢ – كوينز بارك ٠
روس كاونتي ٠ – فورفار ٢
بيريك – دندي يونايتد (تأجلت).
كلايد – دندي (تأجلت).
كلايدسبنك – ستيرلينغ (تأجلت).
دمبارتون – ايردري (تأجلت).
دنفرملين – سانت ميرين (تأجلت).
فالكيرك – ستنماوسمير (تأجلت).
غرينوك مورتون – مونتروز (تأجلت).
هاملتون – سانت جونستون (تأجلت).
هارتس – بارتيك تيسل (تأجلت).
وايتميل ويلفير ٠ – السلتيك ٢

بالميراس بطل الكأس الاوروبية – الاميركية

احرز بالميراس البرازيلي كأس الدورة الاوروبية – الاميركية لكرة القدم التي اقيمت على ملعب "كاستيلاو" في العاصمة الساحلية فورتاليزا التي تبعد ٢٥٨٠ كيلومترا عن ريو دو جانيرو، اذ تعادل ومواطنه فلامنغو ١–١ في المباراة الثالثة الاخيرة من الدورة.

وكان فلامنغو تعادل وبوروشيا دورتموند الالماني (١–١، بينما سحق بالميراس بوروشيا دورتموند ٦–١. سجل روماريو افضل لاعب في العالم ١٩٩٤، اصابة فلامنغو من ضربة جزاء "بنالتي" اوائل الشوط الثاني، لكن بالميراس ادرك التعادل في الشوط الثاني عبر ريفالدو هداف الدورة برصيد اربع اصابات والذي اختير افضل لاعب فيها.

نصف نهائي كأس الامم الافريقية الـ ٢٠

زائير – تونس، جنوب افريقيا – غانا


رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا – الى اليمين – وجورج وياه يتحدثان الى الصحافيين بعد لقائهما في جوهانسبورغ امس.
(رويتر تيليفوتو)

تأهلت جنوب افريقيا وزامبيا وغانا وتونس للدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظم جنوب افريقيا ادوارها النهائية حتى ٣ شباط. فيما خرجت الجزائر ومصر بعد خسارتهما امام جنوب افريقيا وزامبيا على التوالي.

واقيمت السبت والاحد مباريات الدور ربع النهائي.

على ملعب "فيرست ناشونال بنك" في جوهانسبورغ وامام ٣٠ الف متفرج، فازت جنوب افريقيا التي تشارك للمرة الاولى في النهائيات، على الجزائر حاملة الكأس عام ١٩٩٠. ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجلت جنوب افريقيا اصابة السبق في الدقيقة ٧٢ بواسطة المدافع المتقدم مارك فيش الذي تسعى نواد عدة الى التعاقد معه. وسجل طارق الغزيزي برأسه اصابة التعادل للجزائر في الدقيقة ٨٤، قبل ان يخطف جون موشوي اصابة الفوز لجنوب افريقيا بعد دقيقة واحدة. وصد الحارس الجزائري احمد حانيشد ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الاماراتي علي بوجسيم وسددها تيوفيلوس "دكتور" كومالو في الدقيقة ٤٤.

وعلى ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين وامام ١٠ الاف متفرج، خسرت مصر امام زامبيا (١–٣ (الشوط الاول (١–٠) وخرجت من البطولة. سجل المدافع سمير ابرهيم "كمونة" اصابة السبق لمصر في الدقيقة ٤٤ بقذيفة بعيدة المدى. وفي الشوط الثاني، سيطر المنتخب الزامبي الذي خسر في نهائي الكأس الـ١٩ في تونس عام ١٩٩٤ امام نيجيريا (١–٢، على مجريات اللعبة، وسجل ثلاث اصابات في ١٩ دقيقة. في الدقيقة ٥٨، سجل اليجا ليتانا برأسه اصابة التعادل، ثم اضاف فنسنت موتالي الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦، وبنيس لوتا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٧. وقاد المباراة الحكم الاوغندي تشارلز موسيمبي.

وامس، فازت غانا حاملة الكأس لاربع مرات، على زائير (١–٠ (الشوط الاول (١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بويت ايراسموس" في بورت اليزابيت وحضرها نحو الف متفرج، وصعدت الى الدور نصف النهائي. وسجل اصابة الفوز انطوني ييبواه لاعب ليدز يونايتد الانكليزي، في الدقيقة ٢٢. وطرد الحكم المالي سيدي بيكايا ماغاسا المدافع الزائيري تزيلو ليمبي في الدقيقة ٣٠ لمخاشنته عبيدي بيليه الذي كان في افضل مستوياته امس.

وعلى ملعب "كينغز بارك" في دوربان وامام اربعة الاف متفرج، فازت تونس على الغابون بضربات الترجيح ٤–١ بعدما تعادل الفريقان (١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل لتونس زبير بيه في الدقيقة ١٠، وللغابون برايس ماكايا في الدقيقة ١٦.

وفي الدور نصف النهائي الذي سيقام الاربعاء تلعب: زامبيا – تونس في دوربان الساعة ٢,٣٠ بتوقيت بيروت، ثم جنوب افريقيا – غانا في جوهانسبورغ الساعة ٨,٠٠. وتقام المباراة النهائية السبت المقبل في جوهانسبورغ بين الفائزين من الدور نصف النهائي الساعة ٤,٣٠، وتسبقها مباراة المركز الثالث الساعة ١,٣٠.

مانديلا ووياه

• قال الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ان الليبيري جورج وياه الذي اختير افضل لاعب في العالم العام الماضي "مدعاة لفخر افريقيا".

وصرح للصحافيين بعدما استقبل وياه في جوهانسبورغ: "من دواعي فخري أن ارحب بجورج. انه مدعاة فخر لافريقيا وللرياضة العالمية بأسرها".

واجتمع وياه الكابتن وسائر اعضاء المنتخب الليبيري مع مانديلا في منزله في جوهانسبورغ السبت. وتعهد مواصلة طريقه الدولي وقيادة ليبيريا الى مكان محتمل في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨. وقال انه يشعر بفخر لانه اجتمع مع اعظم رئيس في العالم".

المرحلة الـ ١٥ من الدوري السوري الـ ٢٥

حطين فاز على الجيش ١ – ٠

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق حطين اللاذقي على فريق الجيش الدمشقي (١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم سجلها عمار ياسين في الدقيقة ٧٠.

تأثر اداء الفريقين بالهواء الشديد والامطار الغزيرة وبذل اللاعبون جهدا مضاعفا للسيطرة على الكرة. وعلى رغم العوائق الطبيعية اتيحت لكلا الفريقين فرص عدة تناوب مهاجموهما على اهدارها في الشوط الاول وبرع الحارسان مازن احمر (حطين) وعرفات الشاهر (الجيش) في صد كرات صعبة كان اخطرها للاعبي الجيش رضوان الابرش ومصعب محمد، في حين اضاع للفريق الساحلي فرصا محققة كل من سليم جبلاوي وعارف الآغا وسامر حاج عمر. واستمر مسلسل الفرص الضائعة في الشوط الثاني، لكن حارس حطين الذي فرض نفسه نجما للمباراة تصدى باقتدار لانفرادات وقذائف لاحمد نجار وعمار ريحاوي واسامة الزوزو. واضاع حاج عمر وجمال كاظم اكثر من فرصة سهلة للجيش، حتى كانت الضربة الحرة التي انبرى لها سليم جبلاوي في الدقيقة ٧٠ وارتدت من مدافعي الجيش الى عمار ياسين ليقتنص بها اصابة الفوز لفريقه.

وهذا هو الفوز العاشر لحطين وبه صار رصيده ٣٤ نقطة. والتعثر السابع للجيش وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

• كان فريقا الشرطة الدمشقي والحرية الحلبي التقيا بعد ظهر السبت على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١. سجل محمد شيخلي اصابة السبق للحرية في الدقيقة ٧٥، وحقق محمود قرقور التعادل للشرطة قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين.

وهذا هو التعادل الثامن للشرطة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والرابع للحرية وبه صار رصيده ٢٥ نقطة.

توماس- شكورافي ترك سبورتنغ لشبونة

ترك المهاجم التشيكي توماس شكورافي نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي بعد شهرين فقط من انتقاله اليه من جنوى الايطالي معارا.

ولم يوضح بدرو سانتانا لوبيز رئيس نادي سبورتنغ لشبونة الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم، سبب انهاء العقد مع شكورافي، علما انه كان مقررا ان يستمر حتى نهاية الموسم. الا ان تقارير صحافية عزته الى سوء لياقته البدنية وسوء سلوكه.

وسيعود اللاعب الى جنوى من غير ان تكون لديه اي فرصة للعب مع الفريق لانه عندما انتقل الى سبورتنغ لشبونة لم يكن مقيدا كلاعب في ايطاليا. وهو لعب ما مجموعه ١٨٠ دقيقة في ثلاث مباريات مع الفريق البرتغالي.

نتائج سباق الخيل


بدر الدجى (جمال) رابحا بعيداً.

امير الليل (اوزولكي) مجليا على محظوظ (عبدالواحد).

حب الرمان (اوزولكي) رابحا بعيداً.

امير الجبل (جمال) مجليا على طارق (فخر).

جبل الريح (جمال) رابحا من تحرر (اوزولكي) من الداخل.

نارة (ايمن) من الخارج مجلية على علم الزمان (جمال).

بنت البلد (قاسم) رابحة بسهولة.

سبع (عطية) رابحا بعيداً.

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – بدر الدجى (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال ١٥٠٠ – ٧٥٠
٢ – زياد (٥٣ كيلو) فخر ١٣٠
٣ – هادي (٥٣ كيلو) اسعد.
٤ – سيف الميدان (٥٥ كيلو) زعتري.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية وخمسان.
المالك : زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.
الجياد المسحوبة: مهيوب وكلام الناس.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – امير الليل (٥٣ كيلو) اوزولكي. ابعد عن المراهنات.
٢ – محظوظ (٤٩ كيلو) ع. الواحد ٦٥٠ – ٤٠٠
٣ – ارزة (٥٦ ١/٢ كيلو) بلال ٢١٠
٤ – بنيان (٥٣ كيلو) ايمن.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – حب الرمان (٥٢ كيلو) اوزولكي ٢١٠ – ١١٠
٢ – حبيب عبدو (٥٢ كيلو) جوزف ١١٠
٣ – محبوب سعد (٥٠ كيلو) ع. الواحد.
٤ – لالا (٥٠ ١/٢ كيلو) كريم. ابعدت عن المراهنات.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: وارسو.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – امير الجبل (٥٣ ١/٢ كيلو) جمال ٥٠٠ – ٦٠٠
٢ – طارق (٥٧ ١/٢ كيلو) فخر ٦٠٠
٣ – المنصور (٥٤ كيلو) اسعد.
٤ – سلطان الطرب (٥١ كيلو) اوزولكي.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و ٣ اخماس.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: الفيصل وزلخر.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – جبل الريح (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال ٢٥٠ – ٢١٠
٢ – تحرر (٥٢ كيلو) اوزولكي ٢٢٠
٣ – امل النعيم (٥٢ كيلو) عطية ١٤٠
٤ – نسمة معاد (٤٨ ١/٢ كيلو) ع. الواحد.
ربح برأس وطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية وخمسان.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: بنت الدير.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "آ":

١ – نارة (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ٢٤٠٠ – ٧٥٠
٢ – علم الزمان (٥٤ كيلو) جمال ١٣٠
٣ – ميسم (٥٠ ١/٢ كيلو) ع. الواحد ٦٠٠
٤ – مسلهم (٥٤ كيلو) ع. اللطيف.
ربحت برقبة. وبطولين الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.
المالك: زكريا معطي. المضمر: سامي دبور.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١ – بنت البلد (٥٢ ١/٢ كيلو) قاسم ٥٥٠ – ١٧٠
٢ – بحار (٥٠ ١/٢ كيلو) اوزولكي ١٥٠
٣ – حبيب مارك (٥١ ١/٢ كيلو) ع. اللطيف ٤٥٠
٤ – مندوب لبنان (٥٨ كيلو) اسعد.
ربحت بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٧ ثوان وخمسان.
المالك: محمود عراجي. المضمر: شبلي حساوي.
الجياد المسحوبة: جبل طارق والبديل وسندريلا.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – سبع (٥٦ كيلو) عطية ٢١٠ – ١٤٠
٢– تراث (٥٤ كيلو) ايمن ٢٠٠
٣ – سعد علاء (٥٨ كيلو) كريم ١٢٠
٤ – فهد البقاع (٥٦ كيلو) صالحاني.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمسان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: حبليه.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) بدر الدجى (٦) على زياد (٥) ٨٥٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) محظوظ (٩) على ارزة (١) ٢٢٠٠
الشوط الثالث – حب الرمان (٤) على حبيب عبدو (٤) ٢٣٠
الشوط الرابع – (فوركاست) امير الجبل (٥) على طارق (٣) ١٣٨٠٠
الشوط الخامس – جبل الريح (٨) على تحرر (٧) ١٦٠٠
الشوط السادس – نارة (٧) على علم الزمان (٢) ٤٣٠٠
الشوط السابع – بنت البلد (٨) على بحار (٥) ٩٥٠
الشوط الثامن – سبع (٢) على تراث (٦) ١١٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس:
جبل الريح (٨) على نارة (٧) ٩١٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
بنت البلد (٨) على سبع (٢) ٦٥٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٨–٧–٣٥): ٢٤٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٥٧٥٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية: ٢٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة: ١٢٠٠٠٠ ل.ل.

رياضة وألعاب

ختام بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

بيكر بطل الرجال، سيليش بطلة السيدات



بوريس بيكر بطل الفردي للرجال. (أب تيليفوتو)



مونيكا سيليش بطلة الفردي للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

توج امس الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا بطلا لدورة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في ملبورن وبلغت قيمة جوائزها ٦,٢٥ ملايين دولار وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا ٦–٢، ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢، في ساعتين و٣٤ دقيقة.

واثبت بيكر (٢٨ عاما) لنفسه وللعالم انه لا يزال قادرا على الالقاب الكبرى وهو في هذه السنة وان في وسعه ان يلعب "الراليات الطويلة" مع لاعبين حديثي السن مثل تشانغ (٢٣ عاما) الذي كان يتطلع الى لقب كبير ثان بعد بطولة فرنسا عام ١٩٨٩. وقال بيكر مخاطبا الجمهور: "الحقيقة انني لم اتصور انه لا يزال في امكاني الفوز بالالقاب الكبرى". ثم قال لتشانغ: ""ايامي، لا ايامك، باتت معدودة". ووصف اللاعب الاميركي منافسه بانه "بطل على الملعب وخارجه. بوريس كان ممتازا اليوم".

ويذكر ان ايا من اللاعبين المحترفين لم يفز ببطولة احدى الدورات الكبرى وهو فوق الـ٢٥ منذ صار الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل الولايات المتحدة للمرة الثانية على التوالي عام ١٩٩٢. وبات بيكر اكبر لاعب يفوز بدورة رئيسية منذ فاز الاكوادوري اندريس غوميز ببطولة فرنسا عام ١٩٩٠. وهو رفع رصيده من الدورات الدولية الى ٤٥، بينها ست دورات كبرى في ويمبلدون ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٩، والولايات المتحدة ١٩٨٩، واوستراليا ١٩٩١ و١٩٩٦. ونال شيكا بقيمة ٤١٥٩٠٠ دولار.

سيطر بيكر على المباراة منذ البداية وفاز بالمجموعتين الاولى والثانية في سهولة، لكنه فقد توازنه في المجموعة الثالثة بعدما نجح تشانغ في كسر ارساله منذ الشوط الاول. وفي المجموعة الرابعة، كسر بيكر ارسال تشانغ في الشوط الثالث والشوط السابع فأنهى المجموعة ٦–٢ من دون صعوبة وكان السلاح الامضى في يد الالماني تقدمه المستمر نحو الشبكة بأسلوبه الهجومي المعتاد.

وهو الفوز الرابع للاعب الالماني على منافسه الاميركي في خمس مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وودع الاسوجي ستيفان ادبرغ البطولة الاوسترالية باحرازه لقب بطولة الزوجي مع التشيكي بيتر كوردا بفوزهما في المباراة النهائية على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين ٧–٥، ٧–٥، ٤–٦، ٦–١. وهذه المرة الاخيرة يشارك ادبرغ الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٣٠ الجمعة الماضي، في البطولة الاوسترالية بعدما اعلن اعتزاله اللعب في نهاية السنة الجارية. وهو قذف بكرة في الهواء عاليا في الوقت الذي وقف الاف المشجعين وهم يصفقون للاعب الاسوجي الذي فاز ببطولة ست دورات كبرى، لدى مغادرته الملعب. وقال ادبرغ: "اود ان اشكر جميع المشجعين الذين حضروا الى هنا في كل مبارياتي حيث حصلت على قدر كبير من التشجيع اكثر من اي مكان آخر في العالم على الارجح. شكرا، سأفتقدكم".

السيدات

وفي بطولة السيدات، توجت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى، عودتها في غياب الالمانية شتيفي غراف بلقب الفردي للمرة الرابعة اذ فازت السبت على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦–٤، ٦–١ في ساعة و١٨ دقيقة ونالت شيكا بقيمة ٣٨٠ الف دولار.

وكانت سيليش (٢٢ عاما) التي عادت الى الملاعب في ٢٩ تموز الماضي بعد غياب نحو ٢٨ شهرا منذ اقدام الالماني غونتر بارشه المهووس بغراف، على طعنها بسكين في ظهرها في ٣٠ نيسان ١٩٩٣ في الدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية، فازت ببطولة اوستراليا اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ ليرتفع رصيدها من الدورات الكبرى الى تسع. وقالت اللاعبة اليوغوسلافية الاصل وهي تحمل كأس البطولة: "ابتعدت عن هذه البطولة ولي معها ذكريات جميلة واصعب شيء بالنسبة الي كان عدم قدرتي على الدفاع عن لقبي (عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥)". وشكرت لوالدها ومدربها كارولي وسائر افراد العائلة مساعدتهم اياها اثناء محنتها بعد طعنها. واضافت وهي تنظر الى كارولي وسط المتفرجين والدموع تترقرق في عينيها: "اشكر مدربي الذي كان عونا كبيرا لي اثناء ابتعادي عن الملاعب، فمن دونه ما كنت لاقف هنا اليوم".

واستطاعت هوبر، التي لم يسبق لها ان وصلت الى الدور النهائي من احدى الدورات الكبرى، في المجموعة الاولى التي دامت ٥٤ دقيقة كسر ارسال سيليش وتقدمت ٣–٢، الا ان المصنفة اولى ردت بكسر ارسال مضاد فورا وكررت الامر نفسه في الشوط العاشر. وفي المجموعة الثانية، انهارت مقاومة الالمانية تماما وانطلقت سيليش نحو اللقب بعد ٢٤ دقيقة فقط.

ابطال اوستراليا ١٩٩٦

* فردي للرجال:
– الدور النهائي: فاز الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا ٦–٢، ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢.
* زوجي للرجال:
– الدور النهائي: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ والتشيكي بيتر كوردا على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين ٧–٥، ٧–٥، ٤–٦، ٦–١.
* فردي للسيدات:
– الدور النهائي: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦–٤، ٦–١.
* زوجي للسيدات:
– الدور النهائي: فازت الاميركية تشاندا روبن والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٨) على الاميركيتين ليند ساي دافنبورت وماري جو فرنانديز (٣) ٧–٥، ٢–٦، ٦–٤.
* زوجي مختلط:
– الدور النهائي: فاز الاوسترالي مارك وودفورد واللاتفية لاريسا نايلاند (١) على الاميركيين لوك جنسن ونيكول ارينت ٤–٦، ٧–٥، ٦–٠.
* فردي للناشئين:
– الدور النهائي: فاز الاسوجي بيورن رينكفيست على مواطنه ماتياس هيللستروم ٦–١، ٧–٦ (٧–٣).
* زوجي للناشئين:
– الدور النهائي: فاز الايطالي دانييلي براتشيالي والكندي جوسلان روبيشو على البريطانيين مارتن لي وجايمس تروتمان ٦–٢، ٦–٤.
* فردي للناشئات:
– الدور النهائي: فازت البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الفرنسية نتالي ديشي ٦–١، ٤–٦، ٦–١.
* زوجي للناشئات:
– الدور النهائي: فازت التشيكيتان ميكايلا باستيكوفا وجيتكا شونفيلدوفا على اولغابارا بانشيكوفا من روسيا البيضاء والكرواتية ميريانا لوسيتش ٦–١، ٦–٣.

* رفض الاتحاد الدولي لكرة المضرب امس ان يؤكد او ينفي تقارير مفادها ان الاسوجي ماتس فيلاندر والتشيكي كاريل نوفاشيك تناولا منشطات في بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي.

ونشرت صحيفة "نيوز اوف ذا وورلد" البريطانية ان فيلاندر ونوفاشيك نفيا استعمال المخدرات وطلبا من محاميهما الدفاع عن اسميهما، والتأكد من صحة الاختبارات التي جاءت ايجابية. وصرح رئيس الاتحاد الدولي بريان توبن: "لا استطيع ان أؤكد وجود لاختبارات ايجابية".

وكان فيلاندر (٣١ عاما) الذي احرز بطولة سبع دورات كبرى، ونوفاشيك (٣٠ عاما) انسحبا من بطولة اوستراليا التي انتهت امس بسبب الاصابة.

ايما جورج حطمت رقمها للزانة مرتين

حطمت الاوسترالية إيما جورج (٢١ عاما) رقمها القياسي العالمي في الوثب بالزانة مرتين في لقاء بيرث الاوسترالي الدولي لالعاب القوى.

فقد سجلت جورج التي شاركت في السابق في مسابقات الركض والوثب الطويل قبل ان تتحول الى الوثب بالزانة قبل سنة، ٤,٣٠ امتار في واحدة من محاولاتها الثلاث، ثم حطمته من جديد مسجلة ٤,٤١ امتار على رغم انها كانت تشكو من شد عضلي في ذراعها. والرقم السابق ٤,٢٨ امتار سجلته جورج في بيرث ايضا الشهر الماضي.

وحقق البطل الاولمبي في سباق الـ١٠٠ متر الانكليزي لينفورد كريستي وبطل العالم في سباق الـ١١٠ امتار حواجز الويلزي كولين جاكسون انتصارات سهلة في الدورة. فقد فاز كريستي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠,٠٠ ثوان، وجاكسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣,١٤ ثانية.

* في لانداو (المانيا) حطمت الصينية سون كاي يون الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة مسجلة ٤,٢١ امتار. والرقم السابق ٤,٢٠ امتار سجلته التشيكية دانييلا بارتوفا الاربعاء الماضي في براغ.

* حطم العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر على مضمار مقفل في لقاء دولي في العاب القوى اقيم في مدينة سيندلفينغن الالمانية، مسجلا ١٣,١٠,٩٨ دقيقة. والرقم السابق ١٣,٢٠,٠٤ دقيقة سجله التنزاني سليمان نيامبوي في نيويورك في ٦ شباط ١٩٨١.

وهذا اول رقم عالمي جديد داخل قاعة يحققه جبري سيلاسي (٢٢ عاما) الذي حطم العام الماضي الارقام القياسية العالمية في الهواء الطلق في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر، مع العلم انه حطم الرقم العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر بفارق نحو ١٢ ثانية مسجلا ١٢,٤٤,٣٩ دقيقة في زوريخ في اب الماضي. ويسعى جبري سيلاسي الى تحطيم الرقم العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر على مضمار مقفل في مدينة شتوتغارت الالمانية الاحد المقبل.

التصنيف العام الجديد للاتحاد الدولي للشطرنج

كرامنيك: وداعاً كاربوف – كاسباروف

تصدر الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك (١٩ عاما) التصنيف العام الجديد الذي اصدره الاتحاد الدولي للشطرنج اخيرا برصيد ٢٧٧٥ نقطة، متساويا وبطل جمعية الشطرنج للمحترفين مواطنه واستاذه السابق غاري كاسباروف.

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤ ينجح لاعب في اختراق هيمنة الروسيين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف على رأس الهرم الشطرنجي في العالم. فقد تربع كاربوف على العرش الشطرنجي من عام ١٩٧٥ بعد اعتزال الاميركي بوبي فيشر، الى عام ١٩٨٥ حين فقد اللقب امام كاسباروف. اما الاخير، فجمع في العام الماضي رقما قياسيا من النقاط ٢٨٠٠ نقطة، ولا يزال الاشهر في العالم.

وجاء الترتيب اللاعبين العشرة الاوائل في العالم كالآتي:

١– فلاديمير كرامنيك (روسيا – ٢٧٧٥ نقطة).
٢– غاري كاسباروف (روسيا – ٢٧٧٥).
٣– اناتولي كاربوف (روسيا – ٢٧٧٠).
٤– فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا – ٢٧٣٥).
٥– غاتا كامسكي (الولايات المتحدة – ٢٧٣٥).
٦– فيسواناثان اناند (الهند – ٢٧٢٥).
٧– فاسلين توبالوف (بلغاريا – ٢٧٠٠).
٨– بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء – ٢٧٠٠).
٩– اليكسي شيرون (اسبانيا – ٢٦٩٠).
١٠ – جوديت بولغار (المجر – ٢٦٧٥).

وجاء ترتيب الاناث كالآتي:

١– جوديت بولغار (المجر – ٢٦٧٥).
٢– سوزا بولغار (المجر – ٢٥٥٠).
٣– شيا جون (الصين – ٢٥٣٠).
٤– بيا كراملنك (اسوج – ٢٥٢٥).
٥– مايا تشيبوردانيوزه (جورجيا – ٢٥١٥).
٦– صوفيا بولغار (المجر – ٢٤٩٥).
٧– نانا ايوسيليانى (جورجيا – ٢٤٨٥).
٨– ليتيفان ارخاميا (جورجيا – ٢٤٨٠).
٩– اليسا ايفانتشوك (اوكرانيا – ٢٤٨٠).
١٠– سفيتلانا ماتفيفا (روسيا – ٢٤٤٥).

لبنانيا: احتل اللاعب الدولي نسيم صقر المركز الاول برصيد ٢٢٥٠ نقطة جاء الترتيب كالآتي، نسيم صقر ٢٢٥٠، احمد نجار ٢٢٤٥، فادي عيد ٢٢٤٠، نبيل الخشن ٢٢٢٥، منصور عساف ٢٢١٠، شكرالله شالوحي ٢٢٠٥، هيثم عمر ٢٢٠٥، رفيق بركات ٢١٧٥، انطوان قسيس ٢١٦٥، منير توبي ٢١٦٠.

وتجدر الاشارة الى انه لم تدخل في هذا التصنيف نتائج بطولة العرب التي اجريت في بيروت اواخر العام الماضي.

شؤون البيت والناس

جورج نقولا كيومجي

يسر الدكتور نقولا كيومجي وزوجته الدكتورة باتريسيا ان يعلنا ولادة مولود ذكر لهما سمياه جورج (مستشفى قلب يسوع).

ريم هاني ابو جودة

يسر هاني داود ابو جودة وقرينته ميشلين المولودة مخول ان يعلنا ولادة شقيقة لنافيد ونور سمياها ريم (مستشفى ابو جودة).

كأس العالم للتزلج على الثلج

سستريير: احتكار نمسوي للتعرج



ماريو رايتر – في الوسط – محمولاً على اكتاف توماس سيكورا – الى اليسار – وتوماس ستانغاسينغر. (رويتر تيليفوتو)

احتكر المتزلجون النمسويون المراكز الثلاثة الاولى في سباق التعرج الذي اقيم في سستريير (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجل ماريو رايتر ١,٥٨,٧٩ دقيقة وتلاه توماس سيكورا ١,٥٨,٩٥ ثم توماس ستانغاسينغر ١,٥٩,٢٠.

وهو اللقب الاول لرايتر (٢٥ عاما) في التعرج بعد التعرج الطويل في فورلنو (ايطاليا) العام الماضي. اما الايطالي البرتو تومبا ثاني كأس العالم للتعرج، فلم ينه المرحلة الاولى من السباق.

يتصدر الفرنسي سيباستيان اميز ترتيب كأس العالم للتعرج بعد ثماني سباقات برصيد ٤٥٩ نقطة، يليه تومبا ٤٤٠، ثم سيكورا ٣٤٦.

ويتصدر النروجي لاسي كيوس الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٧ سباقا برصيد ٩٥٦ نقطة، يليه النمسوي غونتر مادر ٧٥٣، ثم السويسري ميكايل فون غرونيغن ٧٣٨.

السيدات

فازت السويسرية سونيا نيف في سباق التعرج الذي اقيم مساء الجمعة في سيستريير (ايطاليا) مسجلة في مرحلتيه ٥٣,٥٦ + ٥٣,٥٩ = ١,٤٧,١٥ دقيقة. وهو الفوز الاول لنيف (٢٣ عاما) من غروب، في كأس العالم، علما انها تشارك في موسمها الثاني فقط وهي احتلت المركز الرابع في المرحلة الاولى من السباق قبل ان تسجل اسرع وقت في المرحلة الثانية. واحتلت السويسرية مارليس اوستر المركز الثاني مسجلة ٥٣,١٣ + ٥٤,١٦ = ١,٤٧,٢٩ دقيقة والاسوجية برنيلا فيبرغ المركز الثالث مسجلة ٥٣,٠٤ + ٥٤,٣٥ = ١,٤٧,٤٠ دقيقة.

وامس، فازت النيوزيلندية كلوديا ريفلر في سباق التعرج الذي اقيم في سير شوفالييه (فرنسا) مسجلة في مرحلتيه ٤٤,٠٦ + ٤٧,٤١ = ١,٣١,٤٧ دقيقة. وهو الفوز الاول لريفلر في كأس العالم، والثاني لنيوزيلندا بعد فوز آن – ليز كوبرغر في سباق التعرج في هينترشتودر عام ١٩٩٢. واحتلت السويسرية كارين روتن التي حلت اولى بعد نهاية المرحلة الاولى، المركز الثاني مسجلة ٤٣,٩٨ + ٤٧,٥٨ = ١,٣١,٥٦ دقيقة، وفيبرغ المركز الثالث مسجلة ٤٤,٧٧ + ٤٧,٠٢ = ١,٣١,٧٩ دقيقة.

تتصدر النمسوية الفي ايدر ترتيب كأس العالم للتعرج بعد تسعة سباقات ولها ٥٨٠ نقطة، تليها السلوفينية اورسكا هروفات ٤٠٠، ثم النروجية ماريان كيور شتاد والاسوجية كريستينا اندرسون ٢٨٨.

وتتصدر النمسوية انيتا فاشتر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٨٧٥ نقطة، تليها الالمانية مارتينا ارتل ٧٩٤، ثم الالمانية كاتيا سايتسينغر ٧٨٢.

الروسية سلوتسكايا خلفت سوريا بونالي

بطلة لاوروبا في التزحلق الفني على الجليد

وضعت الروسية ايرينا سلوتسكايا (١٦ عاما) حدا لانتصارات الفرنسية سوريا بونالي التي كانت تسعى الى لقبها السادس على التوالي، اذ توجت بطلة الفردي للسيدات في بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد التي تقام في صوفيا (بلغاريا).

وهو اللقب الاول لمتزحلقة روسية او من الاتحاد السوفياتي السابق في بطولة اوروبا او في بطولة العالم.

وحصلت سلوتسكايا التي تحتفل بعيد ميلادها السابع عشر الجمعة المقبل، على درجات عالية في الفقرتين التقنية (بين ٥.٨ و٥.٩ نقاط) والفنية (بين ٥.٨ و٥.٩ نقاط).

اما بونالي التي كانت تطمح الى معادلة رقمي سونيا هيني وكاتارينا فيت بالفوز ببطولة اوروبا ست مرات على التوالي، فسقطت ارضا في احدى الفقرات وراوحت نقاطها بين ٥.٥ و٥.٧ وحصلت مرة واحدة على ٥.٨ نقاط. واحتلت الروسية ماريا بوتيرسكايا المركز الثالث بعدما سقطت في احدى الفقرات ايضا.

وفاز الروسيان اوكسانا غريتشوك ويفغيني بلاتوف بطلي العالم والدورة الاولمبية، ببطولة اوروبا في الرقص على الجليد للمرة الاولى وراوحت نقاطهما بين ٥.٨ و٥.٩ باستثناء مرة واحدة حصلا فيها على ٥.٧ نقاط.

ايرينا سلوتسكايا تؤدي فقرتها في صوفيا اول من امس. (أب تيليفوتو)

وقال بلاتوف: "العام الماضي لم نشارك في بطولة اوروبا بسبب ركبتي. الحصول على الميدالية الاولى هو دائما امر مثير". واحتل الروسيان أنجليكا كريلوفا وأوليغ اوفسيانيكوف المركز الثاني، والاوكرانيان ايرينا رومانوفا وايغور يارو شينكو المركز الثالث.

وفازت روسيا ببطولة الدورة برصيد سبع ميداليات هي ثلاث ذهبيات وفضيتان وبرونزيتان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز عادل رقمه القياسي

عادل شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" رقمه الذي سجله من ٦ تشرين الثاني الى ٧ كانون الاول موسم ١٩٩١ – ١٩٩٢ عندما احرز لقبه الثاني من ثلاثة على التوالي اذ حقق فوزه الـ١٤ على التوالي بتغلبه على ضيفه ميامي هيت ١٠٢ – ٨٠ بفضل دفاع قوي و٤٥ نقطة لمايكل جوردان و١٦ كرة مرتدة لدنيس رودمان. وهذا الفوز هو الـ٣٧ لبولز في مقابل ثلاث خسارات. وسجل نجم الخاسر الونزو مورنينغ ١٢ نقطة فقط بفارق ١٣ نقطة عن معدله في المسابقة هذا الموسم.

وفي اتلانتا، حقق اتلانتا هوكس فوزه العاشر على التوالي بتغلبه على اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي ٩٦ – ٨٤. وهذه المرة الثالثة يحقق اتلانتا هوكس فوزا عاشرا على التوالي منذ انتقل من سانت لويس الى اتلانتا عام ١٩٦٨. وسجل له ستيف سميث ٢٢ نقطة، فيما سجل شاكيل اونيل ٢٠ نقطة لاورلاندو ماجيك منها ١٢ نقطة في الربع الاول واربع في الربع الثاني واربع فقط في الربعين الثالث والرابع. اما زميله انفرني هارداواي، فسجل نقطتين فقط في الشوط الثاني الذي جمع فيه اتلانتا ٢٣ نقطة في الدقائق الـ٢٣ الاخيرة في مقابل ١٢ لاورلاندو ماجيك.

وفي فيلادلفيا، فاز لوس انجلس لايكرز على فيلادلفيا ١٠٠ – ٨٨. وسجل سيدريك سيبالوس ٣١ نقطة للايكرز الذي حقق فوزه الاول على فيلادلفيا هذا الموسم. اما فيلادلفيا فمني بخسارته الثامنة على التوالي والـ٣٣ هذا الموسم في مقابل سبعة انتصارات، وهو اسوأ سجل بين الفرق.

كذلك فاز اللايكرز على نيوجيرزي نتس ١٠٠ – ٩٨ معززا مركزه الثالث في مجموعة المحيط التي يتصدرها سياتل سوبر سونيكس بفارق كبير عن وصيفه سكرامنتو كينغز بعد فوزه على لوس انجلس كليبرز ٩٦ – ٨٧.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين على ديترويت بيستونز ١٠٥ – ٨٥. وهو الفوز الثاني على التوالي لهيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط والـ٢٩ هذا الموسم. وسجل له كلايد دريكسلر ٢٤ نقطة وعشر كرات مرتدة وعشر تمريرات حاسمة.

وفاز تشارلوت هورنتس على فيلادلفيا ١١٠ – ١٠٥، وميامي هيت على كليفلاند كافالييرز ١٠٢ – ٨٥، واتلانتا بليسرز على اورلاندو ماجيك ١٠٢ – ٧٩، ونيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٤ – ٩٥، وواشنطن بولتس على فانكوفر غريزليس ١٠٣ – ٧٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١١٢ – ١٠٣. ودنفر ناغتس على تورونتو رابتورز ٩٣ – ٨٢، ويوتاه جاز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٨ – ٩١.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "واشنطن بوست" ان صانع العاب اللايكرز الشهير ارفين "ماجيك" جونسون (٣٦ عاما) الذي اعتزل عام ١٩٩١ لاصابته بفيروس العوز المناعي المكتسب "ايدز" سيعود عن اعتزاله ويلعب الجمعة المقبل ضد شيكاغو بولز، مشيرة الى انه تدرب مع اللايكرز في الاسبوعين الاخيرين.

واختير جورج كارل مدرب سياتل سوبر سونيكس، بعدما حقق فريقه فوزه الـ٣٠، وهو الافضل في الغرب، مدربا لمنتخب الغرب في مباراة كل النجوم "اول ستارز" مع منتخب الشرق الذي يدربه فيل جاكسون مدرب شيكاغو بولز، والمقررة في سان انطونيو في ١١ شباط.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٣٠ – ١٢
٢ – نيويورك نيكس ٢٦ – ١٥
٣ – واشنطن بولتس ٢١ – ٢٢
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٣٧ – ٣
٢ – انديانا بايسرز ٢٨ – ١٤
٣ – اتلانتا هوكس ٢٤ – ١٧

* المنطقة الغربية
– مجموعة الغرب الاوسط
١ – سان انطونيو سبرز ٢٧ – ١٣
٢ – هيوستن روكتس ٢٩ – ١٥
٣ – يوتاه جاز ٢٧ – ١٤
– مجموعة المحيط:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٣٠ – ١١
٢ – سكرامنتو كينغز ٢٢ – ١٦
٣ – لوس انجلس لايكرز ٢٤ – ١٨.

◄ سوريا تستغرب اعادة طرح مسألة محطات الانذار

صورة وزعتها وزارة الخارجية الاميركية ليل الجمعة للقاء الوزير وارن كريستوفر والمفاوضين السوريين والاسرائيليين والاميركيين الجمعة الماضي وهم في اتجاه الساعة من الرجل المرتدي قميصاً مربع النقش: مارك باريس (اميركا)، الدكتور رياض الداودي (سوريا)، طوني فيرستانديغ (اميركا)، ارون ميلر (اميركا)، حسن خليل (سوريا)، ابرهيم محمد العمر (سوريا)، جمال هلال (مترجم اميركي)، داني ياتوم (اسرائيل)، وليد المعلم (سوريا)، كريستوفر، اوري سافير (اسرائيل)، دنيس روس (اميركا)، يوئيل زينغر (اسرائيل)، عوزي ديان (اسرائيل)، ايتامار رابينوفيتش (اسرائيل)، الدكتور ميخائيل وهبة (سوريا)، الجنرال دانيال كريستمان (اميركا). (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واستغربت كيف اعاد وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك طرحها بعدما كانت "حسمت" قبل معاودة الجولة الجديدة من المفاوضات.

واتهمت صحيفة "الثورة" باراك السبت بدفع المفاوضات "الى النفق" وقالت انه و"امثاله في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية يريدون نسف محادثات واي بلانتايشن".

وتعليقا على تصريحاته المؤيدة لـ"وجود قوات اميركية في محطات انذار مبكر اسرائيلية "في الجولان كتبت ان مسألة محطات الانذار "مسألة حسمت منذ زمن بعيد لان سوريا ترفض مجرد ذكرها او التذكير بها لانها حسمت وقد كان استئناف المفاوضات هذه المرة على هذا الاساس". وتساءلت: "كيف يعود باراك الى الحديث عنها ولماذا؟"

متشائمة... متفائلة

والحديث عن الخلافات الامنية كان نفسه في اسرائيل. فقد نقلت الاذاعة عن مسؤول كبير ان "خلافات كبيرة" ظهرت في المفاوضات الاسبوع الماضي.

وصرح المفاوض ايتامار رابينوفيتش للاذاعة ان "تقدما تحقق في شأن تطبيع العلاقات الا ان مسألة تقاسم المياه لم تثر وما زلنا في مرحلة مبكرة من المحادثات في شأن الاجراءات الامنية".

ورأت صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس ان "المقترحات التي قدمها الرئيس السوري حافظ الاسد والمتعلقة بالتطبيع والترتيبات الامنية لن ترضي الرأي العام الاسرائيلي (...) ومن غير المتوقع ان يحظى كريستوفر بنجاح سريع في جولته الجديدة" المقررة من الخامس حتى التاسع من شباط.

وانعكست هذه الاجواء في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس اذ ابلغ رئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك الوزراء ان اتفاقا مع سوريا قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية في الخريف المقبل لا يبدو ممكنا.

الا ان بيريس بدا اكثر تفاؤلا باحتمالات التوصل الى اتفاق، عندما اكد في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي مساء ان "هناك تقدما حقيقيا مع السوريين"، مختلفا بذلك في الرأي مع شاحاك وان يكن اتفق معه في فكرة "وجود تناقض بين قصر الوقت وخطورة المشكلات وعمقها". وقال: "هناك تقدم. ليس هناك انفراج حتى الآن. فنحن لم نحل كل المشكلات بعد. انها دائما مسألة تعريفات. صحيح ان تقدما تحقق في مسألة التطبيع وان هناك تقدما في المسألة الاقتصادية. وفي ما يتعلق بمسألة الترتيبات الامنية فان المحادثات بدأت".

واضاف: "انني دائما متفائل" والمفاوضات هي "سباق مع الوقت".

("النهار"، وص ف، رويتر، اب)

◄ اتفاق مصالحة بين الزعيم الفلسطيني و"حماس"



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السبت في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشريف زيد بن شاكر "دللت على عمق العلاقات ومتانتها" وان الطرفين "اكدا حرصهما على جهد مشترك لتدعيم التلاحم العربي وتقويته واعادته لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا كلها".

وكان الملك حسين اكد لعرفات لدى استقباله اياه في المطار، تأييد عمان لاقامة دولة فلسطينية في المستقبل وان في امكانه الاعتماد على الاردن في ذلك. وقال انه يؤكد من جديد تأييد الاردن الكامل وانه سيبذل ما في وسعه لمساعدة الفلسطينيين في تحقيق هدفهم على ترابهم الوطني.

وقد شابت العلاقات بين الملك حسين وعرفات سنوات من التنافس على من يمثل الفلسطينيين وطبيعة العلاقات المستقبلية بين الاردن واي كيان فلسطيني ناشئ. لكن المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين يقولون ان الصلات الاقتصادية والتاريخية بين الشعبين جعلت التعاون ضروريا بعد انتخاب عرفات في اول انتخابات فلسطينية الاسبوع الماضي على رأس حكومة فلسطينية في السنوات الثلاث المقبلة، في الوقت الذي تجرى مفاوضات في شأن التسوية النهائية. وقال مسؤول اردني ان اي شيء خطأ في محادثات الفلسطينيين مع اسرائيل يمكن ان يكون له رد فعل معاكس على الاردن ولذا على الجانبين التعاون الى اقصى درجة في شأن العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم الجانبين الى اسرائيل.

وفي علامة على حسن النية، اوفد الملك حسين وزير خارجيته عبد الكريم الكباريتي الى غزة الخميس لتهنئة عرفات بفوزه في الانتخابات ولتدشين مقر البعثة الاردنية في مناطق الحكم الذاتي. وقال الكباريتي انه اتفق وعرفات على انشاء لجنة دائمة لمراقبة العلاقات الاردنية – الفلسطينية. ورأى ان اي اتحاد كونفيديرالي يلي ذلك مع الاردن لا بد ان يتقرر في استفتاء في البلدين.

مع مبارك

وقبل ان يتوجه الى عمان زار عرفات القاهرة حيث بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك في المراحل المقبلة من المفاوضات مع اسرائيل.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب اجتماع الزعيمين "ان اللقاء تناول موضوعات عدة، وتحرك المسار الفلسطيني نحو المفاوضات النهائية المقرر عقدها في ايار". وردا على تصريحات رئيس الوزراء شمعون بيريس الذي قال انه يقبل فكرة الدولة الفلسطينية باعتبارها حلما، شدد موسى على ان "حل القضية الفلسطينية وتاليا السلام الشامل يجب ان يعرف التعريف السليم وهو قيام دولة فلسطينية". واضاف: "ذلك هو المفهوم السليم والمنطقي ومن دونه نخدع انفسنا او نتبنى تعريفا ناقصا للسلام ولهذا آثاره على استقرار المنطقة". واشار الى ان عرفات ومبارك اتفقا على انشاء لجنة وزارية مشتركة "تختص بمختلف العلاقات الثقافية والاقتصادية وغيرها من امور العلاقات الثنائية".

والتقى عرفات في زيارته للقاهرة وعمان اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني الذي تطالبه اسرائيل بالانعقاد من اجل تعديل بنود الميثاق الفلسطيني الداعية الى ازالة الدولة العبرية. وفي هذا الاطار حدد رئيس المجلس بالوكالة سليم الزعنون (ابو اديب) اربعة شروط لهذه العملية هي: "ان تمتد السلطة الفلسطينية على كامل قطاع غزة والضفة الغربية وان يفرج عن ستة آلاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية وان يسمح بدخول جميع اعضاء المجلس الوطني (الى الضفة والقطاع) كمواطنين وليس كزوار وان تجرى الانتخابات التكميلية لاعضاء المجلس الوطني في الداخل".

نتنياهو

وفي القدس اعلن زعيم تكتل "ليكود" اليميني الاسرائيلي المعارض بنيامين نتنياهو انه قد يعيد النظر في موقفه من عرفات اذا عدل موقفه من اسرائيل. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "لا استبعد اي شريك من العالم العربي. قلت غالبا اني ساكون على استعداد للتحدث حتى مع الاكثر تطرفا مثل (الزعيم الليبي) معمر القذافي شرط ان يتخلوا عن طموحاتهم بتقويض دولة اسرائيل". واضاف ان مسألة الاعتراف بعرفات محاورا والقبول بالامر الواقع في ما يتعلق بعملية السلام مع الفلسطينيين لن تدرج على جدول اجتماعات تكتل "ليكود"، ما لم يغير عرفات جوهريا موقفه من اسرائيل لانه لا يمكن الاكتفاء بتعديل بنود ميثاق منظمة "التحرير".

مصالحة مع "حماس"

من جهة اخرى، افاد مصدر فلسطيني ان عرفات توصل الى اتفاق مصالحة جديد مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واوضح انه بموجب هذا الاتفاق سمح الزعيم الفلسطيني للحركة بفتح مكتب اعلامي في غزة واصدار صحيفة. كذلك امر عرفات بالافراج عن ١٥ ناشطا من الحركة بينهم احمد حمدان احد كوادرها المعتقل منذ شهرين لانتقاده السلطة الفلسطينية ورئيسها في احدى الخطب. واضاف ان عرفات طلب في المقابل من "حماس" الاستمرار في الامتناع عن القيام بـ"نشاطات من شأنها ان تحرج السلطة الفلسطينية" في اشارة الى العمليات الانتحارية التي كانت تقوم بها الحركة انطلاقا من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأمكن التوصل الى هذا الاتفاق في لقاء استمر ٩٠ دقيقة الجمعة في غزة بين عرفات وثلاثة مسؤولين من الحركة هم محمود الزهار وسيد ابو مسامح ومحمد شمعة. ونقرر بموجبه تأليف لجنة اتصال مهمتها تسوية الخلافات والتحضير للانتخابات البلدية في مناطق الحكم الذاتي.

("النهار"، وص ف، رويتر)

◄ اده يدعو اللبنانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واستوقفت المراقبين تأكيدات لاوساط الوفد الرئاسي اللبناني ان البحث تناول ايضا مسائل المياه، ومنها مياه نهر العاصي، اذ تم التفاهم على اجتماع لوزيري الموارد المائية والكهربائية في البلدين نهاية الشهر الجاري لمراجعة ما نفذ من الاتفاق المعقود بين البلدين في شأن تقاسم مياهه وسبل تطوير هذا الاتفاق. كذلك تطرق البحث الى مياه الليطاني و"المشاريع التي يمكن ان يستفاد منها مستقبلا". وهذه هي المرة الاولى التي يثار فيها موضوع الليطاني، علنا على الاقل. وربط بعض المراقبين بين هذا التطور وما تردد عن تناول مفاوضات واي بلانتايشن مسألة المياه في الجولان، علما ان المسؤولين اللبنانيين عادوا من دمشق بانطباعات ايجابية عن مضي هذه المفاوضات قدما. وقالوا ان زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمنطقة في الخامس من شباط تكتسب اهمية تقريرية في دفع النتائج نحو سبل جديدة.

وحرص المسؤولون اللبنانيون عشية معاودة مجلس النواب جلسته اليوم واستمرار السجال في شأن تطبيق قانون الاعلام، على نفي ان يكون المجلس الاعلى اللبناني – السوري قد تناول اي شأن داخلي. الا انه لوحظ ان الرئيس الاسد احتفى بالرئيس الياس الهراوي على هامش الاجتماعات امس، ثم استقبل عقب الخلوة عشر دقائق الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بطلب منهما.

وترددت معلومات عن احتمال انعقاد قمة ثنائية بين الهراوي والاسد بعد انتهاء شهر رمضان للبحث في موضوعات داخلية منها الانتخابات النيابية والمشكلة الاعلامية وغيرها من الشؤون، نظرا الى طغيان القضايا المتصلة بالمفاوضات السلمية على اعمال المجلس الاعلى وعدم الخوض في الملفات الداخلية.

وكان الناطق الرئاسي السوري جبران كورية اوجز اعمال المجلس امس بقوله انه بحث في الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، كما وقعت مجموعة القرارات المتعلقة بعمل الامانة للمجلس ونشاطاتها. واوضح ان المجلس "عرض معظم التطورات السياسية والاقتصادية على الساحة العالمية وشدد على اهمية تطوير اقتصاد البلدين وتحسينه لمصلحة الجانبين الاقتصادية والسياسية. وكلف المجلس الامانة العامة اعداد ورقة عمل عن المهمات المقبلة لتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات تقدم الى هيئة المتابعة والتنسيق تمهيدا لعرضها على المجلس في دورة عادية او في دورة استثنائية". واضاف ان المجلس "بحث ايضا في موضوعات سياسية ذات اهتمام مشترك واطلع على آخر التطورات في عملية السلام واكد موقف البلدين المتمسك بالسلام العادل والشامل المستند الى اسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وابدى ارتياحه الى التنسيق الكامل بين البلدين" (راجع ص ٢).

نداء اده

وفي اول رد فعل سياسي على اجتماع المجلس الاعلى وقراراته سارع عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الى توجيه نداء عبر "النهار" الى اللبنانيات واللبنانيين دعاهم فيه الى "مواجهة التحضير لجريمة الاتفاقات" التي تعقد في دمشق "بكل الطرق الديموقراطية". ولفت الى ان "استقلال لبنان وسيادته في خطر" اذ اتهم الرئيس الهراوي بـ"خرق متكرر لقسمه الدستوري"، وحمل على سوريا قائلا ان "حلم سوريا كان دائما تحقيق الوحدة المصيرية على حساب لبنان ثم تحقيق سوريا الكبرى" (نص النداء ص ٣).

ابتلعها الكومبيوتر ماذا تفعل الضحيّة؟
أينشتاين – والترماتو زئبق الكوميديا والعذوبة



ساندرا بولوك في "الشبكة" لإروين وينكلر، ضحية الكومبيوتر وعصر الإنترنت.

مغ رايان إبنة أخت آينشتاين، والتر ماتو، في "حاصل الذكاء" لفرِدْ شيبيزي، كوميديا العذوبة والشخصيات.

تبهرنا اليوم المكننة والاتصالات وشبكة الانترنت، ومن يؤكد انها ليست قاتلتنا في الغد الآتي والقريب؟ من الضامن انها لن تكون الماحية لهوياتنا والمبتدعة لنا اسماء وهويات والمتلاعبة بسجلاتنا الشخصية والامنية والطبية والمقتحمة عيشنا الحميم؟ ألم يستند اروين وينكلر مع سيناريبه وصاحبي فكرة "الشبكة"(*) الى واقع علمي وعصري ليفترضوا وقوع الكارثة معاً، ومن وحي ذاك الواقع؟ بلى، وفي كل ما قدموه لنا، كتابة واخراجاً وتنفيذاً واداء، صدقية واضحة تثير في نفوسنا الذعر من عصر حالي ومستقبلي يجري فيه التلاعب السهل بواسطة الكومبيوتر وشبكاته، وبتنا نعرف جميعاً، اختصاصيين وغير ذلك، ان ثمة ما يدعى فيروسات كومبيوترية وسرقة برامج دخولاً او تجسساً او تحويراً، وان العالم يتجه الى الارتباط بشبكة اتصال كونية تتيح التبادل والتفاعل الفوريين بين الناس، وان انظمة سرية خطيرة، نرية وعلمية وامنية وسياسية يمكن متطفلاً خبيراً او هاوياً ان يدخل اليها ويحدث فيها تغييراً وتعديلاً. انه عصر التلاعب الالكتروني والمعلوماتي في امتياز.

حسناً فعل الكاتبان جون فرانكاتو ومايكل فيريس بجعل بطلتهما الضحية انجيلا بينيت (ساندرا بولوك) امرأة وحيدة، الكومبيوتر رفيق حياتها، تمازحه ويمازحها ويضرب لها المواعيد او يدعوها حتى الى اللقاء واتجاب البنين! انجيلا نموذج للانسان العصري المستوحد، عبد الكومبيوتر والرفاه الشخصي. كأن انسان العصر فرد استثنائي، يؤثر الوحدة والعزلة ولا يبغي من الآخر مشاركة في حياته، ومكان الآخر حلت شاشة الكومبيوتر ولوحة مفاتيحه والبرنامج الخاص الذي يخاطبه. هكذا يقدم لنا الفيلم شخصية انجيلا، محللة برامج بارعة لكنها وحيدة، جميلة لكنها منعزلة، رقيقة انما سجينة ذاتها والآلة. وحين تدخل شقتها الحزينة، تمحو اكواريوم السمك بالريموت لتحل مكانه على شاشة الكومبيوتر "صورة" المدفأة الاصطناعية. (تنطلق من حينها لذاعة الفيلم الجلية ضد عصر الكومبيوتر). ويضاعف من وحشة انجيلا وعزلتها مصاب امها العقلي اذ فقدت الذاكرة ولم تبق تعرف ابنتها، تحيا مع باقي شغفها بالبيانو ومقطوعات باخ وشوبان. ولم تكد تظن انها ستنهي عزلتها باستقبالها قرينها البعيد، محلل الكومبيوتر الذي لم تعرفه الا بالتخاطب الالكتروني، يقع الحادث المفاجئ الذي يضعنا تواً في مناخ الفضيحة والتشويق: ثمة بريتوريون اشرار دخلوا اكثر الانظمة الكومبيوترية السرية كحصان طروادة، وشرعوا في التلاعب والسيطرة وكان يديرهم الثري الاميركي الكبير، الموجه السري غير المعروف، بغية التحكم في اقتصاد العالم والسيطرة التامة عليه لاحقاً.

شخصية كافكاوية

امتلكت انجيلا اسطوانة المشروع التخريبي السري، مرّرها لها الزميل البعيد قبيل الحادث، ومن حينها (نعرف، ستقولون) هي هدف القاتل المأجور جاك ديفلن (جيريمي نورثان) الذي يوقع المستوحدة في غوايته، سريعاً وبيسر، وتتحول انجيلا الى شخصية كافكاوية عاجزة، فاقدة الهوية، ممحوة من سجلات الحياة ("حياتي في الكومبيوتر، يسعمم الغائي"، تدرك) وسعيها بعدئذ كل سعيها في استرداد هويتها الممحوة والتخلص من الهوية والاسم الجديدين اللذين الصقا بها، وهما لامرأة مطلوبة من الشرطة وذات سجل اجرامي، وكانت في معركتها شبه وحيدة، مستفردة وضعيفة، ليس لها سوى ام لا تعرفها وعشيق قديم هو طبيبها النفسي (دنيس ميلر) لا يستطيع الشيء الكثير لها قبل ان يتورط ويواجه العقوبة نتيجة تورطه، واصحاب المشروع الكومبيوتري الجهنمي في اثرها، يطاردونها انّى اختبأت وفي كل مكان فكيف النجاة؟

نعمْ التشويق حين يوظف للفكرة والمضمون لا للفراغ والقرف واللامعنى. اروين وينكلر الذي برز قبل الاخراج منتجاً ذكياً وبارعاً لسكورسيزي وبورمان وغافراس وكاوفمان وتافرنييه وسواهم العديد، خاض المع تجاربه خلف الكاميرا بشريط عن حقبة المكارثية المظلمة بعنوان "مذنب بالشبهة" (١٩٩١) مع روبرت دونيرو في شخصية المخرج المتهم بميوله اليسارية، ويتيقن اهل المهنة ان وينكلر بات يميل في شكل واضح الى الاخراج وانه حسم خياره. بيد انه من سينما "الاستقامة السياسية" في تناولها المباشر، يتوسل الماكنة الهوليوودية الناجحة قالباً جماهيرياً للمعنى الدقيق الذي يبغي ايصاله منبهاً الى اخطار العصر الكومبيوتري الحالي والمستقبلي على الفرد، محواً لفرديته والغاء لهويته، ويمر القول في التركيب التشويقي اللاهث والماتع والمفيد، ولا ترهبنا كثيراً الرؤيا المتشائمة لأنها في القالب الترفيهي المبتكر، كجرعة الدواء المحلاة، رغم العبث بالحقنة القاتلة لصديق انجيلا (عبر الدخول الاجرامي نفسه الى كومبيوتر المستشفى والبطاقة الاستشفائية الخاصة للمريض قلباً لمعطياتها!) ورغم الذعر المخيف الذي يحدثه التدخل في برنامج الطيران لمطار لوس انجلس، والتلاعب بملف السياسي المنتحر في بداية الفيلم بتزوير الدوافع والاسباب، وكذلك دخول الهاتف الخليوي نفسه عالم التشويق، تضليلاً وسخرية (وقع في يد الكلوشار – حتى في اميركا ثمة هزء بظواهر استخدامه). تشهد كل المآسي والفوضى التي يمكن ان يحدثها التلاعب بالكومبيوتر الذي اوكل اليه الانسان نفسه واسراره، ونعي ما يحدثنا به وينكلر وكاتباه البارعان، نقلق ونخاف في وسط الاستمتاع بالفرجة والتشويق على ايقاع قلوبنا التي تنبض سريعة. والفيلم له بناؤه المتماسك والمهني المتين (في لحظات عدة تفتتنا لغة الفيلم ونبرته التشويقية بين اسلوبي بولاك في "الشركة" وسكورسيزي في "ذروة الخوف" او "كاب فير") مقدماً لنا مثالاً شخصية جاك في اقسى تناقض الملامح للقاتل الغاوي (ذاك التقطيع المبتكر للقطات القريبة جداً لجزأي وجهه، العينين والفم، مستقلين) متقناً في اكثر لحظات الفيلم القبض على انفاسنا في مهارة لافتة تثبت عدم تطفله على حرفة الاخراج. وفي تلك العلاقة الخطيرة والجيدة الحبك بين انجيلا وجاك، الضحية ومطاردها – وللسيناريو كبير الفضل في ذلك – ينحر وينكلر الرومنسية بذكاء، ويحسن توجيه قاتله (نورثام ممثل لافت ومنبئ) بقناعي الغواية والقتل، محتفظاً لساندرا بولوك، الممتازة مذ اكتشفتها هوليوود في "سرعة" واستمتعنا برقتها في "فيما كنت نائماً"، تمبنا هنا مسحة اودري هيبورن الناعمة والشفافة كما كانت في سائر افلامها وكما كانت في "ترويقة لدى تيفاني" (١٩٦١) لبلاك ادواردز خاصة، الفيلم الذي ترسل اليه التحية مباشرة، بولوك جميلة وآسرة ورقيقة، تشدنا الى تعاطف معها والانحياز الى قضيتها في استرداد هويتها الممحوة من سجل الواقع، وليته على الورق يبقى.

حذار يقول لنا فيلم اروين وينكلر الممتاز: نهلل للعصر الكومبيوتري الآتي والتالي، ونحن عبيده ونحن ضحاياه.

*

لا لفيض في المقابل في كوميديا فرد شيبيزي العاطفية "حاصل الذكاء"(*) حيث ظرف الشخصيات والمواقف، وحيث العذوبة والحنان والبراءة، وهي من السينما التي نحن في اشد الحاجة اليها. تدعو اليها ايثاراً لها وتأييداً، ولا يعوزها شرح كثير.

"لا تدعوا العقل يعوق سبيل القلب" حكمة ثمينة خرج بها العالم الفيزيائي الكبير مبتكر نظرية النسبية ألبرت آينشتاين (والتر ماتو الرائع للشخصية) لأنه مقت العلم من فرط استغراقه فيه، ولأنه – تبعاً لخيال صاحب الفكرة والسيناريو آندي بريكمان – ألفى ابنة اخته الجميلة والذكية كاترين بويد (مغ رايان) غير سعيدة مع خطيبها جيمس (ستيفن فراي) العالم المهووس والجلف المشاعر، فخطط ورفاقه الثلاثة، وهم مثله علماء فيزياء ورياضيات في السن المتقدمة (لو جاكوبي، جين ساكس وجوزف ماهر) لدفعها في احضان الميكانيكي الشاب والوسيم اد ووترز (تيم روبنز) الذي وقع في حبها تو رؤيتها في المرأب حيث يعمل وحيث توقفت سيارة خطيبها لعطل فيها. كان اد يهوى القصص العلمية – الخيالية ويحلم بأن يمسي مخترعاً عظيماً، بيد ان امكاناته العلمية ضئيلة وكذا مستوى شهاداته المتواضع، ما رتب بينه وبين آينشتاين واصدقائه الظرفاء تواطؤاً لجعله مبرزاً في العلوم، وتعاونوا غشاً لجعله في نظر حبيبته عبقرياً لاقناعها به، انما خدعة كهذه هل تطول؟ وكيف يروي اد لفتاته الحقيقة.

المتعة والركيزة

والتر ماتو مؤدياً شخصية آينشتاين بملامحها الداخلية والخارجية (الشعر الابيض المنفوش، انحناءة الظهر، والمكر الطيب القافز من العينين) هو متعة الفيلم وركيزته، مذكراً بادواره الكوميدية الكبيرة مع بيلي وايلدر وجين كيلي، لكن خاصة مع كين ساكس ("ذي اود كابل" في ١٩٦٨ و"كاكتوس فلاور" في ١٩٦٩) احد المع مخرجي برودواي، يقف هنا ممثلاً امام ماتو في شخصية صديقه العالم بوريس بودولسكي، وللهواة العارفين والمهتمين اعذب ذكرى وتحية لعصر كوميدي ذهبي ولى واندثر، وقيالة الجيل الاصيل، تقف وجوه شابة تبشر منذ سنين باصالة متجددة، مثل تيم روبنز (فيه صور متراكبة من ويلز وبراندو الذي يقلد صوته هنا ليغوي حبيبته الشقراء) ومغ رايان التي باتت الشهادة المطرية لها متكررة لندرة ما تجمعه من نعومة وجمال وخفة وقدرات كوميدية. ثلاثة اساسيون، وخمسة ثانويون (فيهم العريق تشارلز دورنينغ ايضاً) يصنعون معاً الق هذه الكوميديا العاطفية، الماتعة والذكية، التي انصح بها الجميع ولا استثناء.

جورج كعدي

(*) "الشبكة" (The Net) – اسباس واسبير.
(*) "حاصل الذكاء" (I.Q.) – بلانيت.

أوجع مثال وعبرة

مفلسون نحن،

غير مالكين سوى ادعاءاتنا واوهامنا وتباهياتنا الفارغة نصدرها كلاماً بكلام.

وقولي ليس احباطياً في زمن الاحباط والمحبطين، الخيبة والخائبين (بالاذن من الروائية منى شاتيلا التي اقاسمها النقمة الواسعة، الحادة والنارية في "الخائبون").

اذ لنا الدليل الاسطع في ما جرى لفيلم جون بورمان البديع "ما وراء رانغون" اوجع مثال وعبرة.

شريط سينمائي مدهش في معانيه الانسانية وضخامته الرمزية والمشهدية، لا يترك لاسبوع ثان، بقرار متعنت من اصحاب الصالة الذين لم يدعوا له فرصة تسجيل الايرادات اللازمة في اسبوعه الثاني، فيما يستمر العنف الفارغ والمؤذي ("ديسبيرادو") ملبياً اطماعهم ومثله النجاح المقيم ("قلب شجاع") يمتصون نجاحه حتى القطرة الاخيرة ولو على حساب شريط لعله يفوقه قيمة وجودة ووعداً بالنجاح.

انه في صراحة الاعدام المنظم والحسابي المبرمج للسينما الفنية التي تموت على شاشاتنا المحلية وتشارف لفظ انفاسها الاخيرة.

وسؤال بسيط: هل كان ليحدث امر كهذا (اسبوع واحد لفيلم كبير) في باريس مثلاً؟

انها حقاً المقارنة الظالمة.

ج. ك.

بيزجيان يحمل الينا نفحات الهجرة
لمَ يعود أخي من الزمن؟



أرسينيه خانجيان ولازاريت كوردوغليان في "حمّص" لنيغول بيزجيان، مرارات التجربة.

مثيرة حكاية انتاج "حمص"(*) لنيغول بيزجيان اكثر من الفيلم نفسه ربما، فالمخرج الارمني الذي درس وعاش في اميركا (حلبي الاصل، بيروتي الثقافة والذكريات) عانى الكثير لانجاز هذا العمل، فخرج يحمل وعداً ويحمل هنات، بيد انها بعد الاشارة النقدية قصة فيلم تستحق ان تروى، لذا نتابع في جزء ثان فصولاً منها ومحطات.

– ٢ –

"كان فيلمي في الاصل مشروعاً قصيرا للتخرج بعنوان [ليلة بيلي]، وكنت احدث استاذي المشرف عنه. رفاقي الاميركيون او الاجانب العائدون الى بلادهم لم تكن لديهم مشكلة، اما انا فماذا افعل؟ لا استطيع العودة الى سوريا ولا الى لبنان حيث لا صناعة سينمائية. ماذا ينتظرني؟ كانت مشكلة كبيرة. اقترحوا علي البقاء في اميركا وتصوير موضوعات افهمها، اعرف خصوصياتها. رأيت انهم محقون. لا يسعني الذهاب الى هوليوود، والقول: اريد ان اصنع فيلما مثل [القاضي دريد]. درست السينما لمعالجة مسائل اجتماعية لا لتصوير افلام حركة وعنف وجنس. السينما لي فن اجتماعي مهم جدا. قرأت الكثير من الادب الارمني ولم احب منه شيئا صالحا للسينما. فكرت: اكتب سيناريو واذا لم اصوره ابيعه. كان استاذي نلسون بيريرا دوسانتوس من اهم مخرجي السينما البرازيلية الجديدة. قرأ السيناريو، راقه، وتحادثنا ساعات طوالا. قال لي: انه موضوعك وجلي انك تعرفه جيدا جدا فلمَ لا تصنعه بنفسك، لا تعط هذا السيناريو لاحد... شجعني كثيرا في الواقع. واعطيت السيناريو لاصدقائي كي يقرأوه فانبرى احدهم قائلا انه يملك قليلا من المال وانه مستعد لانتاجه. هو ايضا كان يدرس السينما في نيويورك. سألني فقط تأمين معدات التصوير وعدت الى جامعتي لاعلمهم بأنني ابغي فيلما طويلا، فأجابوني: تريد فيلما من ساعتين! هذا مستحيل. وكان ردي: انتم لا تقحموا انفسكم بشيء، آتي بالمعدات من خارج الجامعة، احتاج الى موافقتكم للانطلاق في المشروع. كنت تلميذا ممتازا لكل اساتذتي ولم تكن ثمة مشكلة. قصدت بالتلفزيون واجتمعت بالمسؤولين سبع مرات فأعطوني الكاميرا مجانا. ثم قصدت فودجي للاشرطة الخام فقدموا لي جزءا منه والباقي محسوم السعر".

وينتقل الى التصوير وصعابه: "مع بدء التصوير واجهتني صعاب من نوع آخر، لا علاقة لها بالتقنية، بل بالطاقم الفني والممثلين. اين اعثر عليهم ولا تقليد صناعة ارمنية محلية هناك كما لا يوجد العديد من الممثلين لتختار من بينهم، حينئذ قصدت اماكن ارمنية وعربية، مخازن بقالة وكنائس وجامعات ومدارس ارمنية. اخترت من الناس العاديين ودربتهم. اكثرهم لم يسمعوا بكلمة سيناريو او بأي شيء له علاقة بصناعة الفيلم. ثم برزت مجددا الصعاب المالية حين تبين لنا ان الشخص الذي ادعى انه يملك المال لا يملك ذاك المال حقا، صورنا ثلاثة اسابيع ووقعت المشكلة معه، ومع ممثل ترك التصوير لخلاف معه ايضا فتوقف التصوير. ولم يكن لدي في تلك الفترة وقت للاطلاع على الراشز (نتائج التصوير الاولى) اذ لا احد يسدد المال. كيف ذلك؟ اوقفنا التصوير ستة اشهر عثرت في خلالها على ممثل جديد، لبناني يعيش في سان فرنسيسكو، وكان عليه ان يأتي في نهاية كل اسبوع من لوس انجلس ويدفع من جيبه الخاص بطاقة السفر، وينزل لدى اصدقائه اذ لم اكن املك مالا للفندق. واستأنفنا التصوير ثلاثة اسابيع، ثم توقفنا اذ لا امكانات للمتابعة. ثم جمعت مبلغا لتسديد ديون المختبر لكي اتمكن من رؤية الراشز، وكنت في الاثناء صورت معظم الفيلم ودخلنا مرحلة المونتاج". واندفعه الى الكلام اكثر عن الممثلين واختيارهم، فيبدأ بارسينيه خانجيان التي تلعب دور اليزابيت، وهي زوجة المخرج اتوم اغويان (عرض فيلمه "اكزوتيكا" في مسابقة كان قبل عامين، وهو كندي من اصل ارمني) ويؤكد لي انها من اصل لبناني، من زقاق البلاط: "... وللمرة الاولى لها ممثلة خارج سينما زوجها، ولعبت الدور مجاناً، تقدمة للفيلم. قرأت وزوجها السيناريو وقالا لي: يجب ان تصور هذا الموضوع لأن السيناريو فريد ولم يتناوله أحد موضوعاً وشخصيات. وساعدني اتوم ببعض الافكار. اما الشبان الثلاثة فاحدهم ميكانيكي سيارات، والثاني صائغ والثالث بائع مجوهرات، ولا احد محترفاً فيهم. الا ان القصة المهمة هي المتعلقة بمغنية الاوبرا والسيدة التي تؤدي دورها. كتبت الشخصية وطفقت اسأل اصدقائي عن واحدة ملائمة لها. قالوا لي: ثمة واحدة من ارمينيا تدعى آنا ناشاتيان. عثرت على رقم هاتفها وقصدتها. بدأت قائلة انها لا تحب التمثيل في السينما، بل على خشبة الاوبرا فقط. اقنعتها بقراءة السيناريو معاً، وفور شروعي في قراءته قالت لي: توقف، توقف كيف تعرفني انت؟ اجبتها: لا اعرفك، الآن تعرفت اليك. اردفت: ولكنك تروي حياتي... كانت هي، كالشخصية التي كتبتها، مغنية اوبرا، ديڤا في ارمينيا، هاجرت الى ارمينيا ومات فنها هناك. تماماً قصة الشخصية في الفيلم والصوت الذي نسمعه هو صوتها الحقيقي. صوت جميل جداً. انشدت من الآريا (آنوش اوبرا) اشهر اوبرا ارمنية، موضوعها شبيه بقصة روميو وجولييت. حين قررت المجيء الى اميركا، انتحرت، قتلت نفسها فنياً وروحياً وجسدياً. مشهد دفنها مهم جداً لي، لأنك لو لاحظت، جميع الذين يأتون لدفن مارو هم من الرجال. كانت تمتع الرجال، ليس جنسياً بالضرورة، بل كانت تمبهم الحنان. كان في حياتها خيط رفيع بين البغي والأم. المرأة هي حاضنة الحضارة والثقافة، تنقلها من جيل الى جيل، دفنها هو دفن الحضارة، من سيحل مكانها؟ من اجل ذلك كان الرجال يبكون... ابنتها المستقلة، الحامل من غير زواج، كانت التي تحث الشبان على العمل، هي الوحيدة ربما التي سترث دور امها، انما في طريقة معاصرة".

وحول شخصية أم رافي ومعاناة الهجرة لدى جيل الآباء والامهات، يوضح بيزجيان: "ثمة نقطة ينبغي ان يفهمها اللبنانيون. بين المغتربين، من البرازيل الى الارجنتين، عرباً وارمنيين، كثير من الذين هاجروا وقطعوا العلاقة بعائلاتهم لاربعين سنة او نصف قرن، ولا تعرف ما حصل لهم. اني اريك ما حدث لامثال هؤلاء: ضاعوا، تاهوا، تلتقي لبنانياً يقول لك: كان لدي اخ او جد هاجر ولا نعلم ما حل به، اعتقد انه في البرازيل، انما لا ادري هل هو في سان باولو او في ريو دو جانيرو. لاحظت ان لا احد يكتب في هذا الموضوع، الجميع يجهلونه تماماً، ولم يصوره احد. لذا منحت الموضوع عشر دقائق من الفيلم. الاخ والاخت مفترقان منذ زمن بعيد ولا يعرف احدهما الآخر سوى بالذاكرة. لو جاءت لحظة اللقاء الفعلي لانكشف الخوف: لو تعرفت الى شقيقي، تقول المرأة بعد اربعين سنة قد اكتشف ان شخصيته تبدلت، طباعه وحياته ايضاً، ثمة احتمال الا احبه بعد اللقاء. افضل عدم رؤيته والبقاء على حبه في الذاكرة" ويتابع بيزجيان: "في بيروت حدثت لي قصة غريبة من هذا النوع. رفعت سماعة الهاتف واستمعت – كما يجري احياناً، تعرف – الى مكالمة بين سيدتين عجوزين، وكانت احداهما تشكو للثانية مشكلتها: شقيقها الذي في البرازيل اتصل بها ليعلمها بقرار عودته الى بيروت بعد اثنين وخمسين عاماً، وكانت تتساءل: لم يعود اخي بعد هذا الزمن؟ ماذا عساني اقول له؟ لم يتصل بي مرة ولم يراسلني البتة. عشت طوال الحرب ولم يقدم لي المساعدة. لماذا يعود الآن؟ انه موضوع الفيلم نفسه. كانت ام رافي تشكو غياب العلاقة بأخيها. كأنها تقول: اعرف انك اخي، املك الشعور بيد انه من الماضي وافضل لكلينا ان نمكث كما نحن، اذ لو قابلتك بعد اربعين قد لا احبك، ولست راغبة في التضحية بحب لاخي".

ومـاذا عن زواج ام رافي الثاني، أليس مخالفاً للتقاليد الارمنية الشرقية؟ "زواجها من صلب حياة المغتربين. ثمة تابو، يموت الزوج او تموت الزوجة، وينتهي الامر هنا. انا قلت: لا، ثمة امكان. امنحهم الامل، اشجعهم على الحب. بعض افراد الجالية يعيشون ازمات مادية. انها الحياة في اميركا. يجب ان تشتري منزلاً، ان تمتلك متجراً وسيارة، الحياة مادية جداً هنا. السؤال الذي اطرحه طوال الفيلم: ما هو الحلم الاميركي؟ وهل ثمة حلم وكم تدفع ثمنه؟ كما لاحظت، يدفع رافي ثمنه سجادة ثمينة ورثها من جده، يبيعها ليشتري بها حمصاً وفولاً. ماذا تقدم مقابل الحلم الاميركي؟ انك تقدم حضارتك وتاريخك وعائلتك وكل شيء؟ ان كنت تبغي ذلك اذهب الى اميركا وبع سجادتك، حضارتك وارثك العائلي، اما اذا حضارتك مهمة لك فلا تهاجر.

ج.ك.

(*) يتبع جزء ثالث: بيروت وجغرافية المنفى الاميركي.
(*) عرض "حمّص" (Chickpeas) مستمر على شاشة لاسيتيه.

علامات

*	ACE VENTURA WHEN NATURE CALLS
****	APOLLO 13
**	A WALK IN THE CLOUDS
***	BEYOND RANGOON
**	BRAVEHEART
***	BOYS ON THE SIDE
**	CHICKPEAS
0	CIRCLE OF FRIENDS
***	DANGEROUS MINDS
*	DESPERADO
**	DISPARA
**	GOLDENEYE
***	I. Q.
*	NELL
***	NET (THE)
**	NOUVEAU MONDE (LE)
***	POCAHONTAS
**	SEVEN
*	SPECIES
0	UNDER SIEGE II
***	WAR (THE)
**	YOUNG AMERICANS (THE)

**** بديع — *** ممتاز — ** جيّد
* على مسؤوليتك — 0 لم نشاهده بعد

المفكرة

السينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "الشبكة" (الكومبيوتر يدخل عصر الجريمة والتشويق، مع ساندرا بولوك المهددة والمطاردة في ادارة اروين وينكلر).
٢ – "ديسبيرادو" (العنف الاسطنبولي الاسمر هنا وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز مسلحب "الماريانشي" الاسطوري الاتناج تدنياً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في الملحمية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العروض: ٣٠٠ و٦٠٠٠ و٩٠٠٠).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"سبعة" (ثريلر تشويقي قاتم ولامت ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"المرأة الخطأ" (المغامرة والتشويق في اطارها العاطفي الصغير).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* **امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):**
١ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل الذي لا يقهر، مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حلقة الصديقات" (بين وداعة الحياة الريفية وبراءتها وخبث العيش في المدينة وقسوته تكتشف الصديقات الثلاث، سافرون بوروز وجيرالدين اوروب وميني درايفر، العارق والصعوبة، الحب والخيانة، في ادارة المخرج بات اوكونورز).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "الشبكة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"المرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

* **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "تحت الحصار – ٢" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك، فرنتشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو بانديراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

* **بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حرتيقته" ونساءه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "نوع" (هو نوع المخلوقات الملائمة والبشعة والقاتلة في شريط يجمع بين الافتراض العلمي والتشويق لهواتهما، مع نتاشا هنستريدج وبن كينغسلي، اخراج روجر دونالدسون).
٣ – "حاصل الذكاء" (آينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٤ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٥ – "الحرب" (المخرج البالغ الرهافة جون افنيت يمنع شريطه المناهض للحرب، لأثرها المدمر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة لاطفال رائعين).

* **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
("طال المدينة" – مسرحية لدار الايتام).

* **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"تحت الحصار – ٢" (راجع برنامج امباساد).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "عين ذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ذنب السحر" (تشارلز برونسون وكريستوفر ريف في مغامرة بوليسية بحرية).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"عين ذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "حلقة الصديقات" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (راجع برنامج امباساد).

* **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "ليلي" (اليسا ميلانو في اجواء الشغف والغواية الشابة).
٣ – "سبعة" (راجع برنامج استرال)
٤ – "حمص" (حظ في العرض المحلي لشريط ارمني من المخرج نيغول بيزجيان حققه في اميركا بميزانية محدودة وتناول فيه مشكلات الهجرة والتأقلم).

* **ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
٢ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج لاسيتيه).

* **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"طيور الظلام" (غموض جديد لتيري ...

المسارح

* **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "عريس السنيورة"، تمثيل حضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

* **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الرمال"، لعبد الحليم كركلا.

* **مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):**
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

* **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٢٤٣٩٨٨):**
– "الزنزلخت"، نص عصام محفوظ في اخراج لمنلة خوري (من ٢٦ كانون الثاني الى ١ شباط).

* **مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:**
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف باخوس عساف، اخراج ايلي لحود.

* **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

المعارض

* **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:**
– عادل قديح (حتى ٣٠ كانون الثاني).

* **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

* **روشان، فردان بلازا، فردان:**
– مرير (حتى ٣١ كانون الثاني).

* **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– ادوار فرنسوا ودنكن لويس "مناظر حديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

* **رانكونتر، الوتوات:**
– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ وات اي كالتري، ٨.٣٠ اخبار فرنس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار ايتيلان، ٩.٤٥ يعلن في حينه، ١٠.١٥ فارس ونحود، ١١.٠٠ فيلم اميركي، سي وولفز، ١.٠٠ الفريبان، ٢.٠٠ اخبار سيلبان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ مسلسل محلي، ٤.٠٠ اي ستريت، ٤.٣٠ مناجاة صالم، ٥.٠٠ بلاغ الاحتال، ٥.٣٠ بلينكي بيل، ٦.٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ لحالم ابو الهنا، ٩.٣٠ برلمان ٩٦، ١١.٣٠ توب كوبس، ٠٠.٣٠ فيلم مصري.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). متاحة لك الفسحة امامك، وان تذهب الى آخرها، ولن تكون معك المعطيات الكاشفة والتي توصلك الى الحقيقة الكامنة هناك، والنعومة ايضاً امامك وبعض الحنان الذي يأتيك وينعشك ويكسر الجدار النفسي القائم والذي يحيد بك عن الصراط ويجعلك تقع في موضعك وانت لا تطيق ذلك.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). آراء كثيرة وافكار ترتعش فيك وتنفس حية ومرتفعة الى فوق. ولك القدرة على مواجهة المواقف المختلفة، ولا خجل عندك من الغير ولا من احد، وتتقدم حيث يكون الاقدام ضرورة وتستفيق فيك قوى كامنة كانت معطلة وانت نشحنها.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لعل الايام تخبرك وتحمل اليقين اليك. ولا بأس ان تكون المتقدم وان تجرب حظك في اللعب او في موقع الصدارة. وما عليك عطله وانما ترفعه وتذهب الى السيدة – الثروة، وتحاول ان تدق بابها وان تأخذ شيئاً منها، وما ينعشك ويدعمك.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) ضربة حظ ممكنة، وهي تشع في الضحاء، وتدرب المحترفة هي في مدد الآونة، لعل السيد – الثروة تعطيك من عندها قسماً من الارباح. وتبقى كما انت في العمل، يقظاً ومثابراً على البرنامج والنقاط التي تتطلب العناية، وتدفعها الى جهة الحلول والاحتمالات.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) بعض التغييرات والاحتمالات الجديدة تنسحب في طريقك نحو الاهداف المعينة، وتكون الصبر والصابر على الايام والمعطيات الآتية او المطروحة، وتنطلق الى الحب والى المعرفة، على هواك، وتجرب الخط الذي تمشي الى جانبك وتكون اليقظ له.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) يمكن ان تخسر بعض المال وان يفلت منك بلبل جميل او عصفور ثمين، متلك حالك الآن وحال الذين مثلك يعمدون الى بعض المخارج التي تقع في غير محلها. وتكون الصحو، الدائم فلا تدع بلبك يرحل ولا ان يبقى الريش محط بين يديك.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). ابدو حلوة وهي هدوء غير معتاد، ولقاء عاطفي محتمل، وبطرة ساطعة ممكنة. اي كل المعطيات التي تدعك الى تلف الحياة وتروح كاشفاً عما بك، وتنظر الى المعيد ايضاً وتكون في وقعك الخاص الذي يعرك ونحن له متعشاً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) بعضكم يفكر في الانتقال، او في التعبير، وآخرون يبتكرون بعض الوسائل، وتمضي في طريقك وانت حامل وسائلك لتكون في الاستعمال عند الحاجة. ولا عجب في ذلك اذ تحب ان تتخطى وان تتكسر المألوف الذي يزعجك ويعطلك.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) لديك الحدس الاكيد والمتعدد فيك والذي يتحرك في شتى الاتجاهات. وتروح تستعمله في مسألة دقيقة او في تجربة الحظ، وتكون ذلك السائر على الرحلة، وعلى رسم الطريق الصحيحة، للوصول الى الغد المشرق، الى نقاط تشع وتكون لك ذلك الامل.

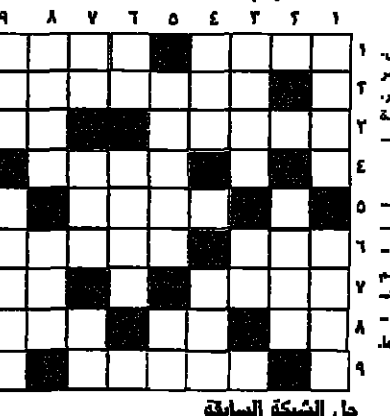
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) فكرة جديدة راقية تخطر لك وهي تنقذك من خطوة عاثرة او من مأزق معين، او تريد بها مالاً الى صندوقك. وربما ضربت الحظ ورحت سائراً في الافق الذي يطل من بعيد وهو يدعوك اليه.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) ما انت في حالة انتكار وانفراد اكثر من غيرك، واكثر من قبل. وتمضي في اتجاه الافضل، وتهرب من السبيل من اي نوع، ويحدثك الجميل لغط والرعشة القلبية التي هي موعدك مع الحب.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) صالة يمكن ان تفسد او تفسر، لأن احدهم ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٢٨



افقياً: ١– انتشرت رائحته – الكأس. ٢– المستويات في السن. ٣– شر – لبن. ٤– طلت. ٥– دارة القمر. ٦– علم – نصفه جبلي. ٧– عودة – امس. ٨– حرفان متشابهان – قضى الامر – صعب. ٩– يماثل.

عمودياً: ١– ذهب مبتعداً – عادتك. ٢– الاول. ٣– ملجأ – نصف اربى. ٤– بين الشيء وتثبيته بالدليل – تحرض. ٥– احزان – اسم موصول. ٦– قادم – الحب. ٧– جدها في ريال – اسم شرط – نصف ماشي. ٨– تكرمت – كرها. ٩– تجلد – ما لا خير فيه.

حل الشبكة السابقة

افقياً: ١– لانا – اركن. ٢– مسيف. ٣– لمس – كآبه. ٤– متن – لي. ٥– وا – رغم. ٦– طن – لم. ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لم – يتطرق – صغير – في – رسالة – الميلاد – المجيد – التي – اذاعها – لمس – الى – الردود – على – بيان – السينودس – مباشرة – لكن – مضمون – الرسالة – جاء – بمثابة – تثبيت – لبيان – السينودس.

ل	م	ا	ا	ل	س	ي	ن	و	د	س
ك	ا	ل	ن	و	م	ض	م	ن	ر	ي
ن	ل	م	س	م	ا	ج	ا	[illegible]	ي	ت
س	ر	ي	ن	ى	ل	ل	ا	ي	ف	ل
د	س	ل	ا	ل	م	م	ء	ب	ص	ا
و	ا	ا	ي	ع	ا	ج	ق	د	ا	د
ن	ل	د	ب	ف	ل	ي	ر	ت	ه	و
ي	ة	ر	ل	ي	ى	د	ط	ي	ع	د
س	ب	م	ث	ا	ب	ة	ت	ب	ا	ر
ل	م	ب	ا	ش	ر	ة	ي	ث	ذ	ل

الكلمة: علامة اوروبية — السابقة: الجنوب

تسلية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب
ز	ع	ر	ذ	د	خ	ح	ت	ب	ب	ت
س	ظ	ز	س	ش	ص	ج	ث	ت	ت	ث
ش	ط	ض	ص	ف	ق	ك	ح	ج	ث	ج
ص	ظ	ع	غ	ف	ق	ل	خ	د	ج	ح
ض	ظ	ع	ك	ق	ك	م	د	ذ	ح	ح
ط	ك	ل	ق	ف	ل	ن	ذ	ر	خ	د
ن	م	م	ل	غ	م	هـ	ر	ز	س	ذ
هـ	ن	هـ	و	ع	و	ن	ز	س	ش	ر
و	ك	ف	غ	ع	ظ	و	هـ	ض	ص	ز

اعداد: جورج الاسمر

دو لوتو وبدرو عازفان على البيانو نهلّل للمهَرة وكلاهما من هؤلاء


انطونيو ساردي دو لوتو.



جورج بدرو وجورج باز.

عنقود العازفين المهرة تزداد حباته يوما فآخر. ولبنان الذي صدّر عشرات المواهب من عازفي البيانو والكمان والمزمار والاصوات الاوبرالية، كل موسم يستعيدهم لليلة وأكثر، وبهم يسترد شيئا من اعتزاز افتقده، وعليهم يتكل ليكونوا السفراء الحقيقيين لسمعته وحضارته، سفراء لا تكسوهم الحصانة الديبلوماسية بل هذه الهالة النورانية من التقشف للموسيقى وخدمتها بأصابعهم، بالرئات بحناجرهم بلا حساب ولا غرور.

مرة اخرى هلل اللبنانيون لعازف من رعيل الشباب، ترك لبنان فتيا لصقل موهبته وحملها رسالة في العالم: جورج بدرو ابن الرابعة والعشرين جاء من مونتريال حيث هو يقيم منذ العام ١٩٨٦ يشارك في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المعهد الموسيقي في جامعة الروح القدس (الكسليك) مع العازف الايطالي الشاب انطونيو ساردي دولوتو. فكانت لكل منهما ليلته واسلوبه وقائمته المقطوفة من القرنين التاسع عشر والقرن العشرين.

دو لوتو

ليلة ٢٥ كانون الثاني، تنسيقا مع موزار شاهين والمركز الثقافي الايطالي والمعهد الموسيقي لجامعة الروح القدس قدم العازف الشاب انطونيو ساردي دو لوتو برنامجا جمع مهارة الأداء والميلوديا الرقيقة تلك التي تمرجح المستمع وترفعه الى مستويات الروح.

قائمته تضمنت مقطوعات لمؤلفين استعاروا من اسلافهم فقرة من كونسرتو او سوناتا او اوبرا واعادوا اقتباسها بوحي من الهامهم. ودو لوتو في القسم الاول من برنامجه لجأ الى الفريدو كازيلا في مقطوعة لباخ وموزوني في سوناتا من "كارمن" لبيزيه وفرانز ليست في جمل مستوحاة من اوبرا "ريغوليتو" لجوسيبي فيردي.

الشاب المديد القامة أطل على المسرح بالفراك لباس الموسيقيين الرسمي وكأنه بالتزامه الكسائي هذا يحفظ للموسيقى الكلاسيكية مجدها وخلودها.

رومنطيقي السمات، على اطراف اصابعه مجد الموسيقى الايطالية، فهو لم يخرق لخلاصه لهويته سوى في القسم الثاني والاخير من امسيته لفرانز ليست في سوناتا، كشف تصرفه حيالها مقدرته على تحريك اليد اليسرى، وتفاعلها مع كل جملة بالقوة ذاتها التي تمارس بها يده اليمنى خطه الموسيقي.

دو لوتو عزف لموسيقيين نادرة اسماؤهم على لائحات الفرق عادة، ولعله اختار كازيلا وسيكارينو وبوزوني للتفرد بلون خاص به.

الفريدو كازيلا عرف في بداية هذا القرن وبتعمقه في الثقافتين الايطالية والدولية يتنقل بين فرنسا واميركا وايطاليا عازفا وقائدا لاوركسترا، حياته الموسيقية افعمت بكفاحه من اجل تدويل الثقافة الموسيقية. من اعماله مقطوعات عزفية، وصوتية ومسرحية ومؤلفات ادبية وتقنية.

من كازيلا عزف حركتين مستوحاتين من باخ، استهل بهما حواره مع الآلة وربما حواره الصامت مع الجمهور. مناخ مأتمي، جاف، بطيء، لطالما لمسناه لدى العازفين قبل ان تتدفق حرارة الوحي الى اصابعهم فينطلقوا في عزف محموم وشائك يصل بهم الى ذروة العطاء.

لكن انطونيو ساردي انتقل الى سوناتا لبوزوني مأخوذة من اوبرا "كارمن" ذاك الموسيقي الايطالي من بداية القرن العشرين كان له جمهوره الفينياوي، وهو لم يتعد العاشرة، وفي الثانية عشرة قاد في "غراز" تحفته "ستابات ماتر".

بوزوني وضع هارمونية جديدة مولودة في خياله الليريكي الجريء، هكذا تسنى لنا الاستماع الى "كارمن" كما أعاد كتابة فقرة منها ويعزف من دو لوتو.

الجو هادىء، حالم، غاية العذوبة مع "ريغوليتو" لفيردي كما تصورها فرانز ليست، لكن العازف الشاب لتنقل الى تحولات جذرية، مفككة معاصرة، قائمة على التقنية البارعة في كتابة الأسطر مع سكياريتو. وادخر طاقاته لسوناتا ليست المشبعة بقوة الأداء، وتوأمة الاصابع العشر في عطاء مميز، كانت لكل نوطة فيه طعمها ونشوتها.

بدرو

واستهل جورج بدرو ليلة الجمعة ٢٦ كانون الثاني في اوديتوريوم جامعة الروح القدس، قائمته بسوناتا لبيتهوفن بحركاتها الاربع، الفائقة بتلاوينها، لكن براعة هذا الفتى لم تطلق اصداءها الا مع مندلسون اي المقطوعة التالية، وهنا كرج الوحي، محموما، واثقا، رشيقا، مغذى بخبرة متينة بالأداء واستطعام النغم.

جورج بدرو تقول سيرته انه بدأ يدرس اصول العزف على البيانو وهو في الثامنة مع استاذة البيانو شاكي كرم وتابع دراسته على المربية صونا كوبليان، ثم في المعهد الموسيقي لجامعة الروح القدس، وفي الثالثة عشرة اول ريسيتال له وعلى رأس قائمته سوناتا "الباتيتيك" لبيتهوفن" والاب لويس الحاج رئيس جامعة الروح القدس آنذاك قدمه بكل فخر تلميذا يبشر بمستقبل موسيقي باهر.

من العام ١٩٨٦ حتى اليوم غدا جورج بدرو في تطوره السريع عازفا تتلهف له قاعات الموسيقى في كندا ودور الثقافة. والى مهارته عازفا جمع ثقافة موسيقية جيدة، يصقلها حاليا بأطروحة ثانية حول الأداء الموسيقي وترجمته في جامعة مونتريال.

البرنامج الذي بسطه امام جمهور واسع تضمن "سوناتا" بيتهوفن و"منوعات جديدة" لمندلسون و"سوناتيني" لرافيل و"رثاء" لرحمانينوف وفاسين ودراسة لشوبان. كما كرّم استاذ الموسيقى والمؤلف جورج باز فعزف فالسا رقراقة من مؤلفاته أجاد في بثها الدفق الايقاعي في اطاره الرومنطيقي الغزلي، وكذلك عاطفة حيال الوطن الأم والمدرسة الاولى واساتذتها.

م.م.

معهد سيدة اللويزة: مكتب اعلامي

اقام معهد سيدة اللويزة حفل تكريم للعاملين في الصحافة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة في مطعم التزكة، نهر الكلب، حضره رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده ورئيس معهد القديسة ريتا الاب بطرس طربيه، الى عدد من الاعلاميين ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا.

والقى الاب عبده كلمة:

"(...) انا كان لي ان اطلق امنية، فهي اني ارغب في التعاون معكم من اجل نهضة ثقافية وتربوية، لا في معهد اللويزة وحده، بل في جميع المعاهد التابعة لرهبانيتنا المارونية المريمية.

(وهنا يسعدني جدا ان يكون الى جانبي في هذا اللقاء اخي رئيس معهد القديسة ريتا الاب بطرس طربيه). والنهضة اتمناها في كل المؤسسات التربوية والثقافية في لبنان، ذلك اني اعلق على اقلامكم اهمية قصوى. فعلى اقلامكم تتمجد الثقافة وبصمتها او غيابها او تلهيها بشؤون السياسة العقيمة وسواها، تسقط الثقافة ويتحجم الفكر ويتعفن النشاط التربوي.

ايها الاصدقاء، نلتقي لاعلان ولادة مكتب للنشاطات والاعلام والعلاقات العامة، يتعاون فيه الاستاذان جوزف مفامس وايلي صابر اللذان سيكونان صلة الوصل في ما بيننا وبينكم، يتعاونان على احياء النشاطات والسعي بتعاونكم لتغطيتها اعلاميا بعد تكرمكم علينا بالافساح لذلك، عبر الوسائل الاعلامية التي تعملون لصالحها (...)".

ثم الى كلمة للاب طربيه عن المركز التقني، ومما قال: "اننا نسعى جاهدين لتجهيز مشاغل ومختبرات لمعظم المهن التي يقبل عليها عشرات الطلاب، بخاصة المختبرات الكهربائية والالكترونية ومشاغل التجارة وسواها من المهن التي تؤمن لمقتنيها اسواق العمل وفرصه. واننا نعلق آمالا عريضة على ما تقوم به البعثة البابوية في هذا الاطار وعلى ما ستقدمه من مساعدات مالية وعينية لمعهدنا.

ونحن نخطط لتأسيس مكتب خاص بمركزنا. وله علاقات بالعديد من المؤسسات والشركات والمصانع، وذلك لتأمين اعمال للطلاب المتخرجين من مركزنا، ونأمل تحقيق هذا المبتغى قريبا (...)".

وتخلل الحفل عشاء.

"الأم والطفل" في مستشفى سيّدة لبنان مؤتمر توليد وجراحة امتد جلسات

من الحضور في الافتتاح.

حماده يجول في القسم الجديد. (رلى معوض)

"الام والطفل" يوم علمي وطبي في مستشفى سيدة لبنان مع الجمعية اللبنانية للجراحة النسائية والتوليد افتتحه وزير الصحة العامة مروان حمادة صباح السبت مؤتمرا عن التوليد والجراحة النسائية، وحضر النائب كميل زيادة والنائب الياس الخازن والعميد الطبيب ناجي بويز ممثلا لقائد الجيش ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين ورئيس الاتحاد العالمي لاطباء الجراحة النسائية والتوليد البروفسور رينه لمبوت وعميد كلية الصحة في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمة وعدد من الاطباء والاختصاصيين وابرهيم عبده الخوري ممثلا لنقيب الصحافة.

النشيد الوطني فالى فاصل موسيقي، فالى عريف الاحتفال الدكتور موسى ابو حمد مرحبا الى كلمة رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة النسائية والتوليد البروفسور كرم كرم على ضرورة الاعتناء بالمرأة والطفل وعلى اهمية الوقاية والتثقيف الصحي، لدى المرأة الحامل خاصة.

وتحدث البروفسور رينه لمبوت عن تطور الطب في ميادين الجراحة النسائية والتوليد.

والقى الدكتور فوزي عضيمة كلمة على المراحل التي مر بها الطب النسائي والنقص في المعدات والتقنيات في فترة قبل الحرب وضرورة التطور لمواكبة الاكتشافات الجديدة والتطورات في الميدان النسائي وتمنى ان يخفف القسم المخصص لطب الاطفال من نسبة وفيات الاولاد وهي ٥ في المئة في السنة.

وقال ان اهم ما في رسالة المستشفى انها تتوجه لا الى المرأة فقط بل الى الزوجين من خلال وحدة استقبال لتثقيفهما وتوجيههما واعلامهما وللاجابة عن كل الاسئلة وتقديم الاستشارات وركز على ضرورة توجيه التقنيات بانسانية.

حمادة

ثم تكلم وزير الصحة مروان حمادة ومما قاله:

"(...) صحيح ان علاقة نزاعية قد تربط احيانا او تفصل بين الضامنين والمضمونين والاطباء والصروح الاستشفائية. وصحيح ايضا ان الاعلام يساهم احيانا اخرى في تغذية هذه الجدلية، ولكن سرعان ما تتبدد الغيوم ان وضعنا امامنا مصلحة المريض. فالمريض هو البداية وهو النهاية. من اجله نقوم بالتغطية. من اجله تقدمون العلاج – وله يجب ومن خلاله لكل المواطنين ان نقدم الحساب. الحساب المادي والحساب النوعي والحساب الانساني (...)

والنوعية ايضا ليست كل شيء، لكننا لن نتهاون ولن تتهاونوا في السعي اليها في بلد اصبح شعبه اكثر الحاحا على بلوغ الافضل، طامحين الى التمايز والاستقطاب في مشرق المنافسة الحضارية.

والعلاقة الانسانية قد لا تكون هي الاخرى كل شيء ونحن نعلم ان دولا متقدمة تضطر امام ضغط التحديات الصحية الى معاملة المريض كرقم من الارقام، يخضع علاجه للجدولة والبرمجة بعيدا عن الرعاية الكريمة والاحاطة الحنونة.

لكن لبنان، ايها الاصدقاء، يجب ان يحافظ على ميزة علاقاته الاجتماعية (...) والكلام هذا يتخذ طابعا خاصا يوم افتتاح قسم الام والطفل، فثقتنا كاملة بأن المجلس الطبي واعضاء قسمي الجراحة النسائية وطب الاطفال برئاسة العزيزين الدكتور موسى ابو حمد والدكتور انطون عودة سيكونون جميعا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم. فلهم وللنقيب الصديق فوزي ولمنظمي هذه المناسبة العلمية الرائدة خالص تحياتي وفائق احترامي ووافر محبتي. انهم زينة لبنان، فخر لبنان، مستقبل لبنان".

وافتتح حماده قسم الام والطفل. وجال في الغرف.

وباشر المؤتمر اعماله والجلسة الاولى عن "التشخيص قبل الولادة" شارك فيها البروفسور رينه لمبوت والبروفسور تورين لارسن والدكاترة غسان عازار وكميل بوسابا وروبير عاصي. والجلسة الثانية عن "الحبل العالي المخاطر" شارك فيها الدكاترة ريشار يوري، حسان عواضة، فايز بيطار، البروفسور جوزف عبود، روبير عبود، عماد ملكي، جوزف بشارة. والجلسة الثالثة عن "العقم" شارك فيها البروفسور عدنان مروة والبروفسور جيلبير سارو والدكاترة ميشال ابو عبدالله وايلي كرم ومصطفى خليفة. والجلسة الرابعة عن "انقطاع الحيض" شارك فيها البروفسور كرم كرم والبروفسور ادوار عازوري والدكاترة بول غانم وفيليب سلروفيم ونسيب زوين.

بدء معرض الكتاب الاسلامي التاسع جلال الدين يذكّر بالوسيلة والمضمون


المفتي جلال الدين يقص الشريط، وتحوطه النائبة الحريري والمطران حلو والمحافظ فياض والمفتي عسيران. (احمد منتش)

صيدا – "النهار"

رعى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، السبت، حفل افتتاح "معرض الكتاب الاسلامي التاسع" الذي تنظمه جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، والمكتبة العصرية للطباعة والنشر في قاعات مدرسة عائشة ام المؤمنين في صيدا، وحضر، الى المفتي جلال الدين، النواب بهية الحريري وميشال موسى وعماد جابر وحبيب صادق واحمد سويد واحمد عجمي والسيدة نجلاء سعد والدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري ورئيس جمعية التجار علي الشريف وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو ونائبه المونسنيور يوحنا الحلو والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والاب انطوان صبحية ممثلا راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد دالي بلطة والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار وفاعليات تربوية وعسكرية وجمهور غصت به قاعات المعرض.

النشيد الوطني، فترحيب للشيخ محمد علي القطب، ثم القى جلال الدين كلمة:

"(...) ان اقرب طريق للتعرف على الكتب واقتناء الكثير منها هي معارض الكتاب التي انتشرت في اكثر البلدان، والتي تلاقي قبولا واقبالا متزايدا عند العامة والخاصة من الناس (...).

ومعلوم، ان الكتب اجمالا نوعان منها ما هو نافع ومفيد، ومنها ما هو ضار وسيىء، ويمكن ان يكون اداة بناء، ومصدر قوة واقدام، ومنار قلب وسبيل، وموجها ناصحا امينا اذا ما كان الحق قصد مؤلفه، والصدق خلقه ومخافةُ الله رقيبا عليه، ويمكن ان يكون اداة هدم وضلال، ووسيلة غزو العقول وقلب الوقائع، وتحريف الحقائق اذا كان مؤلفه يتخذ الباطل سبيلا له باسلوب جيد، وحجة قوية، وعرض جذاب يؤثر على عقول القراء ويجعلهم في موقف التشكيك بين الحق والباطل وبين الصح والخطأ (...)".

ثم قدم الكاتب العدل عبدالرحمن الانصاري مع الدكتور نزيه البزري درع وفاء وتقدير من شركة ابناء الشريف الانصاري الى المفتي جلال الدين.

وجال الحضور في المعرض الذي ضم اكثر من سبعين دارا ولوحظ اقبال على شراء "سر المهنة... واسرار اخرى" لغسان تويني باسعار تشجيعية.

ويستمر المعرض طوال شهر رمضان يوميا من التاسعة صباحا حتى الخامسة عصرا ومن السابعة مساء حتى الحادية عشرة قبل منتصف الليل.

الى الخيمة وعساه أن يرضى

الى الخيم.

ما عادت الناس تطيق منازلها بعد الافطار بل تهب هبة واحدة، بعد آخر لقمة كلاج او عيش السرايا او زنود الست مطعمة بآخر قطرات الجلاب والقليل من السوس او التمر الهندي مسبوقة بقمر الدين والقلوبات وآخ يا معدتي، هيا جميعاً الى الخيم.

ما عاد سكان المدينة يرضون ان يمضوا الليل الاّ والخيمة فوق رأس كل منهم، وصار كل من ليس فوق رأسه خيمة كالاصلع الخجل من صلعته يتوق الى الشعر كيفما اتفق له ذلك.

نهاراً صوم وصلاة واحاديث في التقوى والايمان، وليلاً نزول الى الخيمة ولعب ورق وسماع موسيقى ولا ضير من فستان قصير او شبه تنورة تدخل بها الحسناوات البهجة والسرور قلوب المؤمنين بعد يوم شاق.

وما اروع ختام السهر عند السحور حين تكون الحسناوات هدهن، حاملات ما خف على اجسادهن، الى الطاولات يرقصن وبالكعب العالي يطبلّن يعلنّ الفجر، وعذراً ايها الطبّال اليك عنا، عد بطبلتك الى المنزل واسترح او انزل الى الخيمة فتكسب اكثر من الاجر وغيره.

ما اروع رمضانك يا بيروت، ما اروعه في الخيم وما اكرمه.

عاد المجد للخيم في بيروت واستردت اعتبارها بعد كل ما مضى.

كانت الخيم للاجئين، للمشردين، للمهجرين والمعتقلين فصارت للذوات واصحاب الجاه ومرتعاً للصائمين بعد افطارهم، لهم فيها ما لذ وطاب.

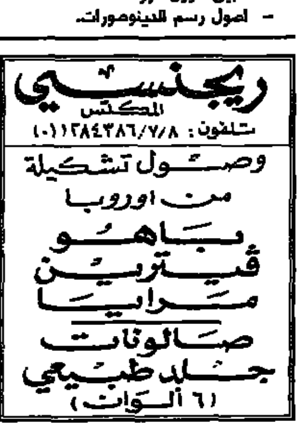
كانت تمنح حسنة للفقراء فصار دخولها اليوم صعباً عليهم وشاقاً.

شتان بين خيمة الامس وخيمة اليوم، بين سكان تلك وسكان هذه، بين من كانوا يضيئونها بالسراج ومن صاروا لا حاجة للضوء فيها لان ضوء الخليوي في يد كل منهم.

خيم، خيم ولا ناقة ولا جمل بل طبل وزمر وهز للخصر، نحن فرحون وعسى ان يرضى ابو الخيمة الزرقاء.

فراس الامين

ممدوح خالد الكردي ربّى أجيالاً


ممدوح الكردي كان دائماً مستعداً.

غيب الموت يوم السبت ممدوح خالد الكردي مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة في صيدا والجنوب وأمين جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان (فرع الجنوب).

ويوم امس ودعته مدينته صيدا وافراد عائلته في موكب حاشد شاركت فيه فاعليات رسمية وسياسية ودينية ورياضية وكشفية ومن عرفوه فأحبوه.

وانا منذ منتصف السبعينات حتى لحظة وداعه أحببت فيه اسمى معاني وجود الانسان واجمل ما في الحياة من خير ومحبة وعطاء، اذ معظم حياته في خدمة الآخرين اكثر مما كان يخدم نفسه وافراد عائلته. وانطلاقا من الشعار المأثور: العقل السليم في الجسم السليم، ربى أجيالا لا تحصى من الرياضيين والكشفيين وصفاته في الصدق والاخلاص والتواضع اورثها ليس لنجله البكر خالد وبناته فحسب سيرا على طريقه في التربية والتعليم وانما ايضا لكل من عمل معه ورافقه.

ميزتان لم تفارقا ممدوح الكردي رغم المرض الذي اصابه قبل سنتين او اكثر: ابتسامة طبعت على شفتيه وكأنما ولدت معه وهي لم تمت في غيابه، وعمل متواصل كله نشاط وحيوية تعدى اختصاصه بالامور الرياضية والكشفية الى الامور الانسانية والاجتماعية والاعلامية، ضمن امكاناته المتواضعة. فيما استحق تكريم رئيس الجمهورية السابق امين الجميل له بوسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى وتكريم فاعليات صيدا السياسية والدينية والرياضية والكشفية والتربوية.

* ولد ممدوح الكردي في صيدا عام ١٩٣٠. عين في ملاك وزارة التربية الوطنية بالمرسوم الرقم ٢٢٥٨ تاريخ ١٥/١٠/١٩٥٠ تخصص بتدريب العاب القوى ونال شهادة فيها عام ١٩٥٥ من الاسكندرية.
– اجرى دورات ونجح فيها.
– مدرب دفاع مدني عام ١٩٥٧ في صيدا.
– دراسات كشفية عام ١٩٦٢ في المغرب.
– دورات رياضية عام ١٩٧٢ في الشانفيل.
– نال كتب تقدير من المدير العام لوزارة التربية الوطنية ١٩٥٦ ومن المدير العام للشباب والرياضة ١٩٦٤، ونال من الرئيس السابق امين الجميل وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى ١٩٨٨.

ألف كتاب الرياضة "قصة وتاريخ" خلاصة دراسات ونتيجة تجارب عبر ثلاثين سنة من العمل المستمر في الحقل الرياضي والتربوي والاجتماعي.

أحمد منتش

"النشر الالكتروني"

جاءنا العدد الاول من مجلة "النشر الالكتروني" التي تصدر عن الدار العربية للعلوم. مجلة متخصصة تصدر باللغة العربية وتعنى بقطاعات النشر الالكتروني والمكتبي وخاصة الرسم والاخراج والاعلانات والتصحيح الفني للالوان والرسم الهندسي والتنضيد والوسائط المتعددة CD - ROM والصور المتحركة والنشر والانتاج الفيديوي والطباعة الالكترونية.

يحتوي العدد الاول على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة:

ملف العدد: – صور شبه فوتوغرافية من الطابعات المكتبية.
– مستقبل الطابعات المكتبية الملونة.
– كيف تعمل الطابعات.

وسائط متعددة: – سواقات لاقراص قرائية CD - ROM مناسبة؟
– اضواء على قرص "القومي لينكس".
– جديد الوسائط المتعددة.

مقالات متخصصة: – نظم المعلومات الجغرافية (GIS).
– استراتيجيات التخزين.
– الكاميرات الفوتوغرافية الرقمية.
– لغة بوست سكريبت.
– الارتقاء مع بايج ميكر ٦.٠.
– حياكة النسائج والنقوش الالكترونية.

تقنيات: – نظرة جديدة الى بناء غابر.
– تطبيق كورل درو ٦.٠.
– اصول رسم الديناصورات.

اعلانات رسمية

دعوة

الى السادة المتعاقد معهم على شراء القسم ٣ من البناء القائم على العقار الرقم ٢١٧٤ منطقة حارة حريك العقارية من قبل المحامي طلال فياض.

لما كنا نجهل عنوانكم، نرجو منكم الاتصال بالسيد طلال فياض على العنوان التالي، شارع الحمراء بناية سينما مونتريال – الطابق ٦ التلفون ٣٥٠٧٢٣ وكل تأخير تتحملون مسؤوليته.

بكل تحفظ
بالوكالة
المحامي حسين فياض

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة

القاضي ريتا غنطوس في تاريخ ٩٥/١١/٨ في الدعوى الرقم ٩٤/٩٢٧٨ حكما يقضي باسقاط حق المدعي عليه يوسف درويش والزامه بالرسوم والمصاريف، والدعوى مقامة من جورج مخايل عون.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما بعد تاريخ النشر.

التكليف ٢٥٧

رئيس القلم

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس في تاريخ ٩٥/١٢/٣٠ في الدعوى الرقم ٩٤/٩٢٧٧ حكما يقضي باسقاط حق المدعى عليهم ورثة ملك ليغو الممثلين بشخص احدهم جوزف ايمو والزامه بالرسوم والمصاريف، والدعوى مقامة من جورج مخايل عون.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما بعد النشر.

التكليف ٢٥٧

رئيس القلم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
رقم المعاملة ٩٥/٥١٧

طالب التنفيذ: محمد حسين الموسوي

المنفذ عليها: شركة الهندسة الصناعية للتجهيزات المعدنية (هدك) بشخص رئيس مجلس ادارتها علي جعفر الموسوي.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى للسيارة ذات الرقم ١٧٩٠٦٠٦ لبنانية نقل خارجي خاصة المنفذ عليها شركة الهندسة الصناعية للتجهيزات المعدنية (هدك) ماركة فولفو والمخمنة بقيمة /١٥٦٠٠/ دولار اميركي وقد عينت الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم السبت في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٠ موعدا للبيع في محطة نسرين ابي خليل، طريق الحازمية كاليري سمعان.

على الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المعين مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم الدلالة.

رئيس القلم يوسف الحسين

المعلّمون يلحّون على الحريري بالقانون أو يُحرمون عبر السنيورة التعويض

عقد نقيب المعلمين في لبنان محسن يمين مؤتمرا صحافيا في طرابلس عن مطالب المعلمين، داعيا رئيس مجلس الوزراء الى الضغط على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لبت قانون دمج العمل الذي ينص على صرف تعويض نهاية الخدمة للمعلمين المتقاعدين.

ومما قال: "(...) لسوء الحظ لا ندري، ولا نريد ان نصدق ان الوزير فؤاد السنيورة يضمر عداء للمعلمين، ولا ندري لماذا؟ ياليته يقول لنا بصدق ماذا يريد منا. هناك قانون لدمج العمل رقمه ٦٧٠٨، هذا القانون درس بعمق في لجنة ضمت وزير التربية واصحاب المدارس ولجان الاهل ونقابة المعلمين، لا يحمل اعباء مالية لخزينة الدولة ولا للاقساط المدرسية. انما ينظم هذا القانون العمل بين افراد الهيئة التعليمية وصندوق التعويضات، لان الكثير من المعلمين محرومون وسيحرمون من رواتبهم في نهاية خدمتهم والتعويض الذي يستحقونه".

"ماذا يريد منا الوزير السنيورة؟ هذا السؤال يردده يوميا جميع المعلمين في لبنان، في المدارس الخاصة، ولماذا يريد عداءنا؟ نرجو وتأمل من الرئيس رفيق الحريري، الذي نحب ونجل ان يتدخل شخصيا ويطلب من الوزير السنيورة ان يتركنا وشأننا. وان يترك هذا المشروع يمر في الجلسة العامة بعد درس الموازنة وينال المعلم حقه".

وسئل اذا بقي الوزير السنيورة متشددا في موقفه، فما هو موقفكم؟". اجاب: "اعددنا ما يجب ان نفعله اذا تشبث الوزير السنيورة وتضامنت معه الحكومة. نحن نريد حقنا وحصلنا عليه بموجب قانون. ولا يمكن ان نتخلى عنه. دعونا في ٤ شباط و١١ منه الى جمعيات عمومية، وسندافع عن حقوقنا بكل الطرق الشرعية، وما يسمح به القانون".

اساتذة الثانوي الرسمي

وعقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها الدوري في ثانوية الحرج الرسمية، وبحثت في الاوضاع المعيشية والمخاطر التي تهدد حرية الاعلام المرئي والمسموع، وسبل التحرك وخلصت الى الآتي:

"الف – ان سلسلة الرتب والرواتب لا تزال حتى الان لدى الحكومة، علما ان المسؤولين صرحوا مرارا وتكرارا انها احيلت على المجلس النيابي، وان سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين ايضا لدى الحكومة مع انها وضعت في مشروع بصفة المعجل ولم يتم تعديلها بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم (...)

– ان مشروع الموازنة العامة ١٩٩٦ لم يتضمن تخصيص مبلغ لصندوق المعلم كما نص عليه اتفاق المبادئ، ولم توضع حتى الان المراسيم التنظيمية للملاك الفني الخاص الموحد ولصندوق المعلم وليبت المعلم رغم مرور اكثر من ستة اشهر على اقرار الاتفاق، كما يستمر الوزير السنيورة في ضرب حقوق المعلمين المكتسبة الواحد بعد الآخر من خلال ابقائه زيادة الـ٢٠٪ في الفئة محصورة في اساس الراتب فحسب، خلافا للقانون.

ويبرر المسؤولون سياستهم بضرب حقوق المعلمين المكتسبة بضرورة "تنقية الجسم التعليمي والحفاظ على النوعية قبل تحسين الرواتب" وعليه نرد بالقول:

١ – ان تنقية الجسم التعليمي يتطلب بادئ بدء وقف التدخلات السياسية في شؤون المدرسة الرسمية والقائمة على تقاسم الحصص بين اصحاب النفوذ (...)

٢ – ان ضرب حقوق المعلمين المكتسبة وتدني رواتبهم استمرارا لا يمكنهما جذب النوعية المطلوبة للعمل في مهنة التعليم (...)

٣ – يعلم المسؤولون حق العلم، ان الظلم وقع على الكفايات التعليمية ولاسيما على اساتذة التعليم الثانوي وذلك اكثر من اي فئة اخرى. فهل بمثل هذه السياسة تحفظ الكفايات؟

بناء على ما تقدم، اقرت الهيئة الادارية للرابطة توصية مكتب المعلمين بدعوة الجمعيات العمومية للانعقاد والمناقشة والتوصية بتنفيذ خطوة تحذير في النصف الاول من شباط على ان تليها خطوات تصعيد اخرى، من اجل تنفيذ اتفاق المبادئ والحفاظ على الحقوق المكتسبة وخصوصية مهنة التعليم.

ياء – تعلن الهيئة الادارية للرابطة وقوفها وتضامنها مع التحرك الذي تخوضه وسائل الاعلام المرئي والمسموع دفاعا عن الحريات الاعلامية وضد سياسة القمع وكم الافواه وهي تدعو الشعب اللبناني بفئاته الى الانتصار للحريات العامة والدفاع عنها.

وتعقد الهيئة الادارية للرابطة اجتماعها المقبل الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ في ثانوية الحرج الرسمية".

راسبون في امتحانات دورات التأهيل هل يجوز التعاقد معهم للتدريس؟

عكار – "النهار":

تبين ان عددا من المعلمين المتعاقدين الذين رسبوا في امتحانات الدورات التي اخضعوا لها سابقا، اعيد التعاقد معهم في بعض المدارس الرسمية رغم القرار الصادر عن وزارة التربية لعدم ذلك.

وهذا ما دفع لجنة تمثلهم الى زيارة رئيس دائرة التربية في الشمال وليد ضناوي لاستيضاحه الامر وهل هناك قرار جديد يجيز لهم التعاقد. وفوجئوا بأن لا قرار جديدا، وقرارات الحاق بعض زملائهم ببعض المدارس جاءت مباشرة من المدير العام للوزارة جورج يونس، واوضحت اللجنة انها ستعقد مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق، لطرح الموضوع على الرأي العام ومطالبة وزير التربية الوطنية روبير غانم بالعودة عن القرار الذي القى في الشارع زهاء ١٢٠٠ مدرس متعاقد هم وعائلاتهم ومعاملتهم اسوة بزملاء لهم اجيز لهم التعاقد.

وتساءل المعلمون "هل يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء تحت سقف واحد، وناس بسمنة وناس بزيت؟".

مدرسة يحمر تحتفي بفيفيان غانم تقديراً لوسائل وكتب قدمتها اليها



السيدة غانم بين اساتذة وتلامذة وأهل. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

اقامت مدرسة يحمر في البقاع الغربي احتفالا تكريميا لرئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان روبير غانم لما قدمته من وسائل سمعية وبصرية وكتب مطالعة الى المدرسة، في حضور إمام البلدة الشيخ منير فاضل والمفتش التربوي عدنان مهنا والدكتور بسام عبدالحميد والسيد جان خوري وحشد من الطلاب وذويهم.

النشيد الوطني، فكلمة الهيئة التعليمية القاها السيد علي مزاحم: "(...) اصبحت المدرسة اليوم اكثر من اي وقت مضى تواجه صعوبة في التكيف مع حاجات مجتمع سريع التطور، وتكييف المدرسة وفقا لهذا التطور ضرورة ملحة (...) ولا تضطلع المدرسة بتبعاتها كاملة الا اذا توافرت لها كل وسائل التعليم، من بناء صالح، ومعلم كفي، وتجهيزات كاملة ووسائل تساعد في ايصال المعرفة الى الطالب (...)".

وتحدث السيد خوري باسم الجمعية: "نلتقي اليوم مع اهلنا في يحمر التي نفخر بصمودها وتضحياتها، ونكبر تشبث ابنائها بارضهم وصمودهم البطولي رغم الضيق والصعاب، كما نحيي ابناء جميع القرى الحبيبة من بقاعنا الغربي التي تتعرض لممارسات الحقد من المحتلين، فنحن اليوم في مدرسة عرفت كيف تجسد مبادئ التربية الاصلية وكيف تغرس في نفوس الناشئة حب العلم والمعرفة وروح المحبة والاخاء، واذا كان للمعلم حق في التقدير حين يقوم بدوره الرسولي، فمن احق من معلمي يحمر بهذا التقدير؟".

"المال والعالم"

جاءنا عدد كانون الثاني من مجلة "المال والعالم" وموضوع الغلاف "١٩٩٦: الاقتصاد اللبناني يبحر الى شاطئ الامان"، وابرز ما فيه، مقابلة مع رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل الذي قال: "١٠ مليارات دولار قروضنا للدولة والقطاع الخاص في تسعة اشهر"، دراسة عن شركات الضمان بعنوان: "الشركات اللبنانية اقزام وسط صراع العمالقة"، "الحريري يستكمل مخطط ربط سوليدير بالداخل والساحل"، "الحياة في لبنان لو لم تقع الحرب" و"حظوظ جيدة للذهب والنفط والبورصات"، الى مجموعة من الاخبار والمقالات عن قطاعات الاقتصاد اللبناني واصداء صالونات وحفلات الهيئات الاقتصادية.

تعليق دروس واضراب في كلية الآداب

"استنكاراً للمماطلة في معالجة مخاطر القرار ٣٠٨ الصادر عن مجلس الجامعة اللبنانية"، دعا مجلس الفرع الاول لطلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى تعليق الدروس والاضراب الثلثاء ١٩٩٦/١/٣٠، وينظم طلاب الكلية اعتصاماً امام مبنى رئاسة الجامعة – المتحف – في اليوم نفسه، الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر.

الصحّة الرسمية وتعميمها في عكار منتدون لها يعرضونها واقعاً وعلاجاً

عكار – "النهار":

في ندوة صحية عقدت في مدرسة نور الهدى في بلدة "الدوسة – عكار"، ورعاها النائب طلال المرعبي وحضرها طبيب القضاء نافذ معاليقي وعدد من اطباء المنطقة وفاعلياتها الاجتماعية، تحدث النائب طلال المرعبي عن المشاريع الصحية التي اعدتها الحكومة للقضاء وعرض لوضع المستشفيات الخاصة وكيف لا تتقيد بأذون وزارة الصحة التي تعطى للمواطنين، وشدد على تعميم التقديمات الصحية الرسمية للتخفيف من اعباء الاستشفاء الخاص.

وتبعه رئيس المركز الصحي في عكار الدكتور حسن شديد حول علاقة المواطن بالمراكز الصحية الرسمية وعلاقة المستشفيات الخاصة بالمواطنين والاطباء، داعيا المستشفيات الخاصة الى التقيد بتعرفة وزارة الصحة والالتزام مع الاطباء لدفع اتعابهم بحسب التعرفة الرسمية وفي اوقات منتظمة.

وتكلم الدكتور سعد الله الحولي عن التحصين الوقائي من الامراض السارية والمعدية والتزام البطاقة الصحية وشمولها كل اطفال لبنان والزام الاهل تحصين اطفالهم.

وقدم الدكتور حميد خوري مداخلة حول كيفية التعاطي الاولي مع حالات ارتجاج الدماغ، والى الدكتور دياب شمص متحدثا عن الواقع الصحي في عكار في ظل هيمنة المستشفيات الخاصة على القطاع الصحي الاستشفائي الذي يشمل المريض والطبيب في آن واحد، وعلى الدولة تنمية الوعي الصحي عند المواطن واعتماد سياسة صحية حديثة.

واختتمت الندوة بنقاش مع الحضور اداره مظهر الشيخ.

ندوة صحّية في عيتا الشعب تنطلق الى أمراض ووقاية

بنت جبيل – "النهار":

نظمت وحدة التربية الصحية في قضاء بنت جبيل مع طبيب القضاء الدكتور نعيم الحاج ومدرسة عيتا الشعب الاولى الرسمية ندوة صحية في حسينية البلدة (عيتا الشعب) شارك فيها الاطباء نعيم الحاج، علي بزي، مارون العلم، بسام الصيداوي، ورضا طحيني.

وحضر رئيس وحدة التربية الصحية في المنطقة الحدودية جان اسمر ممثلاً رئيس الوحدة المركزية سيمون عازوري الى فاعليات وهيئات تربوية وصحية في القضاء ومشرفا وحدة التربية الصحية في بنت جبيل الاولى والثانية نخله جرجورة وابرهيم بزي.

وتحدث الدكتور بزي عن مرض الانفلونزا وطريقة الوقاية منها الى كيفية استعمال الادوية المضادة وسوء استعمالها.

ثم الدكتور علم مركزاً على الامراض النسائية وضرورة خضوع المرأة الحامل للكشف الطبي استمراراً مع اجراء الفحوص الدورية لتلافي الاصابة بالسرطان، ثم تطرق الى مرض السيدا وانتقاله وسبل الوقاية منه. وتحدث طحيني، عن امراض اللثة والاسنان والفم وطرق الوقاية.

وعرض الدكتور صيداوي لموضوع الاسعافات الاولية واهمية معرفة مبادئها، واجرى تمريناً ميدانياً مع مسعفين من الصليب الاحمر اللبناني فرع رميش. ونوه الدكتور نعيم الحاج بدور وزارة الصحة وبالوزير مروان حماده قال: "ان هدف الوزارة تحقيق الصحة للجميع، وان الوزارة وضعت مع اليونيسيف برامج صحية من بينها اخيراً برنامج التثقيف الصحي".

وختم السيد اسمر الندوة بكلمة اشاد فيها بدور مشروع التربية الصحية في المدارس الرسمية وبالعاملين في هذا الاطار، واشار الى افتقار في الخدمات الطبية والى سوء في التغذية وتلوث فادح للبيئة اضافة الى الافتقار الى ادنى مقومات البيئة المدرسية ومنها عدم المياه الصالحة والخالية من الجراثيم الى حاجة هذه المدارس الى التمديدات الصحية والملاعب.

وكان حوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسما حبيب الشدياق
لرملة المرحوم يوسف جبور
اولادها نديم وعائلته
واليس زوجة طنوس شدياق وعائلتها
ووداد ارملة المرحوم نديم سعد وعائلتها
وماري زوجة سميح هلال وعائلتها
ونجلا زوجة سركيس ضاهر وعائلتها
ورينيه زوجة جورج سلوم وعائلتها
شقيقها الاب اغسطين شدياق الكرملي
شقيقتها نظور زوجة طنوس قديح وعائلتها
عائلتا سلفيها امين وابرهيم.
وعموم آل جبور وحريز وشدياق وسعد وهلال وضاهر وسلوم وقديح ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مارضومط للآباء الكرمليين في القبيات.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء ٣٠ منه في منزل الفقيدة في القبيات ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل ولدها نديم في الحازمية شارع الفاردينيا ملك ربلط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي عبدالرحمن السوداني
(الموظف المتقاعد في ديوان المحاسبة)
ولد الحاج يحيى والمهندس بلال
شقيق المرحومين صالح وعبدالله رحم
عم الدكتور عبدالرزاق رحم ومحمد سليم السوداني والمرحومين عبدالرحيم رحم وسليم السوداني
صهره محمد الفوش.
وصلي على جثمانه ظهر امس الاحد ٢٨ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية الحلبي الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد الافطار.
الآسفون آل السوداني ورحم وحاراتي وغوش.

اولاد الفقيدة جان ساروفيم
وجانيت زوجة الياس طانيوس ابوشديد وعائلتها
وانطوانيت زوجة سليم شويري وعائلتها
وروز زوجة جان حسن متدي
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
الماظة يوسف صدقة
ارملة المرحوم يوسف قزحيا ساروفيم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها جان في الاشرفية – السيوفي شارع امين الجميل بناية الضمان الاجتماعي الطابق الخامس.

الرئيسة العامة الاخت ماريال بوزيللي وراهبات الناصرة
وعائلة المرحوم يوسف فرسان نادر
ورعية مار ميخائيل النهر
يودعون الى دار المجد
الاخت حياة يوسف فرسان نادر
المتوفاة مساء امس الاحد ٢٨ كانون الثاني.
ينقل جثمانها من دار الحضانة في البدوي التابع لراهبات الناصرة الى صالون كنيسة مار ميخائيل طريق النهر صباح اليوم الاثنين ٢٩ منه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر ثم توارى في مدافن الراهبات في عين علق.

زوجة الفقيد صباح ديب مطر
ابنه الياس
بناته فيكي زوجة الملازم اول المهندس داني صقر وعائلتها وسمر وهلا
شقيقاه سامر غصن وعائلته
ووليم غصن وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم الياس غصن
شقيقته كلير زوجة جوزف ابورزق وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فايز جورج غصن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزله في رأس بيروت شارع المكحول ملك سميل فرح قرب كنيسة نياح السيدة.

اولاد لخيها المرحوم نعوم زيادة
عائلة شقيقتها المرحومة عفيفة زوجة اسد زيادة
شقيقتها نعيمة ارملة المرحوم نايف عبيد واولادها ونبيهة.
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
لطيفة حنا مخلوف زيادة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة في مزرعة السياد – عبود.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء ٣٠ منه في منزل اولاد شقيقها نعوم في مزرعة السياد – عبود ويوم الاربعاء ٣١ منه في منزل ابن شقيقها الياس في الدكوانة شارع السلاف بناية مخايل ديب الطابق الاول قبالة غاليري حمصي.

اولاد الفقيدة حنا بدري وعائلته وموسى بدري وعائلته وسامية ارملة ولدها المرحوم انطون بدري واولادها
ابنتها ايزابيل بدري
شقيقتها هناء ارملة المرحوم موسى عبد النور واولادها
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
رضا مسعود داغر
ارملة المرحوم يوسف انطون بدري
ينقل جثمانها من منزلها قبالة مستشفى الحياة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني الى مسقط رأسها جون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها حنا في جسر الباشا ملك توتنجي الطابق الخامس.

زوج الفقيدة فؤاد خليل سعادة
ابنا الفقيدة انطون وعائلته والاب فادي سعادة (من الرهبنة المارونية المريمية)
ابنتها تريز زوجة انطوان زخيا الشدياق وعائلتها
شقيقاتها صابات ارملة المرحوم الياس الشبير واولادها وعائلاتهم والمازة ارملة المرحوم سليم سعادة واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم انطون يوسف خليل واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ميلاده طانيوس سعادة
ينقل جثمانها اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر من منزلها في ادونيس الى مسقط رأسها ميروبا حيث تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة في كنيسة مار الياس الحي الرعائية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزلها في ادونيس المنطقة الخضراء قرب شبير اوتو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج رضا فواز
ولداه عدنان واحمد
صهره علي كسرواني
اشقاؤه اسماعيل والحاج عباس والحاج مصطفى والحاج جعفر والمرحومون علي وعدنان وحسن.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه اسماعيل في بلدته الغسانية.
وتصادف الاربعاء ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته الغسانية.
الاسفون آل فواز وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد علي ياسين
(ابو ماهر)
اولاده ماهر وزاهر وشوقي وكمال ومعين وفادي.
اشقاؤه المرحوم الحاج حسين والحاج زين العابدين والمرحوم الحاج احمد
اصهاره عبدالمنعم مقداد وملحم الاتات واسامة الزين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الخندق الغميق شارع الشدياق ملك القصاء الطابق الثالث ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني من الساعة السادسة مساء.
الاسفون آل ياسين ومغنية والمقداد والاتات والزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جرجي متي
زوجته المرحومة روز بشارة عازار
اولاده مي زوجة نزيه المتني وميشال متي ومارك متي وعائلته ومارس متي وعائلته ومارلين زوجة حبيب نصرة وعائلتها
شقيقه فيكتور متي وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة افلين ارملة المرحوم نسيب كوزما
شقيقته ليلى زوجة اميل كبوش وعائلتها
خاله جان جرجي بدران
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في المزرعة ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن مار الياس بطينا.
يسجى الجثمان في الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل ابنه مارك في كفرحباب المنطقة الحمراء بناية الاروش قرب صيدلية كسرواني.

شقيقاها المحامي جوزف شريم وعائلته وانور شريم وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نورما نقولا شريم
ينقل جثمانها من منزلها في التباريس الساعة التاسعة صباح غد الثلثاء ٣٠ كانون الثاني الى مسقط رأسها جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة في جزين ويومي الاربعاء ٣١ كانون الثاني والخميس اول شباط في منزلها في الاشرفية التباريس شارع سليم بسترس ملك عازار.

ابن الفقيدة سيزار مسعود قسيس وعائلته
ابنتاها ران مسعود قسيس
واسبيرانس زوجة الفرد البيطار وعائلتها
شقيقتها جوزفين زوجة جوزف ابو عيدو وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
توفيقه جبران ابو توما
ارملة المرحوم مسعود الياس قسيس
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها سيزار في النقاش خلف كنيسة مار منصور بجانب مستشفى العين والاذن في ملكه الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد صفا كرم بردويل
اولاده الدكتور جان عاصي وعائلته في المهجر والنقيب جوزف عاصي وعائلته والمهندس ايلي عاصي
بناته عفيفة عاصي وايفيت عاصي وماري زوجة نقولا قزحيا وعائلتها وجيزيل زوجة ابرهيم متري وعائلتها
وعموم عائلات عاصي وابو فرحات ومحفوظ وكرم ورعد وحداد وبردويل وقزحيا ومتري وداغر وانسباؤهم وعموم اهالي لبعا في لبنان والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
ميدى بشارة عاصي
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في لبعا – صيدا ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزله في ادونيس ملك غالبي مسعد الطابق الرابع قبالة اذاعة لبنان الحر.

جمعية آل دكاش الخيرية في العقيبة وضواحيها
زوجة الفقيد محبوبة سركيس الدكاش
اولاده الاب سليم الدكاش اليسوعي (رئيس مدرسة سيدة الجمهور) وضومط وشربل وزخيا وعائلاتهم
اشقاؤه ساسين وانطوان واميل واولادهم وعائلاتهم
شقيقتاه ادال ارملة المرحوم باخوس جرجي سركيس واولادها وعائلاتهم ومنتورة ارملة المرحوم يوسف عقل الدكاش واولادها وعائلاتهم
ابناء شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم ميلاد الريف واولادهم وعائلاتهم
وعموم عائلات الدكاش وبويري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جرجس سليم الدكاش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس – الشعب في البوار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في البوار – القميرزة مفرق دير مار ضومط – العقيبة، ويوم الخميس اول شباط بعد القداس الذي سيقام لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مدرسة سيدة الجمهور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٨ كانون الثاني المأسوف عليه
رزق الله يوسف عون
زوجته ايفون الياس عون
ولداه المهندس جوزف وايلي وعائلتاهما
بناته جانيت زوجة ريمون عون وعائلتها وليلى زوجة جان الموا وعائلتها ونيللي زوجة نبيل طرابلسي وعائلتها
شقيقه انطوان عون وعائلته
برتا سلامة ارملة شقيقه المرحوم ايلي وولدها
ماري حريقه ارملة شقيقه المرحوم جان
تريز قرقماز ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها
ابنتا شقيقته المرحومة روز وعائلتاهما
حماته اليس ارملة المرحوم الياس عون واولادها
وعموم عائلات وعون ونجيم ونوار وموا وطرابلسي وباسيل وسلامه وحريقه وقرقماز وعطالله وعجان وهبر وغانم ومراد وطايع وعقيقي وخيرالله وزوين وسعاده وخوري وارماوو وعماد وكامل ومن ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ منه في كنيسة سيدة الدر الرعائية في الزعيترة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الزعيترة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه فايز ابي عتمه
زوجة فريد سليم سعاده
اولادها روبير وعائلته وانطوان وريمون
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في غادير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها روبير سعاده في بدارو بناية الدكتور جورج عشي قرب وزارة الشؤون الاجتماعية الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢٧ كانون الثاني فقيدتنا المأسوف على شبابها
نجاة عارف بزي
زوجة المهندس رائف يوسف محمود بزي
اولادها وائل والدكتورة ريما ويسرا
اشقاؤها حسن وعماد وسمير وخالد
يصلى على جثمانها وتوارى في روضة الشهيدين اليوم الاثنين ٢٩ منه الساعة الاولى بعد الظهر.
يحدد موعد قبول التعازي لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة جبرايل جعجع
زوجة توفيق موسى جعجع
ولداها الاستاذ صبحي مدير مدرسة برقا الرسمية ونصر
اشقاؤها نجيب والمرحوم وهيب وطنوس ويوسف
شقيقتاها المرحومة حسيبة ووهيبة زوجة يوسف حدشيتي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل في برقا – بعلبك ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه واول شباط في منزلها في برقا، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٦ و٧ و٨ شباط في بيروت – الروضة قرب مدرسة سيدة الرسل في منزل ولدها صبحي.
الآسفون عائلات جعجع وطوق وحبشي وحدشيتي في الوطن والمهجر.

انتقل الى رحمته تعالى
صائب عبد الغني الشريف
زوجته الدكتورة ماجدة الداعوق
اشقاؤه محمد وعمر وهاني
صهراه العميد ديب كمال وامين بيضاوي
عدلاؤه منير البابا وفؤاد زانه والمرحوم محمد علي فتوح.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العزيز بناية اساتذة الجامعة الاميركية (الاولى) الطابق الثالث، للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر في الاول والثاني والثالث ٢٩ و٣٠ و٣١ منه.
الآسفون آل الشريف وانسباؤهم آل الحريري والداعوق وكمال وبيضاوي والبابا وزانه وفتوح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المغدور
المهندس وليد خالد الجبيلي
والده محمد خالد وابرهيم
اشقاؤه يحيى ومحمد بلال وسهيل
صهراه اسامة علم الدين وبلال علامة
عمه داود بدر
عديله بشير تسكرجي.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في دوحة عرمون ٢٠٠ متر قبالة محطة الجوهري.
الآسفون آل الجبيلي وسالم وبدر وعلم الدين وعلامة وتسكرجي وديك.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة احمد الخليل
ارملة المرحوم الحاج محمد يوسف بحسون
ولداها الحاج يوسف بحسون (ابو سمير) والعميد الركن ابرهيم بحسون
شقيقاها المرحومان الحاج علي والحاج حسن احمد الخليل
اصهارها يوسف خشاب والمرحومان محمد علي احمد بحسون ومحمد حسن ايوب بحسون
احفادها الدكتور سمير بحسون والمقدم علي بحسون والمهندسون حسن وعدنان وشوقي بحسون
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني طوال النهار للرجال في منزل نجلها العميد ابرهيم بحسون في بئر حسن شارع المشاريع الانشائية قرب السفارة الايرانية بناية خنافر، وللنساء في منزل ولدها الحاج يوسف بحسون في محلة الخندق الغميق شارع الشدياق بناية الخليل.
الآسفون آل بحسون والخليل وعموم اهالي شحور.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة حفيظة توفيق علم الدين
ارملة المرحوم الحاج عبد القادر الشرمند
اولادها الاستاذ وهيب وتوفيق ووليد
اصهارها المرحوم سامي كبي ومصطفى غانم ونبيل عيتاني والمهندس عبدالله بلطجي وسليم جدايل.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها الاستاذ وهيب الشرمند في منطقة رأس بيروت شارع مدام كوري بناية مدام كوري قبالة جامع قريطم الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر والمغرب.
الآسفون آل علم الدين وشرمند ومنيوت ودالاتي وكبي وغانم وبلطجي وعيتاني وجدايل.

اولادها المحامي جان كيرللس وعائلته
والمهندس انطوان كيرللس وعائلته
والدكتور جوزف كيرللس وعائلته في المهجر
اولاد ابنتها المرحومة الفير كيرللس جيابزي وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جورج انطون واكيم وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جوزف واكيم وعائلاتهم
وعموم عائلات كيرللس وواكيم وجيابزي وعبود وصفير وشلالا وعيسى ونوفل وجلخ وصالحاني وديب وقاصوف وسعاده وخوري مصوبع وزوفيكيان وزيدان وفياض وزوين وفرح وبجاني ومرس وعموم عائلات بتاعل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والالم وجدتهم وعمتهم المرحومة
ماري انطوان واكيم
لرملة المرحوم الدكتور منصور كيرللس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الفرنيني بناية الفرنيني الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان جوزف جنبرت
زوجته تريز مارون نجار
اشقاؤه ريمون في المهجر ومنري ورينه ماغر في المهجر وميراي زوجة جان ناهض.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في منزل شقيقه منري في الحازمية – غاردينيا ملك ابي ناهض خلف سنتر غالب.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس الخميس ٢٥ كانون الثاني المغفور لها
ناديا عبدالله العشا
زوجة ناجي صبحي الفراوي
اولادها ندى ونبيل وعلي وسعد ونسرين
شقيقاها منيب وهدى
صهرها سامي الصلح
نسيبها ماجد القصري
وعموم آل الفراوي والعشا والاتاسي والقصري والصلح والكزبري والميداني ينعونها بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانها في باريس اليوم الاثنين ٢٩ منه وتوارى في مدفن باريس.
غراوي – Avenue des termes 71
75017 Paris - Fax: 33144090951
Tél: 3309810502 - 3309667501

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي اغابيوس قسيس
شقيق فيليب والمرحوم انطوان والمرحومة ملكة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع البارودي ملك انيس كعدي الطابق الخامس.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
درويش سعيد معلوف
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وأكاليل وتبرعات سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المغفور له
الاستاذ لبيب غلمية
ومجلس أمناء مدرسة مرجعيون الوطنية ومديرها
يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالذكر اصحاب الدولة والمعالي والسعادة الوزراء والنواب والهيئات الروحية والهيئات الرسمية المدنية والعسكرية واهالي منطقة مرجعيون ووادي التيم والعرقوب والخريجين وجميع الاصدقاء الذين كان لمؤاساتهم الصادقة سواء بحضورهم او بتبرعاتهم او ببرقياتهم او بارسالهم الاكاليل ابلغ الاثر في تخفيف وقع المصاب سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

اهالي حجولا يشكرون كل من آساهم في مصابهم الجلل في ذكرى اسبوع فقيد الشباب المرحوم
واصف عباس ابي رعد
من اصدقاء وهيئات سياسية واجتماعية ويخصون بالشكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

في حبر النهار

أجيال تنمو مع النسيان!

تكراراً، "مجاهل الجمهورية"!

ربما، لان الزمن والتطور يتوقفان دائما في اطراف "القارة اللبنانية" المترامية!

او ربما لان نخوة المسؤولين على امتداد العهود شاءت ان تتوقف عند حدود "بيروت الممتازة"، وأي امتياز...

قبل اكثر من ربع قرن، اختارت "النهار" عنوان "مجاهل الجمهورية" لمجموعة من التحقيقات المثيرة لا بل المذهلة عن الارياف اللبنانية الغارقة في النسيان والاهمال والتخلف، واول من امس نشرت مسحا ميدانيا لمنطقة الهرمل والقاع ورأس بعلبك فاذا بالمجاهل نفسها تبرز فاضحة وصافعة ومخيفة.

ماذا تغير اذاً على امتداد ثلاثة عقود؟

تغيرت حكومات وتبدل نواب وسياسيون ومسؤولون و"نعمة ربك" ثابتة في ارياف لبنان... اجيال تنمو في مساحات النسيان والاهمال والجهل والتخلف، وبلد "النور والاشعاع"، اذا كان قد بقي قبس من نور، لا يتجاوز تلك الهضبات المحيطة ببيروت وفيها هي ايضا مجاهل وجاهلية.

صحيح ماذا تغير بين امس واليوم؟

وهل اصبحنا، ونحن الان في زمن "الانماء المتوازن" وعلى عتبة القرن الحادي والعشرين، اكثر دراية بواقع الحال في اصقاع لبنان البعيدة ونحن، جغرافيا، في حجم امارة او دوقية او اقل؟

وهل اصبح خيال السياسيين والمسؤولين انشط واكثر خصبا ليصل الى مناطق مثل الهرمل والقاع ورأس بعلبك؟

وعلى امل ان يشكل المسح الميداني المذكور، الذي اجري لحساب وزارة الموارد المائية والكهربائية مشكورة، حافزا لها وللدولة بكل ما فيها من مسؤولين، على الاسراع في التصدي للاوضاع الفاضحة والمخيفة التي تسيطر على المناطق النائية،

وعلى امل ان تتيح مقارعات النواب ومناقشاتهم وهمومهم فسحة من الوقت لمعاينة مجموعة صغيرة من الارقام التي يندى لها الجبين... سجلوا في مفكرتكم ايها السادة:

☐ نسبة الامية في الهرمل تصل الى ٦٥,٩ في المئة عند الرجال و٧٦,٤ في المئة عند النساء. لكن امية الارياف في العلم هي نتاج لامية الدولة في المسؤولية، ولا ندري اذا كانت الخطة التربوية الجديدة لحظت وجود هذه الاميات في لبنان!

☐ نسبة العاملين في الدولة من اهل تلك المناطق ١٨,٤ في المئة، وهي تساوي تقريبا نسبة العاطلين عن العمل ١٧,٤ في المئة... ولماذا العطالة في منطقة زراعية كانت في وقت من الاوقات تشكل جزءاً من "اهراءات روما"؟

☐ نسبة ١٢ في المئة من الاهالي تعمل في الزراعة وليس في تلك المنطقة غير الارض وزراعتها، فلماذا؟

☐ ٤٦ في المئة قالوا ان السبب هو عدم توافر مياه الري.

ولكن اين كل ما قيل ويقال عن الليطاني والعاصي كي لا نتساءل عن بحيرة القرعون التي باتت مستنقعا للاوبئة والتلوث بسبب سهر الدولة على مسؤولياتها؟

☐ ٣٥ في المئة قالوا ان السبب هو عدم توافر فرص التمويل.

ولكن اين ما قيل ويقال عن "الانماء المتوازن"، وهل يتذكر اهل الدولة ان تكاليف مشروع واحد في بيروت يمكن ان تمول منطقة زراعية كاملة؟

ويفترض بكل هؤلاء البشر الذين يولدون في النسيان ويموتون فيه، ان يكونوا مواطنين لبنانيين، وهم مواطنون افضل من الكثيرين واصدق وابسط واودع. ولكن السؤال: متى نعترف نحن بهم وبمواطنيتهم؟ ومتى تتذكر الدولة العلية ابناءها المتروكين في مجاهل الجمهورية؟.

راجح الخوري

غلواء تقترب دامعة من الياس ابو شبكة وهو في البيت والمقهى وأزيحت الستارة



اولغا ابو شبكة تبكي وحولها حسيب عودة ونهاد نوفل.

تدخل للمرة الاولى بعد ٤٩ سنة الى بيت ابو شبكة.



المقهى العتيق حيث كان يتردد الشاعر.

المحامي نهاد نوفل في كلمته.

السفير فؤاد الترك. (م.م.)

لحظة عبورها عتبة البيت بعد نصف قرن من غياب الشاعر، ارتسمت على وجهها المئوي، المجعد بحزن العمر، مآس عتيقة وذكريات كادت تذوي كالأيام لو لم تؤججها المناسبة التذكارية.

في ذكرى شاعر الزوق الياس ابو شبكة التاسعة والاربعين وفي المنزل العريق الذي أعادت بلدية زوق مكايل ترميمه وكانت انقذته من براثن الجرف ومحو الآثار، وصلت اولغا ابو شبكة على كرسي جرار يقوده أهل الزوق. هنا على عتبة البيت، توهجت الذاكرة، ومضى شيء ما في صدر المرأة. لطمت كفيها وأخفت وجهها وبكت.

والمسنون كالأطفال يكتمون الوجع ولا يبوحون. غلواء الملهمة التقت بأولغا الزوجة تحت السقف المزخرف بالرسوم. الوجه استعاد صمته فاتكأ الخد على كف اليد كآبة. من حولها رئيس بلدية الزوق المحامي نهاد نوفل. اعضاء المركز الثقافي البلدي، اهالي الزوق. الصحافة. يكلمونها بصوت عال اذ شح السمع. لكن نظراتها التائهة تنتقل من غرفة الى غرفة وتستوي حيث ركن الشاعر والهامه وأحلامه.

برهافة الحس وتقديره للفكر والفن عمد نهاد نوفل الى استرجاع ما كان بأسلوب الشعراء ووحيهم، البيت كاد يهوي غبارا لو لم تعد اليه خشبة الانقاذ: "عاد الى ما كان عليه (يقول). برسومه الجدرانية ونوافذه المطلة على الساحة. الترميم احتاج الى اكثر من سنتين. والاحتفال الكبير سنجعله في خمسين رحيل الشاعر اي في ١٩٩٧ وفي رفقة تمثاله الحجري الذي تخيله النحات بيار كرم منبعثا من الصخر".

البيت عبق بالوافدين: رئيس بلدية الزوق والسفير فؤاد الترك وحبيب عودة آخر حبة في عنقود اصدقاء الياس ابو شبكة. عندما انحنى يصافح "غلواء" هتفت بصوتها المرتعش: انها المرة الاولى أدخل بيت الياس عند فراقه.

ماذا سيكون مصير البيت؟

يجيب نهاد نوفل: "سيكون متحفا على غرار متحف سرسق مع الاحتفاظ بالنسب. ستكون له روابطه بالبلدية انما بكيان ثقافي مستقل. البيت يضم تسع غرف واللجنة ستضع البرامج لاشغالها. ما عدا غرفة الشاعر التي ستضم اشياءه. فأبو شبكة هو شاعر الزوق وأديبها ومن فكرة المتحف استقينا حضارة القرية ومنها انشأنا مدرسة الياس ابو شبكة منذ عشر تكميلية وثانوية.

ومن زيارة البيت الذي بقي في البال صورة عجوز متكئة على كفها كآبة وحنيننا، انتقل المحتفون الى سوق الزوق العتيق وتوقفوا في المقهى الذي كان يخلد اليه الشاعر. يدخن نفس اركيلة. يشرب قهوته وينظم ابياتا. هنا كرمه المحامي نوفل والسفير الترك بالكلمة والقاء أبيات من قصائده، ثم أزاح نهاد نوفل الوفي لذكرى الشاعر ستارة عن اللوحة المنقوشة فيها العبارة:

"في هذا المقهى كان يجلس الشاعر الياس ابو شبكة وهنا كتب عددا من مطالع قصائده".

من كلمة نوفل:

"منذ كانت ورشة زوق مكايل، نموذجاً حضاريا للعمل من اجل التراث سعيا الى احياء الجذور والحياة في الجذور. لا نزال مستمرة كما لكي لا ننتهي ابدا.

ولذ نحن في السوق العتيق. هذا الذي بات يستقطب كل لبنان ومن يزور لبنان. بعودته الى التراث العريق الذي كان عليه، نواصل اليوم حلقة اخرى من احياء تراثه. بالرجوع خمسة وسبعين عاما الى الوراء، أيام كان في الزوق فتى يطل على الحياة بثورة وحنان. ثورة القمر على الظلم، وحنان تتنشق التحدث عن غلواء.

يوميا. كان يرتاد هذا المقهى الذي يجمعنا اليوم. يأنس فيه الى قلة من اصدقائه. يؤركل مرة. يكركر أخرى، وبين المرة والأخرة يداعبه مطلع قصيدة.

وتمر به الايام. تختمره نارها ويختمرها بالشعر. وهو بين المختمرين حوله بالزوق. عاشق ما فيها ومن فيها. يرتاد هذا المقهى الذي كان بات ردحا من عمره جزءا من حياته اليومية. يدلف اليه سمير الاصدقاء، نديم الشاربين. او يمر به وهو يحث السير صوب سهرة في الزوق عند الاصدقاء.

و"المركز الثقافي البلدي"، الذي كان في اساسه ليحيي ما في الزوق من تراث ثقافي وحضاري، بدءا من تدشين هذا السوق التاريخي، مرورا باحياء ليالي الميلاد في السوق. يواصل اليوم مسيرته صوب تحقيق ما نذر نفسه له. في احياء صورة الشاعر الذي كان أهل الزوق يسمونه "المجنون"، وأهل الشعر يسمونه "العبقري" وما هو "المركز" يخلد مرور الشاعر في هذا المقهى بلوحة تذكارية، اسوة بما نرى في باريس من مقاه خلدت مرور بودلير فيها او فيكتور هوغو او رامبو او فرلين او مالارميه، او بما نرى في عواصم العالم الكبرى التي عرفت كيف تخلد اقتفاء مبدعيها بوشم آثار مرورهم في الاماكن العامة واماكنهم الخاصة.

ولن تكتفي "الزوق" بذلك بل هي تتهيأ العام المقبل، لتحتفي بخمسين غياب شاعرها الكبير، فتزيح الستار عن تمثاله. وتفتح بيته متحفا يليق بالشاعر الذي جعل من بيته قافية دائمة في شعره. ومحطة مستمرة في كتاباته.

ليس أجدر لتخليد مبدعينا، من تخليد تراثهم. وما نقوم به اليوم، تخليد آخر لتقليد بات في سيرة الياس ابو شبكة جزءا من تراثه.

احياء لتذكاره في مثل هذا اليوم تماما قبل تسعة واربعين عاما، ووفاء لجلساته المتكررة خلال صباه وشبابه في هذا المقهى بالذات، نرفع الستار عن لوحة تذكارية تجعله ماثلا بين رواد هذا المقهى. مثلما هو ماثل في تراث الشعر اللبناني واحدا من عناوينه الطليعية. واللوحة تقول "في هذا المقهى كان يجلس الشاعر الياس ابو شبكة. وهنا كتب عددا من مطالع قصائده".

ولعلنا بذلك نفيه بعض ما قاله في الزوق ولبنان. حين دعانا الى التذكار، كما لكي نردد معه من هذا السوق العتيق

"أرجع لنا ما كان

يا دهر في لبنان".

وها نحن نعود معهم فنزيح الستار، ونواصل التذكر".

الترك

ومن كلمة السفير فؤاد الترك:

"في عصر ذلك اليوم، وكنا من العمر في مقتبل اليفاع، والكلية الشرقية في زحلة ذات عرس من الادب، واليوم يوم انتهاء دفعة من الطلاب آخر السنة المدرسية، واعتلى المنبر من كان يومها قبلة أنظار الشعر والشعراء في لبنان.

وانطلق يلقي قصيدته الشهيرة:

"هذه قبلتي، وهذا نشيدي

انا يا زحل ما نكثت عهودي"

وراح يلقي في ذروة من الابداع ونشوة من الشعر كأنه مرفوع على غيمة من سحر الملائكة، وقوطعت قصيدته يومها بعواصف من التصفيق. لما جاء فيها من زخم شعري ووطني ظل مطبوعا في ذاكرتنا ردحا من الزمن غير قصير.

في ذلك اليوم، قبل خمسين عاما من اليوم، عرفت الياس ابو شبكة.

كانت تلك، هي المرة الاولى أراه فيها، والمرة الاخيرة. خطف الموت شبابه بعد تلك الحفلة بأشهر سبعة، فبكاه الشعر وبكاه لبنان.

واليوم، في ذكرى غيابه بالذات قبل تسعة واربعين، تحضرني قصيدته "في هيكل الشهوات" وفيها يقول:

"لا تعنطي ان رأيت الكاس فارغة

يوما ففي كل عام يصح العنب"

وفعلا، ما هي الروى، زوق مكايل وزوق ابو شبكة، تنصف شاعرها كل عام، فتتذكره كلما حل السابع والعشرون من كانون الثاني، وتبقيه حيا في قلوب اهلها وسكانها ومطالع زهر النور في نيسانها الآتي.

سوى انها تزامل العواصم الكبرى الحضارية في العالم، فتحفر في الحاضر صورة للأمس الحي، بهذه اللوحة التذكارية تجعل الياس ابو شبكة من رواد هذا المقهى الدائمين، وما أوفى من يعرف كيف يجعل الغياب دائم الحضور (...)".

كينيا تمتلك متناقضات طبيعية جذابة والأمن هو الطريدة التي تفلت منها

قليلة في العالم هي الدول التي تملك ما تحظى به كينيا من متناقضات طبيعية مثيرة للخيال. مناخ استوائي وشواطئ نخيل، صحراء مجدبة وصحراء تغطيها اشجار السنط، وسلاسل جبلية شاهقة يغطي الجليد قممها.

حين تذكر افضل متنزهات الحياة البرية في العالم تجد ان كينيا الواقعة في شرق افريقيا والتي اضافت الى اللغة لفظ "سفاري" اي رحلات الصيد والرحلات العلمية ستفوز بنصيب كبير من غنائم السياحة المنتظرة.

لكن الوضع لم يبق كذلك. فالدعاية السيئة عن وقوع هجمات على السياح الاجانب والبنية التحتية المتهالكة تنذران بان ايام صناعة السياحة في كينيا المقبلة ستكون صعبة.

في عام ١٩٦٣ لم يتعد عدد السياح في كينيا عشرة الاف شخص وقفز هذا الرقم حاليا الى نحو ٨٠٠ الف سائح يؤمنون ١٧٠ الف فرصة عمل وعائدات لخزانة الدولة بلغت ٥٠١ مليون دولار عام ١٩٩٤.

والسياحة لا تزال الاولى بين موارد الدولة من العملة الصعبة الا ان المحللين لا ينتظرون معدل نمو جيد في ١٩٩٦ رغم امكانات كينيا الهائلة.

ومعظم اصحاب الفنادق والمنتجعات وامامهم موسم يفتقر الى الحيوية، يلقون المسؤولية على الحكومة لتجاهلها سبل تحقيق الامن للسياح والتدهور المطرد في الطرق ومحطات الطاقة والمياه.

قال مدير احد الفنادق الكبرى المطلة على المحيط الهندي: "تحتاج الى شيئين: الى استثمار هائل في البنية التحتية والامن. اذا حلت هاتان المشكلتان لا ارى مبررا يحول دون مستقبل سياحي زاهر لكينيا. فهي المقصد الاول في العالم لمحبي السفاري، لكن الساحل يرزح تحت عبء المشكلات".

وايد وجهة النظر هذه مدير لاحد الفنادق الاخرى الذي طلب عدم نشر اسمه قائلا: "كينيا محوطة بدعاية صحافية سيئة في الخارج وهذا يضر بها كثيرا، لكننا في كينيا ليس لدينا مجلس خاص بالسياح وسمعتنا سيئة في تأمين الامن لزبائننا".

وادت اضطرابات قبلية في ازقة كيبيرا في العاصمة نيروبي العام الماضي الى الغاء عدد كبير من الرحلات السياحية، بينما ادى حادث خطف وسرقة حافلة صغيرة تحمل سبعة من السياح الدانمركيين الى محمية ماساي مارا المعروفة الى تفاقم الانطباع القائل ان كينيا اصبحت من الدول الخطرة.

الى ان مقتل السائحة البريطانية جولي وورد علم ١٩٨٨ في ماساي مارا ومقتل جورج اداميون المدافع عن حقوق الحيوان والداعي الى اقامة محميات طبيعية عام ١٩٩٠، ابرزا افتقار المتنزهات البرية في كينيا الى الامن.

وظهر بوضوح تأثير مثل هذه الاوضاع حين انخفض العائد السياحي لكينيا عام ١٩٩٢ الى ٢٩٥ مليونا من الدولارات مقارنة بما كان وصل اليه ٤٠٠ مليون دولار، عقب سلسلة من الهجمات على السياح واعمال عنف سياسي خلال الانتخابات.

مارك دود

(رويتر)

سفينة غارقة من القرن السابع عشر

القاهرة – و ص ف – اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار في مصر عبد الحليم نورالدين امس الاحد ان خبراء مصريين سينتشلون قريبا سفينة من القرن السابع عشر غرقت في البحر الاحمر شرق السواحل المصرية.

وفي بيان له ان "اللجنة الدائمة للآثار المصرية في المجلس الاعلى للآثار وافقت على قيام معهد الآثار البحرية في الاسكندرية ببدء المرحلة الثانية للتنقيب عن حطام سفينة غارقة قرب جزيرة سعدانة في البحر الاحمر".

وان السفينة من "القرن السابع عشر وكشفت اعمال التنقيب في المرحلة الاولى عن الكثير من القطع الاثرية الفارقة وهي مجموعة من اواني البورسلين واواني فخارية لحفظ المياه وانواع من الاواني النحاسية".

وقال الناطق باسم المجلس الاعلى للآثار عبد الله العطار انه لم يعرف حتى الان جنسية السفينة ولا مسارها.

أطفال يأتون واثنان هما الحضن بالتبني تألفت عائلة كبيرة



الزوجان والعائلة مجتمعة.

لا بد ان يشعر احدنا بتبكيت ضمير حين يتعرف الى حقيقة العطاء وبذل الذات من امرأة ورجل زوجة وزوجاً اطلقا رسالتهما في العالم كله يناديان بما اطفالا لكمتهم الحياة بقبضتها الغليظة، ورفستهم خارج معاني العائلة والحب الابدي، والدفء البيتي، ليعيدا اليهم ما سلبتهم اياه من حقوق انسانية.

نعيش

كلوديت وباتريك اعطيا كلمة مشاركة معناها العميق. في خمس وعشرين سنة من العيش المشترك تبنيا اربعة وعشرين يتيما او مهملا وفي رفقتهما الطيبة تعلما المحبة والابتسامة.

منذ صغرها شعرت كلوديت بميل الى الاهتمام باليتامى. وزاد ذلك فيما عندما قرأت "البؤساء" لفيكتور هوغو، سنة تخصصها بالادب. وباتريك فكر في الذهاب الى العالم الثالث مع مؤسسة لارض البشر. والقدر وضعهما على سكة واحدة. وتزوجا العام ١٩٦٩ وقبل ان ترزق كلوديت مولودها البيولوجي اورسيليان، دخل انطوان حياتهما، ولم يكن بلغ شهره الثالث بعد: "قبل ان اعطي الحياة مني آثرت لولا ان ارمم حياة مدمرة".

كلوديت وباتريك سلما ملفا الى مؤسسة لارض البشر يطلبان فيه تبني اطفالا بؤساء. وبعد ثلاثة اشهر حطت اورور بينهما.

لماذا العالم الثالث؟

"لاننا مواطنون في هذه الارض". اما ايبل فهو ابن حرب فيتنام من اب جندي اميركي وام فيتنامية لم تعف عن ابنها. ولد معذب في بلد معذب. كان عمره ثمانية، يوم رحل الى مطار رواسي.

وشعرت وانا انتظر وصوله بآلام مبرحة في احشائي وكأني في مخاض. هذا الشعور تملكني كل مرة اتبنى طفلا، يسبقه ملف، وانتظار كالحمل، وذلك يوم نغلق ذراعينا حول ولد فيزول كل شيء في مدارنا.

"انتظرنا اشهرا طويلة اول ابتسامة من ايبل. لم يكن يحب ذاته. ولطالما رأيته يضرب جسده. انا مدينة له بأكبر وجع تعرفه ام اذ مات في حادث وهو في الواحدة والعشرين، وظننت يوما انني لن استعيد الرجاء بعده".

وجاء كونغ من فيتنام ايضا، ولم يصل اذ سقطت الطائرة التي كانت تقله قرب سايغون وعلى متنها ٢٣٤ يتيما آخر. وحل اوبان محله في الثالثة من العمر، وصل ولا شعر له ولا اسنان ولا غدد عرقية. كان مرفوضا من خمس عشرة عائلة "ظننته لن يعيش. هذا اليوم في الثالثة والعشرين. تخصص بهندسة الحدائق. وجهه الضحوك يبتسم للدنيا.

الهدف الاساسي من رسالة كلوديت وباتريك تأسيس عائلة كبيرة اكثر من تبني اطفال محرومين. و"مع الخبرة عرضت علينا المؤسسات الانسانية اطفالا لم يقبل بهم احد. هكذا جاء انجلو المنغولي ثم الفونس المعاق في ذراعيه وساقيه. اجرينا له عملية. اليوم هو موظف في مصرف ومخطوب الى فتاة حلوة.

أنج وأنجيل جاءتا من ميتم في الهند. وسوء التغذية جعلهما فتاتين معاقتين في الدماغ. انهما تترددان على مؤسسات مختصة وحياتهما بيننا وبين اخوتهما طبيعية.

كانت كلوديت وباتريك في شقة في مدينة فرساي. كانت يومها الاستاذة في معهد الاساتذة. وحتى عندما انتقلت العائلة الى مورفان ظلت تعلم بالمراسلة. يومها ترك زوجها مهنة التعليم ليكرس وقته لتربية الاولاد: "البعض اتهمونا باعطاء فيض من الحماية لاولادنا. بينما كنا نحن مقتنعين بانه علينا اولا مساعدتهم في المصالحة مع ماضيهم بالحب والدفء".

وجاء آرييل في العاشرة من ام مدمنة الكحول، وتمعن فيه ضربا. ويوم ماتت سهر على جثمانها يومين وليلتين. وصل الينا والكوابيس تلازم لياليه. اليوم هو اب لاربعة اطفال.

وتتوالى الاسماء: "ادلين، انابيس، ليمي. آنا وانجلين من ميتم الاخت تيريزا في الهند. وامبرواز والفونس وابولين. ولودريك وايميريك من غواتيمالا.

"اشعر فعلا بأني ام لهؤلاء الاولاد. احببتهم الى الدرجة ان اعدتهم الى طور التكوين لنبدأ حياتنا معا. وكلما حط طفل جديد بيننا تتحول النظرات اليه. ويرقد الى جانبي الى حين يشعر بالاستقلالية. لم اذكر ان ولدا من الاولاد عبر يوما عن غيرته حيال الآخر، سوى ابننا البيولوجي اورليان الذي ابدى انزعاجا في البدء. كان يريدنا ان نستقبل اطفالا وغصة في داخله. كان يشعر ان العالم كله في تبني ما عداه".

يسأل الناس الزوجين كيف يتدبران امورهما المالية. مرا طبعا بحالات صعبة وغذاؤهما من محصول الحديقة. كلوديت اتكلت على اجرها التعليمي ومحصول بيع كتبها: "وضعت خمسة وثلاثين كتابا من بينها "اولاد الفرح" وفيه اروي تجربتنا وبيع منه ١٥٠ الفا من النسخ. وزوجي يمكنه ان يروي عشرات المصادفات لمبالغ من المال سقطت علينا من السماء في الاوقات الحرجة. انها العناية الالهية".

اليوم تعيش العائلة في منزل رائع في بريتاني ما زال يرزح تحت الديون. لكن الامل كبير لتسديدها، وهي ثمانية عشر شخصا. بعضهم استقل عن الدار ويأتي في العطلات. وشعار البيت المحبة وعلاقة الاخ بأخيه الحب بعدما عرف هؤلاء الاولاد الذل والعنف والرفض. فالحب وصفة ناجعة ضد الحقد الذي في المجتمع.

ويقول باتريك: "نحن لسنا اشخاصا خارقين. حلمنا واستطعنا تحقيق الحلم.

اعداد مي منسى

العطاء حين يمتلىء أو ينتفخ

تترافق ازمنة الصوم في الاديان مع فكرة العطاء للآخرين من المال او الاشياء او الوقت او الاحاسيس. واذا كان العطاء في بعض الاديان فريضة يكتمل بها الدين، فانه في الاساس شعور بالامتلاء يولد فرحا وغبطة لا يدركهما من اعتاد الاخذ استمرارا او من يعطي لقاء غاية اسوأها استعباد المعطى له.

ما اتعس العالم لو غاب عنه العطاء النظيف. وما افقر النفس البشرية اذا اعتقدت ان المال يتضاعف عند الاستئثار به او استخدامه لمزيد من السلطة والجاه.

لكن كثيرين، وهم سلحقون عددا، ينقلون الخطى على ارض الكوكب الذي نعيش عليه، الكوكب النقطة بين كواكب ومجرات ومجموعات شمسية، كأنهم طواويس بشرية لا تاج اعلى من تاجهم ولا نيل اجمل من نيلهم. يرشون الدراهم يمنة ويسرة ليكون لهم الانحناء وخلو الطريق من بحصة او حبة رمل قد تزعج اصابع ارجلهم الطرية من كثرة نقعها بالحليب والعسل.

وهذا ليس عطاء الذي نكتب عنه هنا.

اننا نكتب عن العطاء الذي يشبه عطاء تلك المرأة المسنة السوداء من بلدة اميركية قد لا تعني شيئا لاحد. بلدة هاتيزبرغ في ولاية ميسيسيبي واسمها اوسيولا ماكارثي. عنها تحدثت وكالات الانباء الاميركية والمجلات الصادرة من هناك الشهر الماضي انها كانت بين المواطنين والمواطنات الذين كرمهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل نهاية السنة لمنجزات افادت مجتمعهم.

وماذا فعلت تلك المرأة البالغة ٨٧ عاما غير الغسل والكي طيلة حياتها في مصبغة منذ كانت في العاشرة؟

سحبت كل مدخراتها البالغة ١٥٠ الفا التي جمعتها دولارا من الكد والتعب طوال السنين الماضية، وقدمتها الى صندوق تمويل المنح الجامعية للطالبات السود في جامعة ميسيسيبي الجنوبية.

قنعت هذه المرأة براتب التقاعد الذي يأتيها شهريا من شركة تأمين الشيخوخة ويكفيها لتغطية مصاريفها اليومية. وارتأت ان تذهب كل مدخراتها الى الجامعة التي كانت ترفض استقبال الطلاب السود قبل ٣٠ عاما. ولم تنتظر مكافأة من احد ولم تكن تعرف ان ادارة الجامعة ستكتب عنها الى المراجع التي تهتم بالمواطنين الفاعلين بصمت وتتحدث عنهم علنا وتجبر خاطرها بعد سنوات طويلة من العمل الدؤوب والرغبة المكتومة في نجاح بنات جلدتها حيث اخفقت هي.

عادة التبرع للجمعيات الخيرية، خاصة في المناسبات الدينية، ليست غائبة عن كثيرين في بلادنا. ولولا المساعدات المادية او المعنوية لما استطاعت مؤسسات كثيرة ايواء مشرد او اغاثة معوز او معالجة مريض. لكن يؤلم حقا استئثار فئة دون غيرها بالمساعدات، خاصة الآتية من خارج، وتروح هذه الفئة تتبجح بمنجزاتها على حساب غيرها موحية انها بشطارتها وحسن ادارتها تمكنت من جلب المال متجاهلة ما يعرفه الناس سلفا عن التسلط و"الصلبتة" وتبادل المنافع والبازار المفتوح لقاء استمرارها في الواجهة لو انقلب عليها الدهر وازاحها عن السلطة.

ان العطاء النظيف يعادل الاخذ النظيف. و"العين تخجل من العين" بحسب ما كان يقوله كامن جليل راحل عندما يقدم مساعدة مادية الى طالب معوز في مدرسة كان يديرها، لا ينظر الى عينيه بل يبعدهما جانبا والى اسفل كي لا يبدو متعاليا ولا ملليمترا واحدا.

"الله تعالى" يقول الذين اختبروا الحياة وشاخوا. والانسان لا يتعالى. واذا فعل انما يعتقد وهما انه اله. انه قطعة نقود متنقلة يعبدها من يعبد الرب الثاني الذي تحدث عنه السيد المسيح. ذلك انك لا تستطيع ان تعبد ربين الله والمال. وفلوس الارملة التي رمت كل حاجتها في صندوق التبرعات اكثر بكثير من فلوس الاغنياء الذين رموا الفائض عن حاجتهم.

هؤلاء يجلسون دائما في الصفوف الامامية ويرافق عطاءاتهم الطبل والزمر وضجيج المواكب. ويلامس ريش اجنحتهم سقف قاعات التكريم. وما تفخ هؤلاء صدورهم لو كان الذين يأخذون منهم يدركون ان انحناءات ظهورهم بينة للعيان وان جباههم تلامس التراب.

ان العطاء يعادل الاخذ. ونظافة الكف لا يعادلها شيء.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلـ ٣٥٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام — الحمراء: شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧ — الاشرفية: العكاوي - تلـ ٣٣٧٤٨٢
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.